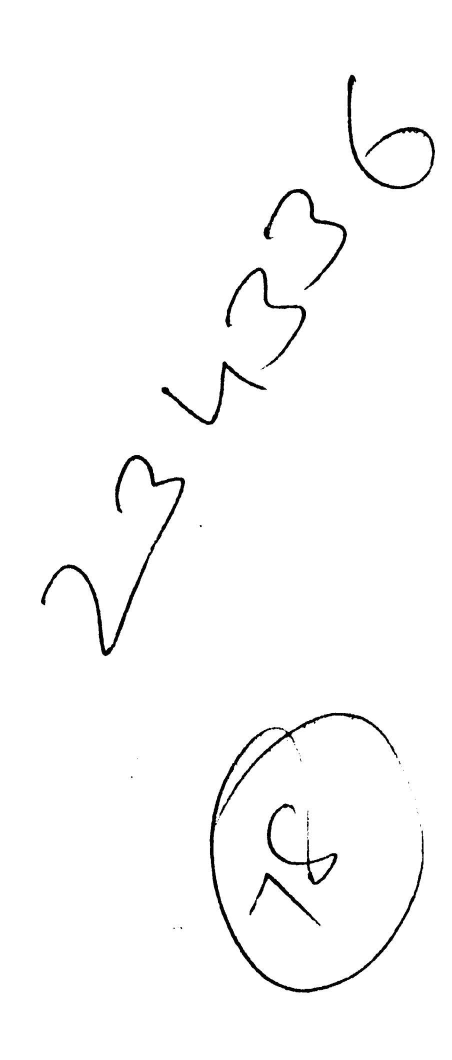
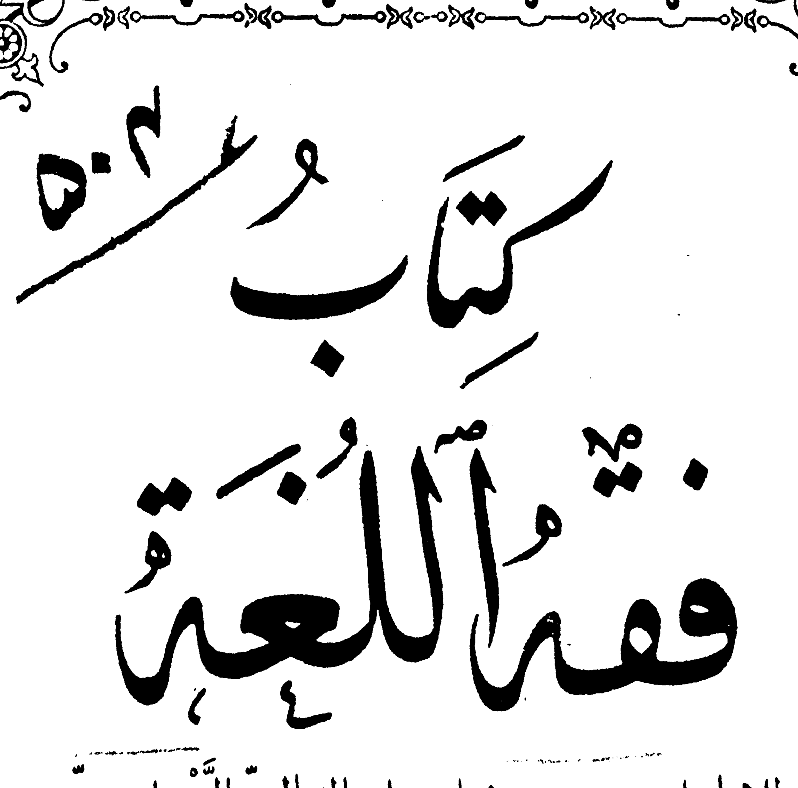


ثعالبي نيسابوري، ابو منصور بن اسماعيل

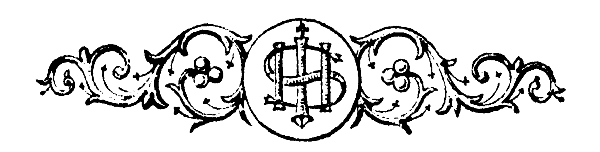
فقه اللغة

كِتَابُ فِقْهِ اللُّغَةِ



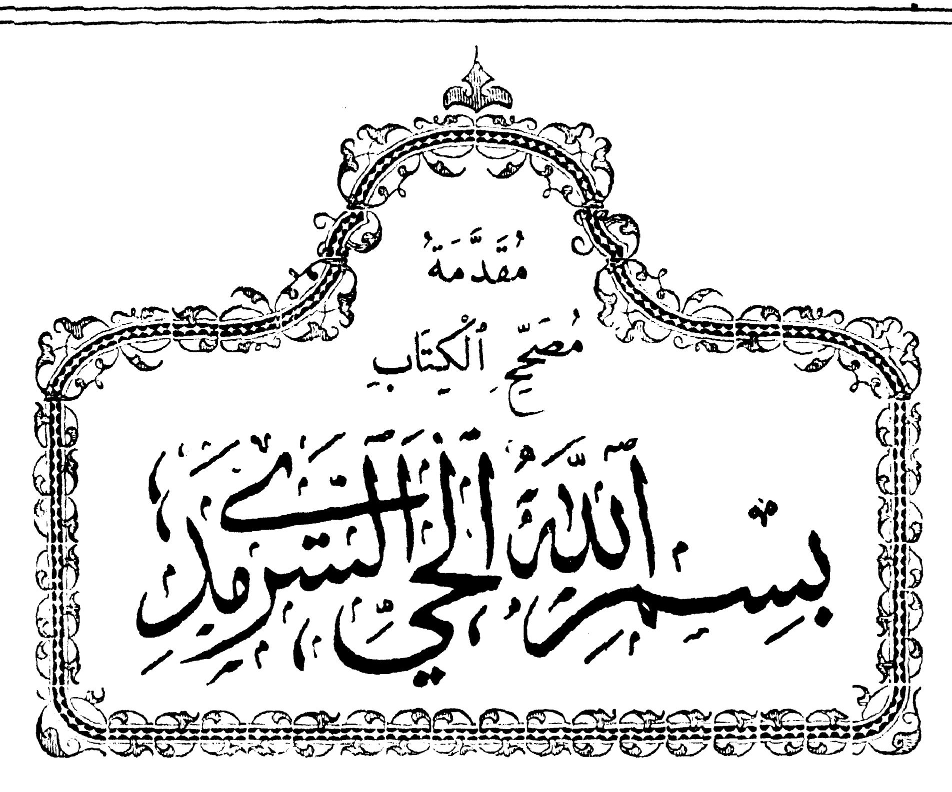
للإمام ابي منصور بن اسمعيل الثعالبيّ النَّيْسابوريّ

وقف على تصحيحِهِ وضبطِهِ احد الاباء اليسوعيين مدرّس البيان
في كليَّة القديس يوسف في بيروت



طبع بمطبعة الاباء اليسوعيين

في بيروت سنة ١٨٨٥



مُقَدَّمَةُ مُصَحِّحِ الْكِتَابِ

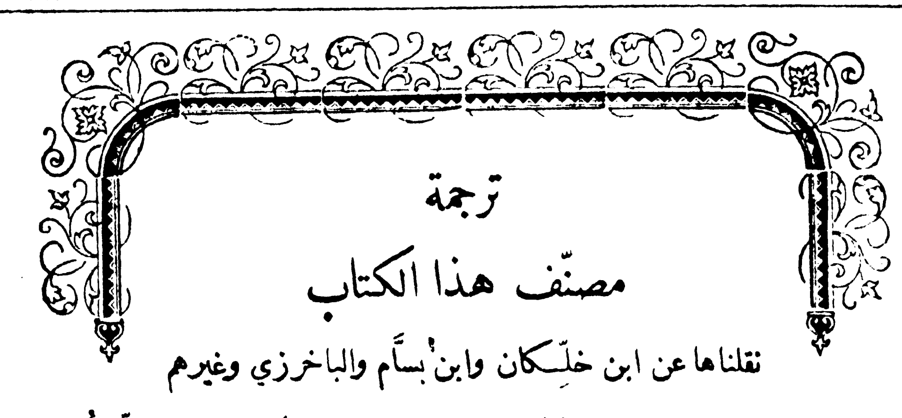
الحمد لله الذي ميَّز هذا العصر بما اهبَّ فيهِ من ريح العربيَّة . وزيَّنهُ بابتسام ثغور العلوم الأَدبيَّة . وكرَّمهُ باتّقاد شُعلة المباحث العقليَّة . الى غير ذلك مَّا يدعو الى الاغذاذ وراء توفير الوسائل اللغويَّة . امَّا لسدّ الحاجة أَو للتأَنُّق في ابراز صور المعاني البهيَّة .

اَمَّا بعدُ فاذ كانت المعجمات المرتَّبة على الالفاظ كانما وُضعت لارشاد القاري الى معرفة ما يخفى عليهِ مما يمرّ بهِ اثناء مطالعتهِ من الكلم الغريب رأَينا ان نطبع ما كان وُضع لاعانة الكاتب على تأْثيل معانيهِ فلم نجد أَفيد من فقه اللغة للامام ابي منصور الثعالبيّ وهذا كان قد طبع في مصر في ٥ شعبان سنة ١٢٨٤ هجريَّة وطبع ايضاً في باريز على يد بعض الافاضل الَّا ان نسخ كلتا الطبعتين قد نَفِدَت او كادت ان تنفد . فاحيينا اعادة طبعهِ وقد قابلناهُ باربع نُسخ خطّ

قديمة قد عثرنا على بعضها في بيروت وعلى الأُخر في دمشق الفيحاء فاثبتنا ما هو الصحيح وذكرنا ما هو خطأٌ في الحاشية تمييزًا للخطاء من الصواب ولم نغيّر في هذا التأليف من شيءٍ سوى اننا اطرحنا منهُ ما لا يليق ان يكون في يد طلبة العلم لاسيما الاحداث منهم . ثم حرصًا على سلامة اللغة جعلنا فصاحتهُ في معقِل الضبط الكامل . هذا وحتى لا يكون مكان المؤلف من اللغة مجهولًا عند بعض قرَّائهِ وكذلك من اخذ عنهم صدرنا الكتاب بترجمتهِ . ثم بتراجم من اسند اليهم من اللغويين مسرودة على نظام حروف المعجم

ولمَّا عثرنا على بعض خصائص لغويَّة ممَّا لها كبير علاقة مع تاليف الثعالبي اضفنا الى الكتاب ملحقًا ذكرنا فيهِ بضعة فصول نقلناها عن ابن الاجدابي صاحب كفاية المتحفِّظ في اللغة وعن كتاب الجراثيم لعبد الله ابن مسلم وهما تصنيفان فريدان في بابهما

ثم الحقنا بكل ذلك فهرسين ثانيهما على ترتيب
حروف الهجاء ليتيسر للمطالع ادراك
مطلوبهِ من اقرب سبيل
وما توفيقنا الَّا بالله
فهو حسبنا ونعم
الوكيل



ترجمة
مصنّف هذا الكتاب

نقلناها عن ابن خلِّكان وابن بسَّام والباخرزي وغيرهم

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبيّ وُلد في نيسابور سنة ثلاثمائة وخمسين للهجرة الموافقة لسنة تسعمائة واثنتين وستين للمسيح . قال ابن بسَّام صاحب كتاب الذخيرة في حقهِ : كان في وقتهِ راعي تَلعات العلم . وجامع اشتات النثر والنظم . ورأس المؤلفين في زمانهِ . وامام المصنّفين بحكم قِرانهِ . وسار ذكرهُ سيرَ المثَل . وضُرِبت اليهِ آباط الابل . وطلعت دواوينهُ في المشارق والمغارب . طلوع النجم في الغياهب . تآليفهُ اشهر مواضع . وابهر مطالع . واكثر راوٍ لها وجامع . من أن يستوفيها حدٌّ أَو وصف . او يوفي حقوقها نظم او رصف . وذُكِر لهُ طرفٌ من النثر ونورد شيئًا من نظمهِ . فمن ذلك ما كتبهُ الى الامير ابي الفضل الميكالي :

لكَ في المفاخر معجزاتٌ جمَّةٌ ابدًا لغيرك في الورى لم تُجمعِ
بحران بحرٌ في البلاغة شابَهُ شعرُ الوليد وحسن لفظ الاصمعي
وترسُّل الصابي يَزين علوهُ خطُّ ابن مقلةَ ذو المحلّ الارفعِ
شكرًا فكم من فقرةٍ لك كالغنى وافى الكريم بعيد فقرٍ مدقعِ
واذا تفتَّق نَوْرُ شِعرك ناضرًا فالحسنُ بين مرصَّعٍ ومصرعِ
أَرجلتَ فرسانَ الكلام ورضتَ افراس البديع وانت امجدُ مبدعِ

ونقشتَ في فصّ الزمان بدائعًا تُزري بآثار الربيـع الممـرعِ

ولهُ من التآليف يتيمة الدهر . في محاسن اهل العصر . وهو اكبر كتبهِ واحسنها واجمعها . وفيها يقول ابو الفتوح نصرالله بن قلاقس الشاعر الاسكندري المشهور :

ابيات اشعار اليتيمه ابكار افكارٍ قديمهْ

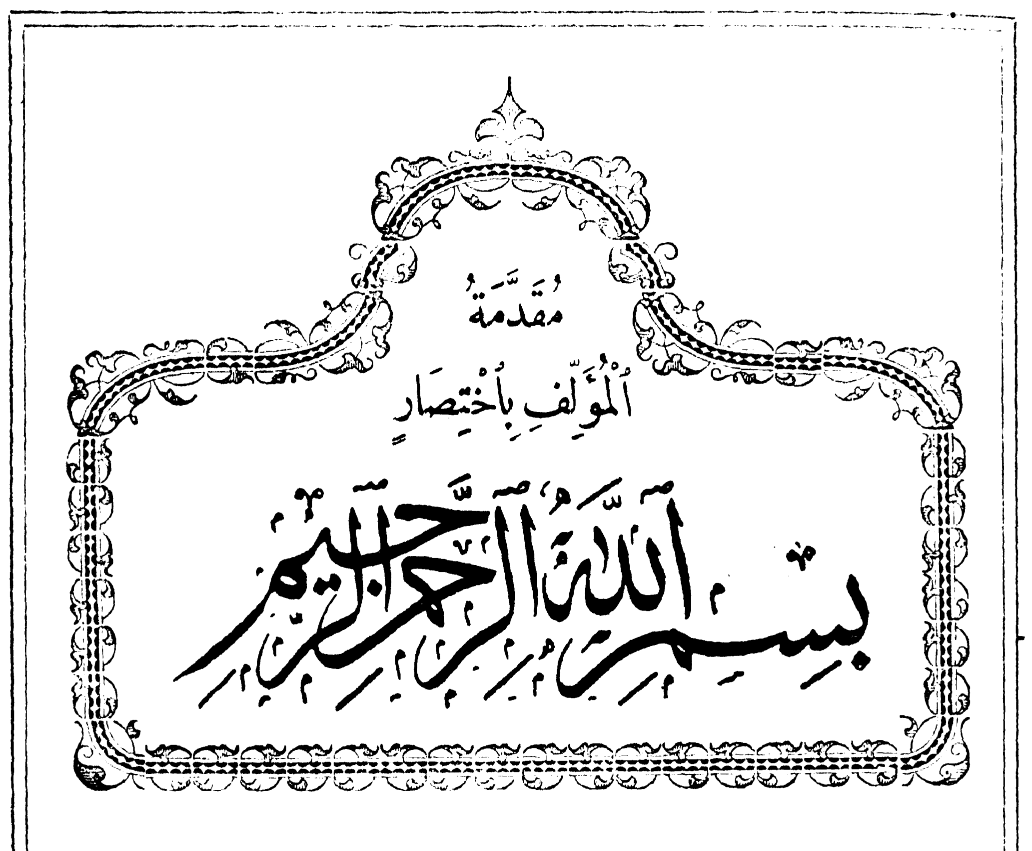
ماتوا وعاشت بعدهم فلذاك سُمّيتِ اليتيمهْ

وقال فيهِ الباخرزيّ : ان الثعالبيّ هو جاحظ نيسابور . وزبدة الاحقاب والدهور . لم ترَ العيون مثلهُ . ولا انكر الاعيان فضلهُ . اه

وكان الثعالبي من ائمّة العربيَّـة بارعًا في سائر الفنون . طويل الباع في الآداب رقيق العبارة دقيق المعاني كثير النادرة وافر الفاكهة اخذ عن ابي بكر الخوارزميّ . ومن تآليفهِ كتاب فقهِ اللغة . وسحر البلاغة . وسِرّ العربيَّة . وبرد الأكباد . ومن غاب عنهُ المطرب . ومؤنس الوحيـد . والمبهج . والتمثيل والمحاضرة . وكتاب النهاية في الكناية . وثمار القلوب ومصنَّفات كثيرة جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلالة على كثرة اطلاعهِ . ولهُ اشعار كثيرة

واسمهُ الثعالبي نسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها قيل لهُ ذلك لانهُ كان فرّاءً . وكانت وفاتهُ سنة ٤٢٩هـ(١٠٣٨ م)





اما بعد حمد الله على آلائهِ. والسلام على آلهِ واصفيائهِ. فنقول انهُ عزَّ وجلَّ لمَّا شرَّف العربية وعظمها. ورفع خطرها وكرمها. قيَّض لها حفظة وخزَنة من خواصّ الناس واعيان الفضل وانجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات. وجابوا الفلوات. ونادموا لاقتنائها الدفاتر. وسامروا القماطر والمحابر. وكدّوا في حصر لغاتها طباعهم. واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم. واجالوا في نظم قلائدها افكارهم. وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم. فعظمت الفائدة. وعمت المصلحة وتوفرت المائدة. وكلما بدت معارفها تتنكّر. او كادت معالمها تتستر. او عرض لها ما يشبه الفترة. ردَّ الله تعالى الكرَّة. فاهبَّ ريحها. ونفَّق سوقها. بصدر من افراد الدهر اديب. ذي صدر رحيب. وعزيمة راتبة. ودراية صائبة. ونفس

سامية. وهمة عالية. يُحبُّ الأدب ويتعصَّب للعربيَّة فيجمع شملها. ويكرم اهلها. ويحرّك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها. ويستثير المحاسن الكامنة في صدور المتحلّين بها. ويستدعي التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها. مثل الامير السيّد الاوحد. عُبيد الله بن احمد. ادام الله بهجتهُ. وحرس مُهجتهُ. وأين لا اينَ مثلهُ. وأصله اصله وفضلهُ فضلهُ

هيهاتَ لا يأتي الزمان بمثلهِ ان الزمان بمثلهِ لَبخيلُ

وأيمُ الله ما من يومٍ اسعفني فيهِ الزمان بمواجهة وجههِ. واسعدني بالاقتباس من نورهِ والاغتراف من بحرهِ. فشاهدت ثمار المجد والسؤدُد تنتثر من شمائله. ورأيتُ فضائل افراد الدهر عيالاً على فضائله. وقرأتُ نسخة الكرم والفضل من الحاظهِ. وانتهبتُ فرائد الفوائد من الفاظهِ. الّا تذكرتُ ما انشدنيهِ ادام الله تاييدهُ لابن الرّومي:

لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحمٍ ولا عصبِ

وانشدتُ فيما بيني وبين نفسي ورددتُ قول الطّائي:

فلو صوَّرتَ نفسك لم تَزدْها على ما فيك من كرم الطباعِ

وقد كانت تجري في مجلسهِ آنسهُ الله نكتٌ من اقاويل ايَة الادب في اسرار اللُّغة وجوامعها ولطائفها وخصائصها ممَّا لم يتنبهوا لجمع شملهِ. ولم يتوصَّلوا الى نظم عقدهِ. وانما اتجهت لهم في اثناء التأليفات. وتضاعيف التصنيفات. لُمعٌ كالتوقيعات. وفِقَر خفيفة كالاشارات. فيلوحُ لي ادام اللهُ دولتهُ بالبحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وتذييل ما يتَّصل بها

وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها واعطائها من النيقة حقّها. وانا اَلوذُ باكناف المحاجزة. واَحومُ حول المدافعة. وارعى روض المماطلة . لا تهاونًا باَمرهِ الذي اراه كالمكتوبات. ولا اُميزهُ عن المفروضات. ولكن تفاديًا من قصور سهمي عن هدف ارادتهِ . وانحرافًا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته. الى ان اتفقت لي في بعض الايام التي هي اَعيادُ دهري. وعيان عمري. مُواكبة القمرين بمسايرة ركابهِ. ومُواصَلة السعدَين بصلة جنابهِ. في مُتوجَّههِ الى فيروزَ اباد احدى قراه من الشآمات ومنها الى خُذَاي داذ عمَّرهما الله بدوام عمره . فلما

اخذنا باَطراف الاَحاديث بيننا وسالَتْ باَعناق الجياد الاَباطحُ

وعُدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب اهداب الآداب وفتق نوافج الاخبار والاشعار اَفضَتْ بنا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه شريف الموضوع انيق المسموع اذا خرج من العدم الى الوجود. فاَحلْتُ في تاليفهِ على حاشيتهِ من اهل الادب اذا اعارهُ ادام الله قدرته لمحة من هدايته. وامدَّه بشعبة من عنايته. فقال لي صدَّق الله قوله. ولا اعدم الدنيا جماله وطوله. كما اذاق العدى بأسه وصوله . انك ان اخذتَ فيهِ اجدتَ واَحسَنْت. وليس لهُ الّا انت. فقلتُ: سمعًا سمعًا . ولم استجز لاَمره دفعًا . بل تقبّلتهُ باليدين . ووضعتهُ على الرأس والعين. وعاد اعاد الله تمكينه الى البلدة عود الحليّ الى العاطل. والغيث الى الروض الماحل. فاقام لي في التأليف معالمَ اَقفُ عندها واقفو حدّها . واهابَ بي الى ما اتخذته قبلةً اُصلّي اليها . وقاعدةً ابني عليها.

من التمثيل والتَّنزيل والتفصيل والترتيب . والتقسيم والتقريب . وكنتُ اذ ذاك مقيمَ الجسم . شـاخص العزْم . فاستاذنتهُ في الخروج الى ضَيعة لي متناهية الاختـلال بعيدة المَزار . والجمع فيها بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار . فاذِنَ لي ادام الله غبطه على كرهٍ منـهُ لفرقتي واَمرَ اَعلى الله اَمره بتزويدي من ثمـار خزائن كتبه . عمرّها الله بطول عمره . ما اَستظهرُ بهِ على ما انا بصدده فكان كالدليل يعين على السفر بالزاد والطبيب يتحفُ المريضَ بالدواء والغذاء . وحين مضيتُ لطيّتي واَممتُ بمقصدي وجدتُ بركةَ حُسن رأيه ويُمن اعتزائي الى خدمته قد سبقاني اليه وانتظراني بهِ وحصلتُ معَ البعدِ عن حضرته في مطرحٍ من شعاع سعادته يبشر بالصنع الجميل ويؤذن بالنجح القريب . وتُركتُ والأدبَ والكتب انتقي منها وانتخب . وافصِل وابوّب واُقسِم واُرتب . وانتجعُ منَ الائمة مثل الخليل والاصمعيّ وابي عمرو الشيبانيّ والكسائيّ والفرّاء وابي زيد وابي عُبيدة وابن الاَعرابيّ والنَّضر بن شُمَيل واَبوي العبّاس وابن دُرَيد ونفطويه وابن خالوَيه والخارزَنجيّ والاَزهريّ ومَن سواهم من ظرفاء الأُدباء . الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء . الى اتقان العلماء . ووعورة اللُّغة الى سهولة البلاغة كالصّاحب ابي القاسم وحمزة بن الحسن الاصبهانيّ وابي الفتح المراغي وابي بكر الخوارزمي والقـاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ وابي الحسين احمد بن فارس القزويني واجتلي من انوارهم . واجتني من اثمارهم . واقتني آثار قومٍ قد اَقفرت

منهم البقاع . واجمع في التأليف بين ابكار الابواب والأوضاع . وعُون اللُّغات والالفاظ كما قال ابو تمَّام :

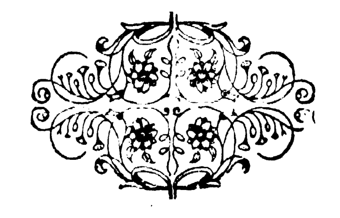
امَّا المعاني فهي ابكارٌ اذا اُفـ ... تُضَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ

ثم اعترضتني اسبابٌ وعرضت لي احوال اَدَّت الى اطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعُودة . والمقام تحت جناح الضرورة . من الضيعة المذكورة . بمدرجةٍ من النوائب تصُكُّني فيها سفاتج الاحزان ويرسلُ عليَّ شُواظ من نار القُفص الذين طَغوا في البلاد . فاكثروا فيها الفساد

ولا ثباتَ على سُمِّ الأَساوِدِ لي ... ولا قرارَ على زأرٍ من الأَسَدِ

الَّا انّ ذِكرَ الامير السيد الاوحد ادام الله تأييده كان هجِّيرايَ في تلك الاحوال . والاستظهار بحكم الاعتزاء الى خدمته شِعاري في تلك الاهوال . فلم تبسط النَّكبة اليَّ يَدها الَّا وقد قبضتها عنّي سعادَتُه . ولم تمتدّ بي ايام المحنة الَّا وقد قصَّرتهـا بَركته . وكانت كتبه الكريمة الواردة عليَّ تكتُبُ لي اَمانًا من دهري وتُهدي الهدُوّ الى قلبي وان كانت تسحرُ عقلي وتُثقِلُ بالمنن ظهري . ووافق ما تفضَّل الله بِهِ من كشف الغمة وحلّ العقدة وتيسير المسير . ورفع عوائق التعسير . اشتمال النِظام على ما دبّرتهُ من تاليف الكتاب باسمه . ومشارَفة الفراغ من تشييد ما اَسّستهُ برسمه . راجيًا ان يعيره نظر التهذيب ويأمر باجالة قلم الاصلاح فيه . والحاق ما يَرقعُ خَرقَه ويَجبُرُ كسرهُ بحواشيهِ . ولمَّا عاودتُ رواق العزّ واليمنِ من حضرته . وراجعتُ رَوْحَ الحياة ونسيم العيش بخدمته . وجاورتُ بحر

الشرف والأَدب من عالي مجلسه. ادام الله أُنسَ الفضل بهِ فتحَ لي اقبالُه رِتاجَ التخيُّر. وأَزهَر لي قربه سراج التبصُّر. في استتمام الكتاب. وتقرير الأَبواب. فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَل ورَويَّة. وضمنتها من الفصول ما يُناهِز ستمائة. والله الموفق للصواب. وهذا حين سياقة الأَبواب



تراجم

ايمة اللغة

الذين اخذ عنهم الثعالبي في كتابهِ هذا نقلاً عن ابن خلّكان وابي البركات الانباري وابي الفرج الورّاق وغيرهم

اِبْنُ ٱلْأَعْرَابِيّ (١٥٢ — ٢٣٢ هجريّة) (٧٧٠ — ٨٤٨ مسيحيّة)

هو ابو عبد الله محمَّد بن زياد الكوفي كان مولًى لبني هاشم وهو من اكابر ايمَّة اللغة المشار اليهم في معرفتها . وكان عالمًا ثقةً راويةً لاشعار القبائل واخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضَّل الضبّي واخذ عنهُ ابن السكّيت وابو العبَّاس ثعلب وغيرهما. وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطَّأَ كثيرًا من نَقَلَة اللغة . وكان راسًا في كلام العرب والكلام الغريب . وكان يحضر مجلسهُ خلقٌ كثير من المستفيدين ويملي عليهم . قال ابو العبَّاس ثعلب : شاهدتُ مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يُسأَل ويُقرأُ عليهِ فيجيب من غير كتاب ولزمتُهُ بضع عشرة سنة ما رأَيت بيده كتابًا قطُّ . ولقد املى على الناس ما يُحمَل على اَجمال . ولم يرَ احد في علم الشعر اغزر منهُ . ولهُ تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير . وكتاب الانواء وكتاب صفة الخيل والنخل والزرع وكتاب النبات وغير ذلك وكانت وفاته في خلافة الواثق ابن المعتصم

اِبْنُ جِنِّيٍّ (٣٣٠ — ٣٩٢ هـ) (٩٤٢ — ١٠٠٢ م)

هو ابو الفتح عثمان بن جنِّي النحويّ كان من حذَّاق اهل الادب وانتهت اليهِ الرئاسة في النحو والتصريف صنَّف في كليهما كتبًا ابدع فيها كالخصائص والمنصف وسرّ الصناعة . وكانَ ابوه جنّي مملوكًا روميًّا لسليمان بن الفهد الازدي . واما ابو الفتح فاخذ عن ابي علي الفارسي وصحبهُ اربعين سنة وكان سبب صحبتهِ اياهُ ان ابن علي الفارسي اجتاز بهِ يومًا بالموصل فرآهُ في الجامع والناس حولهُ وهو يكلمهم في قلب الواو الفًا نحو (قام وقال اصلهما قوَم قوَل) فاعترض عليهِ ابو علي فوجدهُ مقصّرًا فقال لهُ : زَبَّبْتَ قبل ان تُحَصْرِمَ . فترك التعليم ولازم ابا عليّ الى ان مات وخلفهُ ابن جِنّي ودرَّس النحو ببغداد بعدهُ . وتبحَّر في علم التصريف لان السبب في صحبتهِ ابا علي وتغربهِ

عن وطنهِ مسألةٌ صرفيّة فحملهُ ذلك على التبحُّر والتدقيق فيهِ. ولابن جنّي كُتب صنفها في علوم شتّى ولهُ شرحٌ على ديوان المتنبي

اِبْنُ خَالَوَيْهِ (٣١٥ ــ ٣٧٠ هـ) (٩٢٨ ــ ٩٨١ م)

هو ابو عبد الله الحسن بن خالويهِ اللغوي اصلهُ من همذان لكنّهُ دخل بغداد وادرك جلّة العلماء بها مثل ابن دريد وابي سعيد السيرافي وانتقل الى الشام واستوطن حلب وبها كانت وفاتهُ . وكان احد افراد الدهر في كل قسمٍ من اقسام الادب والعلم وكانت اليهِ الرحلة من الآفاق وآل همدان يكرّمونهُ ويدرسون عليهِ ويقتبسون منهُ . ولهُ كتاب كبير في الادب سمّاهُ كتاب لَيْس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اولهِ الى آخرهِ على انهُ ليس في كلام العرب كذا وليس كذا . ولهُ غير مصنّفات ولابن خالويهِ مع ابي الطيّب المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة

اِبْنُ دُرَيْدٍ (٢٢٣ ــ ٣٢١ هـ) (٨٣٩ ــ ٩٣٤ م)

هو ابو بكر محمد بن دُرَيد الازديّ ولد بالبصرة ونشأ بعمان . وطلب علم النحو وكان من اكابر علماء العربيّة مقدَّمًا في اللغة وانساب العرب واشعارهم . وكان شاعرًا كثير الشعر . فمن ذلك مقصورتهُ المشهورة فكان يُقال ان ابا بكر بن دُرَيد أعلم الشعراء واشعر العلماء . ولهُ في الكتب كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير وكتاب الانواء وكتاب الملاحن وكتاب ادب الكتّاب الى غير ذلك . وذكر انهُ مات هو وابو هاشم الجبائي في يوم واحد ودُفنا في مقبرة الخيزُران . وقال الناس : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دُرَيد والجبائي . ورثاهُ جحظة فقال :

فُقِدت يا بن دُرَيدٍ كلُّ منفعةٍ ... لما غدا ثالث الاحجار والتربِ
قد كنت ابكي لفقد الجود آونةً ... فصرت ابكي لفقد الجود والادبِ

اِبْنُ ٱلسِّكِّيتِ (١٨٦ ــ ٢٤٤ هـ) (٨٠٣ ــ ٨٥٩ م)

هو ابو يوسف يعقوب بن السكّيت كان من اكابر اهل اللغة وكان مؤدّب ولد جعفر المتوكل على الله . والسكّيت لقب ابيهِ اسحاق لانهُ كان كثير الصمت . وروى ابن يعقوب السكّيت عن الاصمعي وابي عُبَيدة والفرّاء وكتبهُ جيّدة صحيحة منها كتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب اصلاح المنطق وهو كتاب فريد

في بابهِ اودعهُ فوائد كثيرة وقال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انَّهُ من الكتب النافعة الممتعة الجامعة وقد عني بهِ جماعة فاختصروه . ومع شهرتهِ لاحاجة الى الاطالة في ذكر فضلهِ . وكان سبب قتلهِ تحاملهُ على عليّ بن ابي طالب . سأله المتوكل يوماً يا يعقوب ايّما احبُّ اليك ابناي المعتزّ والمؤيد أم الحسن والحسين (وهما ابنا عليّ) فغضَّ ابن السكّيت من ابنَي الخليفة وذكر الحسن والحسين فامر بضرب ابن السكّيت ضرباً عنيفاً فحُمل الى دارهِ فمات بعد غدِ ذلك اليوم

اِبْنُ شُمَيْل (١٥٠ ـ ٢٠٣ هـ) (٧٦٨ ـ ٨٢٠ م)

هو أبو الحسن النضر بن شميل التميمي النحويّ البصريّ هو من اصحاب الخليل واخذ عنهُ . قيل ان ابا نضر اقام في البادية اربعين سنة ثمَّ دخل البصرة واخذ يعلّم فيها وكان عالمًا بفنون من العلم ثِقةً صاحب فقهٍ وشعر ومعرفة بايَّام العرب ورواية الحديث . ثمَّ ضاقت عليهِ المعيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعهُ من اهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الَّا محدّث اونحوي اولغويّ اوعَروضي او اخباري فلما صار بالمربد جلس وقال : يا اهل البصرة يعزّ عليَّ فراقكم والله لو وجدتُّ كل يوم كيلجة باقلَّى لما فارقتكم . فلم يكن أَحد فيهم يتكَّلف لهُ ذلك . فسار حتَّى وصل خُراسان فافاد بها مالًا عظيماً وكانت اقامتهُ بمرو . ولهُ تصانيف معتبرة اشهرها كتاب الصفات

اِبْنُ فَارِس (٣٢٩ ـ ٣٩٠ هـ) (٩٤١ ـ ١٠٠٠ م)

هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريَّاء الرازيّ كان من اكابر ائمَّة اللغة بل وهو امامٌ في علوم شتَّى . ذكرهُ الصاحب بن عبَّاد فقال : رُزِق ابن فارس التصنيف وامِن من التصحيف . ولهُ تصانيف جمَّة وألَّف كتابهُ المجمل في اللغة وهو على اختصارهِ جمع شيئاً كثيرًا . ولهُ رسائل انيقة ومسائل في اللغة تعانى بها الفقهاء ومنهُ اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهيَّة في المقامة الطيبيَّة وهي مائة مسأَلة . وكان مقيماً بهمذان وعليهِ اشتغل بديع الزمان الهمذاني . وكان ابن فارس كريمًا جوادًا فربَّما وهب السائل ثيابهُ وفُرُشَ بيتهِ . كان لهُ صاحب يقال لهُ ابو العبَّاس المعروف بالغضبان وسبب تسميتهِ بذلك انَّهُ كان يخدمهُ ويتصرف في بعض اموره . قال : فكنتُ ربَّما دخلتُ فاجد فُرش البيت او بعضهُ قد

وهبهُ فاعاتبهُ على ذلك واضجر منهُ فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادتهِ فكنتُ متى دخلت عليهِ ووجدتُ شيئًا من البيت قد ذهب علمتُ انَّهُ قد وهبهُ فاعبسُ وتظهر الكآبة في وجهي فيبسطني ويقول : ما شأن الغضبان حتى لصق بي هذا اللقب منهُ وانَّما كان يمازحني بهِ . ومما أُنشدَ لابن فارس قولهُ :

وقالوا كيف انت فقلتُ خيرٌ ... تُقضَى حاجةٌ وتفوت حاجُ

اذا ازدحمت هموم الصدر قُلنا ... عسى يومًا يكون لها انفراجُ

نديمي هرَّتي وسرور قلبي ... دفاترُ لي ومعشوقي السراجُ

ولهُ اشعار كثيرة حسنة

اِبْنُ قُتَيْبَةَ (٢١٣ ـ ٢٧٠ هـ) (٨٢٩ ـ ٨٨٤ م)

هو ابو محمَّد عبد الله بن مُسلِمَ بن قتيبة الدِّينَوَري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان فاضلاً ثقة متفننًا في العلوم سكن بغداد وحدَّث بها واَقرَأَ . ثم انتقل الى دِينَوَر بلدة من بلاد الجبل واقام بها مدَّةً قاضيًا فنُسِب اليها . ومؤلفاتهُ مشهورة يُرغب فيها منها ادبُ الكاتب لهُ خطبة طويلة وهو حاوٍ من كل شيءٍ مفنَّن . وكانت وفاتهُ فجأةً

اِبْنُ الْكَلْبِيِّ (١٢٥ ـ ٢٠٤ هـ) (٧٤٤ ـ ٨٢٠ م)

هو ابو المنذر هشام بن ابي النصر محمَّد بن السائب الكلبي النسَّابة الكوفيّ اخذ علم النسب عن ابيهِ ولهُ فيهِ كتاب الجمهرة وهو من محاسن الكتب في هذا الفنّ . وتصانيفهُ تزيد على مائة وخمسين تصنيفًا . وكان من الحفَّاظ المشاهير اخبر عن نفسهِ قال : حفِظتُ ما لم يحفظهُ احد ونسيتُ ما لم ينسَهُ احد . كان لي عمٌّ يعاقبني على حفظ القرآن فدخلتُ بيتًا فحفظتهُ في ثلاثة ايَّام فنظرتُ يومًا في المرآة فقبضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القَبضة فاخذتُ ما فوق القبضة . وتوفّي في خلافة المأمون

اَبُو تُرَابٍ (١٨٩ ـ ٢٤٥ هـ) (٨٠٥ ـ ٨٠٦ م)

هو عسكر بن الحُسين النخشبي من اعيان خراسان وكبارهم المشهورين بالعلم والورع . صاحب الفقهاء واهل اللغة واخذ عنهم ويُذكر لهُ اقوال حسنة تدل على سموّ عقلهِ وسعة ادراكهِ كقولهِ : ان الله عزَّ وجلَّ يُنطق العلماء في كل زمان بما يشا كل اعمال ذلك الزمان وقولهُ : من شغلَ مشغولاً بالله عن الله ادركه المقت في الوقت . وكانت وفاتهُ بالبادية . لهُ كتاب العين استدرك فيهِ على الخليل

أَبُو زَيْدٍ (١١٩ ــ ٢١٥) (٧٣٨ ــ ٨٣١)

هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمّة الادب وغلبت عليهِ اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأيَ القدر وكان ثقــة من اهل البصرة . دخل عليهِ الاصمعيُّ يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فأكبَّ على رأسهِ وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلّمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو . اخذهُ عن المفضل الضبّي . ويُروى ان اعرابيًّا وقف على حلقة ابي زيد فظنَّ ابو زيد انهُ قد جاءَ يسأَل عن مسألة في النحو . فقال ابو زيد : يا اعرابي سَلْ . فقال على البديهة :

لستُ للنحو جئتكم لا ولا فيــهِ ارغبُ
انا مالي ولأمرئٍ ابدَ الدهرِ يضربُ
خَلِّ زيدًا لشانهِ اينما شــاء يذهبُ

وتوفي ابو زيد في خلافة المأمون بالبصرة

أَبُو عُبَيْدٍ (١٦٠ ــ ٢٢٤ هـ) (٧٧٨ ــ ٨٤٠ م)

هو ابو عُبيد القاسم بن سلّام . كان ابوهُ عبدًا روميًّا لرجل من هراة . واشتغل ابو عُبيد بالحديث واللغة ثم درَّس الادب ونظر في الفقه . وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع متفنّنًا في اصناف العــلوم حسن الرواية صحيح النقل . وروى الناس من كتبهِ المصنَّفة بضعــة وعشرين كتابًا وانقطع الى عبد الله بن طاهر وكان اذا ألّف كتابًا اهداه اليهِ فيحمل عبد الله اليهِ مالًا خطــيرًا استحسانًا لذلك ثم اجرى عليهِ عشرة الاف درهم في كل شهر . وقيــل انهُ كان يقسم الليل ثلاثًا فيصلّي ثُلثَهُ وينام ثُلثَهُ ويضع الكتب ثُلثَهُ . وكان يخضب بالحنّاء احمر الرأس واللحية وكان لهُ وقار وهيبة وقدم بغداد فسمع الناس منهُ كتبهُ ثمَّ حجَّ وتوفي بمكّة .

أَبُو عُبَيْدَةَ (١١٤ ــ ٢١٠ هـ) (٧٣٣ ــ ٨٢٦ م)

هو مَعْمَر بن المُثنَّى التَّيمي النحويّ العلّامة . قيل لم يكن في زمانهِ اعلم منهُ . وكان مع معرفتهِ لم يُقِم البيتَ اذا انشدهُ حتَّى يكسرهُ وكان يخطئ اذا قرأ القرآن نظرًا وكان يبغض العرب وألّف في مثالبهــا كُتبًا . وكان ابو عبيدة عالمًا بالشعر والغريب واللغة والاخبار والنسب وايّام العرب وكان الاصمعي اعلم منهُ بالنحو . وكان ابو عبيدة كثير الهجو للناس لم يكن يسلم من لسانهِ احد لا شريف ولا غيرهُ وكان الثغ

مدخول الدين يميل الى مذهب الخوارج كان اقام اول امره بالبصرة فاقدمهُ منها الفضل ابن الربيع فورد بغداد فاخذ عنهُ وعن الاصمعي علمًا كثيرًا . وكان الاصمعي حسن الانشاد والزخرفة لردي الاخبار والاشعار حتى يحسُن عندهُ القبيح وان الفائدة مع ذلك عندهُ قليلة . واما ابو عبيدة فكان معهُ سوء عبارة مع فوائد جمَّة لا يحكي عن العرب الَّا الشيء الصحيح فقال فيهِ اسحق الموصلي :

عليك ابا عبيدة فاصطنعهُ فان العلم عند ابي عبيده

وتصانيف ابي عبيدة تقارب مائتي مصنَّف

اَبُو عَمْرو بْنُ ٱلْعَلَاءِ (٦٨ — ١٥٧ هـ) (٦٨٨ — ٧٧٤ م)

هو العَلَم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان احد القرَّاء السبعة . وكان كتبهُ التي كتب عن العرب الفصحاء ملأَت بيتًا لهُ الى قريبٍ من السقف . سُئل يومًا حتَّى متى يحسن بالمرءِ ان يتعلَّم قال : ما دامت الحياةُ تحسُن بهِ . روي عنهُ انهُ كان مشتبهًا في كلمة فرجة أَبِضمّ الفاء او بفتحها . فطلبهُ الحجَّاج بن يوسف ليقتلهُ فهرب منهُ واذ كان سائرًا بصحراء اليمن اذ لحقهُ لاحق يُنشد :

ربَّما تكره النفوس من الام ر لهُ فَرجة كحلّ العقال

(بفتح فاء فرجة) فسالهُ ابو عمروٍ ما الخبر قال : مات الحجَّاج . قال ابو عمروٍ : فانا بقولهِ لهُ فَرَجة اشدُّ سرورًا مِني بموت الحجاج (والفرجة بالفتح بَيْن الامرين) وتوفي ابو عمرو في الكوفة

اَبُو عَمْرو ٱلشَّيْبَانِيُّ (٩٦ — ٢٠٦) (٧١٥ — ٨٢٢ م)

هو ابو عمروٍ اسحاق بن مِرار الشيبانيّ النحويّ اللُغويّ هو من رمادة الكوفة ونزل الى بغداد . وقيل انَّهُ لم يكن شيبانيًّا وانَّما كان مؤدّبًا لاولاد أُناس من شيبان فنُسِبَ اليها وكان من الائمة الاعلام في فنونهِ وهي اللُغة والشعْر اخذ عنهُ جماعة كابي عُبيد واحمد بن حنبل وابن السكّيت . والذي قصَّر بهِ عند العامَّة من اهل العلم انهُ كان مشتهرًا بشرب النبيذ . وعمّر الشيبانيّ طويلاً قيل انهُ اتى عليهِ مائة وعشر سنين وتوفي في خلافة الميمون . كتبهُ كثيرة اشهرها كتاب النوادر الكبير . وكان الغالب عليهِ النوادر وحفظ الغريب واراجيز العرب . ولهُ ابن اشتهر ايضًا في الادب واللغة وكان قد اخذ عن ابيهِ

أَبُو ٱلْهَيْثَم (١٤١ – ٢٢٢ هـ) (٧٥٩ – ٨٣٨ م)

هو ابو الهيثم الرازي كان عالمًا بالعربيَّة عَذْبَ العبارة دقيق النظر . قال ابو المفضَّل المنذري : لازمتُ ابا الهَيثم وكان بارعًا حافظًا صحيح الادب عالمًا وَرِعًا كثير الصلاة صاحب سُنَّة ولم يكن ضنينًا بعلمهِ وادبهِ . وكانت وفاتهُ في خلافة المُعتَصم

اَلْأَزْهَرِيُّ (٢٨٢ – ٣٧٠ هـ) (٨٩٦ – ٩٨١ م)

هو ابو منصور محمَّد بن احمد الازهري الهَرَوي الامام المشهور في اللغة كان فقيهًا شافعي المذهب غلبت عليهِ اللغة فاشتهر بها وكان متَّفقًا على فضلهِ وثقتهِ وروايتهِ وورعهِ . روى غلام الأَعلام ودخل بغداد وادرك بها ابن دريد واخذ عن نفطويهِ وقيل انهُ امتحن بالاسر في ايَّام القرامطة فاقام بالبادية واستفاد من محاورة العرب ومخاطبة بعضهم بعضًا الفاظًا جمَّة ونوادر كثيرة اوقع اكثرها في كُتبهِ . وصنَّف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة وهو اكثر من عشر مجلدات يظهر فيها انهُ كان جامعًا لشتات اللغة مطلعًا على اسرارها ودقائقها

اَلْأَصْمَعِيُّ (١٢٣ – ٢١٦ هـ) (٧٤٢ – ٨٣٢ م)

هو ابو سعيد عبد الملك الباهلي من ابناء عدنان . وكان عالمًا عارفًا باشعار العرب وآثارها . كثير التطوف في البوادي لاقتباس علومها وتلقي اخبارها . فهو صاحب غرائب الاشعار. وعجائب الاخبار. وقدوة الفضلاء وقبلة الادباء . قد استولى على الغايات في حفظ اللغات وضبط العلوم الادبيَّات . صاحب دين متين . وعقل رصين . وكان خاصًا بالرشيد آخذًا لصلاتهِ . ولهُ من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الخيل وكتاب الانشاء وكتاب الامثال وكتاب النوادر وكتاب النبات وغير ذلك . وكان هارون الرشيد قد استخلصهُ لمجلسهِ . واجازهُ عليّ ابو يوسف القاضي بجوائز كثيرة وعُمّر نيفًا وتسعين سنة ورثاهُ الحسن بن مالك :

لا دَرَّ دَرُّ نبات الارض اذ فُجعتْ ... بالاصمعيّ لقد ابقت لنا اسفا

عِشْ ما بدالك في الدنيا فلست ترى ... في الناس منهُ ولا في علمهِ خلفا

اَلْاَمَوِيُّ (١)

اسمهُ عبد الله بن سعيد وهو ليس من الاعراب. لقيَ العلماء ودخل البادية واخذ عن الفصحاء من الاعراب ولهُ من الكتب كتاب النوادر

ثَعْلَبٌ (٢٠٠–٢٩١هـ) (٨١٦–٩٠٤م)

هو ابو العبَّاس احمد بن يحيى بن زَيد بن سيَّار الشيبانيّ كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانهِ. اخذ عن ابن الاعرابي وغيرهِ وكان ثقة ديّناً مشهوراً بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم متقدماً عند الشيوخ منذ هو حدث. وكان ابن الأعرابي اذا شكَّ في شيءٍ قال لهُ: ما تقول يا ابا عبَّاس في هذا ثقةً بغزارة حفظهِ. ووصفهُ ابو بكر التاريخي قال: ان ابا العبَّاس ثعلباً اصدق اهل العربيَّة لساناً واعظمهم شاناً وابعدهم ذكراً وارفعهم قدراً واوضحهم علماً وارفعهم معلماً واثبتهم حفظاً واوفرهم حظاً في الدين والدنيا. وصنَّف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة. وتوفي في خلافة المكتفي ودُفن ببغداد. وسبب وفاتهِ ان فرساً صدمتهُ في الطريق وفي يدهِ كتاب ينظر فيهِ فالقتهُ في هوَّة فمات بعد قليل

اَلْجَوْهَرِيُّ (٣٣٢–٣٩٣هـ) (٩٤٤–١٠٠٣م)

هو ابو نصر اسماعيل بن احمد الجوهري مصنّف كتاب الصحاح في اللغة المعروف بصحاح الجوهري وهو كتابٌ شهرتهُ تغني عن ذكره. واسماعيل المذكور هو من فاراب مدينة ببلاد الترك وكان اماماً في اللغة والعربيّة اديباً فاضلاً اخذ عن خالهِ ابي يعقوب الفارابي. وصنَّف قاموساً للاستاذ ابي منصور البيشكي فحصَّل سماع ابي منصور منهُ الى باب الضاد ثم اعترى الجوهري وسوسة فصعد الى سطح الجامع في نيسابور وزعم انَّهُ يطير فالقى نفسهُ فمات. وبقي سوادهُ غير منقح فبيَّضهُ بعد موتهِ بعض اصحابهِ ابو اسحاق الورَّاق فغلط فيهِ في مواضع كثيرة

خَلَفٌ ٱلْاَحْمَرُ (١٢٥–١٨٧هـ) (٧٤٣–٨٠١م)

هو ابو مُحْرِز خَلَفُ بن حَيَّان المعروف بخَلَف الاحمر كان مولى ابي بردة بن ابي موسى اعتق ابويهِ وكانا فرغانيّين. وكان يقول الشعر فيجيد وربَّما نحلهُ الشعراء

---

(١) لم نعثر لهُ على تاريخ

المتقدّمين فلا يتميَّز من شعرهم لمشاكلة كلامهِ كلامهم . وقال ابو عبيدة : خَلَف الاحمر معلّم الاصمعي ومعلم اهل البصرة . وقال ابن سلّام اجمعَ اصحابنا انهُ كان افرس الناس ببيتِ شعرٍ واصدقهم لساناً وكنّا لا نبالي اذا اخذنا عنهُ خبرًا او انشدنا شعرًا ان لا نسمعهُ من صاحبهِ . وحكى شِمْرٌ قال : كان خلفٌ الاحمر اول من احدث السماع بالبَصرة وذلك انّهُ جاء الى حَمَّاد الراوية فسمع منهُ وكان ضنينًا بادبهِ

اَلْخَلِيلُ (١٠٠–١٧٤هـ) (٧١٩–٧٩١م)

هو عبد الرحمان خليل بن احمد البصريّ الفرهوديّ اليَحْمَديّ سيد اهل الادب قاطبةً في علمهِ وزهدهِ والامام في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليلهِ كان من تلامذة ابي عمرٍو بن العلاء واخذ عنهُ سيبويهِ وغيرهُ من الائمَّة . وهو اول من استنبط علم العروض واخرجهُ الى الوجود . وكان لهُ معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة احدثت لهُ علم العروض فانهما متقاربان جدًّا . وقيل انهُ مرَّ يومًا بسوق الصفَّارين فسمع دقدقة مطارقهم على الطسوت فادَّاهُ ذلك الى تقطيع ابيات الشعر وفُتح عليهِ بعلم العروض وحصر اقسامهِ في خمس دوائر يُستخرج منها خمسة عشر بحرًا ثمَّ زاد فيهِ الاخفش بحرًا واحدًا وسماهُ الخَبَب . وكان الخليل رجلاً صالحًا عاقلاً حليمًا وقعدًا من الزُّهاد في الدنيا المعرضين عنها . واخبارهُ كثيرة

اَلْخُوارَزْمِيُّ (٣١٦–٣٨٣هـ) (٩٢٩–٩٩٢م)

هو ابو بكر محمَّد بن العبَّاس الخوارزمي الشاعر المشهور ويُقال لهُ الطَبَرْخَزي ايضًا ابن اخت الطبري صاحب التاريخ وابو بكر المذكور احد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير . كان امامًا في اللغة والانساب . اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان يُشار اليهِ في عصرهِ . ويُحكى انهُ قصد حضرة الصاحب بن عبَّاد وهو بارَّجان فلما وصل الى بابهِ قال لاحد حجَّابهِ : قل للصاحب : على الباب احد الادباء وهو يستأذن في الدخول . فدخل الحاجب واعلمهُ . فقال الصاحب : قل لهُ : قد اَلزمتُ نفسي ان لا يدخل عليَّ من الادباء الَّا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب . فخرج اليهِ الحاجب واعلمهُ بذلك . فقال لهُ ابو بكر : ارجع اليهِ وقل لهُ : هذا القدر من شعر الرجال ام من شعر النساء . فدخل الحاجب فاعاد عليهِ ما قال . فقال الصاحب : هذا يكون ابو بكر الخوارزمي فاذن لهُ في الدخول . فدخل عليهِ فعرفهُ وانبسط لهُ . وابو بكر المذكور لهُ ديوان رسائل وديوان شعر ومن نظمهِ قولهِ :

رأيتُكَ ان ايسرتَ خيَّمتَ عندنا مقيماً وان اعسرتَ زرتَ لِماما
فما انتَ الا البدرُ ان قلَّ ضوءُهُ اغبَّ وان زاد الضياءُ اقاما

وكان ابو بكر قليل الوفاء فهجاهُ ابو سعيد احمد بن شهيب الخوارزمي :

ابو بكر لهُ ادبٌ وفضلٌ ولكن لا يدوم على البقاءِ
مودّتهُ اذا دامت لخلٍّ فمن وقت الصباح الى المساءِ

وملحهُ ونوادرهُ كثيرة . ولمّا رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها (لابن خلّكان)

اَلزَّجَّاجُ (٢٣٠ــ ٣١١ هـ) (٨٤٥ــ٩٢٤ م)

هو ابو اسحاق بن السرَّى بن سهل الزجَّاج كان من اكابر اهل العربيَّة وكان حسن العقيدة جميل الطريقة وصنَّف مصنَّفات كثيرة واخذ الادب عن المبرّد وثعلب وكان يخرط الزجاج فتركهُ واشتغل بالادب فنسب اليهِ وكان لا يعلِّم مجانًا ولا يعلِّم باجرة الّا على قدرها واختصَّ بصحبة الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب وعلّم ولده القاسم الادب . وقيل انهُ مرَّ يوماً بالانبار راكباً فبادر بعض الصبيان فقلَب عليهِ ماءً فانشأ يقول وهو ينفضُ رداءهُ :

اذا قلَّ ماءُ الوجه قلَّ حياؤهُ ولا خير في وجهٍ اذا قلَّ ماؤُهُ

سَلَمَةُ (١٦٢ ــ ٢٤٠ هـ) (٧٧٩ ــ ٨٥٥ م)

هو ابو محمَّد بن سلَمة بن عاصم النحوي اخذ عن الفراء وروى عنهُ كتبهُ واخذ عنهُ ابو العباس ثعلب وكان ثقةً ثبتًا عالمًا . دخل يوماً على خلف الاحمر ليسمع منهُ كتاب العدد فرفعهُ لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلس الّا بين يديك . أُمرنا ان نتواضع لمن نتعلَّم منهُ وكان ثعلب يميل الى تعليمهِ غاية الميل . ويقبل عليهِ كل الاقبال

سِيبَوَيْهِ (١٢١ ــ ١٦١ هـ) (٧٤٠ ــ ٧٧٩ م)

هو ابو بشر عمرو الحارثي وسيبويهِ لقب بالفارسيَّة رائحة التفَّاح . وكان من اهل فارس ومنشاهُ بالبصرة . وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو كان اخذه عن الخليل ولم يوضع فيهِ مثل كتابهِ . قال الجاحظ : اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت في شيءٍ اهديهِ لهُ فلم اجد شيئًا اشرف من كتاب سيبويهِ . فقال : والله ما اهديت اليَّ شيئًا احبّ اليَّ منهُ . وكان يقال بالبصرة : قرأ فلان الكتاب . فيعلم انهُ كتاب سيبويهِ . وكان ابو العباس المبرّد اذا اراد مريد ان يقرأ عليهِ كتاب سيبويهِ يقول لهُ هل ركبت البحر . تعظيماً لكتاب سيبويهِ واستصعابًا لما فيهِ . وكان ابو عثمان

المازني يقول : من اراد ان يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويهِ فليستحِ .
ولما ورد سيبويهِ الى بغداد من البصرة والكسائي يومئذٍ يعلّم الامين بن هارون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا . وجرى مجلس يطول شرحهُ . وزعم الكسائي ان العرب تقول : كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها . فقال سيبويه : ليس المثل كذا بل :فاذا هو هي . وتشاجرا طويلاً واتّفقا على مراجعة عربيٍّ خالص لايشوب كلامهُ شيء من كلام اهل الحضر. وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونهِ معلّمهُ. فاستدعى عربياً وسألهُ .فقال كما قال سيبويهِ : فقال لهُ : نريد ان تقول كما قال الكسائي.فقال: ان لساني لايطاوعني على ذلك فانهُ ما يسبق الّا الى الصواب . فقرّروا معهُ ان شخصاً يقول:قال سيبويهِ كذا . وقال الكسائي كذا.فالصواب مع مَن منهما . فيقول العربي: مع الكسائي .فقال : هذا يمكن . ثم عقد لهما مجلس واجتمع ايمة هذا الشان وحضر العربي وقيل لهُ ذلك فقال : الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب . فعلم سيبويهِ انهم تحاملوا عليهِ وتعصّبوا للكسائي فخرج من بغداد وقد حمل في نفسهِ لما جرى عليهِ وقصد فارس فتُوفّي بقرية من قرى شيراز

اَلسِّيرَافِيُّ (٢٨٤ — ٣٦٨هـ) (٨٩٥ — ٩٧٩ م)

هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله المرزُبان السيرافيّ النحوي كان من اكابر الفضلاء وافاضل الادباء زاهداً لا نظير لهُ في علم العربيَّة شرح كتاب سيبويهِ فاجاد فيهِ . وكان الناس يشتغلون عليهِ بعدة فنون كاللغة والكلام والشعر . وكان نزهاً عفيفاً جميل الامر حسن الاخلاق وكان معتزلياً ولم يظهر منهُ شيء . وسكن السيرافيّ بغداد وتولّى القضاء بها نيابةً عن ابن معروف . وكان بينهُ وبين ابي الفرج الاصبهانيّ تنافس فعمل فيهِ ابو الفرج :

لستَ صدرًا ولا قرأتَ على صد ر ولا علمك البكيّ بشافِ
لعن الله كل نحوٍ وشعرٍ وعروضٍ يجيءُ من سيرافِ

اَلصَّاحِبُ (٣٢٦ — ٣٨٥هـ)

هو ابو القاسم اسماعيل بن عبَّاد كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضائلهِ ومكارمهِ اخذ عن ابن فارس وابي الفضل بن العميد . وصفهُ الثعالبي في كتاب اليتيمة فقال : ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علوّ محلّهِ في علم الادب وجلالة شانهِ في الجود والكرم وتفرُّدهِ بالغايات في المحاسن وجمعهِ اشتات المفاخر . وانَّما لقّب

ابو القاسم بالصاحب لانهُ كان يصحب ابا الفضل بن العميد ثم اطلق عليهِ هذا اللقب لمّا تولّى الوزارة . بل قيل لانهُ صحب مؤيّد الدولة بن بويهِ منذ صباهُ فاستوزرهُ . ولما توفي مؤيد الدولة استولى على المملكة اخوهُ فخر الدولة فاقرّ الصاحب على وزارتهِ وكان مبجّلاً عندهُ ومعظّماً نافذ الامر . واجتمع عند غيرهِ وكان حسن الاجوبة سمح القريحة . كتب بعضهم اليهِ ورقةً اغار فيها على رسائلهِ وسرق جملة من الفاظهِ فوقّع فيها : هذه بضاعتنا ردّت الينا . ولهُ كتاب في اللغة في سبع مجلّدات سمّاهُ المحيط . ورسائلهُ غاية في الحسن بديعة كلّها . وكان بين الصاحب وبين ابي بكر الخوارزميّ شيء فبلغ الصاحب عنهُ انهُ هجاهُ بقولهِ :

لا تمدحنّ ابن عبّاد وان هطلت ... كفّاهُ بالجود سحّاً يخجل الديَما
فانها خطراتٌ من وساوسهِ ... يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما

وظلمهُ بهذا القول : فلما بلغ الصاحب موت ابي بكر انشد :

سالتُ بريدًا من خراسان جائيًا ... أمات خوارزميّكم قال لي نَعَم
فقلتُ اكتبوا بالجصّ من فوق قبرهِ ... ألا لعنَ الرحمانَ من كفر النِعَم

عِمارةُ بنُ عَقيلٍ (١٨٢ — ٢٣٩ هـ) (٧٩٦ — ٨٥٤ م)

هو ابن بلال بن جرير الشاعر كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل اخذ عنهُ ابو العيناء والمبرّد . وكان امرأً ذميماً داهية . واخبارهُ قليلة

ألفرّاء (١٤٤ — ٢٠٧ هـ) (٧٦١ — ٨٢٣ م)

هو ابو زكرياء يحيى بن زياد ولقّب بالفرّاء لانهُ كان يفري الكلام . كان مولى لبني اسد من اهل الكوفة واخذ عن الكسائيّ وكان اماماً ثقة . ذكرهُ ثعلب فقال: لولا الفرّاء لما كانت اللغة لانهُ حصلها وضبطها . ولولا الفراء لسقطت العربيّة لانها كانت تتنازع ويدّعيها كل من اراد ويتكلّم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب . وكان المأمون امره بان يؤلف ما يجمع بهِ اصول النحو وما سمع من العرب فامر ان تفرد لهُ حجرة من حُجَر الدار ووكل بها خداماً للقيام بما يحتاج اليهِ وصيّر لهُ الورّاقين والزمهُ الامناء والمنفقين فكان الورّاقون يكتبون حتّى صنّف كتاب الحدود . ثم وكّل المأمون ابا زكرياء الفرّاء ليلقن ابنيهِ النحو فلما كان يوماً اراد الفرّاء ان ينهض الى حوائجهِ فابتدرا الى نعل الفرّاء ليقدماها لهُ فتنازعا ايهما يقدمها لهُ ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منها واحدة . فلما بلغ ذلك المأمون قال : ما وضع ما فعلا

من شرفها بل رفع في قدرها وبيَّن عن جوهرها ولقد تبينتُ مخيلة الفراسة بفعلها . وكان الفرّاء في النحو بحرًا وفي اللغة نسيج وحدهِ وفي الفقه اماماً عارفاً باختلاف القوم وفي النجوم ماهرًا و بالطب خبيرًا و بايام العرب واشعارها حاذقاً . قال ابو بكر الانباري : لو لم يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء العربيَّة الَّا الكسائيّ والفرّاء لكان لهم الافتخار على جميع الناس اذ انتهت العلوم اليهما . ومقدار كتب الفرّاء ثلاثة الاف ورقة وكانت وفاتهُ في طريق مكَّة

اَلكِسائيُّ (١١٢–١٨٩ هـ) (٧٣٣–٨٠٦ م)

هو ابو الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ احد القرّاء السبعة كان اماماً في النحو واللغة والقراءة . ولم يكن لهُ في الشعر يد حتَّى قيل ليس في علماء احد العربيَّة اجهل بالشعر من الكسائي وكان يؤدّب الامين بن هارون الرشيد ويعلمهُ الادب . وكان قد قرأ على الزيَّات واقراء الفرّاء ببغداد . وكان سبب تعلمهِ النحو انهُ مشى يوماً حتَّى اعيي فجاس الى قوم فيهم فضلٌ وكان يجالسهم كثيرا فقال : قد عييتُ . فقالوا لهُ : تجالسنا وانت تلحن . فقال : كيف لحنتُ . فقالوا لهُ : ان كنتَ اردتَّ من التعب . فقل اعييتُ وان كنتَ اردتَّ من انقطاع الحيلة والتحيُّر في الامر فقل عييتُ . فانفَ من هذا الكلام وقام من فوره ذلك . وأتى فعلا الفرّاء والخليل فجلس في حلقتها . وقيل ان الكسائي انفذ خمس عشرة قنينة حبرًا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظهُ وكان هارونُ الرشيد يعظّم الكسائيّ لادبهِ وصنَّف لهُ كتباً كثيرة في غاية الجودة . وكانت وفاتهُ بالري وكان قد خرج اليها بصحبة امير المؤمنين

اَللِحيانيُّ (١٣٦–٢١٥ هـ) (٧٥٤ – ٨٣١ م)

هو ابو حسن عليّ بن حازم اللحيانيّ كان من اكابر اهل اللُغة . قال سلمةُ : كان اللحيانيُّ احفظ الناس للنوادر ولقي العلماء والفصحاء من الاعراب وعنهُ اخذ ابو عبيد القاسم بن سلَّام ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب النوادر

اَلفَقعَسيُّ (٩٨–١٦٩ هـ) (٧١٧–٧٨٦ م)

هو ابو الفقعس الاسديّ واسمهُ محمَّد بن عبد الملك راوية بني اسد وصاحب ما ثرها واخبارها وكان شاعرًا ادرك المنصور ومن بعده . وعنهُ اخذ العلماء مآثر بني اسد فمن شعرهِ من ابيات يمدح الفضل بن ربيع :

الناس مختلفون في احوالهم وابن الربيع على طريقٍ واحدِ

ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب مآثر بني اسد واشعارها

اَللَّيْثُ (٧٤ـ ١٦٥ هـ) (٦٩٤ ـ ٧٨٢ م)

هو ابو الحارث الليث بن سعد الفهمي الامام البارع سمع الحديث من تابعي التابعين فاجمع العلماء على جلالتهِ وعلوّ مرتبتهِ في الفقه والحديث وكان امام اهل مصر في زمانهِ كثير العلم سريًّا نبيلاً سخيًّا . قال بعض من عرفهُ : رأيتُ من رأيتُ فلم ارَ مثل اللَّيث كان عربيَّ اللِّسان يحسن القرآت والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة وعدَّ خصالاً جميلة عنهُ واقوال العلماء في فضلهِ كثيرة . وكان دَخْل الليث ثمانين الف دينار في السنة

اَلْمُبَرَّدُ (٢١٠ـ ٢٨٥هـ) (٨٢٦ـ ٨٩٨ م)

هو ابو العباس محمَّد بن يزيد الثُّمالي كان شيخ اهل النحو والعربيَّة واليهِ انتهى علمها ولهُ التآليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل والروضة وغير ذلك . اخذ عن ايمة اللغة واخذ عنهُ الصوليّ ونفطويه النحوي . وكان حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير النوادر وقد خُتم بالمبرَّد مع ثعلب تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض الادباء :

ايا طالب العلم لا تجهلنَّ وعُذْ بالمبرَّد او ثعلبِ

تجد عند هذين علم الورى فلا تك كالجمَل الاجربِ

علوم الخلائق مقرونةٌ بهذين في الشرق والمغربِ

وكان المبرّد يحبُّ الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منهُ . وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنهُ لانهُ كان افصح منهُ لسانًا وذكره يومًا بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرّد فانشد :

ربَّ من يعنيهِ حالي وهو لا يجري ببالي

قلبهُ ملآنُ مني وفؤادي منهُ خالِ

وهجا المبرّد شاعرٌ فقال :

سالنا عن ثمالة كل حيٍّ فقال القائلون ومن ثمالَهْ

فقلتُ محمَّد بن يزيد منهم فقالوا زدتنا بهم جهالَهْ

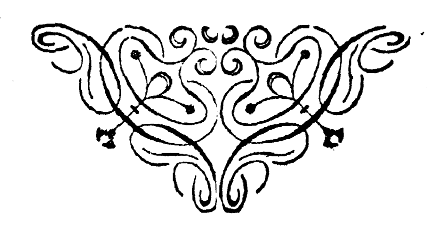
وكتبهُ كثيرة منها كتاب الكامل والروضة والقوافي وغير ذلك

اَلْمُفَضَّلُ اَلضَّبِّيُّ (١٣٥ — ٢٢٠ هـ) (٧٥٣ — ٨٣٦ م)

هو ابو عبد الرحمان المفضَّل بن احمد الضبّي كان ثقةً من اكابر الكوفيين واخذ عنه ابو زيد الانصاريّ . وروى عنهُ المهدي اشعاراً كثيرة سماها المفضَّليات . ولهُ من الكتب كتاب الامثال وكتاب معاني الشعر وكتاب العروض . وكانت بينهُ وبين الاصمعي مناظرات . ويُقال انهُ خرج مع ابرهيم بن حسن فظفر بهِ المنصور فعفا عنهُ والزمهُ المهدي فعمل لهُ الاشعار المختارة المسمَّاة المفضليَّات وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة

اَلْمُؤَرِّجُ (١١٣— ١٩٥ هـ) (٧٣٢ — ٨١٠ م)

هو ابو فَيد مُؤَرّج بن عمرو السَّدوسيّ النحويّ البصري اخذ عن الخليل وابي زيد الانصاري فكان من اعلام اهل الادب وكان الغالب عليهِ اللُّغة والشعر وكان قد رحل مع المأمون من العراق الى خراسان وسكن مدينة مرو وقدم نيسابور واقام بها وكتب عنهُ مشايخها . واخبارهُ كثيرة





اَلبَابُ اَلأَوَّلُ ٥٠٢

فِي اَلْكُلِّيَّاتِ
وَهِيَ مَا اَطْلَقَ اَئِمَّةُ اَللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِهِ لَفْظَةَ كُلٍّ

اَلفَصْلُ اَلْاَوَّلُ

في ما نطق بهِ القرآن من ذلك وجاءَ تفسيرهُ عن ثقات الائمّة

كُلُّ مَا عَلَاكَ فَاَظَلَّكَ فَهُوَ سَمَاءٌ * كُلُّ اَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ صَعِيدٌ (١) * كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ اَلشَّيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ * كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ فَهُوَ كَعْبَةٌ * كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ * كُلُّ شَيْءٍ دَبَّ عَلَى وَجْهِ اَلْاَرْضِ فَهُوَ دَابَّةٌ * كُلُّ مَا غَابَ عَنِ اَلْعُيُونِ وَكَانَ مُحَصَّلًا فِي اَلْقُلُوبِ فَهُوَ غَيْبٌ * كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْ كَشْفِهِ فَهُوَ عَوْرَةٌ * كُلُّ مَا اُمْتِيرَ عَلَيْهِ مِنَ اَلْاِبِلِ وَاَلْخَيْلِ وَاَلْحَمِيرِ فَهُوَ عِيرٌ * كُلُّ مَا يُسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ اَوْ شَفْرَةٍ اَوْ قِدْرٍ اَوْ قَصْعَةٍ فَهُوَ مَاعُونٌ * كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ اَلذِّكْرِ يَلْزَمُ مِنْهُ اَلْعَارُ كَثَمَنِ اَلْكَلْبِ فَهُوَ سُحْتٌ *

١ وفي نسخةٍ صعيدةٌ

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ ٱلدُّنْيَا فَهُوَ عَرَضٌ * كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ فَاحِشَةٌ * كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى ٱلْهَلَاكِ فَهُوَ تَهْلُكَةٌ * كُلُّ مَا هُيِّجَتْ بِهِ ٱلنَّارُ إِذَا أُوقِدَتْهَا فَهُوَ حَطَبٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِٱلْإِنْسَانِ فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ شَجَرٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنَ ٱلنَّخْلِ سِوَى ٱلْعَجْوَةِ فَهُوَ ٱللِّينُ (وَاحِدُهُ لِينَةٌ) * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْحَدَائِقُ) * كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحَةٌ (١) (وَٱلْجَمْعُ جَوَارِحُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ذكر ضروبٍ من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن ابي سعيدٍ الضرير وابن السكّيت وابن الاعرابيّ وغيرهم من الايمّة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ وَٱلْخَيْلِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ عَقِيلَةٌ * كُلُّ دَابَّةٍ ٱسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَلَا صَدَقَةَ فِيهَا * كُلُّ ٱمْرَأَةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِهَا (أَيْ أُنْثَاهُ) * وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ ٱلنَّاسِ فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو

---

١ وفي نسخةٍ جارح

عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا فَهُوَ سَبُعٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْجَوَارِحِ يُصَادُ فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ ٱلطَّيْرِ كَٱلْخُطَّافِ وَٱلْخُفَّاشِ فَهُوَ رُهَامٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ فَهُوَ حَمَامٌ * كُلُّ مَا اَشْبَـهَ رَأْسُهُ رُؤُوسَ ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْحَرَابِيِّ وَسَوَامِّ اَبْرَصَ وَنَحْوِهَا فَهُوَ حَنَشٌ

اَلفصلُ ٱلثَّالِثُ

في النَّبات والشَّجَر

(عن الليث عن الخليل عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ عن سَلمة عن الفرّاء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُـهُ اَنَابِيبَ وَكُعُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِضَـاهٌ * وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ سَرْحٌ * كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ فَاغِيَـةٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي ٱلْاَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَٱلْجَمعُ عَقَاقِيرُ) * كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ ٱلْبُقُولِ غَيْرَ مَطْبُوخٍ فَهُوَ مِنْ اَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ * كُلُّ مَا لَا يُسْقَى اِلَّا بِمَاءِ ٱلسَّمَاءِ فَهُوَ عِذْيٌ * كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرَةٍ اَوْ اَكَمَةٍ فَهُوَ خَمَرٌ * وَٱلضَّرَاءُ (١) مَا وَارَاكَ مِنَ ٱلشَّجَرِ خَاصَّةً * كُلُّ رَيْحَانٍ يُحَيَّا بِهِ فَهُوَ عَمَارٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْاَعْشَى :

فَلَمَّا اَتَانَا بُعَيْدَ ٱلْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا ٱلْعَمَارَا)

---

١ وفي نسخة والصرّ وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الامكنة

(عن الليث وابي عمرٍو والمؤرّج وابي عُبيدة وغيرهم)

كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ * كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ أَخْشَبُ * كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِيهِ فَهُوَ حِصْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي ٱلْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ ٱلنَّاسِ فَهُوَ جُحْرٌ * كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْضَغِطُ فِيهِ ٱلرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ * كُلُّ مُنْفَرِجٍ بَيْنَ جِبَالٍ أَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنْفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ فُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ ٱلَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ : ٱلْفُسْطَاطُ . وَفِي ٱلْحَدِيثِ : عَلَيْكُمْ بِٱلْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ ٱللهِ عَلَى ٱلْفُسْطَاطِ . بِكَسْرِ ٱلْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كُلُّ مَقَامٍ قَامَ فِيهِ ٱلْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ مَا فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ : إِذَا أَتَيْتَ مَكَّةَ فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ ٱلْمَوَاطِنِ فَٱدْعُ ٱللهَ لِي . وَيُقَالُ : ٱلْمَوْطِنُ ٱلْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ ٱلْحَرْبِ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى ٱلْفَتَى عِنْدَهُ ٱلرَّدَى

مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ ٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الثِّياب

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عُبَيدة والليث)

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أَبْيَضَ فَهُوَ سَحْلٌ * كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ فَهُوَ حَرِيرٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلْجَسَدَ مِنَ ٱلثِّيَابِ فَهُوَ شِعَارٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ فَهُوَ دِثَارٌ * كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ لِفْقَيْنِ فَهِيَ رَيْطَةٌ * كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ فَهُوَ مِبْذَلَةٌ وَمِعْوَزٌ * كُلُّ شَيْءٍ أَوْدَعْتَهُ ٱلثِّيَابَ مِنْ جُؤْنَةٍ أَوْ تَخْتٍ أَوْ سَفَطٍ فَهُوَ صُوَانٌ (وَصِيَانٌ) أَيْضًا * كُلُّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وِقَاءٌ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في الطَّعام

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ وغيرهما)

كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ ٱلْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ * كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ ٱلشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ * كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ دُهْنٍ أَوْ وَدَكٍ أَوْ شَحْمٍ فَهُوَ إِهَالَةٌ * كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ وَضَمٌ * كُلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِمَا فَهُوَ لَعُوقٌ * كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ

فَعلَةٍ قبيحـةٍ فهِيَ سوْءا * كُلُّ جوهَرٍ مِنْ جوَاهِرِ ٱلْارْضِ كَالذَّهَبِ وَٱلفِضَّـةِ وَٱلنُّحاسِ فَهُوَ ٱلفِلِزُّ * كُلُّ شَيْءٍ احاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ اِطارٌ لَهُ (كَاِطَارِ ٱلمُنْخُلِ وَٱلدُّفِّ وَاِطارِ الشَّفَةِ . وَاِطَارُ ٱلبَيْتِ كَٱلمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ) * كُلُّ وَسْمٍ بِمِكْوًى فَهُوَ نَارٌ * وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مِكْوًى فَهُوَ حَرْقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ اَوْ حَبْلٍ اَوْ قَنَاةٍ فَهُوَ لَدْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ اَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العطور

(عن ابي بكر الخوارزمي وعن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرٍ مَائِعٍ فَهُوَ ٱلمَلَابُ * كُلُّ عِطْرٍ يَابِسٍ فَهُوَ ٱلكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرٍ يُدَقُّ فَهُوَ ٱلأَلَنْجُوجُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسب ما تقدَّمهُ في الافعال

(عن الائمة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ ٱلحَدَّ فَقَدْ طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ يُقَالُ لَهُ : قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ : هَاجَ ٱلفَحْلُ . وَهَاجَ بِهِ ٱلدَّمُ .

وَهَاجَتِ ٱلْفِتْنَــةُ . وَهَاجَتِ ٱلْحَرْبُ . وَهَاجَ ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ . وَهَاجَتِ ٱلرِّيَاحُ ٱلْهُوجُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(وجدتُهُ عن ابي الحسين احمد بن فارس ثم عرضتهُ على كتُب اللغة فصحَّ)

اِقْتَمَّ مَا عَلَى ٱلْخِوَانِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَٱشْتَفَّ مَا فِي ٱلْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَٱمْتَكَّ ٱلْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ * وَنَهَكَ ٱلنَّاقَةَ حَلْبًا إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّــهُ * وَنَزَفَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ ٱلشَّعَرَ عَنِ ٱلْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ * وَٱخْتَفَّ مَا فِي ٱلْقِدْرِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَسَمَّدَ شَعْرَهُ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(عن ابن قُتَيبَةَ)

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ طَــائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجٌ وَعَقُوقٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

عن ابي علي لُغزَةَ (١) الاصفهاني

كُلُّ ضَــارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ كَٱلْعَقْرَبِ وَٱلزُّنْبُورِ * وَكُلُّ

---

١ وفي رواية اخرى لُغذَةَ

ضَارِبٍ بِفَمِهِ يَلْدَغُ كَالْحَيَّةِ وَسَامِّ اَبْرَصَ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِاَسْنَانِهِ يَنْهَشُ كَالسِّبَاعِ .

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

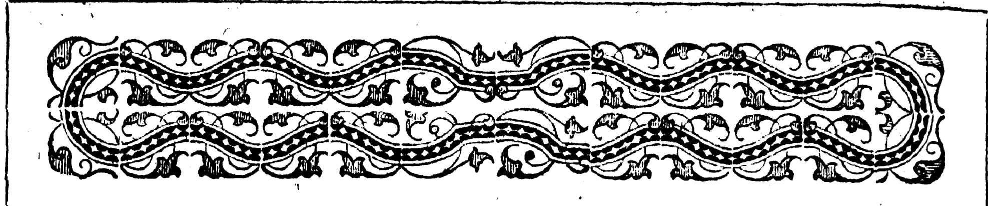
(وجدتُهُ في تعليقاتي عن ابي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ اَعْلَاهُ * سِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ اَصْلُهُ * اَزْمَلُ كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ (وَمِنْهُ تَبَاشِيرُ اَلصُّبْحِ) * نُقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَنُقَايَتُهُ ضِدُّ نُفَايَتِهِ * جِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَجِذْرُهُ اَصْلُهُ * غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

يُناسب موضوع الباب في الكلّيَّة

اَلْجَمُّ اَلْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْعِلْقُ اَلنَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْمُطَهَّمُ اَلْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّرِيحُ اَلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلرَّحْبُ وَالرَّحِيبُ اَلْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلذَّرِبُ اَلْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّدْعُ اَلشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ * اَلطَّلَا اَلصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ * اَلزَّرْيَابُ اَلْاَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْعَلَنْدَى اَلْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ



الباب الثاني

في التنزيل والتمثيل

الفصل الأول

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل بها

(عن الائمة)

الأسباط في ولد اسحاق بمنزلة القبائل في ولد اسماعيل * ارداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام . (الردافة كالوزارة . قال لبيد :

وشهدت انجبة الافاقة عاليا كعبي وارداف الملوك شهود)

الاقيال لحمير كالبطاريق للروم * المراهق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجواري * والكاعب منهن بمنزلة الحزور منهم * الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء * القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل * الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال * البذج من اولاد الضأن مثل العتود من

اَوْلَادِ الْمَعزِ * اَلشَّادِنُ مِنَ الظِّبَاءِ كَالنَّاهِضِ مِنَ الفِرَاخِ * رُبُوضُ الْغَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ الْاِبِلِ . وَجُثُومِ الطَّيْرِ . وَجُلُوسِ الْاِنْسَانِ * خِلْفُ النَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ الْبَقَرَةِ وَثَدْيِ الْمَرْأَةِ * اَلبَرَاثِنُ مِنَ الْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ الْاَصَابِعِ مِنَ الْاِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنَ الدَّابَّةِ كَالْمَعِدَةِ مِنَ الْاِنْسَانِ وَالْحَوْصَلَةِ مِنَ الطَّائِرِ * اَلْمُهْرُ مِنَ الْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ الْفَصِيلِ مِنَ الْاِبِلِ وَالْجَحْشِ مِنَ الْحَمِيرِ وَالْعِجْلِ مِنَ الْبَقَرِ * اَلْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَالْفِرْسِنِ لِلْبَعِيرِ * اَلْمَنْسِمُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْاِنْسَانِ وَالسُّنْبُكِ لِلدَّابَّةِ وَالْمِخْلَبِ لِلطَّيْرِ * اَلْخُنَانُ فِي الدَّوَابِّ كَالزُّكَامِ فِي النَّاسِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ كَاللُّعَابِ لِلْاِنْسَانِ * اَلْمُخَاطُ مِنَ الْاَنْفِ كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ * اَلنَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * اَلنَّاقَةُ اللَّقُوحُ بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ اللَّبُونِ وَالْمَرْأَةِ الْمُرْضِعَةِ * اَلْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ كَالْفَصْدِ(١) لِلْاِنْسَانِ * خِلَاءُ الْبَعِيرِ مِثْلُ حِرَانِ الْفَرَسِ * نُفُوقُ الدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ مَوْتِ الْاِنْسَانِ * اَلزَّهَاقَةُ لِلْحِمَارِ بِمَنْزِلَةِ الْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ الدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ اتِّخَامِ الْاِنْسَانِ . (وَهُوَ فِي شِعْرِ الْاَعْشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِتِبْنٍ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ)

اَلْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَالطَّاعُونِ لِلْاِنْسَانِ * اَلْهَمَجُ فِي مَا

---

١ وفي نسخة كالعضد وهو من غلط التصحيف

يَطِيرُ كَالْحَشَرَاتِ فِي مَا يَمْشِي * صَبَارَّةُ ٱلشِّتَاءِ بِمَنْزِلَةِ حَمَارَّةِ ٱلْقَيْظِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في الابل

(عن المبرّد)

اَلْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْفَتَى * وَٱلْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْجَارِيَةِ * وَٱلْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ ٱلرَّجُلِ * وَٱلنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْمَرْأَةِ * وَٱلْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْإِنْسَانِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(علّقتهُ عن ابي بكر الخُوارزمي)

اَلْمِخْلَافُ لِلْيَمَنِ كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ . وَٱلرُّسْتَاقِ لِخُرَاسَانَ * وَٱلْمِرْبَدُ لِأَهْلِ ٱلْحِجَازِ كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ ٱلشَّأْمِ . وَٱلْبَيْدَرِ لِأَهْلِ ٱلْعِرَاقِ * وَٱلْإِرْدَبُّ لِأَهْلِ مِصْرَ كَالْقَفِيزِ لِأَهْلِ ٱلْعِرَاقِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في انواع من الآلات

(عن الائمّة)

اَلْغَرْزُ لِلْجَمَلِ كَالرِّكَابِ لِلْفَرَسِ * اَلْغُرْضَةُ لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * اَلسِّنَافُ لِلْبَعِيرِ كَاللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ * اَلْمِشْرَطُ لِلْحَجَّامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَصَّادِ . وَٱلْمِبْزَغِ لِلْبَيْطَارِ

اَلفَصلُ اَلخَامِسُ

في ضروب مختلفة الترتيب

(عن الائمة)

اَلرُّؤْبَةُ لِلإِنَاءِ كَالرُّقْعَةِ لِلثَّوْبِ * اَلدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ كَالْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * اَلْعَقَاقِيرُ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ اَلْأَدْوِيَةُ كَالتَّوَابِلِ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ اَلْأَطْعِمَةُ. وَالْأَفْوَاهِ فِي مَا يُعَالَجُ بِهِ اَلطِّيبُ * اَلْبَذْرُ لِلْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَسَائِرِ الْحُبُوبِ كَالْبِزْرِ لِلرَّيَاحِينِ وَالْبُقُولِ * اَللَّفْحُ مِنَ الْحَرِّ كَالنَّفْخِ مِنَ الْبَرْدِ * اَلدَّرَجُ اِلَى فَوْقُ كَالدَّرَكِ اِلَى اَسْفَلُ (وَمِنْهُ قِيلَ: اِنَّ الْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ. وَالنَّارَ دَرَكَاتٌ) * اَلْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كَالدَّارَةِ لِلشَّمْسِ * اَلْغَلَتُ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلَطِ فِي الْكَلَامِ * اَلْبَشَمُ فِي الطَّعَامِ كَالْبَغَرِ مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ * اَلضُّعْفُ فِي الْجِسْمِ كَالضَّعْفِ فِي الْعَقْلِ * اَلْوَهْنُ فِي الْعَظْمِ وَالْاَمْرِ كَالْوَهْيِ فِي الثَّوْبِ وَالْحَبْلِ * حَلَا فِي فَمِي مِثْلُ حَلِيَ فِي صَدْرِي * اَلْبَصِيرَةُ فِي الْقَلْبِ كَالْبَصَرِ فِي الْعَيْنِ * اَلْوُعُورَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْوُعُوثَةِ فِي الرَّمْلِ * اَلْعَمَى فِي الْعَيْنِ مِثْلُ الْعَمَهِ فِي الرَّأْيِ * اَلْبَيْدَرُ لِلْحِنْطَةِ بِإِزَاءِ الْجَرِينِ لِلزَّبِيبِ. وَالْمِرْبَدِ لِلتَّمْرِ



اَلبَابُ اَلثَّالِثُ

فِي اَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ اَسْمَاؤُهَا وَاَوْصَافُهَا بِاخْتِلَافِ اَحْوَالِهَا

اَلْفَصْلُ اَلْاَوَّلُ

(في ما رُوي منها عن ابي عُبيدة)

لَا يُقَالُ كَأْسٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَاِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ * وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَاِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * وَلَا يُقَالُ كُوزٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * وَلَا يُقَالُ قَلَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ اُنْبُوبَةٌ * وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَاِلَّا فَهُوَ فَتْخَةٌ * وَلَا يُقَالُ فَرْوٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَاِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ * وَلَا يُقَالُ رَيْطَةٌ اِلَّا اِذَا لَمْ تَكُنْ لِفْقَيْنِ وَاِلَّا فَهِيَ مُلَاءَةٌ * وَلَا يُقَالُ اَرِيكَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا حَجَلَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ * وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طِيبٌ وَاِلَّا فَهِيَ عِيرٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

(في احتذاء سائر الائمة تمثيل ابي عُبيدة من هذا الفنّ)

لَا يُقَالُ نَفَقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ * وَلَا يُقَالُ عِهْنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَصْبُوغًا وَاِلَّا فَهُوَ صُوفٌ * وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيرٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِتَوَابِلَ وَاِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ * وَلَا يُقَالُ خِدْرٌ (١) اِلَّا اِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى جَارِيَةٍ وَاِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِغْوَلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي جَوْفِ سَوْطٍ وَاِلَّا فَهُوَ مِشْمَلٌ * وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ وَاِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِحْجَنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عُقَّافَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ عَصًا * وَلَا يُقَالُ وَقُودٌ اِلَّا اِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ وَاِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ سَيَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ تِبْنٌ وَاِلَّا فَهُوَ طِينٌ * وَلَا يُقَالُ عَوِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رَفْعُ صَوْتٍ وَاِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُورٌ لِلْغُبَارِ اِلَّا اِذَا كَانَ بِالرِّيحِ وَاِلَّا فَهُوَ رَهَجٌ * وَلَا يُقَالُ ثَرًى اِلَّا اِذَا كَانَ نَدِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ اِلَّا فِي الْحَرْبِ وَاِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ * لَا يُقَالُ مُغَلْغَلَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ وَاِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاحٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ وَاِلَّا فَهِيَ بَرَاحٌ * لَا يُقَالُ

---

١ وفي نسخة جِدر وهو من خطاء التصحيف

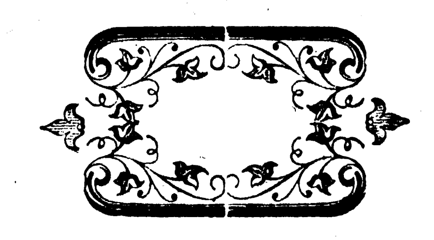
لِلعَبْدِ آبِقٌ اِلَّا اِذا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ وَالَّا فهُوَ هارِبٌ * لا يُقَالُ لِمَاءِ ٱلفَمِ رُضَابٌ اِلَّا مَا دَامَ فِي ٱلفَمِ فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لَا يُقَالُ لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ اِلَّا اِذَا كَانَ شَاكِيَ ٱلسِّلَاحِ وَاِلَّا فَهُوَ بَطَلٌ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ما يقاربهُ ويناسبهُ .

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدًى اِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ ٱلْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلْإِبِلِ رَاوِيَةٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهَا ٱلْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ اِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي ٱلْهَوْدَجِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ سَجْلٌ اِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَنُوبٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَلْأَى * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ ٱلْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ عَرْقٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلْخَيْطِ سِمْطٌ اِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ حُلَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ ٱثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرَنٌ اِلَّا اَنْ يُقْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ اِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَفِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ. فَاِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرُّفْقَةِ وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرَّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبِطِّيخِ حَدَجٌ اِلَّا مَا دَامَتْ صِغَارًا خُضْرًا * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تِبْرٌ اِلَّا مَا دَامَ

غَيْرَ مَصُوغٍ * لَا يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُحْمَاةً بِالشَّمْسِ وَالنَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ اِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ اَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ بَارِدَةً وَمَعَهَا نَدًى * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ اِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ اَبَوَيْهَا * لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا * لَا يُقَالُ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ خَرِصٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ ذٰلِكَ جَائِعًا * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ اُجَاجٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لَا يُقَالُ لِلْاِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ اِهْطَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا يُقَالُ اِهْرَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رِعْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا) * وَلَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا * لَا يُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْاَرْبَعِ اَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا





الباب الرابع

في اوائل الاشياء واواخرها

الفصل الاول

في سياقة الاوائل

الصبح اول النهار * الغسق اول الليل * الوسمي اول المطر * البارض اول النبت * اللعاع اول الزرع (وهذا عن الليث) * اللبأ اول اللبن * السلاف اول العصير * الباكورة اول الفاكهة * البكر اول الولد * الطليعة اول الجيش * النهل اول الشرب * النشوة اول السكر * الوخط اول الشيب * النعاس اول النوم * الحافرة اول الامر (ومنها قوله: أإنا لمردودون في الحافرة اي في اول امرنا . ويقال في المثل: النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة) * الفرط اول الوراد (وفي الخبر انا فرطكم على الحوض اي اولكم) * الزلف اول ساعات الليل (واحدتها زلفة. عن ثعلب عن ابن الاعرابي) *

اَلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِ ٱلْحِمَارِ (وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلنُّقْبَةُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ ٱلْجَرَبِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ) * اَلْعِلْقَةُ اَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ) * اَلِاسْتِهْلَالُ اَوَّلُ صِيَاحِ ٱلْمَوْلُودِ اِذَا وَلْوَلَ * اَلنَّبَطُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ ٱلْبِئْرِ اِذَا حُفِرَتْ * اَلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ اَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ ٱلْحُمَّى * اَلْفَرَعُ اَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ ٱلنَّاقَةُ (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِاَصْنَامِهَا تَبَرُّكًا بِذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مِثْلِهَا

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ اَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ اَوَّلُهُ * شَرْخُ ٱلشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ وَرَيِّقُهُ وَرَيْقُهُ اَوَّلُهُ * رَيِّقُ ٱلْمَطَرِ اَوَّلُ شُؤْبُوبِهِ * حِدْثَانُ ٱلْاَمْرِ اَوَّلُهُ * قَرْنُ ٱلشَّمْسِ اَوَّلُهَا * عُثْنُونُ ٱلرِّيحِ اَوَّلُهَا * غَزَالَةُ ٱلضُّحَى اَوَّلُهَا * سَرَعَانُ ٱلْخَيْلِ اَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ اَوَائِلُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي الاَوَاخِرِ

اَلْاَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يَبْقَى فِي ٱلْكِنَانَةِ * اَلسُّكَيْتُ آخِرُ ٱلْخَيْلِ ٱلَّتِي تَجِيءُ فِي آخِرِ ٱلْحَلْبَةِ * اَلْغَلَسُ وَٱلْغَبَشُ آخِرُ

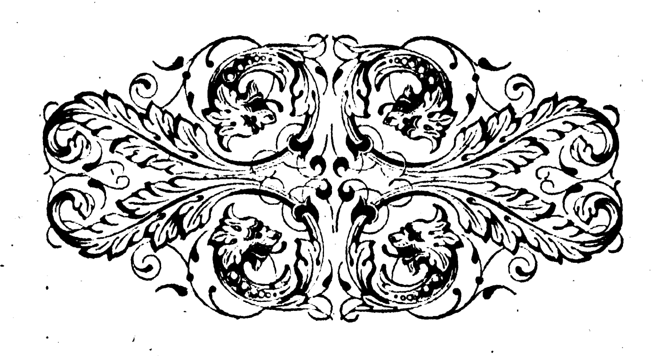
ظُلْمَةِ ٱللَّيـْلِ * ٱلزُّكْمَةُ وَٱلْعِجْزَةُ آخِرُ وُلْدِ ٱلرَّجُلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْكُيُولُ آخِرُ ٱلصَّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ) * ٱلْبَرَاءُ آخِرُ لَيـْلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ ٱلسَّعـْدُ عِنْدَهُمْ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

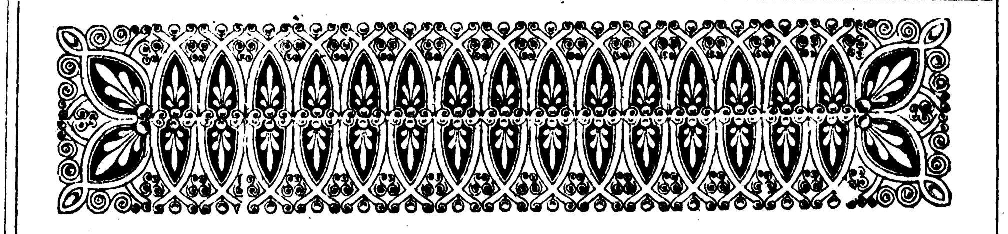
إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسًّا   كَمَا ٱلْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسَا)

ٱلْغَائِرَةُ (١) آخِرُ ٱلْقَائِلَةِ * ٱلْخَاتِمَـةُ آخِرُ ٱلْأَمْرِ * سَاقَةُ ٱلْعَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ ٱلرَّمْلِ آخِرُهُ

---

١ وفي نسخة الغائلة وهي خطأ تصحيف





البَابُ الخَامِسُ

فِي صِغَارِ ٱلْاَشيَاءِ وَكِبَارِهَا وَعِظَامِهَا وَضِخَامِهَا

اَلفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

فِي تفسير الصغار

اَلْحَصَى صِغَارُ ٱلْحِجَارَةِ * اَلْفَسِيلُ صِغَارُ ٱلشَّجَرِ * اَلْاَشَاءُ صِغَارُ ٱلنَّخْلِ * اَلْفَرْشُ صِغَارُ ٱلْاِبِلِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلنَّقَدُ صِغَارُ ٱلْغَنَمِ * اَلْحَفَّانُ (١) صِغَارُ ٱلنَّعَامِ (عَنِ ٱلاَصْمَعِيِّ) * اَلْحِبَاقُ صِغَارُ ٱلْمَعِزِ * اَلْبَهْمُ صِغَارُ اَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعِزِ * اَلدَّرْدَقُ صِغَارُ ٱلنَّاسِ وَٱلْاِبِلِ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلْحَشَرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ ٱلْاَرْضِ * اَلدُّخَّلُ صِغَارُ ٱلطَّيْرِ * اَلْغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلْجَرَادِ * اَلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * اَلزَّغَبُ صِغَارُ رِيشِ ٱلطَّيْرِ * اَلْقَطْقَطُ صِغَارُ ٱلْمَطَرِ * عَنِ ٱلاَصْمَعِيِّ: ٱلْوَقْشُ وَٱلْوَقَصُ صِغَارُ ٱلْحَطَبِ ٱلَّتِي تُشَيَّعُ بِهَا ٱلنَّارُ * عَنْ اَبِي تُرَابٍ (٢):

---

١ وفي نسخة الحفارة وهي خطأ ٢ وفي نسخة ابي تزاب وهو من خطاء التصحيف

اَللَّمَمُ صِغَارُ الذُّنُوبِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) * اَلضَّغَابِيسُ صِغَارُ الْقِثَّاءِ (وَفِي الْخَبَرِ : أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا) * بَنَاتُ الْأَرْضِ الْأَنْهَارُ الصِّغَارُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة

اَلْقَرَنُ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْعَنْزُ الْأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلْخَفْشُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْجَدْوَلُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ * اَلْغُمَرُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ * اَلنَّاطِلُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرِي فِيهِ الْخَمَّارُ النَّمُوذَجَ (هٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ الْخَمْرِ) * اَلْكُرْزُ الْجُوَالِقُ الصَّغِيرُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * اَلْجُرْمُوزُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْقَلْهَزَمُ الْفَرَسُ الصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * اَلْهِنْبَرَةُ الضَّبُعُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلشَّصَرَةُ الظَّبْيَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنْهُ أَيْضًا) * اَلْخُشَيْشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) * اَلشِّرْغُ الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْحُسْبَانَةُ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ

ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) ＊ ٱلْبُخْنُقُ (١) ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ. وَيُقَالُ: بَلِ ٱلْمِقْنَعَةُ ٱلصَّغِيرَةُ) ＊ ٱلْكِنَانَةُ ٱلْجَعْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ ＊ ٱلشَّكْوَةُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ ＊ ٱلْكِفْتُ ٱلْقِدْرُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) ＊ ٱلْخَصَاصُ ٱلثَّقْبُ ٱلصَّغِيرُ ＊ ٱلْحَمِيتُ ٱلزِّقُّ ٱلصَّغِيرُ ＊ ٱلنُّبْلَةُ ٱللُّقْمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) ＊ ٱلْوَصْوَاصُ ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ ＊ ٱلْقَارِبُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (قَالَ ٱللَّيْثُ هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ ٱلسُّفُنِ ٱلْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ) ＊ ٱلسَّوْمَلَةُ ٱلْفِنْجَانَةُ ٱلصَّغِيرَةُ ＊ ٱلشُّوَايَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ مِنَ ٱلشَّاةِ (عَنْ خَلَفٍ ٱلْأَحْمَرِ) ＊ ٱلنَّوْطُ ٱلْجُلَّةُ ٱلصَّغِيرَةُ فِيهَا تَمْرٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ＊ ٱلرُّسُلُ ٱلْجَارِيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الكبير من عدّة اشياء

ٱلْيَفَنُ ٱلشَّيْخُ ٱلْكَبِيرُ ＊ ٱلْقِلْعَمُّ ٱلْعَجُوزُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) ＊ ٱلْقَحْرُ ٱلْبَعِيرُ ٱلْكَبِيرُ ＊ ٱلطِّبْعُ ٱلنَّهْرُ ٱلْكَبِيرُ (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) ＊ ٱلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ ＊ ٱلْقُلَّةُ ٱلْجَرَّةُ ٱلْكَبِيرَةُ ＊ ٱلْفَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) ＊ ٱلتِّبْنُ

---

١ وفي نسخة البخنق وهو غلط

اَلْقَدَحُ الْكَبِيرُ * الشَّاهِينُ الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ * اَلْخَنْجَرُ السِّكِّينُ الْكَبِيرُ * عَيْنٌ حَذْرَةٌ اي كَبِيرَةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ)

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

في ما اطلق الائمة في تفسيره لفظة العظيم

اَلْقَهْبُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْعَاقِرُ الرَّمْلُ الْعَظِيمُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلشَّارِعُ الطَّرِيقُ الْعَظِيمُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلسُّورُ الْحَائِطُ الْعَظِيمُ * اَلرِّتَاجُ الْبَابُ الْعَظِيمُ * اَلصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَى الْاِنَاءُ الْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَاةُ الْحَوْضُ الْعَظِيمُ * اَلْقَيْلَمُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ (وَفِي الْحَدِيثِ : اِنَّ الدَّجَّالَ اَقْمَرُ فَيْلَمٌ) * اَلْعَبْهَرَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنِ اللِّحْيَانِيِّ) * اَلسَّجْلُ الْقِرْبَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلدَّجَّالَةُ (١) الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ) * اَلثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * اَلْقِرْمِيدُ الْآجُرَّةُ الْعَظِيمَةُ * اَلْمِطِّيسُ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ *

---

١ وفي نسخة الرحّالة

اَلْمِعْوَلُ ٱلْفَأْسُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلطِّرْبَالُ ٱلصَّوْمَعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَلْحَمَةُ ٱلْوَقْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلدَّبْلَةُ وَٱلدَّبْنَةُ ٱللُّقْمَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْمَحَالَةُ ٱلْبَكَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلرَّقُّ ٱلسُّلَحْفَاةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْقَمَعُ ٱلذُّبَابُ ٱلْأَزْرَقُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْحَلَمَةُ ٱلْقُرَادُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْقَادِرُ ٱلْوَعِلُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْبَقَّةُ ٱلْبَعُوضَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْعَظِيمَةُ (وَفِي ٱلْمَثَلِ : كَفْتٌ اِلَى وَئِيَّةٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ما يقاربهُ

(عن الائمَّة)

اَلْجِرْنَفْشُ (١) ٱلْعَظِيمُ ٱلْخِلْقَةِ * اَلْأَرْأَسُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرَّأْسِ * اَلْعَثْجَلُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْبَطْنِ * اَلْأَرْكَبُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرُّكْبَةِ * اَلْأَرْجَلُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرِّجْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في معظم الشيء

اَلْمَحَجَّةُ وَٱلْجَادَّةُ مُعْظَمُ ٱلطَّرِيقِ * حَوْمَةُ ٱلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ (وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلْبَحْرِ وَٱلرَّمْلِ (٢) وَغَيْرِهِمَا عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) *

---

١ وفي نسخة الخرنفش وذلك غلط

٢ وفي نسخة والرحل وهي خطأ

كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ (يُقَالُ : كَوْكَبُ ٱلْحَرِّ وَكَوْكَبُ ٱلْمَاءِ) * جَمَّةُ ٱلْمَاءِ مُعْظَمُهُ * ٱلْقَيْرَوانُ مُعْظَمُ ٱلْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ ٱلْقَافِلَةِ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ كَارْوَانَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاشياء الضخمة

ٱلْوَهْمُ ٱلْجَمَلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْعُلْكُومُ ٱلنَّاقَةُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْجُنْبَارَةُ ٱلرَّجُلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجَأْبُ ٱلْحِمَارُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْقَلْسُ ٱلْحَبْلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْخَزْرَنَقُ ٱلْعَنْكَبُوتُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * ٱلْهِرَاوَةُ ٱلْعَصَا ٱلضَّخْمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْهَيْكَلُ ٱلضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * ٱلسَّجِيلَةُ ٱلدَّلْوُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلرِّفْدُ ٱلْقَدَحُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْخُنْدُبُ ٱلْجُنْدَبُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ شَمِرٍ) * ٱلْبَالَةُ ٱلْجِرَابُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * ٱلْوَلِيجَةُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْجَخْلُ ٱلضَّبُّ ٱلضَّخْمُ * ٱلْهِلَوْفُ ٱللِّحْيَةُ ٱلضَّخْمَةُ * ٱلْهِقَبُّ (١) ٱلنَّعَامَةُ ٱلضَّخْمَةُ

---

١ وفي نسخة العقب وهو من خطأ التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ
في ما يناسبهُ

اَلْجَهْضَمُ ٱلضَّخْمُ ٱلْهَامَةِ * اَلْبِرْطَامُ ٱلضَّخْمُ ٱلشَّفَةِ (عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْاَمَوِيِّ) * اَلْحَوْشَبُ ٱلضَّخْمُ ٱلْبَطْنِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقَفَنْدَرُ ٱلضَّخْمُ ٱلرِّجْلِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ
في ترتيب ضخم الرجل

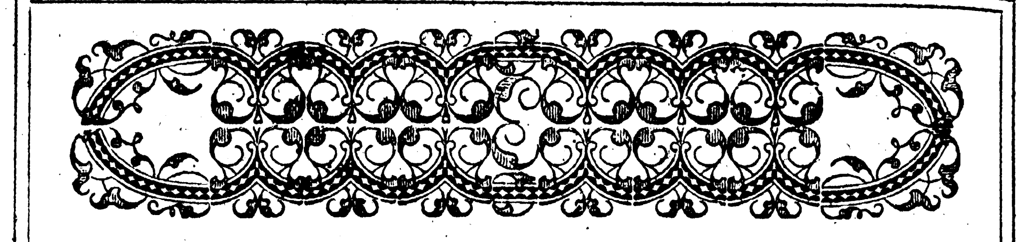
رَجُلٌ بَادِنٌ اِذَا كَانَ ضَخْمًا مَحْمُودَ ٱلضَّخْمِ * ثُمَّ خِدَبٌّ (١) اذا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ * ثُمَّ خُنْبُجٌ اِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلضَّخَامَةِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ جَلَنْدَحٌ اِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلضَّخْمِ (وَهٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ عَنِ ٱلْمُفَضَّلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ
في ترتيب ضخم المرأة

اِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً وَهِيَ عَلَى ٱعْتِدَالٍ فَهِيَ رِبَحْلَةٌ * فَاِذَا زَادَ ضَخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ فَهِيَ سِبَحْلَةٌ * فَاِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُكْرَهُ فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فَاِذَا اَفْرَطَ ضَخْمُهَا فَهِيَ عِفَضَاجٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ)

---

١ وفي نسخة حِدَبٌّ وهو من خطاء التصحيف



اَلبَابُ السَّادِسُ

فِي ٱلطُّولِ وَٱلْقِصَرِ

اَلفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ * ثُمَّ طُوَالٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فَإِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُذَمُّ مِنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ عَشَنَّطٌ وَعَشَنَّقٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وَعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الطول على ما يوصف به

(عن الائمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقُّ وَأَمَقُّ وَسُرْحُوبٌ * بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَغْشَعَانٌ (١) * نَاقَةٌ

١ وفي نسخة شيشعان وهذا خطاء التصحيف

جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَــةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * وَجْهٌ مَخْرُوطٌ * وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب القِصَر

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ حِــنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ثُمَّ بُحْـتُرٌ وَحَبْتَرٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِي وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلْقِصَرِ يَكَادُ ٱلْجُلُوسُ يُوَازِيهِ فَهُوَ حِنْشَارٌ وَحَنْدَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَٱبْنِ دُرَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ ٱلْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حِنْزَقْرَةٌ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

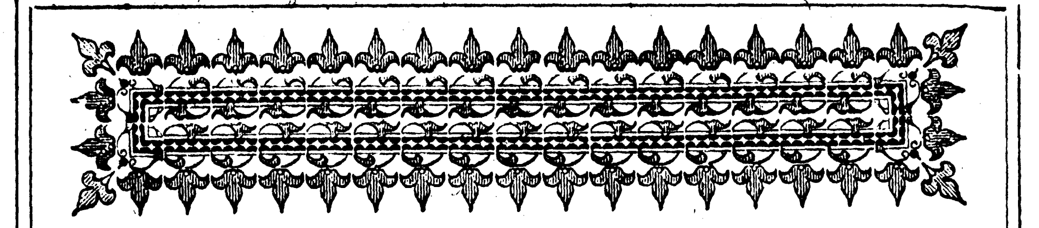
اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم العرض

وِعَاءٌ عَرِيضٌ * رَأْسٌ فِلْطَــاحٌ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

---

١ وفي نسخة حترقرة وهو من خطاء التصحيف



اَلْبَابُ ٱلسَّابِعُ

فِي ٱلْيُبْسِ وَٱللِّينِ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة

(عن الائمة)

اَلْخَبِيزُ ٱلْخُبْزُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَلِيدُ ٱلْمَاءُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجُبْنُ ٱللَّبَنُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَدِيدُ وَٱلْوَشِيقُ ٱللَّحْمُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَسْبُ ٱلتَّمْرُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقِشْعُ ٱلْجِلْدُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقُفَّةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْيَابِسَةُ * اَلْحَشِيشُ ٱلْكَلَأُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَتُّ ٱلْإِسْفِسْتُ ٱلْيَابِسُ * اَلْخَشْلُ ٱلْمُقْلُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَزْلُ ٱلْحَطَبُ ٱلْيَابِسُ * اَلضَّرِيعُ ٱلشِّبْرِقُ ٱلْيَابِسُ * اَلصَّلْدُ ٱلْحَجَرُ ٱلْيَابِسُ * اَلْبَعَرُ ٱلزِّبْلُ ٱلْيَابِسُ * اَلْعَصِيمُ ٱلْعَرَقُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ ٱلْيَابِسُ * اَلصَّلْصَالُ ٱلطِّينُ ٱلْيَابِسُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اشياء رَطبة

اَلرُّطَبُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّطْبُ * اَلْعُشْبُ ٱلْكَلَأُ ٱلرَّطْبُ * اَلْفِصْفِصَةُ اَلْقَتُّ ٱلرَّطْبُ * اَلثُّرْمُطَةُ ٱلطِّينُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْأُرْنَةُ ٱلْجُبْنُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ اِبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء الليّنة

(عن الائمّة)

اَلسَّهْلُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَرْضِ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلزَّغْفَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلدُّرُوعِ * اَلْأَلُوقَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَطْعِمَةِ * اَلرَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْعَيْشِ * اَلثَّعْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * رُمْحٌ لَدْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعَرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * اَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * فَرَسٌ خَوَّارُ ٱلْعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ ٱلْمَعْطِفِ

اَلبَابُ ٱلثَّامِنُ

فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلشَّدِيدِ مِنَ ٱلأَشْيَاء

اَلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تفصيل الشدة من اشياء وافعال مختلفة

اَلأُوَارُ شِدَّةُ حَرِّ ٱلشَّمْسِ * اَلوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلحَرِّ * اَلصِّرُّ شِدَّةُ ٱلبَرْدِ * اَلإِنْهِلَالُ شِدَّةُ صَوْبِ ٱلمَطَرِ * اَلغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ ٱللَّيْلِ * اَلقَشْمُ شِدَّةُ ٱلأَكْلِ * اَلقَحْفُ شِدَّةُ ٱلشُّرْبِ * اَلتَّسْبِيخُ شِدَّةُ ٱلنَّوْمِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلأُمَوِيِّ عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * اَلجَشَعُ شِدَّةُ ٱلحِرْصِ * اَلخَفَرُ شِدَّةُ ٱلحَيَاءِ * اَلسُّعَارُ شِدَّةُ ٱلجُوعِ * اَلصَّدَى شِدَّةُ ٱلعَطَشِ * اَللَّخْفُ شِدَّةُ ٱلضَّرْبِ * اَلمَحْكُ شِدَّةُ ٱللَّجَاجِ * اَلهَدُّ شِدَّةُ ٱلهَدْمِ * اَلقَحْلُ شِدَّةُ ٱليُبْسِ * اَلمَأْقُ شِدَّةُ ٱلبُكَاءِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرُّزَاحُ شِدَّةُ ٱلهُزَالِ * اَلصَّلْقُ شِدَّةُ ٱلصِّيَاحِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ اَوْ حَلَقَ) * اَلشَّنَفُ شِدَّةُ ٱلبُغْضِ * اَلشَّذَا شِدَّةُ

ذَكَاءُ ٱلرِّيحِ (عَنِ ٱلفَرَّاءِ) * اَلضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ ٱلْعَضِّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلقَرْضَبَةُ شِدَّةُ ٱلْقَطْعِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْحَقْحَقَةُ شِدَّةُ ٱلسَّيْرِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّ ٱلسَّيْرِ ٱلْحَقْحَقَةُ) * اَلْوَصَبُ شِدَّةُ ٱلْوَجَعِ * اَلْخَبْزُ شِدَّةُ ٱلسَّوْقِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَاَنْشَدَ:

لَاتَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسًّا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ما يُحتجُّ عليهِ منها بالقرآن

اَلْهَلَعُ شِدَّةُ ٱلْجَزَعِ * اَللَّدَدُ شِدَّةُ ٱلْخُصُومَةِ * اَلْحَسُّ شِدَّةُ ٱلْقَتْلِ * اَلْبَثُّ شِدَّةُ ٱلْحُزْنِ * اَلنَّصَبُ شِدَّةُ ٱلتَّعَبِ * اَلْحَسْرَةُ شِدَّةُ ٱلنَّدَامَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل ما يوصف بالشدّة

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ والليثِ وابي عُبَيدة)

لَيْلٌ عَكَامِسٌ شَدِيدُ ٱلظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ ٱلْمُنَّةِ * اَسَدٌ ضُبَارِمٌ (١) شَدِيدُ ٱلْخَلْقِ وَٱلْقُوَّةِ * رَجُلٌ عَصْلَبِيٌّ وَصَمْعَرِيٌّ كَذٰلِكَ * اِمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ شَدِيدَةُ ٱلصَّوْتِ * رَجُلٌ اَقْشَرُ

---

١ وفي نسخة صبارم وذلك غلط

شَدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ شَدِيدُ ٱلْخُصُومَـةِ * شَعَرٌ قَطَطٌ شَدِيدُ ٱلْجُعُودَةِ * لَـبَنٌ طَخْفٌ شَدِيدُ ٱلْحُمُوضَةِ * مَاءٌ زُعَاقٌ شَدِيدُ ٱلْمُلُوحَةِ (وَانَا ٱستظرِفُ قَولَ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ : ٱلذُّعَاقُ كَٱلزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذٰلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمَا نَدْرِي ٱلُغَةٌ أمْ لُثْغَةٌ) (١)* رَجُلٌ شَقِذٌ شَدِيدُ ٱلْبَصَرِ سَرِيعُ ٱلْاِصَابَةِ بِٱلْعَـيْنِ . وَكَذٰلِكَ جَلَعْبَى (عَنِ ٱللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) * فَرَسٌ ضَلِيعٌ شَدِيدُ ٱلْاَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ شَدِيدُ ٱلْحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ شَدِيدُ ٱلدُّخَانِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

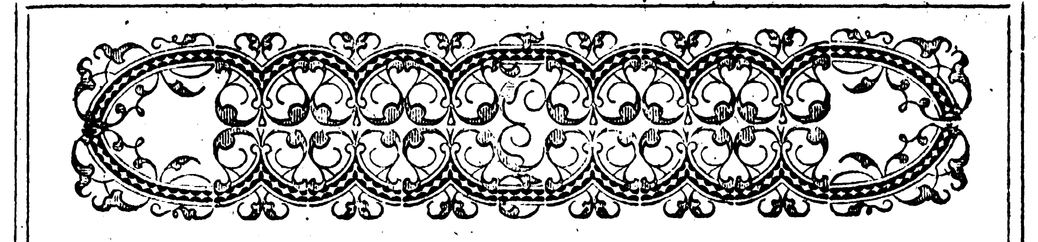
في التقسيم

(عن الائمة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَارْوَنَانٌ * سَنَةٌ خُرَاقٌ وَجَسُوسٌ * جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ * دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنْقَفِـيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَـاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْـلٌ زَاعِبٌ (٢) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ * ضَرْبٌ طِلَخْفَى * حَجَرٌ صَيْخُودٌ * فِتْنَةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَابِيٌّ (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا)

---

١ لكلا الوجهين اصل في اللغة   ٢ وفي نسخة زاغب وهو غلط



اَلْبَابُ ٱلتَّاسِعُ

فِي ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل الاشياء الكثيرة

اَلدَّثْرُ ٱلْمَالُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْغَمْرُ ٱلْمَاءُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْمَجْرُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْعَرَجُ ٱلْإِبِلُ ٱلْكَثِيرَةُ * اَلْكَاعَةُ ٱلْغَنَمُ ٱلْكَثِيرَةُ * اَلْخَشْرَمُ ٱلنَّحْلُ ٱلْكَثِيرَةُ * اَلدَّيْلَمُ ٱلنَّمْلُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْجُفَالُ ٱلشَّعَرُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْغَيْطَلُ ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْكَيْسُومُ ٱلْحَشِيشُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلْحَشِيلَةُ (١) ٱلْعِيَالُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْخَيْرُ ٱلْاَهْلُ وَٱلْمَالُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلْكَوْثَرُ ٱلْغُبَارُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْجَبْلُ وَٱلْقِبْضُ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو وَٱلْاَصْمَعِيِّ)

---

١ وفي نسخة الحشبلة

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

يناسبهُ في التقسيم

(عن الائمة)

مَالٌ لُبَّدٌ * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

يقارب موضوع الباب

اَوْقَرَتِ اَلشَّجَرَةُ وَاَوْسَقَتْ اِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * اَثْرَى اَلرَّجُلُ اِذَا كَثُرَ مَالُهُ * اَيبَسَتِ اَلْاَرْضُ اِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا * اَعْشَبَتْ اِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * اَرَاعَتِ اَلْاِبِلُ اِذَا كَثُرَ اَوْلَادُهَا

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرْثَارٌ كَثِيرُ اَلْكَلَامِ * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ كَثِيرُ اَلْاَكْلِ (عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ اَلْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ كَثِيرُ اَلْجَرْيِ * اِمْرَأَةٌ نَثُورٌ كَثِيرَةُ اَلْاَوْلَادِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اِمْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ كَثِيرَةُ اَلضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ كَثِيرَةُ اَلْمَاءِ (عَنِ اَللَّيْثِ) * بَحْرٌ هَمُومٌ كَثِيرُ اَلْمَاءِ * سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كَثِيرَةُ اَلْمَاءِ * شَاةٌ دَرُورٌ كَثِيرَةُ اَللَّبَنِ * رَجُلٌ لُجُوجَةٌ

كَثِيرُ ٱللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ كَثِيرُ ٱلِامْتِنَانِ * رَجُلٌ أَشْعَرُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ * كَبْشٌ أَصْوَفُ كَثِيرُ ٱلصُّوفِ * بَعِيرٌ أَوْبَرُ كَثِيرُ ٱلْوَبَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل القليل من الاشياء

اَلثَّمَدُ وَٱلْوَشَلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ * اَلْغَبْيَةُ وَٱلْبَغْشَةُ ٱلْمَطَرُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلضَّهْلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْحَتْرُ ٱلْعَطَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْجُهْدُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ يَعِيشُ فِيهِ ٱلْمُقِلُّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) * اَللُّمْظَةُ وَٱلْعُلْقَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ (وَكَذٰلِكَ ٱلْغُفَّةُ وَٱلْمُسْكَةُ) * اَلصُّوَارُ ٱلْقَلِيلُ مِنَ ٱلْمِسْكِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(عن الفارابي (١) صاحب كتاب ديوان الادب)

اَلْخَفَفُ قِلَّةُ ٱلطَّعَامِ وَكَثْرَةُ ٱلْأَكَلَةِ * وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْمَاءِ وَكَثْرَةُ ٱلْوُرَّادِ (وَٱلضَّفَفُ أَيْضًا قِلَّةُ ٱلْعَيْشِ)

---

١ وفي نسخة الفرأيّ

اَلفَصلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالقِلّة

(عن الائمة)

نَاقةٌ عَزُوزٌ (١) قَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ * شَاةٌ جَدُودٌ قَلِيـلَةُ ٱلدَّرِّ * اِمْرَأَةٌ نَزُورٌ قَلِيلَةُ ٱلْوَلَدِ * اِمْرَأَةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةُ ٱلْاَكْلِ * رَكِيَّـةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ ٱلصُّوفِ * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ ٱلْمُرُوَّةِ * رَجُلٌ جَحِدٌ قَلِيلُ ٱلْخَيْرِ * رَجُلٌ اَزْعَرُ قَلِيلُ ٱلشَّعَرِ

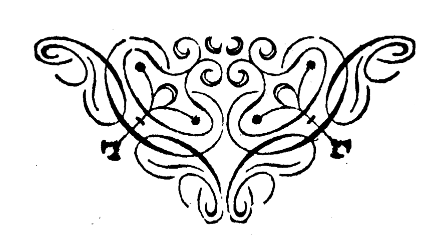
اَلفَصلُ ٱلثَّامِنُ

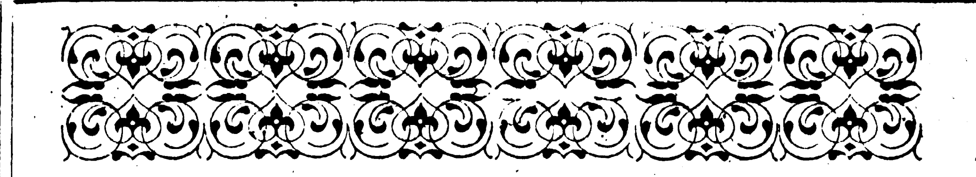
في تقسيم القِلّة على اشياء توصف بها

مَاءٌ وَشَلٌ * عَطَاءٌ وَتِحٌ * مَالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ * نَوْمٌ غِرَارٌ

---

١ وفي بعض النسخ غرورٌ وغروزٌ وكلاهما غلط





اَلْبَابُ ٱلْعَاشِرُ

فِي سَائِرِ ٱلْاَحْوَالِ وَٱلْاَوْصَافِ ٱلْمُتَضَادَّةِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

اَرْضٌ وَاسِعَةٌ * دَارٌ قَوْرَاءُ (١) * بَيْتٌ فَسِيحٌ * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ * عَيْنٌ نَجْلَاءُ * طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ * اِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ * سَيْرٌ عَنَقٌ وَعَنِيقٌ * عَيْشٌ رَفِيغٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَغِيبٌ * قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ اَيْ وَاسِعَةٌ . (وَٱلسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِاَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ ٱلْجَمْعِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ . وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ كَرِهَ ٱلسَّرَاوِيلَ ٱلْمُخَرْفَجَةَ . وَحَكَى اَبُو ٱلْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّيٍّ اَنَّ اَعْرَابِيًّا قَالَ لِخَيَّاطٍ اَمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلَ : خَرْفِجْ مُنَطَّقَهَا وَجَدِّلْ مُسَوَّقَهَا اَيْ وَسِّعْ مُعَظَّمَهَا وَضَيِّقْ مُدَخَّلَهَا)

---

١ وفي نسخة خوراء وهي غلط

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

في تقسيم السعة

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * بِئْرٌ خَوْقَاءُ (عَنْ اُبْنِ شُمَيْلٍ) * ظِلٌّ وَارِفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (١) (عَنِ ٱللَّيْثِ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في تقسيم الضيّق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ * طَرِيقٌ لَزِبٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اُبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * وَادٍ نَزِلٌ (٢) (عَنِ ٱلْاَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تقسيم الجدَّة والطراءة على ما يوصف بها

ثَوْبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ غَضٌّ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اُبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * حُلَّةٌ شَوْكَاءُ (اِذَا كَانَتْ فِيهَا خُشُونَةُ ٱلْجِدَّةِ)

---

١ وفي نسخة زهرة وهو غلط ٢ وفي نسخة وادٍ نزِكٍ وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

في تقسيم ما يوصف بالخُلوقة والبِلى

اَلطِّمْرُ الثَّوْبُ الْخَلَقُ * اَلنِّيمُ الْفَرْوُ الْخَلَقُ * اَلشَّنُّ الْقِرْبَةُ الْبَالِيَةُ * الرِّمَّةُ الْعَظْمُ الْبَالِي

اَلْفَصْلُ السَّادِسُ

في تقسيم الخُلوقة والبِلى على ما يوصَف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَاثِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ

اَلْفَصْلُ السَّابِعُ

في تقسيم القديم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌّ * شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ (١) * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ * قَوْسٌ عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عَنِ اللَّيْثِ) (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ قَدِيمًا)

---

(١) وفي نسخة قنفرش وهي غلط

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ

في الجيّد من اشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِرْهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاخِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غُلَامٌ فَارِهٌ * سَيْفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْدَاءُ * أَرْضٌ عَذَاةٌ (إِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرٍ وَسِمَنٍ)

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ

في خيار الاشياء

(عن الائمة)

سَرَوَاتُ ٱلنَّاسِ * حُمْرُ ٱلنَّعَمِ * جِيَادُ ٱلْخَيْلِ * عِتَاقُ ٱلطَّيْرِ * لَهَامِيمُ ٱلرِّجَالِ * حَمَائِمُ ٱلْإِبِلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * أَحْرَارُ ٱلْبُقُولِ * عَقِيلَةُ ٱلْمَالِ * حُرُّ ٱلْمَتَاعِ وَٱلضِّيَاعِ

اَلْفَصْلُ اَلْعَاشِرُ

في تفصيل الخالص من اشياء عُدَّة

(عن الائمة)

اَلسِّيَرَاءُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلْبُرُودِ * اَلرَّحِيقُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلشَّرَابِ * اَلْإِثْرُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلسَّمْنِ * اَللَّظَى ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱللَّهَبِ * اَلنُّضَارُ ٱلْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ ٱلْأَشْيَاءِ كَٱلتِّبْرِ وَٱلْخَشَبِ *

(عَنِ ٱللَّيْثِ) * اللُّبَابُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَكَذٰلِكَ ٱلصَّمِيمُ

ٱلفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ (سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ٱلصَّاحِبَ يَقُولُ فِي ٱلْمُذَاكَرَةِ: اَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَرُسْتَاقِيٌّ قُحٌّ) * ذَهَبٌ اِبْرِيزٌ وَكِبْرِيتٌ (وَهُوَ فِي رَجَزِ لِرُؤْبَةَ) * مَاءٌ قَرَاحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صِرْدٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ . كَتَبَ بَعْضُ اَهْلِ ٱلْعَصْرِ اِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ ٱلشَّرَابَ :

عِنْدِي اِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمُ اِلَّا اَخٌ لِلْاُنْسِ اَخِّيَهْ
وَمَا لِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ مِنَّا سِوَى رَاحٍ صُرَاحٍ فِي صُرَاحِيَّهْ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبهُ

(عن الايمّة)

نُقَاوَةُ ٱلطَّعَامِ * صَفْوَةُ ٱلشَّرَابِ * خُلَاصَةُ ٱلسَّمْنِ * لُبَابُ ٱلْبُرِّ * صُيَابَةُ ٱلشَّرَفِ * مُصَاصُ ٱلْحَسَبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في مثله

يَوْمٌ مُصَرِّحٌ وَمُصْحٍ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلرِّيحِ وَٱلسَّحَابِ) * رَمْلٌ نَقْحٌ (١) (إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلْحَصَى وَٱلتُّرَابِ) * عَبْدٌ قِنٌّ (إِذَا كَانَ خَالِصَ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَابُوهُ عَبْدٌ وامُّهُ امَةٌ *مَارِجٌ مِنْ نَارٍ (إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ ٱلدُّخَانِ)* كَذِبٌ سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ (إِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ . عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنْ ابِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقارب ما تقدَّم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ * مَاءٌ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسبهُ في اختصاص بعض الشيء من كلّهِ

سَوَادُ ٱلْعَيْنِ * سُوَيْدَاءُ ٱلْقَلْبِ * مُحُّ ٱلْبَيْضَةِ * مُخُّ ٱلْعَظْمِ * زُبْدَةُ ٱلْمَخِيضِ * سُلَافُ ٱلْعَصِيرِ * قَلْبُ ٱلنَّخْلَةِ * لُبُّ ٱلْجَوْزَةِ * وَاسِطَةُ ٱلْقِلَادَةِ

---

١ وفي نسخة نقح وليس لهُ هذا المعنى ٢ وفي نسخة مصفىً

(عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱللُّبَابُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَكَذٰلِكَ ٱلصَّمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارِزْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ٱلصَّاحِبَ يَقُولُ فِي ٱلْمُذَاكَرَةِ: أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَرُسْتَاقِيٌّ قُحٌّ) * ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ وَكِبْرِيتٌ (وَهُوَ فِي رَجَزِ لِرُؤْبَةَ) * مَاءٌ قَرَاحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صِرْدٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ . كَتَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ ٱلشَّرَابَ:

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمْ   إِلَّا أَخٌ لِلْأُنْسِ أَخِيَّهْ
وَمَا لِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ مِنَّا سِوَى   رَاحٍ صُرَاحٍ فِي صُرَاحِيَّهْ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبهُ

(عن الائمّة)

نُقَاوَةُ ٱلطَّعَامِ * صَفْوَةُ ٱلشَّرَابِ * خُلَاصَةُ ٱلسَّمْنِ * لُبَابُ ٱلْبُرِّ * صُيَّابَةُ ٱلشَّرَفِ * مُصَاصُ ٱلْحَسَبِ

يسقط من الشعر عند الامتشاط * الخلالة ما يسقط من الفم عند التخلل * القراطة ما يسقط من انف السراج اذا عشي فقطع (عن الليث) * البراية ما يسقط من العود عند البري * الخراطة ما يسقط منه عند الخرط * النشارة ما يسقط من الخشب عند النشر * النحاتة ما يسقط منه عند النحت * القسيط (١) والقلامة ما يسقط من الظفر عند التقليم

الفصل التاسع عشر

في مثله

براية العود * برادة الحديد * قرامة القرن * قلامة الظفر * سحالة الفضة والذهب * مكاكة العظم * فتاتة الخبز * حثالة المائدة * قراضة الجلم * حزازة (٢) الوسخ

الفصل العشرون

في تفصيل اسماء تقع على الحسان من الحيوان

الوضاح الرجل الحسن الوجه * الغيلم والغانية المرأة الحسناء * الاسجح الوجه المعتدل الحسن * المطهم الفرس الحسن الخلق * العيطموس الناقة الحسنة الخلق القتية (وكذلك الشمردلة)

---

١ وفي نسخة الفسط وذلك غلط   ٢ وفي رواية جزازة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الحُسن وشروطه

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن غيرهم)

اَلصَّبَاحَةُ فِي ٱلْوَجْهِ * اَلْوَضَاءَةُ فِي ٱلْبَشَرَةِ * اَلْجَمَالُ فِي ٱلْأَنْفِ * اَلْحَلَاوَةُ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ * اَلْمَلَاحَةُ فِي ٱلْفَمِ * اَلظَّرْفُ فِي ٱللِّسَانِ * اَلرَّشَاقَةُ فِي ٱلْقَدِّ * اَللَّبَاقَةُ فِي ٱلشَّمَائِلِ * كَمَالُ ٱلْحُسْنِ فِي ٱلشَّعَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * اِمْرَأَةٌ سَوْءَاءُ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظِيعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم السِمَن

(عن الائمّة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكٌ * وَٱمْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدَلَّجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ * وَعَضَنَّكَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الدابة والشاة

(عن ابن الاعرابيّ واللحيانيّ ونحو ذلك عن ابي مَعدّ الكلابيّ)

يُقَالُ : مَهْزُولٌ * ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا * ثُمَّ شَنُونٌ (١) * ثُمَّ سَاحٌّ * ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا تَنَاهَى سِمَنًا . (قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ : هٰذَا هُوَ ٱلصَّحِيحُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الناقة

(عن ابي عبيدٍ عن ابي زيد والاصمعيّ)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ : أَمَخَّتْ وَأَنْقَتْ * فَإِذَا زَادَ سِمَنُهَا قَلِيلًا قِيلَ : مَلَّحَتْ * فَإِذَا غَطَّاهَا ٱللَّحْمُ وَٱلشَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِمَنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ ٱلسَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ * فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ * فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ نَاوِيَةٌ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ سِمَنًا فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ ٱلسِّمَنِ فَهِيَ مُتَوَعِّبَةٌ وَنَهِيَّةٌ

---

١ وفي نسخة مشنون

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُون

في تقسيم السِمَن

(عن الليث والاصمعيّ والفرَّاء وابن الاعرابيّ)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌّ * اِمْرَأَةٌ مُتَرَبِّلَةٌ * فَرَسٌ مِشْيَاطٌ * نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب خفَّة اللحم

(عن عدَّة من الائمَّة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ اِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا * ثُمَّ قَضِيفٌ * ثُمَّ ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتٌ * ثُمَّ سَرَعْرَعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب هُزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ اَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاحِلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ (١) *

---

١ وفي نسخة خاشف وهو غلط

ثُمَّ نِضْوٌ * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الائمة)

اَلْكَفَافُ * ثُمَّ ٱلْغِنَى * ثُمَّ ٱلْإِحْرَافُ (١) (وَهُوَ اَنْ يَنْمِيَ ٱلْمَالُ وَيَكْثُرَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ثُمَّ ٱلثَّرْوَةُ * ثُمَّ ٱلْإِكْثَارُ * ثُمَّ اَلْإِتْرَابُ (وَهُوَ اَنْ تَصِيرَ اَموَالُهُ كَعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) * ثُمَّ ٱلْقَنْطَرَةُ (وَهُوَ اَنْ يَمْلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْقَنَاطِيرَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ: قَنْطَرَ ٱلرَّجُلُ اذا مَلَكَ اَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الاموال

اِذَا كَانَ ٱلْمَالُ مَوْرُوثًا فَهُوَ تِلَادٌ * وَاِذَا كَانَ مُكْتَسَبًا فَهُوَ طَارِفٌ * فَاِذَا كَانَ مَدْفُونًا فَهُوَ رِكَازٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يُرْجَى فَهُوَ ضِمَارٌ * فَاِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَهُوَ صَامِتٌ * فَاِذَا كَانَ اِبِلًا وَغَنَمًا فَهُوَ نَاطِقٌ * وَاِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فَهُوَ عَقَارٌ

---

١ وفي نسخة الاحراق . وفي اخرى الاجراف وكلاهما غلط

اَلْفَصلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الفقر وترتيب احوال الفقير

إِذَا ذَهَبَ مَالُ ٱلرَّجُلِ قِيلَ : اَزَفَ وَاَنْفَضَ (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * فَإِذَا سَاءَ اَثَرُ ٱلْجَدْبِ وَٱلشِّدَّةِ عَلَيْهِ وَاَكَلَتِ ٱلسَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ : عُصِّبَ فُلَانٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * وَاِذَا قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِهِ لِلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ قِيلَ : اَنْقَحَ (١) فُلَانٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ) * فَإِذَا اَكَلَ خُبْزَ ٱلذُّرَةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ قِيلَ : طَهْفَلَ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ اَيْضًا) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ : اَقْوَى * فَإِذَا ضَرَبَهُ ٱلدَّهْرُ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ قِيلَ : اَصْرَمَ وَاَفْجَ (٢) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ قِيلَ : اَعْدَمَ وَاَمْلَقَ * فَإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهِيَ ٱلتُّرَابُ قِيلَ : اَدْقَعَ * فَإِذَا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي ٱلْفَقْرِ قِيلَ : اَفْقَعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ)

اَلْفَصلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(لاح لي في الرد على ابن قُتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين)

قَالَ ٱبْنُ قُتَيْبَةَ : اَلْفَقِيرُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ . وَٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ . وَٱحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلرَّاعِي :

---

١ وفي نسخة انقخ وهو غلط ٢ وفي نسخة افج وفي غيرها افجح والوجهان غلط

اَمَّا ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ   وَفْقَ ٱلْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ

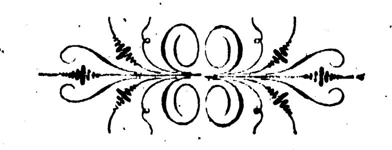
وَقَدْ غَلِطَ لِاَنَّ ٱلْمِسْكِينَ هُوَ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ . اَمَا سَمِعَ قَوْلَ ٱلْقُرْآنِ : اَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ . فَاَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً . وَقَوْلُهُ اَوْلَى مَا اَحْتُجَّ بِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ ٱلْفَقِيرُ مِثْلَ ٱلْمِسْكِينِ اَوْ دُونَهُ فِي ٱلْقُدْرَةِ عَلَى ٱلْبُلْغَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف السنة الشديدة المحل

(وما انسانيها الَّا الشيطان ان اذكرها في باب الشدَّة والشديد من الاشياء فاوردتها ههنا عند ذكر الفقر لكونها من اقوى اسبابهِ)

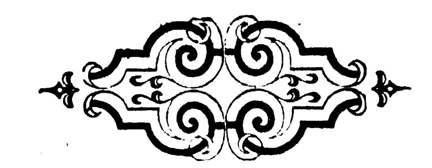
اِذَا ٱحْتَبَسَ ٱلْقَطْرُ فِي ٱلسَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فَاِذَا سَاءَ اَثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَكَحْلٌ * فَاِذَا اَتَتْ عَلَى ٱلزَّرْعِ وَٱلضَّرْعِ فَهِيَ قَاشُورَةٌ وَلَاحِسَةٌ وَحَالِقَةٌ وَحِرَاقٌ * فَاِذَا اَتْلَفَتِ ٱلْاَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ وَمُطْبِقَةٌ وَجَدَاعٌ وَحَصَّاءُ * فَاِذَا اَكَلَتِ ٱلنُّفُوسَ فَهِيَ ٱلضَّبُعُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : قَدْ اَكَلَتْنَا ٱلضَّبُعُ)



اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع

اِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَلْبِ رَابِطَ الْجَأْشِ فَهُوَ زِبْرٌّ * فَاِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * فَاِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقِتَالِ لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ فَهُوَ غَلِثٌ (عَنِ الْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ فَهُوَ خَشْخَفٌ وَمِخَشٌّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى الْحَرْبِ عَالِمًا بِاَحْوَالِهَا فَهُوَ مِحْرَبٌ * فَاِذَا كَانَ مُنْكَرًا شَدِيدًا فَهُوَ ذِمِرٌ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَاِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ الشَّجَاعَةِ وَالْغَضَبِ فَهُوَ بَاسِلٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ اَيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأْسِهِ فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ اللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَ يُبْطِلُ الْاَشِدَّاءَ وَالدِّمَاءَ فَلَا يُدْرَكُ عِنْدَهُ ثَارٌ فَهُوَ بَطَلٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ فَهُوَ غَشَمْشَمٌ (عَنِ الْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ فَهُوَ اَيْهَمُ (عَنِ اللَّيْثِ)



ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفراء)

رَجُلٌ شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهَمَةٌ * ثُمَّ ذِمِرٌ * ثُمَّ حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ نِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

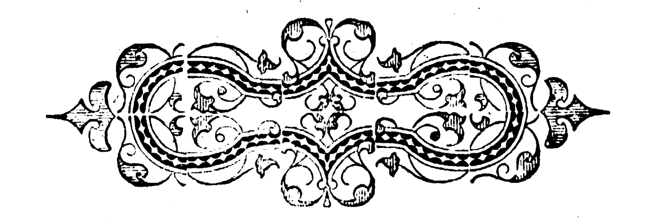
شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهَمَةٌ * ثُمَّ ذِمِرٌ وَنِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ وَحِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

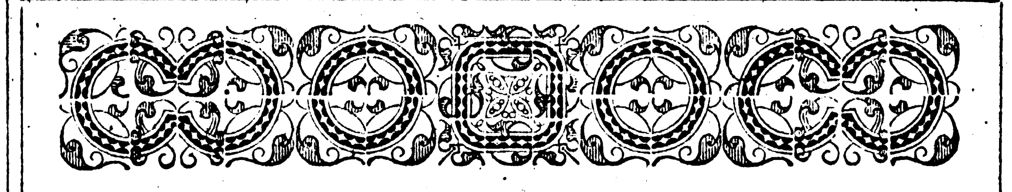
ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْفُؤَادِ * ثُمَّ وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْبَدَنِ * ثُمَّ فَعْفَاعٌ وَوَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضُعْفُهُ (عَنِ ٱلْمُؤَرِّجِ وَٱللَّيْثِ) * ثُمَّ مَنْخُوبٌ وَمُسْتَوْهِلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُبْنِ *

ثُمَّ هَوْهَاةٌ وَهَجْهَاجٌ إِذَا كَانَ نَفُورًا فَرُورًا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا * ثُمَّ هِرْدَبَّةٌ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ)





اَلبَابُ الحَادِي عَشَر

فِي
اَلْمَلْءِ وَالِامْتِلَاءِ وَالصُّفُورَةِ وَالْخَلَاءِ

اَلفَصْلُ الأَوَّلُ

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما

(كما نطق بهِ القرآن واشتملت عليهِ الاشعار وافصح عنهُ كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فُلْكٌ مَشْحُونٌ * كَاسٌ دِهَاقٌ * وَادٍ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُتْرَعٌ * عَيْنٌ شَكْرَى * فُؤَادٌ مَلْآنُ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَذُومٌ * قِرْبَةٌ مُتَاقَةٌ * مَجْلِسٌ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقَصَّعٌ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا بِالدَّمِ (عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ وَمُمْكِنَةٌ إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) (١)

---

١ وفي نسخة دجاجة مرتجبة

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تركيب كمية ما تشتمل عليهِ الاواني

(عن الكسائي)

اِذَا كَانَ فِي قَعْرِ ٱلْاِنَاءِ اوِ ٱلْقَدَحِ شَيْءٌ فَهُوَ قَعْرَانُ * فَاِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفَهُ فَهُوَ نَصْفَانُ وَشَطْرَانُ * فَاِذَا قَرُبَ مِنْ اَنْ يَمْتَلِئَ فَهُوَ قَرْبَانُ * فَاِذَا ٱمْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُّ فَهُوَ نَهْدَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخلاء والصُفورة على ما يوصَف بهما مع تفصيلهما

اَرْضٌ قَفْرٌ لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ * وَمَرْتٌ لَيْسَ فِيهِ نَبْتٌ * وَجُرُزٌ لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ * دَارٌ خَاوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا اَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ * بِئْرٌ نَزَحٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اِنَاءٌ صُفْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ جَهِيرٌ لَيْسَ فِيهِ زُبْدَةٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ لَيْسَ فِيهِ فَاكِهَةٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * شُهْدَةٌ هِفٌّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * قَلْبٌ فَارِغٌ لَيْسَ فِيهِ شُغْلٌ * خَدٌّ اَمْرَدُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَعَرٌ * اِمْرَأَةٌ عُطُلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حَلْيٌ * بَعِيرٌ عُلُطٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ * مَحْبُوسٌ طَلْقٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْلٌ

لَيسَ عَلَيْهِ شَكْلٌ * شَجَرَةٌ سُلُبٌ (١) لَيْسَ عَلَيْهَا وَرَقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يأخذ بطرف من مقاربتهِ

رَجُلٌ اَقْلَفُ لَمْ يُخْتَتَنْ * رَجُلٌ قُرْحَانُ لَمْ يُصِبْهُ ٱلْجُدَرِيُّ * رَجُلٌ صَرُورَةٌ لَمْ يَحُجَّ * رَجُلٌ مُكَسَّعٌ لَمْ يَتَزَوَّجْ * رَجُلٌ غِرٌّ لَمْ يُجَرِّبِ ٱلْأُمُورَ * سَيْفٌ خَشِيبٌ لَمْ يُصْقَلْ * نَاقَةٌ قَضِيبٌ لَمْ تُذَلَّلْ * مُهْرٌ رَيِّضٌ لَمْ تَسْتَتِمَّ رِيَاضَتُهُ * اِمْرَأَةٌ بِكْرٌ لَمْ تَتَزَوَّجْ * رَوْضٌ أُنُفٌ لَمْ يُرْعَ * اَرْضٌ فَلٌّ لَمْ تُمْطَرْ * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يَخْتَمِرْ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسبهُ في الخلوّ من اللباس والسلاح

رَجُلٌ حَافٍ مِنَ ٱلْخُفِّ وَٱلنَّعْلِ * عُرْيَانٌ مِنَ ٱلثِّيَابِ * حَاسِرٌ مِنَ ٱلْعِمَامَةِ * اَعْزَلُ مِنَ ٱلسِّلَاحِ * اَكْشَفُ مِنَ ٱلتُّرْسِ * اَمْيَلُ مِنَ ٱلسَّيْفِ * اَجَمُّ مِنَ ٱلرُّمْحِ * اَنْكَبُ مِنَ ٱلْقَوْسِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في خلوّ اشياء مما تختص بهِ

شَاةٌ جَمَّاءُ لَا قَرْنَ لَهَا * سَطْحٌ اَجَمُّ لَا جِدَارَ عَلَيْهِ * قَرْيَةٌ

---

(١) وفي نسخة سليب وهو غلط

خَلجَاءُ لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ أَجْلَحُ لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * امْرَأَةٌ أَيِّمٌ لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزَبٌ لَا أمْرَأَةَ لَهُ * إِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَ لَهَا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم ما يليق بهِ

اَلْمِنْجَابُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * اَلْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * اَلتُّبَّانُ سَرَاوِيلُ لَا سَاقَ لَهَا * اَلْكُوبُ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ * اَلْفَتْخَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

اراهُ ينخرط في سلكهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * اِفْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

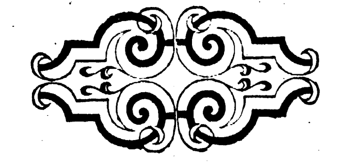
في خلاء الاعضاء من شعورها

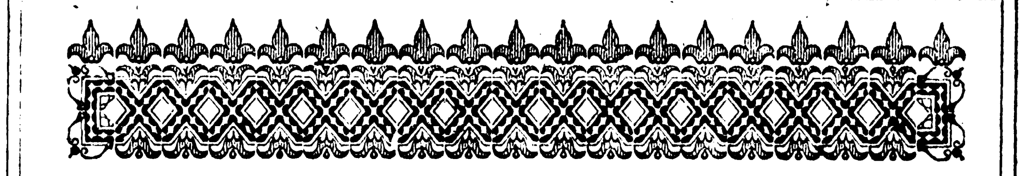
رَأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدٌّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَثَطٌّ * جَنَاحٌ أَحَصٌّ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَدْقَعُ * بَدَنٌ أَمْلَطُ (قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْأَمْلَطُ ٱلَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا ٱلرَّأْسَ وَٱللِّحْيَةَ. وَكَانَ ٱلْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَمْلَطَ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل الصلع وترتيبه

إِذَا ٱنْحَسَرَ ٱلشَّعَرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ فَهُوَ أَنْزَعُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلِٱنْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى وَأَجْلَهُ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ أَصْلَعُ * فَإِذَا ذَهَبَ ٱلشَّعَرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحَصُّ (وَٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْقَرَعِ وَٱلصَّلَعِ أَنَّ ٱلْقَرَعَ ذَهَابُ ٱلْبَشَرَةِ وَٱلصَّلَعَ ذَهَابُ ٱلشَّعَرِ مِنْهَا)





اَلبَابُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

فِي
ٱلشَّيْءِ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

اَلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ
في تفصيل ذلك

اَلْبَرْزَخُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَوْبِقُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ (وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ ٱلْبَرْزَخَ مَا بَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ) * اَلرَّقْدَةُ هَمْدَةٌ بَيْنَ ٱلْعَاجِلَةِ وَٱلْآجِلَةِ * اَلْمَدْلَجُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ وَٱلْحَوْضِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّكِيبُ مَا بَيْنَ نَهْرَيِ ٱلْكَرْمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْمَنْجَاةُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلسَّانِيَةِ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلرَّهْوُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلَّيْنِ * اَلظِّمْءُ مَا بَيْنَ ٱلْوِرْدَيْنِ * اَلذُّنَابَةُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلْعَتَيْنِ مِنَ ٱلْمَسَايِلِ * اَلْفَالِجَةُ مُتَّسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْفُوَاقُ مَا

---

١ وفي نسخة الثانية وفي اخرى الساقية وهما من الاغلاط

بَيْنَ ٱلْحَلْبَتَيْنِ لِأَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعَادُ لِحَلْبِهَا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْقَرْ مَرْكَبُ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلسَّرْجِ وَٱلرَّحْلِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا) * ٱلذِّئْبَةُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيِ ٱلرَّحْلِ وَٱلسَّرْجِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَرْطُ ٱلْيَوْمُ بَيْنَ ٱلْيَوْمَيْنِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلسُّدْفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَٱلصَّلَاةِ (عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ) * قَوْنَسُ ٱلْفَرَسِ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْمَزَالِفُ ٱلْقُرَى بَيْنَ ٱلْبَرِّ وَٱلرِّيفِ كَٱلْأَنْبَارِ وَٱلْقَادِسِيَّةِ (عَنْ عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل ما بين الاصابع

(عن ابن دريدٍ عن الاشنانداني عن التوزي ومثلهُ عن ابي الخطّاب في نوادر ابي مالك)

اَلشِّبْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْخِنْصِرِ إِلَى طَرَفِ ٱلْإِبْهَامِ وَطَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ * اَلرَّتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى * ٱلْعَتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْوُسْطَى وَٱلْبِنْصِرِ * ٱلْبُصْمُ مَا بَيْنَ ٱلْبِنْصِرِ وَٱلْخِنْصِرِ * ٱلْفَوْتُ بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ طُولًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يناسبهُ في الاعضاء

اَلصُّدْغُ مَا بَيْنَ لِحَاظِ ٱلْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ ٱلْأُذُنِ * ٱلْوَتِيرَةُ مَا بَيْنَ

الْمَنْخَرَيْنِ * النَّثْرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ * الْبَأْدِيلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوَةِ * الْكَتَدُ وَالثَّبَجُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ * الْيَسَرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ أَسْرَارِ الرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ السَّخَاءِ * الطَّفْطَفَةُ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالْبَطْنِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

يقارب موضوع الباب ويحتاج فيه الى فضل استقصاء

الْهَجِينُ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيَّةِ * الْمُقْرِفُ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْأَمَةِ * الْفَلَنْقَسُ بَيْنَ الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيَّةِ * الْبَغْلُ بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ * السِّمْعُ بَيْنَ الذِّئْبِ وَالضَّبُعِ * الْعِسْبَارُ بَيْنَ الضَّبُعِ وَالذِّئْبِ * الصَّرْصَرَانِيُّ بَيْنَ الْبُخْتِيِّ وَالْعَرَبِيِّ * الْأَسْبُورُ بَيْنَ الضَّبُعِ وَالْكَلْبِ * الْوَرَشَانُ بَيْنَ الْفَاخِتَةِ وَالْحَمَامِ * النِّهْسَرُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذِّئْبِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

يقارب ما تقدم

الْمِعْجَرُ بَيْنَ الْمِقْنَعَةِ وَالرِّدَاءِ * الْمِطْرَدُ بَيْنَ الْعَصَا وَالرُّمْحِ * الْأَكَمَةُ بَيْنَ التَّلِّ وَالْجَبَلِ * الْبِضْعُ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ * الرَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ (وَكَذٰلِكَ مِنَ النِّسَاءِ) * الشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ بَيْنَ الْمُمِخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ * الْعَرِيضُ مِنَ الْمَعْزِ بَيْنَ الْفَطِيمِ وَالْجَذَعِ * النَّصَفُ مِنَ النِّسَاءِ بَيْنَ الشَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ



اَلبَابُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

فِي
ضُرُوبِ الْاَلْوَانِ وَالْآثَارِ

اَلفَصْلُ اَلاَوَّلُ

في ترتيب البَياض

اَبْيَضُ * ثُمَّ يَقَقٌ * ثُمَّ لَهَقٌ * ثُمَّ وَاضِحٌ وَنَاصِعٌ * ثُمَّ هِجَانٌ وَخَالِصٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

في تقسيم البَياض

(واللُغات فيهِ كثير مما يوصَف بهِ مع اختيار اشهر الالفاظ واسهلها)

رَجُلٌ اَزْهَرُ * اِمْرَأَةٌ رُعْبُوبَةٌ * شَعَرٌ اَشْمَطُ * فَرَسٌ اَشْهَبُ * بَعِيرٌ اَعْيَسُ * ثَوْرٌ لَهِقٌ * بَقَرَةٌ لِيَاحٌ * حِمَارٌ اَقْمَرُ * كَبْشٌ اَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ اَبْيَضُ * فِضَّةٌ يَقَقٌ * خُبْزٌ حُوَّارَى * عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ * عَسَلٌ مَاذِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ (وَفِي

كِتَابِ تَهْذِيبِ ٱللُّغَةِ : مَاءٌ خَالِصٌ اي اَبْيَضُ وَثَوْبٌ خَالِصٌ كَذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل البياض

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ اَبْيَضَ بَيَاضًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُمْرَةِ وَلَيْسَ بِنَيِّرٍ وَلٰكِنَّهُ كَلَوْنِ ٱلْجِصِّ فَهُوَ اَمْهَقُ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ بَيَاضًا مَحْمُودًا يُخَالِطُهُ اَدْنَى صُفْرَةٍ كَلَوْنِ ٱلْقَمَرِ وَٱلدُّرِّ فَهُوَ اَزْهَرُ (وَفِي حَدِيثِ اَنَسٍ : اَنَّهُ كَانَ اَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ اَمْهَقَ) * فَاِنْ عَلَتْهُ اَوْ غَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْاَرْبَعِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ فَهُوَ اَقْهَبُ وَاَقْهَدُ * فَاِنْ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ اَعْفَرُ وَاَغْثَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في بَياض اشياء مختلفة

اَلسَّحْلُ ٱلثَّوْبُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلنَّقَا ٱلرَّمْلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلصَّبِيرُ ٱلسَّحَابُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْوَثِيرُ ٱلْوَرْدُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْقَشَمُ ٱلْبُسْرُ ٱلْاَبْيَضُ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ اَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ * اَلْخُوعُ ٱلْجَبَلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلرِّيمُ ٱلظَّبْيُ ٱلْاَبْيَضُ * اَلْيَرْمَعُ ٱلْحَجَرُ

ٱلْأَبْيَضُ * اَلنَّوْرُ ٱلزَّهْرُ ٱلْأَبْيَضُ * اَلْقَضِيمُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ مَجَرَّ ٱلرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ ٱلصَّوَانِعُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسبه

اَلْوَضَحُ بَيَاضُ ٱلْغُرَّةِ * اَلتَّحْجِيلُ وَٱلْبَرَصُ وَٱلْبَهَقُ بَيَاضٌ يَعْتَرِي ٱلْجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْبَرَصِ * اَلْمُكَوْكَبُ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ ٱلْعَيْنِ ذَهَبَ ٱلْبَصَرُ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ ٱلْفَرَسِ * اَلسَّفَرُ بَيَاضُ ٱلنَّهَارِ * اَلْمُلْحَةُ بَيَاضُ ٱلْمِلْحِ * اَلْفُوفُ ٱلْبَيَاضُ ٱلَّذِي فِي أَظْفَارِ ٱلْأَحْدَاثِ * اَلْهِجَانَةُ أَحْسَنُ ٱلْبَيَاضِ فِي ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

إِذَا كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ قَدْرَ ٱلدِّرْهَمِ فَهُوَ ٱلْقُرْحَةُ * فَإِذَا زَادَ فَهِيَ ٱلْغُرَّةُ * فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ ٱلْعُصْفُورُ * فَإِنْ جَلَّلَتِ ٱلْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ ٱلْجَحْفَلَةَ فَهِيَ شِمْرَاخٌ * فَإِنْ مَلَأَتِ ٱلْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ ٱلشَّادِخَةُ *

فَإِنْ اَخذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ اَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ قِيلَ لَهُ مُبَرْقَعٌ * فَإِنْ رَجعَتْ غِرَّتُهُ فِي اَحدِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيَضَّ اَشْفَارُهُمَا فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ الْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ اَرْثَمُ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ اَلْمَظُ

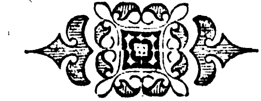
اَلْفَصْلُ السَّابِعُ

في بياض سائر اعضائه

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ اَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ فَهُوَ اَدْرَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَعْلَى الرَّأْسِ فَهُوَ اَصْقَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْقَفَا فَهُوَ اَقْنَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ فَهُوَ اَغْشَى وَاَرْخَمُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ النَّاصِيَةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الظَّهْرِ فَهُوَ اَرْحَلُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْجَنْبِ وَالْجَنْبَيْنِ فَهُوَ اَخْصَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْبَطْنِ فَهُوَ اَنْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْاَرْبَعُ بَيْضَاءَ يَبْلُغُ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ الْوَظِيفِ اَوْ نِصْفَهُ اَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا تَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ اَصَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ فَهُوَ اَبْلَقُ * وَقَدْ قِيلَ اِنَّهُ اِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ وَالْغُرَّةِ وَالشَّعَلِ فَهُوَ اَبْلَقُ * فَإِنْ كَانَ فِي اسْتِطَالَةٍ فَهُوَ

مُوَلَّعٌ * فَإِنْ بَلَغَ ٱلْبَيَاضُ مِنَ ٱلتَّحْجِيلِ رُكْبَةَ ٱلْيَدِ وَعُرْقُوبَ ٱلرِّجْلِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ ٱلْبَيَاضُ إِلَى ٱلْعَضُدَيْنِ وَٱلْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ ٱلْيُمْنَى أَوِ ٱلْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ ٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْفَزُ وَأَرْفَقُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاغِ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثٍ (مُطْلَقُ يَدًا كَانَ أَوْ رِجْلًا) * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلُ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرِ ٱلْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ مُنْعَلُ رِجْلٍ كَذَا أَوْ يَدٍ كَذَا أَوِ ٱلْيَدَيْنِ أَوِ ٱلرِّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ ٱلتَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذٰلِكَ ٱلشِّكَالُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلثُّنَنِ وَهِيَ ٱلشُّعُورُ ٱلْمُسْبَلَةُ فِي مَآخِيرِ ٱلْوَظِيفِ عَلَى ٱلرُّسْغِ فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتِ ٱلثُّنَنُ كُلُّهَا وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ ٱلتَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ أَشْعَلُ



الفصل الثامن

يتصل به في تفصيل الوانه وشياته على ما يستعمل في ديوان العرض

إذا كان أسود فهو أدهم * فإذا اشتد سواده فهو غيهبي * فإن كان أبيض يخالطه أدنى سواد فهو أشهب * فإذا نصع بياضه وخلص من السواد فهو أشهب قرطاسي * فإذا كان يصفر فهو أشهب سوسني * فإذا غلب السواد وقل البياض فهو أحم * فإذا خالطت شهبته حمرة فهو صنابي * فإذا كانت حمرته في سواد فهو كميت * فإذا كان أحمر من غير سواد فهو أشقر * فإذا كان بين الأشقر والكميت فهو ورد * فإذا اشتدت حمرته فهو أشقر مدمى * فإذا كان ديزجا فهو أخضر * فإذا كان سواده في شقرة فهو أدبس فإذا كانت كمتته بين البياض والسواد فهو ورد أغبس (وهو السمندو بالفارسية) * فإذا كان بين الدهمة والخضرة فهو أحوى * فإذا قاربت حمرته السواد فهو أصدأ مأخوذ من صدإ الحديد * فإذا كان مصمتا لاشية فيه ولا وضح أي لون كان فهو بهيم * فإذا كانت به نكت بيض وسود فهو أنمش * وإن كانت به نكت بيض وآخر أي لون كان فهو أبرش * وإن كانت به نكت فوق البرش فهو مدنر * فإذا كانت به

بُقَعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ فَهُوَ أَبْقَعُ

الفَصْلُ التَّاسِعُ

في الوان الابل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ ٱلْبَعِيرِ شَيْءٌ فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا ٱلسَّوَادُ فَهُوَ أَزْمَكُ * فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ ٱلرِّمْثِ فَهُوَ أَوْرَقُ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ جَوْنٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ * فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَحْوَى * فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَكْلَفُ

الفَصْلُ العَاشِرُ

في الوان الضأن والمعز وشياتها

إِذَا كَانَ فِي ٱلشَّاةِ أَوِ ٱلْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهِيَ رَقْطَاءُ وَبَغْشَاءُ وَنَمْرَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ أَرْنَبَتُهَا وَذَقَنُهَا فَهِيَ دَغْمَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ ٱلْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ خَرْجَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا

فَهِيَ رَجْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ اَوْظِفَتُهَا فَهِيَ خَجْلَاءُ (١) وَخَدْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فَهِيَ رَمْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ وَسَطُهَا فَهِيَ جَوْزَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فَهِيَ صَبْغَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً فَهِيَ صَدْءَاءُ (٢) * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا اَقَلَّ فَهِيَ دَهْسَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْجَنْبِ فَهِيَ نَبْطَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ مُوَشَّحَةً بِبَيَاضٍ فَهِيَ وَشْحَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ غَرْبَاءُ (٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْيَدَيْنِ فَهِيَ عَصْمَاءُ (وَهٰذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ ٱلْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ اَوْ بَيَاضٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الوان الظباء

(عن الاصمعيّ وغيره)

إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ فَهِيَ ٱلْأُدْمُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ خَالِصَةَ ٱلْبَيَاضِ فَهِيَ ٱلْآرَامُ (٤) * فَإِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ يَعْلُو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ ٱلْعُفْرُ

---

١ وفي نسخة جحلاء وهو تصحيف ٢ وفي نسخة صدّاء وهو غلط

٣ وفي نسخة غرماء وذلك غلط ٤ وفي نسخة الآدام وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب السواد على القياس والتقريب

اَسْوَدُ وَاَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكٌ وَسُحْكُوكٌ * ثُمَّ خُدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُدَافِيٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب سواد الانسان

اِذَا عَلَاهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَسْمَرُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ فَهُوَ اَصْحَمُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ عَلَى ٱلصُّفْرَةِ (١) فَهُوَ آدَمُ * فَاِنْ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ اَسْحَمُ * فَاِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ اَدْهَمُ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم السواد على اشياء توصف بهِ مع اختيار افصح اللغات

لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ * سَحَابٌ مُدْلَهِمٌّ * شَعَرٌ فَاحِمٌ * فَرَسٌ اَدْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتٌ اَحْوَى (٣) * وَجْهٌ اَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ

---

١ وفي نسخة السمرة ٢ وفي نسخة ادلم فهو ايضاً السواد . وفي نسخة اخرى ادأم وهو غلط (٣) وفي نسخة اخوى وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسَ عَشَرَ

في سواد اشياء مختلفة

اَلْحَاتِمُ ٱلْغُرَابُ ٱلْاَسْوَدُ * اَلسَّلَابُ ٱلثَّوْبُ ٱلْاَسْوَدُ تَلْبَسُهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا * اَلْوَيْنُ ٱلْعِنَبُ ٱلْاَسْوَدُ * اَلْحَالُ ٱلطِّينُ ٱلْاَسْوَدُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : وَاَخَذَ مِنْ حَالِ ٱلْبَحْرِ وَضَرَبَ بِهِ وَجْهَ فِرْعَوْنَ)

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

اَلظِّلُّ سَوَادُ ٱللَّيْلِ * اَلسُّخَامُ سَوَادُ ٱلْقِدْرِ * اَلسَّعْدَانَةُ وَٱللَّوْعُ ٱلسَّوَادُ ٱلَّذِي حَوْلَ ٱلثَّدْيِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلتَّدْسِيمُ ٱلسَّوَادُ ٱلَّذِي يَجْعَلُهُ ٱلْعَرَبُ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : اِنَّهُ نَظَرَ اِلَى غُلَامٍ فَقَالَ : دَسِّمُوا نُونَتَهُ . وَٱلنُّونَةُ حُفْرَةُ ٱلذَّقَنِ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في لواحق السواد

اَخْطَبُ . اَغْبَسُ (١) . اَغْبَرُ . قَاتِمٌ . اَصْدَأُ . اَحْوَى .

---

١ وفي نسخة اغبش و يأتي بهذا المعنى

أَكْهَبُ . أَرْبَدُ . أَغْثَرُ . أَدْغَمُ . أَظْمَى . أَوْرَقُ . أَخْصَفُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَبْلَقُ * تَيْسٌ أَخْرَجُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ثَوْرٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعُ * حَبْلٌ (١) أَبْرَقُ * آبَنُوسٌ مُلَمَّعٌ * سَحَابٌ نَمِرٌ * أُفْعُوَانٌ أَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاءُ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُـلٌ أَقْشَرُ (٢) * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمًّى * مُدَامَةٌ صَهْبَاءُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتٌ أَحْمَرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاءُ * يَوْمٌ أَسْوَدُ * عَدُوٌّ أَزْرَقُ

---

١ وفي نسخة جبل وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اقشد وفي غيرها اقشنُ وليس كلاهما من اللغة

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاشباع والتأكيد

اَسْوَدُ حَالِكٌ * اَبيضُ يَقَقٌ * اَصْفَرُ فَاقِعٌ * اَخْضَرُ نَاضِرٌ * اَحْمَرُ قَانِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الوان متقاربة

(عن الائمّة)

اَلصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى بَيَاضٍ * اَلْكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلْقُهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ اِلَى خُضْرَةٍ * اَلدُّكْنَةُ لَوْنٌ اِلَى ٱلْغُبْرَةِ بَيْنَ ٱلْحُمْرَةِ وَٱلسَّوَادِ * اَلْكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى اَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ : اَكْمَدَ ٱلْقَصَّارُ ٱلثَّوْبَ اِذَا لَمْ يُنْقِ بَيَاضَهُ) * اَلشُّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * اَلشُّهْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِاَدْنَى سَوَادٍ * اَلْعُفْرَةُ بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * اَلصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * اَلصُّحْمَةُ (١) سَوَادٌ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلدُّبْسَةُ بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْحُمْرَةِ * اَلْقُمْرَةُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلْغُبْرَةِ * اَلطُّلْسَةُ (٢) بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْغُبْرَةِ

---

١ وفي نسخة الضحنة وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة الطليسة

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل النقوش وترتيبها

اَلنَّقْشُ فِي الْحَائِطِ * اَلرَّقْشُ فِي الْقِرْطَاسِ * اَلْوَشْيُ فِي الثَّوْبِ * اَلْوَشْمُ فِي الْيَدِ * اَلْوَسْمُ فِي الْجِلْدِ * اَلرَّشْمُ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ * اَلطَّبْعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمْعِ * اَلْأَثْرُ فِي النَّصْلِ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في آثار مختلفة

اَلنَّدْبُ أَثَرُ الْجُرْحِ * وَالنَّبْرُ (١) الْخَدْشُ * وَالْخَمْشُ أَثَرُ الظُّفْرِ * اَلْكَدْحُ وَالْخَدْشُ أَثَرُ السَّقْطَةِ وَالْاِنْسِحَاجِ * اَلرَّسْمُ أَثَرُ الدَّارِ * اَلزُّحْلُوفَةُ وَالزُّحْلُوقَةُ أَثَرُ تَزَلُّجِ الصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلَ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلدَّوْدَاةُ أَثَرُ أُرْجُوحَةِ الصِّبْيَانِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * اَلْعَلْبُ (٢) أَثَرُ الْحَبْلِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ * اَلطَّرْقَةُ آثَارُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ * اَلْعَصِيمُ أَثَرُ الْعَرَقِ * اَلْوَمْحَةُ (٣) أَثَرُ الشَّمْسِ عَلَى الْوَجْهِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلْكَيُّ أَثَرُ النَّارِ * اَلْوَعْكَةُ أَثَرُ الْحُمَّى * اَلنَّهْكَةُ أَثَرُ الْمَرَضِ * اَلسَّجَّادَةُ أَثَرُ السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ *

---

١ وفي نسخة النَّبْر وهو غلط ٢ وفي نسخة العبل وهو تصحيف

٣ وفي نسخة الوقحة وهو غلط

اَلْمَجْلُ (١) اَثَرُ الْعَمَلِ فِي الْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا الْاِنْسَانُ الشَّيْءَ حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * اَلسِّنَاجُ اَثَرُ دُخَانِ السِّرَاجِ عَلَى الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * اَلْاَسُّ (٢) اَنْ تَمُرَّ النَّحْلُ فَتَسْقُطَ مِنْهَا نُقَطٌ مِنَ الْعَسَلِ فَيُسْتَدَلُّ بِذٰلِكَ عَلَى مَوْضِعِهَا (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّدْعُ اَثَرُ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْاَصْبَاغِ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في تقسيم الآثار على اليد (*)

(هذا فنٌّ واسع المجال رُوِي عن الفرّاء وابن الاعرابي واللحياني. ثمّ زاد الناس عليهِ الفاظًا كثيرةً بعضها على القياس وبعضها على التقريب . وقد كتبت منها ما اخترتهُ واطمأنّ اليهِ قلبي)

تَقُولُ الْعَرَبُ : يَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ غَمِرَةٌ * وَمِنَ الشَّحْمِ زَهِمَةٌ * وَمِنَ السَّمَكِ (٣) صَمِرَةٌ (٤) * وَمِنَ الزَّيْتِ قَنِمَةٌ (٥) * وَمِنَ الْبَيْضِ زَهِكَةٌ * وَمِنَ الدُّهْنِ زَنِخَةٌ * وَمِنَ الْخَلِّ حَمِطَةٌ (٦) * وَمِنَ الْعَسَلِ وَالنَّاطِفِ لَزِجَةٌ (اَلنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ الْحُلْوَى) * وَمِنَ

---

١ وفي نسخة المحل وليس هو بهذا المعنى ٢ وفي نسخة الاس وهو غلط
٣ وفي نسخة من السهك ٤ وفي نسخة ضمرة وليس لها وجهٌ باللغة في هذا المعنى ٥ وفي نسخة قتمة ٦ وفي نسخة خمطة وهو غلط

(*) راجع ما جاء في كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني في هذا المعنى وجه ٢٩٤ وفيهِ بعض اختلاف عما ذكره الثعالبي

ٱلْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ * وَمِنَ ٱلزَّعْفَرَانِ رَدِعَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّينِ رَدِغَةٌ * وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ سَهِكَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّيبِ عَبِقَةٌ * وَمِنَ ٱلْوَسَخِ دَرِنَةٌ * وَمِنَ ٱلدَّمِ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَجِلَةٌ * وَمِنَ ٱلْبَرْدِ صَرِدَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في التأثير

(عن الايمّة)

صَوَّحَتْهُ ٱلشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ (إِذَا آذَتْهُ وَاذْوَتْهُ) * صَهَدَهُ ٱلْحَرُّ وَصَهَرَهُ (١) وَصَخَدَهُ (إِذَا اثَّرَ فِي لَوْنِهِ) * مَحَشَتْهُ ٱلنَّارُ وَمَهَشَتْهُ (إِذَا اثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ تُحْرِقُهُ) * خَدَشَتْهُ ٱلسَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ (٢) (إِذَا اثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جِلْدِهِ) * وَعَكَتْهُ ٱلْحُمَّى وَنَهَكَتْهُ (إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَاكَلَتْ لَحْمَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الخدش

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

ٱلْخَدْشُ وَٱلْخَمْشُ * ثُمَّ ٱلْكَدْحُ وَٱلسَّجْحُ (٣) * ثُمَّ ٱلْجَحْشُ * ثُمَّ ٱلسَّلْخُ

---

١ وفي نسخة صحره وهو بمعناه   ٢ وفي نسخة خمسته وهو غلط

٣ وفي بعض النسخ والشجح والسجيح وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سمات الابل

(عن الائمّة)

اَلدُّمْعُ فِي مَجَارِي ٱلدَّمْعِ * اَلْعُذْرُ فِي مَوْضِعِ ٱلْعِذَارِ (١) * اَلْعِلَاطُ فِي ٱلْعُنُقِ بِٱلْعَرْضِ * اَلسِّطَاعُ فِيهَا بِٱلطُّولِ * اَلْهَبْعَةُ فِي مُنْخَفَضِ ٱلْعُنُقِ * اَلصِّدَارُ فِي ٱلصَّدْرِ * اَلذِّرَاعُ فِي ٱلْأَذْرُعِ * اَلْيَسَرَةُ (٢) فِي ٱلْفَخِذَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

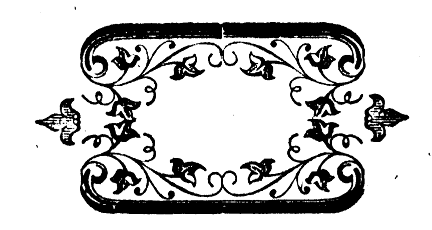
في اشكالها (*)

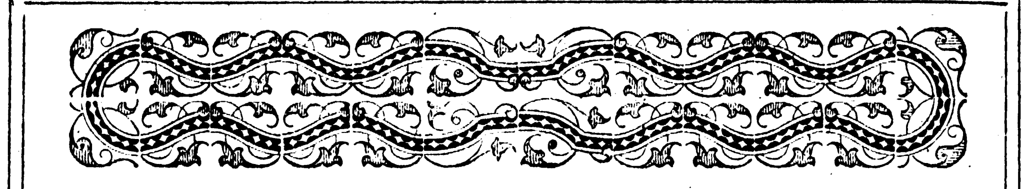
قَيْدُ ٱلْفَرَسِ سِمَةٌ فِي عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ ٱلْقَيْدِ * اَلْمُفَعَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَفْعَى * ٱلْمُثَنَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَثَافِيِّ * اَلصَّلِيبُ وَٱلشِّجَارُ عَلَى صُورَتِهِمَا * اَلتَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ

---

١ وفي نسخة الغداد وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ البسرة واليُسْرة

(*) هنا في بعض النسخ اختلاف وتشويش





البابُ الرابعَ عشرَ

فِي اَسْنَانِ الدَّوابِّ وَالنَّاسِ وَتَنَقُّلِ الاحْوالِ بِها وَذِكْرِ ما يُضافُ اِلَيْهَا

الفصلُ الأوَّلُ

في ترتيب سنّ الغلام

(عن ابي عمرٍ وعن ابي العبَّاس ثعلب عن ابن الاعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ اِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفَرٌ (١) * ثُمَّ يافِعٌ * ثُمَّ شَدَخٌ * ثُمَّ مُطَبَّخٌ (٢) * ثُمَّ كَوْكَبٌ

الفصلُ الثَّانِي

اشفى منهُ في ترتيب احوالهِ وتنقل السن بهِ الى ان يتناهى شبابهُ

(عن الائمة المذكورين)

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ * فَاِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * وَمَا

---

١ وفي نسخة جفر وهو تصحيف   ٢ وفي رواية مطيخ ونهُ غير هذا المعنى

دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ صَدِيغٌ (لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إِلَى تَمَامِ ٱلسَّبْعَةِ) ※ ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ ※ ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ ٱللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ ※ ثُمَّ إِذَا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ ٱلرَّضَاعِ فَهُوَ جَحْوَشٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ :

قَتَلْنَا مُخَلَّدًا وَٱبْنَيْ حُرَاقٍ وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ ٱلْفَطِيمِ

قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ ٱلْجَحْشِ ٱلَّذِي هُوَ وَلَدُ ٱلْحِمَارِ) ※ ثُمَّ هُوَ إِذَا دَبَّ وَنَمَى دَارِجٌ ※ فَإِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِيٌّ ※ فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغُورٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) ※ فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ ٱلسُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِرٌ (١) وَمُتَّغِرٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ※ فَإِذَا كَادَ يُجَاوِزُ ٱلْعَشْرَ ٱلسِّنِينَ أَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ ※ فَإِذَا كَادَ يَبْلُغُ ٱلْحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ ※ فَإِذَا أَدْرَكَ وَٱجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ (وَٱسْمُهُ فِي جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْأَحْوَالِ غُلَامٌ) ※ فَإِذَا ٱخْضَرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ ※ فَإِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ فَتًى وَشَارِخٌ ※ فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ※ ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَٱلْأَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابٌّ ※ ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ سِتِّينَ

---

١ وفي نسخة مُتغَّر وهو غلط واضح

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في ظهور الشيب وعمومه

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اَوَّلَ مَا يَظْهَرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ * فَإِذَا زَادَ قِيلَ: قَدْ خَصَفَهُ (١) وَخَوَّصَهُ * فَإِذَا ابْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ: اَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ (٢) * فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ اَغْثَمُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ الْقَتِيرُ وَلَهَزَهُ * فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ الشَّيْبُ وَانْتَشَرَ قِيلَ: قَدْ تَفَشَّغَ (٣) فِيهِ الشَّيْبُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في الشيخوخة والكبر

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن الاعرابي)

يُقَالُ: شَابَ الرَّجُلُ * ثُمَّ شَمِطَ * ثُمَّ شَاخَ * ثُمَّ كَبِرَ * ثُمَّ تَوَجَّهَ * ثُمَّ دَلَفَ * ثُمَّ دَبَّ * ثُمَّ مَجَّ * ثُمَّ هَدَجَ * ثُمَّ ثَلَّبَ * ثُمَّ الْمَوْتُ

---

١ وفي نسخة حصفه وهو غلط ٢ وفي نسخة مخلّس

٣ وفي بعض النسخ تقشع وهو غلط

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في مثل ذلك

(جمع فيهِ بين اقاويل الائمة)

يُقَالُ: عَتَا اَلشَّيْخُ وَعَسَا * ثُمَّ تَسَعْسَعَ وَتَقَعْوَسَ * ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ * ثُمَّ اُفْنِدَ (١) وَاُهْتِرَ (٢) * ثُمَّ لَعِقَ اِصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ (اِذَا مَاتَ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

يقاربهُ

اِذَا شَاخَ اَلرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَحْبٌ (٣) * فَاِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ اَثَرُ اَلْكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدَحٌ (٤) * فَاِذَا زَادَ ضُعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في ترتيب سنّ المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ اِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ اِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ اِذَا زَادَ * ثُمَّ مُعْصِرٌ اِذَا اَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَانِسٌ اِذَا اَرْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ اَلْاِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْدٌ

---

١ وفي نسخة افند وهو غلط ٢ وفي نسخة اهترّ وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة قحزٌ وقهب وكلاهما من الاغلاط ٤ وفي نسخة دردج ولهُ غير معنىً

إِذَا تَوَسَّطَتِ ٱلشَّبَابَ * ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ * ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ ٱلشَّبَابِ وَٱلتَّعْجِيزِ * ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ ٱلْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ * ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إِذَا عَجَّزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ * ثُمَّ حَيْزَبُونٌ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ ٱلسِّنِّ نَاقِصَةَ ٱلْقُوَّةِ * ثُمَّ قِلْعَمٌ وَلِطْلِطٌ إِذَا ٱنْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

كُلِّيٌّ فِي الاولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ ٱبْنٌ وَٱبْنَةٌ * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طَلًا * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

جُزْئِيٌّ فِي الاولاد

وَلَدُ ٱلْفِيلِ دَغْفَلٌ * وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ حُوَارٌ * وَلَدُ ٱلْفَرَسِ مُهْرٌ * وَلَدُ ٱلْحِمَارِ جَحْشٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ بَحْزَجٌ وَبُرْغُزٌ * وَلَدُ ٱلشَّاةِ حَمَلٌ * وَلَدُ ٱلْعَنْزِ جَدْيٌ * وَلَدُ ٱلْأَسَدِ شِبْلٌ * وَلَدُ ٱلظَّبْيِ خِشْفٌ * وَلَدُ ٱلْأُرْوِيَّةِ غُفْرٌ * وَلَدُ ٱلضَّبُعِ فُرْعُلٌ (١) * وَلَدُ ٱلدُّبِّ دَيْسَمٌ * وَلَدُ ٱلْخِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ * وَلَدُ ٱلثَّعْلَبِ هِجْرِسٌ * وَلَدُ ٱلْكَلْبِ جَرْوٌ * وَلَدُ ٱلْفَارَةِ دِرْصٌ *

---

١ وفي نسخة فرغل وهو غلط

وَلَدُ ٱلضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ ٱلقِرْدِ قِشَّةٌ * وَلَدُ ٱلأَرْنَبِ خِرْنِقٌ * وَلَدُ ٱلوَبْرِ حَنْصَنْصٌ (عَنِ ٱلخَارْزَنْجِيِّ (١) عَنْ أَبِي ٱلزَّحْفِ ٱلتَّمِيمِيِّ) * وَلَدُ ٱلحَيَّـةِ حِرْبِشٌ * وَلَدُ ٱلدَّجَاجِ فَرُّوجٌ * وَلَدُ ٱلنَّعَامِ رَأْلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في المُسانّ

اَلْبَجَالُ (٢) ٱلشَّيْخُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْقَلْعَمُّ ٱلْعَجُوزُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْعَوْدُ ٱلْجَمَلُ ٱلْمُسِنُّ * اَلنَّابُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْمُسِنَّـةُ * اَلْعِلْجُ ٱلْحِمَارُ ٱلْمُسِنُّ * اَلشَّبَبُ ٱلثَّوْرُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْفَارِضُ ٱلْبَقَرَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْهِجَفُّ ٱلظَّلِيمُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْعَشَمَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمُسِنَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب سنّ البعير

وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقْبٌ وَمُوَارٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً وَفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فَهُوَ ٱبْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّالِثَـةِ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّابِعَةِ وَٱسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حِقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّادِسَةِ

---

١ وفي نسخة الخارزنجي ٢ وفي نسخة البجال ولا معنى له

وَٱلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ * فَاذَا كَانَ فِي ٱلسَّابِعَةِ وَٱلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ * فَاذَا كَانَ فِي ٱلثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ * فَاذَا كَانَ فِي ٱلتَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابَهُ فَهُوَ بَازِلٌ (١) * فَاذَا كَانَ فِي ٱلْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَاذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ * فَاذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ (٢) * فَاذَا ٱنْكَسَرَتْ انْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * وَاذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَاجٌّ (لِانَّهُ يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ انْ يَحْبِسَهُ مِنَ ٱلْكِبَرِ) * فَاذَا ٱسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ فَهُوَ كُحْكُحٌ (عَنْ ابِي عَمْرٍو وَٱلْاصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ
في سنّ الفرس

اِذَا وَضَعَتْهُ امُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ * ثُمَّ فِلْوٌ * فَاذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * ثُمَّ فِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٍ (بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ) * ثُمَّ فِي ٱلْخَامِسَةِ قَارِحٌ (٣) * ثُمَّ هُوَ اِلَى انْ يَتَنَاهَى عُمْرُهُ مُذَكٍّ (٤)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ
في سن البقرة الوحشية

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَزٌّ (٥) وَفَرْقَدٌ وَفَرِيرٌ *

---

١ وفي نسخة باذل وهو تصحيف ٢ وفي نسخة قحزٌّ وهو غلط ٣ وفي نسخة قارع وهو غلط
٤ وفي نسخة مُذِكّ وفي غيرها مُدَّكٍ ولا اصل لهما ٥ وفي نسخة فنٌّ وهو غلط

فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُؤْذَرٌ وَبَخْزَجٌ (١) * فَاِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاةٌ * فَاِذَا اَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ (٢)

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ البقرة الاهليّة

(عن ابي فقعس الاسديّ)

وَلَدُ اَلْبَقَرَةِ اَلْاَهْلِيَّةِ اَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ * ثُمَّ جَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ * ثُمَّ رَبَاعٍ * ثُمَّ سَدِيسٌ * ثُمَّ ضَالِعٌ (٣)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

(عن غيرهِ)

وَلَدُ اَلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فَاِذَا شَبَّ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَاِذَا اَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

في سنّ الشاة والعنز

وَلَدُ اَلشَّاةِ حِينَ تَضَعُهُ اُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ اَوْ اُنْثَى سَخْلَةٌ (٤) وَبَهْمَةٌ * فَاِذَا فُصِلَ عَنْ اُمِّهِ فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ * فَاِذَا

---

١ وفي نسخة بخذجٌ وهو ليس بعربي ٢ وفي نسخة فرهب وهذا ليس من اللغة ٣ وفي بعض النسخ صالغٌ وطالعٌ وكلاهما غلط ٤ وفي نسخةٍ سخلة وهو غلط

أَكَلَ وَٱجْتَرَّ فَهُوَ بَذَجٌ (١) وَفُرْفُورٌ * فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ عُمْرُوسٌ

وَوَلَدُ ٱلْمَعِزِ: جَفْرٌ (٢) * ثُمَّ عَرِيضٌ وَعَتُودٌ * ثُمَّ عَنَاقٌ * (وَكُلٌّ مِنْ أَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعِزِ:) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * وَفِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * وَفِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي ٱلْخَامِسَةِ سَدِيسٌ * وَفِي ٱلسَّادِسَةِ ضَالِعٌ (وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هٰذَا ٱسْمٌ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ الظبي

أَوَّلَ مَا يُولَدُ ٱلظَّبْيُ فَهُوَ طَلًا * ثُمَّ خِشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ غَزَالٌ وَشَادِنٌ (٣) * ثُمَّ شَصَرٌ وَجَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ

---

١ وفي بعض النسخ بذح وهو غلط   ٢ وفي نسخة جفد وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة شاذن وليس لهُ اصل فى اللغة





اَلْبَابُ الْخَامِسَ عَشَرَ

فِي الْأُصُولِ وَالرُّؤُسِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَطْرَافِ وَاوْصَافِهَا وَمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا وَيَتَّصِلُ بِهَا وَيُذْكَرُ مَعَهَا (عَنِ الْأَئِمَّةِ)

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في الاصول

اَلْجُرْثُومَةُ وَالْأَرُومَةُ أَصْلُ النَّسَبِ * وَكَذٰلِكَ الْمَنْصِبُ وَالْمَحْتِدُ. وَالْعُنْصُرُ. وَالْعِيصُ (١). وَالنِّجَارُ. وَالضِّنْضِئُ * اَلْغَلْصَمَةُ (٢) وَالعَكَدَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ * اَلْمَقَذُّ (٣) أَصْلُ الْأُذُنِ * اَلسِّنْخُ أَصْلُ السِّنِّ * وَكَذٰلِكَ الْجِذْمُ * اَلْقَصَرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ * اَلْعَجْبُ أَصْلُ الذَّنَبِ * اَلزِّمِكَّى أَصْلُ ذَنَبِ الطَّائِرِ

١ وفي نسخة العيض وهو غلط ٢ وفي نسخة العلصة وليس لهُ معنى
٣ وفي نسخة المقد وهوغلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مثلهِ

اَلرَّسِيسُ اَصْلُ ٱلْهَوَى * اَلْجِعْثِنُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ * اَلْجِذْلُ(١) اَصْلُ ٱلْحَطَبِ * اَلْحَضِيضُ اَصْلُ ٱلْجَبَلِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي الرؤُوس

اَلشَّعَفَةُ رَأْسُ ٱلْجَبَلِ وَٱلنَّخْلَةِ * اَلْفَرْطُ رَأْسُ ٱلْأَكَمَةِ * اَلنُّخْرَةُ رَأْسُ ٱلْأَنْفِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْحَلَمَةُ رَأْسُ ٱلثَّدْيِ * اَلْكَرَادِيسُ وَٱلْمُشَاشُ رَأْسُ ٱلْعِظَامِ مِثْلُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ وَٱلْمِرْفَقَيْنِ وَٱلْمَنْكِبَيْنِ (فَيُقَالُ : فُلَانٌ ضَخْمُ ٱلْكَرَادِيسِ وَجَلِيلُ ٱلْمُشَاشِ) * اَلْحَجَبَتَانِ رَأْسَا ٱلْوَرِكَيْنِ * اَلْقَتِيرُ رُؤُوسُ ٱلْمَسَامِيرِ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبُؤْبُؤُ رَأْسُ ٱلْمُكْحُلَةِ (عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * اَلْخَشَلُ رُؤُوسُ ٱلْحُلِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة الجزل ولهُ معنى آخر

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاعالي

(عن الائمة)

اَلْغَارِبُ أَعْلَى ٱلْمَوْجِ * وَٱلْغَارِبُ أَعْلَى ٱلظَّهْرِ * اَلسَّالِفَةُ أَعْلَى ٱلْعُنُقِ * اَلزَّوْرُ أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * صَدْرُ ٱلْقَنَاةِ أَعْلَاهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الشَّعَر

اَلشَّعَرُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِرْعِزَّى وَٱلْمِرْعِزَاءُ لِلْمَعَزِ * اَلْوَبَرُ لِلْإِبِلِ وَٱلسِّبَاعِ * اَلصُّوفُ لِلْغَنَمِ * اَلْعِفَاءُ لِلْحَمِيرِ * اَلرِّيشُ لِلطَّيْرِ * اَلزَّغَبُ لِلْفَرْخِ * اَلزِّفُّ لِلنَّعَامِ * اَلْهُلْبُ لِلْخِنْزِيرِ . (قَالَ ٱللَّيْثُ : اَلْهُلْبُ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلشَّعَرِ كَشَعَرِ ذَنَبِ ٱلْفَرَسِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل شعَر الانسان

اَلْعَقِيقَةُ ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي يُولَدُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ * اَلْفَرْوَةُ شَعَرُ مُعْظَمِ ٱلرَّأْسِ * اَلنَّاصِيَةُ شَعَرُ مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ * اَلذُّؤَابَةُ شَعَرُ مُؤَخَّرِ ٱلرَّأْسِ * اَلْغَفَرُ ٱلشَّعَرُ ٱلنَّاعِمُ * اَلْفَرْعُ شَعَرُ رَأْسِ ٱلْمَرْأَةِ *

اَلْغَدِيرَةُ شَعَرُ ذَوَائِبِهَا * اَلدَّبَبُ شَعَرُ وَجْهِهَا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَفْرَةُ مَا بَلَغَ شَحْمَةَ ٱلْأُذُنِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِٱلْمَنْكِبِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلطُّرَّةُ مَا غَشَّى ٱلْجَبْهَةَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْجُمَّةُ وَٱلْغَفْرَةُ (١) مَا غَطَّى ٱلرَّأْسَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْهُدْبُ شَعَرُ أَشْفَارِ ٱلْعَيْنِ * اَلشَّارِبُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا * اَلْعَنْفَقَةُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلسُّفْلَى * اَلْمَسْرَبَةُ شَعَرُ ٱلصَّدْرِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ كَانَ دَقِيقَ ٱلْمَسْرَبَةِ) * اَلزَّبَبُ شَعَرُ بَدَنِ ٱلرَّجُلِ . وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ كَثْرَةُ ٱلشَّعَرِ فِي ٱلْأُذُنَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سائر الشعور

اَلْغُسَنُ (٢) شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ * اَلْعُذْرَةُ (٣) اَلشَّعَرُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ ٱلرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ * اَلْعُرْفُ شَعَرُ عُنُقِ ٱلْفَرَسِ * اَلْقَيْدُ (٤) شَعَرَاتٌ فَوْقَ جَحْفَلَةِ ٱلْفَرَسِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلذِّئْبَانُ (٥) اَلشَّعَرُ ٱلَّذِي عَلَى عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلثُّنَّةُ اَلشَّعَرُ ٱلْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلدَّابَّةِ * اَلْعُثْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ ٱلْمَعِزِ *

---

١ وفي نسخة المغفرة وذلك تصحيف ٢ وفي نسخة الفن وهو غلط ظاهر
٣ وفي نسخة الغدرة هو غلط ٤ وفي نسخة القيد وله معنى آخر ٥ وفي نسخة الذبيان وهو غلط

زُبْرَةُ ٱلْاَسَدِ شَعَرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَةُ ٱلدِّيكِ عُرْفُهُ * اَلْبُرَائِلُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رِيشِ ٱلطَّائِرِ فَٱسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ ٱلتَّنَافُرِ * اَلشَّكِيرُ مِنَ ٱلْفَرْخِ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اوصاف الشعر

شَعَرٌ جُفَالٌ (١) اِذَا كَانَ كَثِيرًا * وَوَحْفٌ اِذَا كَانَ مُتَّصِلًا * وَكَثٌّ اِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا * وَمُعْلَنْكِسٌ وَمُعْلَنْكِكٌ (٢) اِذَا زَادَتْ كَثَاثَتُهُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * وَمُنْسَدِرٌ اِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا * وَسَبْطٌ اِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا * وَرَجِلٌ اِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ * وَقَطَطٌ اِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ (٣) اِذَا زَادَ عَلَى ٱلْقَطَطِ * وَمُفَلْفَلٌ اِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُعُودَةِ كَشُعُورِ ٱلزَّنْجِ * وَسُخَامٌ اِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا * وَمُغْدَوْدِنٌ (٤) اِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ)

---

١ وفي بعض النسخ جفال وجضال وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة معكنكك وليس له وجه في اللغة

٣ وفي بعض النسخ مقلعظ ومقلمظ وهما غلط فاحش

٤ وفي نسخة مقدورن

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: ٱلزَّجَجُ. وَٱلْبَلَجُ * وَمِنْ مَعَايِبِهِ: ٱلْقَرَنُ. وَٱلزَّبَبُ. وَٱلْمَعَطُ. (فَأَمَّا ٱلزَّجَجُ) فَدِقَّةُ ٱلْحَاجِبَيْنِ وَٱمْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطَّا بِقَلَمٍ. (وَأَمَّا ٱلْبَلَجُ) فَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ. وَٱلْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذٰلِكَ وَتَكْرَهُ ٱلْقَرَنَ وَهُوَ ٱتِّصَالُهُمَا. (وَٱلزَّبَبُ) كَثْرَةُ شَعَرِهِمَا. (وَٱلْمَعَطُ) تَسَاقُطُ ٱلشَّعَرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في محاسن العين

اَلدَّعَجُ أَنْ تَكُونَ شَدِيدَةَ ٱلسَّوَادِ مَعَ سَعَةِ ٱلْمُقْلَةِ * اَلْبَرَجُ شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * اَلنَّجَلُ سَعَتُهَا * اَلْكَحَلُ سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ * اَلْحَوَرُ ٱتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِ ٱلظِّبَاءِ * اَلْوَطَفُ طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ) * اَلشُّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا



زُبْرَةُ ٱلْاَسَدِ شَعَرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَةُ ٱلدِّيكِ عُرْفُهُ * اَلْبُرَائِلُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رِيشِ ٱلطَّائِرِ فَٱسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ ٱلتَّنَافُرِ * اَلشَّكِيرُ مِنَ ٱلْفَرْخِ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اوصاف الشعر

شَعَرٌ جُفَالٌ (١) إِذَا كَانَ كَثِيرًا * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا * وَمُعَلْنْكِسٌ وَمُعَلْنْكِكٌ (٢) إِذَا زَادَتْ كَثَاثَتُهُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * وَمُنْسَدِرٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا * وَسَبْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا * وَرَجِلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ (٣) إِذَا زَادَ عَلَى ٱلْقَطَطِ * وَمُفَلْفَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُعُودَةِ كَشُعُورِ ٱلزِّنْجِ * وَسُخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا * وَمُغْدَوْدِنٌ (٤) إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ)

---

١ وفي بعض النسخ جفال وجضال وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة معكنكك وليس لهُ وجه في اللغة

٣ وفي بعض النسخ مقلعظ ومقلمظ وهما غلط فاحش

٤ وفي نسخة مقدورن

يُولَدَ ٱلْاِنْسَانُ اَعْمَى * ٱلْبَخَصُ اَنْ يَكُونَ فَوْقَ ٱلْعَيْنَيْنِ اَوْ تَحْتَهُمَا نَاتِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في عوارض العين

حَسَرَتْ عَيْنُهُ اِذَا اُعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ ٱلنَّظَرِ اِلَى ٱلشَّيْءِ * رَأْرَأَتْ (١) عَيْنُهُ اِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ اَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ اِذَا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ * اِسْمَدَرَّتْ عَيْنُهُ اِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ (وَهِيَ مَا يَتَرَاءَى لَهَا مِنْ اَشْبَاهِ ٱلذُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَالٍ يَتَخَلَّلُهَا) * قَدِعَتْ عَيْنُهُ اِذَا ضَعُفَتْ مِنَ ٱلْاِكْبَابِ عَلَى ٱلنَّظَرِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * حَرِجَتْ عَيْنُهُ اِذَا حَارَتْ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

وَتَحْرَجُ ٱلْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ)

هَجَّتْ (٢) عَيْنُهُ اِذَا غَارَتْ * وَنَقَنَقَتْ اِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذٰلِكَ حَجَّلَتْ وَهَجَّجَتْ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * ذَهِبَتْ عَيْنُهُ اِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ اِذَا لَمْ تَكَدْ تَطْرِفُ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله

اِذَا نَظَرَ ٱلْاِنْسَانُ اِلَى ٱلشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ: رَمَقَهُ *

---

١ وفي نسختين زرّت عينهُ وهو غلط ٢ وفي بعض النسخ هجمت وهجت وكلاهما غلط

فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ: لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ: لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرٍ قِيلَ: حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: حَدِّثِ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ: أَرْشَقَهُ (١) وَأَسَفَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ وَالْكَارِهِ لَهُ وَالْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ: شَفَنَهُ وَشَفَنَ إِلَيْهِ شُفُونًا وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحْظَ الْعَدَاوَةِ قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْمَحَبَّةِ قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ (٢) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُسْتَثْبِتِ قِيلَ: تَوَضَّحَهُ * فَإِنْ نَظَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ: اسْتَكَفَّهُ. وَاسْتَوْضَحَهُ. وَاسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ الثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ وَيَرَى عَوَارًا إِنْ كَانَ بِهِ قِيلَ: اسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ: لَاحَهُ لَوْحَةً (كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهَلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُهَا)

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيُهَذِّبَهُ وَيَسْتَكْشِفَ

---

١ وفي نسخة رشقه   ٢ وفي نسخة علق

صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ : تَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ ٱلنَّظَرِ قِيلَ : حَدَّقَ * فَإِنْ لَأْلَأَهُمَا قِيلَ : بَرَّقَ * فَإِنِ ٱنْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ قِيلَ : حَمْلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ (١) قِيلَ : بَرِقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ أَوْ مُهَدِّدٍ قِيلَ : حَمَّجَ * فَإِنْ بَالَغَ فِي فَتْحِهَا وَاحَدَّ ٱلنَّظَرَ عِنْدَ ٱلْخَوْفِ قِيلَ : حَدَجَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي ٱلنَّظَرِ قِيلَ : دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (٢) (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ : شَخَصَ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ : شَاخِصَةٌ اَبْصَارُهُمْ) * فَإِنْ اَدَامَ ٱلنَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيلَ : اَسْجَدَ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ نَظَرَ اِلَى اُفُقِ ٱلْهِلَالِ لِلَيْلَتِهِ لِيَرَاهُ قِيلَ : تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ اَتْبَعَ ٱلشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ : اَتْأَرَهُ وَاَتَارَ اِلَيْهِ ٱلْبَصَرَ (٣)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ادواء العين

ٱلْغَمَصُ اَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَأْتِي بِرَمَصٍ * ٱللَّحَحُ (٤) اَسْوَأُ ٱلْغَمَصِ * ٱللَّخَصُ ٱلْتِصَاقُ ٱلْجُفُونِ * ٱلْعَائِرُ ٱلرَّمَدُ ٱلشَّدِيدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلسَّاهِكُ * ٱلْغَرَبُ عِنْدَ اَئِمَّةِ ٱللُّغَةِ وَرَمٌ فِي ٱلْمَآقِي

---

١ وفي نسخة النزع ٢ وفي نسخة دنفس وطرفس وهما بالمعنى ذاته

٣ وفي نسخة اثار بصره وهذا غلط ٤ وفي نسخة اللجج وهو بمعناه

(وَهُوَ عِنْدَ ٱلْأَطِبَّاءِ أَنْ تَرْشَحَ مَآقِي ٱلْعَيْنِ فَيَسِيلَ مِنْهَا إِذَا غُمِزَتْ صَدِيدٌ وَهُوَ ٱلنَّاصُورُ أَيْضًا) * اَلسَّبَلُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقٍ حُمْرٍ * اَلْجُسَأَةُ (١) أَنْ يَعْسُرَ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنَّوْمِ * اَلظَّفَرُ ظُهُورُ ٱلظَّفَرَةِ (وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي وَرُبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتِ ٱلْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَّ وَٱلْأَطِبَّاءُ يَقُولُونَ لَهَا ٱلظَّفَرَةُ. وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاحِتَةٌ) * اَلطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَحْدُثَ فِي ٱلْعَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * اَلِٱنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَتَّسِعَ ثُقْبُ ٱلنَّاظِرِ حَتَّى يَلْحَقَ ٱلْبَيَاضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * اَلْحَثَرُ عِنْدَ أَهْلِ ٱللُّغَةِ أَنْ يَخْرُجَ فِي ٱلْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرُ (وَأَظُنُّهُ ٱلَّذِي يَقُولُ لَهُ ٱلْأَطِبَّاءُ ٱلْجَرَبَ) * اَلْقَمَرُ أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فَتْرَةٌ وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلثَّلْجِ (يُقَالُ: قَمِرَتْ عَيْنُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مُلَوَّزُ ٱلْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا فِي شَكْلِ ٱللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوْكَبُ ٱلْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةُ بَيَاضٍ * رَجُلٌ

---

١ وفي بعض النسخ السجاءة والحساء والسحاء وليس لكل ذلك وجه في اللغة

شَقِذٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْبَصَرِ سَرِيعَ ٱلْإِصَابَـةِ بِٱلْعَيْنِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ قِيلَ : أَجْهَشَ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ: اُغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيـلَ : دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا ٱلْمَطَرَ قِيلَ : هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتٌ قِيلَ : نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ : أَعْوَلَ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الانوف

(عن الائمة)

أَنْفُ ٱلْإِنْسَانِ * مَخْطِمُ ٱلْبَعِـيرِ * نُخْرَةُ (١) ٱلْفَرَسِ * خُرْطُومُ ٱلْفِيلِ * هَرْثَمَةُ ٱلسَّبُعِ * خِرْنَابَةُ ٱلْجَارِحِ * فِرْطَمَـةُ ٱلطَّائِرِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ

---

١ وفي نسخة نجرة وهي غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

اَلشَّمَمُ اُرْتِفَاعُ قَصَبَةِ ٱلْأَنْفِ مَعَ ٱسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * اَلْقَنَا طُولُ ٱلْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسَطِهِ * اَلْفَطَسُ تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ مَعَ ضِخَمِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَنَسُ تَأَخُّرُ ٱلْأَنْفِ عَنِ ٱلْوَجْهِ * اَلذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَشَمُ فِقْدَانُ حَاسَّةِ ٱلشَّمِّ * اَلْخَرَمُ شَقٌّ فِي ٱلْمَنْخَرَيْنِ * اَلْخَشَمُ عِرَضُ ٱلْأَنْفِ (يُقَالُ: ثَوْرٌ أَخْشَمُ) * اَلْقَعَمُ(١) اُعْوِجَاجُ ٱلْأَنْفِ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشفاه

شَفَةُ ٱلْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ ٱلْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ ٱلْفَرَسِ * خَطْمُ(٢) ٱلسَّبُعِ * مِقَمَّةُ ٱلثَّوْرِ * مِرَمَّةُ ٱلشَّاةِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ ٱلْكَلْبِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * مِنْسَرُ ٱلْجَارِحِ * مِنْقَارُ ٱلطَّائِرِ

اَلفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في محاسن الاسنان

اَلشَّنَبُ رِقَّةُ ٱلْأَسْنَانِ وَٱسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * اَلرَّتَلُ

---

١ وفي رواية القصم ولهُ معنى آخر ٢ وفي نسخة جطم وهو تصحيف

حُسْنُ تَنضِيدِهَا وَٱتِّسَاقِهَا * اَلتَّفْلِيجُ تَفَرُّجُ مَا بَيْنَهَا * اَلشَّتَتُ تَفَرُّقُهَا مِنْ غَيْرِ تَبَاعُدٍ بَلْ فِي ٱسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ (وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغْرٌ شَتِيتٌ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أَبْيَضَ حَسَنًا) * اَلْأَشَرُ تَحْزِيزٌ فِي أَطْرَافِ ٱلثَّنَايَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ ٱلسِّنِّ وَقُرْبِ ٱلْمَوْلِدِ * اَلظَّلْمُ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَجْرِي عَلَى ٱلْأَسْنَانِ مِنَ ٱلْبَرِيقِ لَا مِنَ ٱلرِّيقِ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في مقابحها

اَلرَّوَقُ طُولُهَا * اَلْكَسَسُ صِغَرُهَا * اَلثَّعَلُ تَرَاكُبُهَا وَزِيَادَةُ سِنٍّ فِيهَا * اَلشَّغَا ٱخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * اَللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَٱنْضِمَامِهَا * اَلْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ ٱلْفَمِ * اَلدَّفَقُ ٱنْصِبَابُهَا إِلَى قُدَّامٍ * اَلْفَقَمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى ٱلْعُلْيَا * اَلْقَلَحُ صُفْرَتُهَا * اَلطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * اَلْحَفَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * اَلدَّرَدُ ذَهَابُهَا * اَلْهَتَمُ ٱنْكِسَارُهَا * اَللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في معايب الفم

اَلشَّدَقُ سَعَةُ ٱلشِّدْقَيْنِ * اَلضَّجَمُ مَيَلٌ فِي ٱلْفَمِ وَفِي مَا يَلِيهِ * اَلضَّزَزُ لُصُوقُ ٱلْحَنَكِ ٱلْأَعْلَى بِٱلْحَنَكِ ٱلْأَسْفَلِ * اَلْهَدَلُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلشَّفَتَيْنِ وَغِلَظُهُمَا * اَللَّطَعُ بَيَاضٌ يَعْتَرِيهِمَا *

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

اَلشَّمَمُ ٱرْتِفَاعُ قَصَبَةِ ٱلْأَنْفِ مَعَ ٱسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * ٱلْقَنَا طُولُ ٱلْأَنْفِ وَدِقَّةُ ارْنَبَتِهِ وَحَدْبٌ فِي وَسَطِهِ * ٱلْفَطَسُ تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ مَعَ ضِخَمِ ارْنَبَتِهِ * اَلْخَنَسُ تَأَخُّرُ ٱلْأَنْفِ عَنِ ٱلْوَجْهِ * اَلذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ ارْنَبَتِهِ * اَلْخَشَمُ فِقْدَانُ حَاسَّةِ ٱلشَّمِّ * اَلْخَرَمُ شَقٌّ فِي ٱلْمَنْخِرَيْنِ * اَلْخَثَمُ عِرَضُ ٱلْأَنْفِ (يُقَالُ: ثَوْرٌ اَخْثَمُ) * ٱلْقَعَمُ(١) اعْوِجَاجُ ٱلْأَنْفِ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشفاه

شَفَةُ ٱلْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ ٱلْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ ٱلْفَرَسِ * خَطْمُ(٢) ٱلسَّبُعِ * مِقَمَّةُ ٱلثَّوْرِ * مَرَمَّةُ ٱلشَّاةِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ ٱلْكَلْبِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * مِنْسَرُ ٱلْجَارِحِ * مِنْقَارُ ٱلطَّائِرِ

اَلفَصْلُ ٱلعِشْرُونَ

في محاسن الاسنان

اَلشَّنَبُ رِقَّةُ ٱلْأَسْنَانِ وَٱسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * اَلرَّتَلُ

---

١ وفي رواية القَعَم ولهُ معنى آخر ٢ وفي نسخة جطم وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلعِشْرُونَ
في ترتيب الضحك

اَلتَّبَسُّمُ اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلضَّحِكِ * ثُمَّ ٱلإِهْلَاسُ وهُوَ إِخْفَاؤُهُ (عَنِ ٱلأَمَوِيِّ) * ثُمَّ ٱلإِفْتِرَارُ وَٱلإِنْكِلَالُ (١) وَهُمَا ٱلضَّحِكُ ٱلْحَسَنُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * ثُمَّ ٱلْكَتْكَتَةُ اَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ ٱلْقَهْقَهَةُ وَٱلْقَرْقَرَةُ وَٱلْكَرْكَرَةُ * ثُمَّ ٱلإِسْتِغْرَابُ * ثُمَّ ٱلطَّخْطَخَةُ (وَهِيَ اَنْ تَقُولَ: طِيخ طِيخ) * ثُمَّ ٱلإِهْزَاقُ وَٱلزَّهْزَقَةُ وَهِيَ اَنْ يَذْهَبَ ٱلضَّحِكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا)

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ
في حدّة اللسان والفصاحة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَادَّ ٱللِّسَانِ قَادِرًا عَلَى ٱلْكَلَامِ فَهُوَ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ وَفَتِيقُ ٱللِّسَانِ * فَإِذَا كَانَ جَيِّدَ ٱللِّسَانِ فَهُوَ لَسِنٌ * فَإِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ اَرَادَ فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَإِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيِّنَ ٱللَّهْجَةِ فَهُوَ حَذَاقِيٌّ (٢) (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَإِنْ كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَإِذَا كَانَ لَا تَعْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَةٌ فَهُوَ مِصْقَعٌ * فَإِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة الانكال وهو غلط   ٢ وفي نسخة خذاقي وذلك غلط تصحيف

لِسَانَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ فَهُوَ مِدْرَهٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب اللسان والكلام

اَلرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ ٱلرَّجُلِ وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * اَللُّكْنَةُ وَٱلْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي ٱللِّسَانِ وَعُجْمَةٌ (٢) فِي ٱلْكَلَامِ * اَلْهَتْهَتَةُ وَٱلْهَثْهَثَةُ حِكَايَةُ ٱلْتِوَاءِ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلْكَلَامِ * اَلتَّعْتَعَةُ وَٱلثَّعْثَعَةُ أَيْضًا حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْعَيِّ وَٱلْأَلْكَنِ * اَللُّثْغَةُ أَنْ يَصِيرَ ٱلرَّاءُ لَامًا فِي كَلَامِهِ * اَلْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلْفَاءِ * اَلتَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلتَّاءِ * اَللَّفَفُ أَنْ يَكُونَ فِي ٱللِّسَانِ ثِقَلٌ وَٱنْعِقَادٌ * اَللَّيَغُ (٣) أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلْكَلَامَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْلَّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ ٱلْكَلَامِ فِي بَعْضٍ * اَلْخَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ (وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلرَّجُلُ كَلَامَهُ فَيُخَنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ) * اَلْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

---

١ وفي بعض النسخ مدرة ومذرة وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة عجلة

٣ وفي نسخة اللثغ ويأتي بهذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب

اَلْكَشْكَشَةُ تَعرِضُ فِي لُغَـةِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ: مَا ٱلَّذِي جَاءَ بِشِ (يُرِيدُونَ بِكِ) وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا • لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: قَدْ جَعَـلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) * اَلْكَسْكَسَةُ تَعرِضُ فِي لُغَـةِ بَكْرٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ: اَبُوسَ وَأُمُّسَ (يُرِيدُونَ: اَبُوكَ وَأُمُّكَ) * اَلْعَنْعَنَةُ تَعرِضُ فِي لُغَةِ قُضَاعَةَ كَقَوْلِهِمْ: ظَنَنْتُ عَنْكَ ذَاهِبٌ اَيْ اَنَّكَ (وَكَمَا قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

اَعَنْ تَوَسَّمتَ (١) مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ ٱلصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ (٢)

اَلْلَخْلَخَانِيَّـةُ (٣) تَعرِضُ فِي لُغَاتِ اَعْرَابِ ٱلشِّحْرِ وَعُمَانَ كَقَوْلِهِمْ: مَشَا ٱللّٰهُ كَانَ (يُرِيدُونَ مَا شَاءَ ٱللّٰهُ كَانَ) * اَلطُّمْطُمَانِيَّةُ (٤) تَعرِضُ فِي لُغَاتِ حِمْيَرَ كَقَوْلِهِمْ: طَابَ اَمْهَوَاءُ • (يُرِيدُونَ: طَابَ ٱلْهَوَاءُ)

---

١ وفي نسخة ترسمت منهُ ٢ وفي نسخة مسجوب
٣ وفي نسخة الخلانية وهو غلط ٤ وفي نسخة الضمطانية وهو خطأ

اَلفَصْلُ ٱلثَّلاثُونَ

في ترتيب العي (*)

رَجُلٌ عَيِيٌّ وَعَيٌّ * ثُمَّ حَصِرٌ * ثُمَّ فَهٌّ * ثُمَّ مُفْحَمٌ (١) * ثُمَّ لَجْلَاجٌ (٢) * ثُمَّ أَبْكَمُ

اَلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلثَّلاثُونَ

في تقسيم العضّ

اَلْعَضُّ وَٱلضَّغْمُ (٣) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * اَلْكَدْمُ وَٱلزَّرُّ مِنْ ذِي ٱلْخُفِّ وَٱلْحَافِرِ * اَلنَّقْرُ وَٱلنَّسْرُ مِنَ ٱلطَّيْرِ * اَللَّسْبُ مِنَ ٱلْعَقْرَبِ * اَللَّسْعُ وَٱلنَّهْشُ وَٱلنَّشْطُ وَٱلنَّكْزُ (٤) مِنَ ٱلْحَيَّةِ (إِلَّا إِنَّ ٱلنَّكْزَ بِٱلْأَنْفِ وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِٱلنَّابِ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلاثُونَ

في اوصاف الاذُن

اَلصَّمَعُ صِغَرُهَا * اَلسَّكَكُ كَوْنُهَا فِي نِهَايَةِ ٱلصِّغَرِ * اَلْقَنَفُ أُسْتِرْخَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى ٱلْوَجْهِ (وَهُوَ مِنَ ٱلْكِلَابِ ٱلْغَضَفُ) * اَلْخَطَلُ عِظَمُهَا

(*) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني الصفحة ١٨٦

١ وفي بعض النسخ معجم ومفجم وكلاهما غلط ٢ وفي نسخة لحلاج وهو تصحيف

٣ وفي بعض النسخ الضغم والظغم وليس لكليهما وجه في اللغة

٤ وفي بعض النسخ الالكذ والنكر وهما من الاغلاط

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

في ترتيب الصمم

يُقَالُ : بِاُذُنِهِ وَقْرٌ * فَاِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَاِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَاِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ فَهُوَ صَلَخٌ

الفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

في اوصاف العنق

اَلجَيَدُ طُولُهَا * اَلتَّلَعُ اِشْرَافُهَا * اَلهَنَعُ تَطَامُنُهَا * اَلغَلَبُ غِلَظُهَا * اَلبَتَعُ شِدَّتُهَا * اَلصَّعَرُ مَيْلُهَا * اَلوَقَصُ قِصَرُهَا * اَلخَضَعُ خُضُوعُهَا * اَلحَدَلُ عِوَجُهَا

الفَصْلُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ البَعِيرِ * لَبَانُ الفَرَسِ * زَوْرُ (١) السَّبُعِ * قَصُّ الشَّاةِ * جُؤْجُؤُ الطَّائِرِ * جَوْشَنُ الجَرَادَةِ

الفَصْلُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

في تقسيم الثدى

ثُنْدُوَةُ الرَّجُلِ * ثَدْيُ المَرْأَةِ * خِلْفُ النَّاقَةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالبَقَرَةِ * طِبْيُ الكَلْبَةِ

---

١ وفي نسخة ذوْر وليس هو بعربي

اَلفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب العي (*)

رَجُلٌ عَيِيٌّ وَعَيٌّ * ثُمَّ حَصِرٌ * ثُمَّ فَهٌّ * ثُمَّ مُفْحَمٌ (١) * ثُمَّ لَجْلَاجٌ (٢) * ثُمَّ ابْكَمُ

اَلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم العضّ

اَلْعَضُّ وَٱلضَّغْمُ (٣) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * اَلْكَدْمُ وَٱلزَّرُّ مِنْ ذِي ٱلْخُفِّ وَٱلْحَافِرِ * اَلنَّقْرُ وَٱلنَّسْرُ مِنَ ٱلطَّيْرِ * اَللَّسْبُ مِنَ ٱلْعَقْرَبِ * اَللَّسْعُ وَٱلنَّهْشُ وَٱلنَّشْطُ وَٱلنَّكْزُ (٤) مِنَ ٱلْحَيَّةِ (إِلَّا إِنَّ ٱلنَّكْزَ بِٱلْأَنْفِ وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِٱلنَّابِ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الاذُن

اَلصَّمَعُ صِغَرُهَا * اَلسَّكَكُ كَوْنُهَا فِي نِهَايَةِ ٱلصِّغَرِ * اَلْقَنَفُ ٱسْتِرْخَاؤُهَا وَاقْبَالُهَا عَلَى ٱلْوَجْهِ (وَهُوَ مِنَ ٱلْكِلَابِ ٱلْغَضَفُ) * اَلْخَطَلُ عِظَمُهَا

(*) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني الصفحة ١٨٦

١ وفي بعض النسخ معجم ومفجم وكلاهما غلط   ٢ وفي نسخة لحلاج وهو تصحيف

٣ وفي بعض النسخ الضغم والظاغم وليس لكليهما وجه في اللغة

٤ وفي بعض النسخ الالكـذ والنكر وهما من الاغلاط

فِي ٱلْعُنُقِ ٱلْوَرِيدُ وَٱلْأَخْدَعُ (إِلَّا أَنَّ ٱلْأَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ ٱلْوَرِيدِ) * وَفِيهَا ٱلْوَدَجَانِ * فِي ٱلْقَلْبِ ٱلْوَتِينُ وَٱلنِّيَاطُ وَٱلْأَبْهَرَانِ * فِي ٱلنَّحْرِ ٱلنَّاحِرُ * فِي ٱلْعَضُدِ ٱلْأَبْجَلُ (١) * فِي ٱلْيَدِ ٱلْبَاسَلِيقُ (وَهُوَ عِنْدَ ٱلْمِرْفَقِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْإِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي ٱلْإِبْطَ . وَٱلْقِيفَالُ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْوَحْشِيِّ . وَٱلْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ . فَأَمَّا ٱلْبَاسَلِيقُ وَٱلْقِيفَالُ فَمُعَرَّبَانِ) * فِي ٱلسَّاعِدِ حَبْلُ ٱلذِّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ ٱلْخِنْصِرِ وَٱلْبِنْصِرِ ٱلْأُسَيْلِمُ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ) * فِي بَاطِنِ ٱلذِّرَاعِ ٱلرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا ٱلنَّوَاشِرُ * فِي ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ ٱلْأَشَاجِعُ * فِي ٱلْفَخِذِ ٱلنَّسَا * فِي ٱلسَّاقِ ٱلصَّافِنُ * فِي سَائِرِ ٱلْجَسَدِ ٱلشِّرْيَانَاتُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الدماء

ٱلتَّامُورُ دَمُ ٱلْحَيَاةِ * ٱلْمُهْجَةُ دَمُ ٱلْقَلْبِ * ٱلرُّعَافُ دَمُ ٱلْأَنْفِ * ٱلْفَصِيدُ دَمُ ٱلْعَضُدِ (٢) * ٱلْعَلَقُ ٱلدَّمُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * ٱلنَّجِيعُ ٱلدَّمُ إِلَى ٱلسَّوَادِ * ٱلْجَسَدُ ٱلدَّمُ إِذَا يَبِسَ * ٱلْبَصِيرَةُ ٱلدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ٱلرَّمِيَّةِ (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ مَا كَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ) * ٱلْجَدِيَّةُ (٣) مَا لَزِقَ بِٱلْجَسَدِ مِنَ ٱلدَّمِ

١ وفي رواية اخرى الانجل وهو غلط ٢ وفي رواية دم الفصد ٣ وفي رواية الحبرية وهو غلط

(قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْوَرَقُ مِنَ ٱلدَّمِ هُوَ ٱلَّذِي يَسْقُطُ مِنَ ٱلْجِرَاحِ عَلَقًا قِطَعًا. قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ : ٱلْوَرَقَةُ مِقْدَارُ ٱلدِّرْهَمِ مِنَ ٱلدَّمِ) * ٱلطُّلَاءُ دَمُ ٱلْقَتِيلِ وَٱلذَّبِيحِ. (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شُؤْبُوبِ ٱلدَّمِ يُخَالِفُ لَوْنُهُ وَذٰلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلذَّبِيحِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اللحوم

ٱلنَّحْضُ (١) ٱللَّحْمُ ٱلْمُكْتَنِزُ * ٱلشَّرِقُ ٱللَّحْمُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * ٱلْعَبِيطُ (٢) ٱللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لِغَيْرِ عِلَّةٍ * ٱلْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ تَمُورُ بَيْنَهُمَا * فِرَاشُ ٱللِّسَانِ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَهُ * ٱلنُّغْنُغَةُ لَحْمَةُ ٱللَّهَاةِ * ٱلْأَلْيَةُ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْإِبْهَامِ * ضَرَّةُ ٱلضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * ٱلْفَرِيصَةُ ٱللَّحْمَةُ بَيْنَ ٱلْجَنْبِ وَٱلْكَتِفِ ٱلَّتِي لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ ٱلْفَرَسِ كَٱلْفِهْرَيْنِ (٣) (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ) * ٱلْحَمَاةُ لَحْمَةُ ٱلسَّاقِ * ٱلْكَدْنَةُ لَحْمُ ٱلسِّمَنِ * ٱلطَّفْطَفَةُ ٱللَّحْمُ ٱلْمُضْطَرِبُ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ لَحْمُ ٱلْخَاصِرَةِ) * ٱلْغَلَلُ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي يُتْرَكُ عَلَى ٱلْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ

---

١ وفي نسخة النخض وهو غلط ٢ وفي نسخة الغبيط ٣ وفي نسخة كالفهدين

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الشحوم

(عن الائمّة)

اَلثَّرْبُ (١) اَلشَّحْمُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي قَدْ غَشَّى ٱلْكَرِشَ وَٱلْأَمْعَاءَ * اَلْهُنَانَةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلشَّحْمِ * اَلسَّحْفَةُ (٢) اَلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِ ٱلشَّاةِ * اَلطِّرْقُ اَلشَّحْمُ ٱلَّذِي مِنْهُ تَكُونُ ٱلْقُوَّةُ * اَلصُّهَارَةُ (٣) اَلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ وَكَذَلِكَ ٱلْجَمِيلُ * اَلْكُشْيَةُ شَحْمَةُ بَطْنِ ٱلضَّبِّ * اَلْفَرُوقَةُ (٤) شَحْمُ ٱلْكُلْيَتَيْنِ (عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ) * اَلسَّدِيفُ شَحْمُ ٱلسَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في العظام

اَلْخُشَّاءُ (٥) اَلْعَظْمُ ٱلنَّاتِئُ خَلْفَ ٱلْأُذُنِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْحَجَاجُ عَظْمُ ٱلْحَاجِبِ * اَلْعُصْفُورُ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي جَبِينِ ٱلْفَرَسِ وَهُمَا (عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) * اَلنَّاهِقَانِ عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي ٱلْحَافِرِ فِي مَجْرَى ٱلدَّمْعِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:

---

١ وفي نسخة الشرب وهو غلط تصحيف

٢ وفي بعض النسخ السحقة والشحفة وليس لها هذا المعنى

٣ وفي نسخة الصهاراة وهو غلط ٤ في نسخة العروقة

٥ وفي بعض الروايات الحشاء والخششا وكلاها غلط

يُقَالُ لَهُمَا ٱلنَّوَاهِقُ * ٱلتَّرْقُوَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ ٱلنَّحْرِ وَٱلْعَاتِقِ * ٱلدَّاغِصَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْمُدَوَّرُ ٱلَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ ٱلرُّكْبَةِ * ٱلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ ٱلْجَزُورِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الجلود

ٱلشَّوَى وَٱلشَّوَاةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ * ٱلصِّفَاقُ جِلْدَةُ ٱلْبَطْنِ * ٱلسِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ ٱلرَّأْسِ * ٱلسَّلَا ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلْوَلَدُ وَكَذٰلِكَ ٱلْغِرْسُ * ٱلْجُلْبَةُ ٱلْجِلْدَةُ تَعْلُو ٱلْجُرْحَ عِنْدَ ٱلْبُرْءِ * ٱلظَّفَرَةُ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في مثله

ٱلسِّبْتُ ٱلْجِلْدُ ٱلْمَدْبُوغُ * ٱلْأَرَنْدَجُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَسْوَدُ * ٱلْجَلَدُ جِلْدُ ٱلْبَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غَيْرَهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلشَّكْوَةُ جِلْدُ ٱلسَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ * فَإِذَا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا ٱلْبَدْرَةُ (١) * فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسْكُهَا ٱلسِّقَاءُ

---

١ وفي نسخة البذرة وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم الجلد على القياس والاستعارة

مَسْكُ ٱلثَّوْرِ وَٱلثَّعْلَبِ * مِسْلَاخُ (١) ٱلْبَعِيرِ وَٱلْحِمَارِ * إِهَابُ ٱلشَّاةِ وَٱلْعَنْزِ * شَكْوَةُ ٱلسَّخْلَةِ * خِرْشَاءُ ٱلْحَيَّةِ * دُوَايَةُ ٱللَّبَنِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يناسبهُ في القشور

اَلْقِطْمِيرُ قِشْرَةُ ٱلنَّوَاةِ * اَلْفَتِيلُ ٱلْقِشْرَةُ فِي شِقِّ ٱلنَّوَاةِ * اَلْقَيْضُ قِشْرَةُ ٱلْبَيْضِ * اَلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ * اَلْقِرْفَةُ قِشْرَةُ ٱلْقَرْحَةِ ٱلْمُنْدَمِلَةِ * اَللِّحَاءُ قِشْرَةُ ٱلْعُودِ * اَللِّيطُ قِشْرَةُ ٱلْقَصَبَةِ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يقاربهُ في الغُلُف

اَلسَّاهُورُ (٢) غِلَافُ ٱلْقَمَرِ (عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ) * اَلْخُفُّ غِلَافُ طَلْعِ ٱلنَّخْلِ * اَلْجَفْنُ غِلَافُ ٱلسَّيْفِ

---

١ وفي نسخة مِسلاح   ٢ وفي نسخة السامور وهو غلط

اَلفَصلُ اَلخَمسُونَ

في البَيض

اَلْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * اَلْمَكْنُ لِلضَّبِّ * اَلْمَأْزِنُ لِلنَّمْلِ * اَلصُّؤَابُ لِلْقَمْلِ * اَلسَّرْءُ لِلْجَرَادِ

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْخَمْسُونَ

في العرَق

اِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ اَوْ مِنْ حُمًّى فَهُوَ رَشْحٌ وَنَضِيحٌ وَنَضْحٌ * فَاِذَا كَثُرَ حَتَّى اُحْتَاجَ صَاحِبُهُ اِلَى اَنْ يَمْسَحَهُ فَهُوَ مَسِيحٌ * فَاِذَا جَفَّ عَلَى اَلْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلْخَمْسُونَ

في ما يتولد في بدَن الانسان من الفضول والاوساخ

اِذَا كَانَ فِي اَلْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلْاَنْفِ فَهُوَ مُخَاطٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ نَفَفٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلْاَسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلشِّدْقَيْنِ عِنْدَ اَلْغَضَبِ وَكَثْرَةِ اَلْكَلَامِ كَالزُّبْدِ فَهُوَ زَبَبٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلْاُذُنِ فَهُوَ اُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلْاَظْفَارِ فَهُوَ تُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلرَّأْسِ وَاَللِّحْيَةِ فَهُوَ حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وَاِبْرِيَةٌ * فَاِذَا كَانَ فِي سَائِرِ اَلْبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلْخَمْسُونَ

في روائح البدن

اَلنَّكْهَةُ (١) رَائِحَةُ اَلْفَمِ طَيِّبَةً كَانَتْ اَوْ كَرِيهَةً * اَلْخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ اَلصَّائِمِ * اَلسَّهَكُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ اَلْاِنْسَانِ اِذَا عَرِقَ (هٰذَا عَنِ اَللَّيْثِ. وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ اَلْاَئِمَّةِ : اِنَّ اَلسَّهَكَ رَائِحَةُ اَلْحَدِيدِ) * اَلْبَخَرُ لِلْفَمِ * اَلصُّنَانُ لِلْاِبْطِ * اَلدَّفَرُ لِسَائِرِ اَلْبَدَنِ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلْخَمْسُونَ

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

اَلْعَرْفُ (٢) وَالْاَرِيجَةُ لِلطِّيبِ * اَلْقُتَارُ (٣) لِلشِّوَاءِ * اَلزُّهُومَةُ لِلَّحْمِ * اَلْوَضَرُ لِلسَّمْنِ * اَلشِّيَاطُ لِلْقُطْنَةِ اَوِ اَلْخِرْقَةِ اَلْمُحْتَرِقَةِ * اَلْعَطَنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ اَلْمَدْبُوغِ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْخَمْسُونَ

يناسبهُ في تغيير رائحة اللحم والماء

خَمَّ اَللَّحْمُ وَاَخَمَّ اِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ شِوَاءٌ اَوْ قَدِيرٌ اَيْ فِي اَلْقُدُورِ * وَصَلَّ وَاَصَلَّ اِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيءٌ * اَجِنَ

---

١ وفي نسخة النكفة وذلك غلط ٢ وفي نسخة العرق وهو غلط

٣ وفي نسخة القطار

اَلفَصْلُ ٱلخَمْسُونَ

في البَيض

اَلْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * اَلْمَكْنُ لِلضَّبِّ * اَلْمَأْزِنُ لِلنَّمْلِ * اَلصُّؤَابُ لِلْقَمْلِ * اَلسَّرْءُ لِلْجَرَادِ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْخَمْسُونَ

في العرَق

اِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ اَوْ مِنْ حُمًّى فَهُوَ رَشْحٌ وَنَضِيحٌ وَنَضْحٌ * فَاِذَا كَثُرَ حَتَّى اَحْتَاجَ صَاحِبُهُ اِلَى اَنْ يَمْسَحَهُ فَهُوَ مَسِيحٌ * فَاِذَا جَفَّ عَلَى ٱلْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْخَمْسُونَ

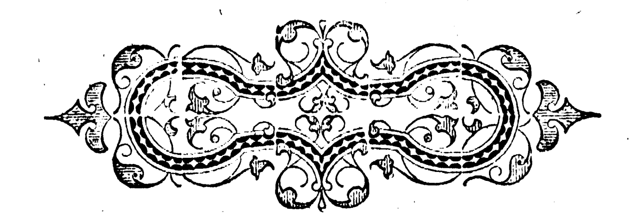
في ما يتولد في بدَن الانسان من الفضول والاوساخ

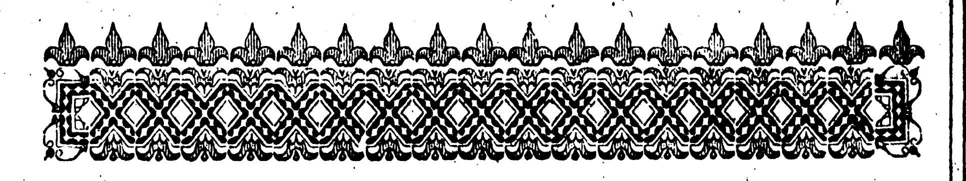
اِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْاَنْفِ فَهُوَ مُخَاطٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ نَفَفٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْاَسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلشِّدْقَيْنِ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ وَكَثْرَةِ ٱلْكَلَامِ كَالزُّبْدِ فَهُوَ زَبَبٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْاُذُنِ فَهُوَ اُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْاَظْفَارِ فَهُوَ تُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلرَّأْسِ وَٱللِّحْيَةِ فَهُوَ حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وَاِبْرِيَةٌ * فَاِذَا كَانَ فِي سَائِرِ ٱلْبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلخَمْسُونَ

في مثلهِ

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ * كَلِعَتْ رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * طَبِعَ عِرْضُهُ * رَانَ عَلَى قَلْبِهِ





ألبابُ ألسَّادسَ عشَر

في صِفَةِ ألأمراضِ والأدواءِ سِوى ما مرَّ مِنْها في فصلِ أدواءِ العَيْنِ وذِكْرِ ألموْتِ وألقتْلِ

ألفصلُ ألأوّلُ

في سياق ما جاءَ على فُعال

(أكثرُ ألأدْواءِ وألأوْجاعِ في كلامِ ألعربِ على فُعالٍ) كالصُّداعِ . والسُّعالِ . والزُّكامِ . والبُحاحِ . والقُحابِ . والخُنانِ . والدُّوارِ . والنُّحازِ (١) . والصُّدامِ . والهُلاسِ . والسُّلالِ . والهُيامِ . والرُّداعِ . والكُبادِ . والخُمارِ . والزُّحارِ . والصُّفارِ . والسُّلاقِ . والكُزازِ . والفُواقِ . والخُناقِ . (كما أنَّ أكثرَ أسماءِ ألأدْوِيَةِ على فَعولٍ) . كالوَجورِ . واللَّدودِ . والسَّعوطِ . واللَّعوقِ . والسَّنونِ . والبَرودِ . والذَّرورِ . والسَّفوفِ . والغَسولِ . والنَّطولِ

١ وفي نسخة والنحار وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب احوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيذٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ حَرِضٌ وَمُحْرَضٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا حَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيْتٌ فَيُنْسَى)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ ٱلْوَجَعُ فِي ٱلرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبَحَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعُنُقِ مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَبَنٌ (٣) وَإِجْلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثْيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَسَدِ كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ (وَأَنْشَدَ :

فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي ... وَكَانَ فِرَاقُ خِلِّي كَالْخِدَاعِ)

---

١ وفي نسخة عابر وهو غلط ٢ وفي رواية زبحة وهو غلط

٣ وفي نسخة لين

فَإِنْ كَانَ فِي ٱلظَّهْرِ فَهُوَ خُزْرَةٌ (١) (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ (وَأَنْشَدَ :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ   مِنْ خُزُرَاتٍ فِيهِ وَٱنْقِطَاعِهِ)

فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَثَانَةِ فَهُوَ حَصَاةٌ (وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

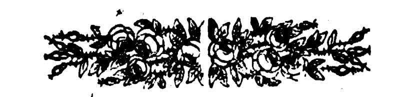
في تفصيل الادواء واوصافها

(عن الايمّة)

اَلدَّاءُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ : دَاءُ ٱلشَّيْخِ أَشَدُّ ٱلْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَعْيَا ٱلْأَطِبَّاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ٱلْأَيَّامِ فَهُوَ عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِٱلْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتُقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ ٱلْأَزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعُرٌّ فَهُوَ ٱلدَّاءُ ٱلدَّفِينُ

---

١ وفي نسخة خُذرة وليس لهُ وجه في اللغة



اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ترتيب اوجاع الحلق

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

اَلْحِرَّةُ حَرَارَةٌ فِي اَلْحَلْقِ * فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ اَلْحَرْوَةُ (١) * ثُمَّ اَلثَّحْثَحَةُ (٢) * ثُمَّ اَلْجَأْزُ * ثُمَّ اَلشَّرَقُ * ثُمَّ اَلْفُوَقُ * ثُمَّ اَلْجَرَضُ (٣) * ثُمَّ اَلْعَسَفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ اَلرُّوحِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

اَلتَّنَحْنُحُ * ثُمَّ اَلسُّعَالُ * ثُمَّ اَلْبُحَاحُ * ثُمَّ اَلْقُحَابُ * ثُمَّ اَلْخُنَاقُ * ثُمَّ اَلذُّبَحَةُ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في ادواء تعتري من كثرة الاكل

اِذَا اَفْرَطَ شِبَعُ اَلْاِنْسَانِ فَقَارَبَ اَلْاُتِّخَامَ قِيلَ : بَشِمَ * ثُمَّ سَنِقَ * فَاِذَا اُتُّخِمَ قِيلَ : جَفِسَ (٤) * فَاِذَا غَلَبَ اَلدَّسَمُ

---

١ وفي نسخة الحدرة وذلك غلط ٢ وفي رواية التحثة وهي غلط

٣ وفي نسخة الحرض وذلك غلط

٤ وفي نسخة حفن وهو بغير هذا المعنى

عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : طَسِيَ وَطَنِخَ (١) * فَإِذَا اكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : نَعِجَ (وَيُنْشَدُ :

كَأَنَّ ٱلْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ   فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ)

فَإِذَا اكَلَ ٱلتَّمْرَ عَلَى ٱلرِّيقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَاَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ دَاءٌ قِيلَ : قَبِضَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء الامراض والقاب العلل والاوجاع

(جمعت فيها بين اقوال ايمّة اللغة واصطلاحات الاطباء)

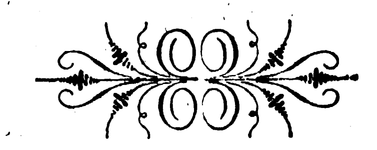
اَلْوَبَاءُ ٱلْمَرَضُ ٱلْعَامُّ * اَلْعِدَادُ ٱلْمَرَضُ ٱلَّذِي يَأْتِي لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ حُمَّى ٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَعَادِيَةِ ٱلسُّمِّ * اَلْخَلَجُ اَنْ يَشْتَكِيَ ٱلرَّجُلُ عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ اَوْمَشْيٍ * اَلتَّوْصِيمُ شِبْهُ فَتْرَةٍ يَجِدُهَا ٱلْاِنْسَانُ فِي اَعْضَائِهِ * اَلْعَلَزُ ٱلْقَلَقُ مِنَ ٱلْوَجَعِ * اَلْعَلُوصُ ٱلْوَجَعُ مِنَ ٱلتُّخَمَةِ * اَلْهَيْضَةُ اَنْ يُصِيبَ ٱلْاِنْسَانَ مَغْصٌ وَكَرْبٌ يَحْدُثُ بَعْدَهُمَا قَيْءٌ وَٱخْتِلَافٌ * اَلْخِلْفَةُ اَنْ لَا يَلْبَثَ ٱلطَّعَامُ فِي ٱلْبَطْنِ ٱللَّبْثَ ٱلْمُعْتَادَ بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعًا وَهُوَ بِحَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ لَذْعٍ وَوَجَعٍ وَٱخْتِلَافٍ صَدِيدِيٍّ * اَلدُّوَارُ اَنْ يَكُونَ ٱلْاِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ وَتُظْلِمُ

---

١ وفي نسخة وظنخ وليس بعربي

عَيْنُهُ وَيَهُمُّ بِالسُّقُوطِ * اَلسُّبَاتُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى كَالنَّائِمِ ثُمَّ يُحِسَّ وَيَتَحَرَّكَ اِلَّا اَنَّهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنَيْنِ وَرُبَّمَا فَتَحَهُمَا ثُمَّ عَادَ * اَلْفَالِجُ ذَهَابُ الْحِسِّ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ اَعْضَائِهِ * اَللَّقْوَةُ اَنْ يَتَعَوَّجَ وَجْهُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى تَغْمِيضِ اِحْدَى عَيْنَيْهِ * اَلتَّشَنُّجُ اَنْ يَتَقَلَّصَ عُضْوٌ مِنْ اَعْضَائِهِ * اَلْكَابُوسُ اَنْ يُحِسَّ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّ اِنْسَانًا ثَقِيلًا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَغَطَهُ وَاَخَذَ بِاَنْفَاسِهِ * اَلِاسْتِسْقَاءُ اَنْ يَنْتَفِخَ الْبَطْنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْاَعْضَاءِ وَيَدُومَ عَطَشُ صَاحِبِهِ * اَلْجُذَامُ عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الْاَعْضَاءَ وَتُشَنِّجُهَا وَتُعَوِّجُهَا وَتُبِحُّ الصَّوْتَ وَتُمَرِّطُ الشَّعَرَ * اَلسَّكْتَةُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ كَاَنَّهُ مُلْقًى كَالنَّائِمِ يَغِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلَا يُحِسُّ اِذَا جُسَّ * اَلشُّخُوصُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى لَا يَطْرِفُ وَهُوَ شَاخِصٌ * اَلصَّرْعُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ يَخِرُّ سَاقِطًا وَيَلْتَوِي وَيَضْطَرِبَ وَيَفْقِدَ الْعَقْلَ * ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ الْاَضْلَاعِ نَاخِسٌ مَعَ سُعَالٍ وَحُمَّى * ذَاتُ الرِّئَةِ قَرْحَةٌ فِي الرِّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفَسُ * اَلشَّوْصَةُ رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْاَضْلَاعِ * اَلْفَتْقُ اَنْ يَكُونَ بِالرَّجُلِ نُتُوءٌ فِي مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَاِذَا هُوَ اسْتَلْقَى وَغَمَزَهُ اِلَى دَاخِلٍ غَابَ وَاِذَا اسْتَوَى عَادَ * اَلدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ فِي السَّاقِ غِلَاظٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَالْغِلَظِ * دَاءُ الْفِيلِ اَنْ تَتَوَرَّمَ

اَلسَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ * اَلْمَالَنْخُولِيَا وَالْمَالِيخُولِيَا ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ وَهُوَ انْ يَحْدُثَ بِالْإِنْسَانِ افْكَارٌ رَدِيئَةٌ وَيَغْلِبَهُ الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ وَرُبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ الْافْكَارِ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ * اَلسِّلُّ انْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ وَهُوَ الْهَلْسُ وَالْهُلَاسُ * اَلشَّهْوَةُ الْكَلْبِيَّةُ انْ يَدُومَ جُوعُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ يَأْكُلَ الْكَثِيرَ وَيَثْقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَيَقِيئَهُ اوْ يُقِيمَهُ (يُقَالُ كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَبًا كَمَا يُقَالُ كَلِبَ الْبَرْدُ اِذَا اشْتَدَّ. وَمِنْهُ الْكَلْبُ الْكَلِبُ الَّذِي يُجَنُّ) * اَلْيَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ هُوَ انْ تَصْفَرَّ عَيْنَا الْإِنْسَانِ وَلَوْنُهُ لِامْتِلَاءِ مَرَارَتِهِ وَاخْتِلَاطِ الْمِرَّةِ بِدَمِهِ * اَلْقُولَنْجُ اعْتِقَالُ الطَّبِيعَةِ لِانْسِدَادِ الْمِعَا الْمُسَمَّى قُولُونَ بِالرُّومِيَّةِ * اَلْحَصَاةُ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِي الْمَثَانَةِ اوِ الْكُلْيَةِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فِيهَا وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ الْبَوْلِ انْ يَكْثُرَ فِي الْإِنْسَانِ الْبَوْلُ بِلَا حُرْقَةٍ * اَلْبَوَاسِيرُ فِي الْمَقْعَدَةِ انْ يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطٌ وَرُبَّمَا كَانَ بِهَا نُتُوءٌ وَغَوْرٌ يَسِيلُ مِنْهُ صَدِيدٌ وَرُبَّمَا كَانَ مُعَلَّقًا



ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسبهُ في الاورام والخراجات والبثور والقروح

اَلنِّقْرِسُ وَجَعُ ٱلْمَفَاصِلِ لِمَوَادَّ تَنْصَبُّ إِلَيْهَا * اَلدُّمَّلُ خُرَاجٌ دَمَوِيٌّ سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِأَنَّهُ إِلَى ٱلِٱنْدِمَالِ مَائِلٌ * اَلدَّاحِسُ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْأَظْفَارِ وَيَظْهَرُ عَلَيْهَا شَدِيدُ ٱلضَّرَبَانِ (وَأَصْلُهُ مِنَ ٱلدَّحْسِ وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ حَافِرِ ٱلدَّابَّةِ) * اَلشِّرَى دَاءٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْجِلْدِ أَحْمَرُ كَهَيْئَةِ ٱلدَّرَاهِمِ * اَلْحَصْبَةُ بُثُورٌ إِلَى ٱلْحُمْرَةِ مَا هِيَ (١) * اَلْحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْعَرَقِ * اَلْحِمَاقُ مِثْلُ ٱلْجُدَرِيِّ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّعَفَةُ فِي ٱلرَّأْسِ أَوِ ٱلْوَجْهِ قُرُوحٌ رُبَّمَا كَانَتْ قَحِلَةً يَابِسَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ رَطْبَةً يَسِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ * اَلسَّرَطَانُ وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ أَصْلٌ فِي ٱلْجَسَدِ كَبِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * اَلْخَنَازِيرُ أَشْبَاهُ ٱلْغُدَدِ فِي ٱلْعُنُقِ * اَلسِّلْعَةُ (٢) زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي ٱلْجَسَدِ فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مِقْدَارِ حِمِّصَةٍ إِلَى بِطِّيخَةٍ * اَلْقُلَاعُ بُثُورٌ فِي ٱللِّسَانِ * اَلنَّمْلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ وَحِكَّةٍ وَحُرْقَةٍ وَحَرَارَةٍ فِي ٱللَّمْسِ تُسْرِعُ إِلَى ٱلتَّقْرِيحِ (٣) * اَلنَّارُ ٱلْفَارِسِيَّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً

---

١ وفي نسخة ما هو ٢ وفي رواية السملة وذلك غلط واضح

٣ وفي رواية تسع الى التقرّح . وفي نسخة أخرى تدع الى التقريح

رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ حِكَّةٍ وَلَهَبٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

يناسبهُ في ترتيب البرص

إِذَا اَصَابَتِ ٱلْاِنْسَانَ لُمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَبْقَعُ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَقْشَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الحمّيات (١)

(عن ابي عمرٍو والاصمعيّ)

إِذَا اَخَذَتِ ٱلْاِنْسَانَ ٱلْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَاِقْلَاقٍ فَهِيَ مَلِيلَةٌ (وَمِنْهَا مَا قِيلَ : فُلَانٌ يَتَمَلْمَلُ عَلَى فِرَاشِهِ) * فَاِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ فَهِيَ ٱلْعُرَوَاءُ * فَاِذَا ٱشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَاِذَا اَعْرَقَتْ فَهِيَ ٱلرُّحَضَاءُ * فَاِذَا اَرْعَدَتْ فَهِيَ ٱلنَّافِضُ * فَاِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ فَهِيَ ٱلْمُومُ * فَاِذَا لَازَمَتْهُ ٱلْحُمَّى اَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ : اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَاَغْبَطَتْ

---

(١) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابيَّة للهمذاني الصفحة ١٧٣ و١٧٤

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبهُ في اصطلاحات الاطبَّاء على القاب الحمّيات

إِذَا كَانَتِ ٱلْحُمَّى لَا تَدُورُ بَلْ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فَهِيَ حُمَّى يَوْمٍ * فَإِذَا كَانَتْ تَأْتِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَهِيَ ٱلْوِرْدُ * فَإِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا فَهِيَ ٱلْغِبُّ * فَإِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا ثُمَّ تَعُودُ فِي ٱلرَّابِعِ فَهِيَ ٱلرِّبْعُ (وَهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءُ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ أَوْرَادِ ٱلْإِبِلِ) * فَإِذَا دَامَتْ وَأَقْلَقَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ فَهِيَ ٱلْمُطْبِقَةُ * فَإِذَا قَوِيَتْ وَٱشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ تُفَارِقِ ٱلْبَدَنَ فَهِيَ ٱلْمُحْرِقَةُ * فَإِذَا دَامَتْ مَعَ ٱلصُّدَاعِ وَٱلثِّقَلِ فِي ٱلرَّأْسِ وَٱلْحُمْرَةِ فِي ٱلْوَجْهِ وَكَرَاهَةِ ٱلضَّوْءِ فَهِيَ ٱلْبِرْسَامُ * فَإِذَا دَامَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ وَلَمْ تَكُنْ قَوِيَّةَ ٱلْحَرَارَةِ وَلَا لَهَا أَعْرَاضٌ ظَاهِرَةٌ مِثْلُ ٱلْقَلَقِ وَعِظَمِ ٱلشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ ٱللِّسَانِ وَسَوَادِهِ وَٱنْتَهَى ٱلْإِنْسَانُ مِنْهَا إِلَى ضَنًى وَذُبُولٍ فَهِيَ دِقٌّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ادواء تدلُّ على انفسها بالانتساب الى اعضائها

ٱلْعَضَدُ وَجَعُ ٱلْعَضُدِ * ٱلْقَصَرُ وَجَعُ ٱلْقَصَرَةِ * ٱلْكُبَادُ وَجَعُ ٱلْكَبِدِ * ٱلطَّحَلُ وَجَعُ ٱلطِّحَالِ * ٱلْمَثَنُ وَجَعُ ٱلْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ * وَمَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ * وَأَنِفٌ يَشْتَكِي

اَنفَهُ (وَمِنهُ اَلْحَدِيثُ : اَلْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَالْجَمَلِ اَلْاَنِفِ إِنْ قِيدَ اَنقَادَ وَإِنْ اُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اَسْتَنَاخَ)

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

في العوارض

لَقِسَتْ (١) نَفْسُهُ * ضَرِسَتْ اَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ

اَلفَصْلُ اَلْخَامِسَ عَشَرَ

في ضروب من الغشي

اِذَا دَخَلَ دُخَانُ اَلْفِضَّةِ فِي خَيَاشِيمِ اَلْاِنْسَانِ وَفَمِهِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : سَرِبَ فَهُوَ مَسْرُوبٌ * فَإِذَا تَأَذَّى بِرَائِحَةِ اَلْبِئْرِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : اَسِنَ يَأْسَنُ (وَاَنْشَدَ زُهَيْرٌ :

يُغَادِرُ اَلْقِرْنَ مُصْفَرًّا اَنَامِلُهُ

يَمِيدُ (٢) فِي اَلرُّمْحِ مِثْلَ اَلْمَائِحِ اَلْاَسِنِ)

فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ اَلْفَزَعِ قِيلَ : صَعِقَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَظُنَّ اَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَثُوبُ اِلَيْهِ نَفْسُهُ قِيلَ : اُغْمِيَ عَلَيْهِ * وَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ اَلسَّكْتَةِ قِيلَ : اُسْكِتَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا وَاَلْتَوَى وَاَضْطَرَبَ قِيلَ : صُرِعَ

---

١ وفي رواية أُخرى نفِسَت نفسُهُ   ٢ وفي رواية يمتدّ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

فِي الجُرحِ

(عن الاصمعي وأَبي زيدٍ والأَمويّ والكسائي)

إِذَا أَصَابَ ٱلْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ : صَهَى يَصْهَى * فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : فَصَّ يَفِصُّ . وَفَزَّ يَفِزُّ * فَإِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ يَنِجُّ * فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ ٱلْقَيْحُ قِيلَ : مَدَّ وَأَغَثَّ (وَهِيَ ٱلْمِدَّةُ وَٱلْغَثِيثَةُ) * فَإِنْ مَاتَ فِيهِ ٱلدَّمُ قِيلَ : قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا * فَإِنِ ٱنْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ : غَفَرَ (١) يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرِفَ زَرَفًا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

فِي إِصلاحِ الجُرحِ

(عنهم ايضًا)

إِذَا سَكَنَ وَرَمُهُ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ (٢) * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ (٣) قِيلَ : أَرِكَ يَأْرَكُ وَٱنْدَمَلَ يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرْءِ قِيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ ٱلْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ : تَقَشْقَشَ

---

١ وفي نسخة عفَرَ يعفُر عفرًا وهو غلط

٢ وفي نسخة حمض وليس لهُ هذا المعنى

٣ وفي نسخة تمايل

ٱلفَصلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب التدرّج في البرء والصحّة *

(عن الائمة)

اِذَا وَجَدَ ٱلْمَرِيضُ خِفَّـةً وَهَمَّ بِٱلاِنْتِصَابِ وَٱلْمُثُولِ فَهُوَ مُتَمَاثِلٌ * فَاِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرِقٌ * فَاِذَا اَقْبَلَ اِلَى ٱلْبُرْءِ غَيْرَ اَنَّ فُؤَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ مُطْرَغِشٌّ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَاذَا تَمَاثَلَ وَلَمْ يَثُبْ اِلَيْـهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِهٌ * فَاِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌّ * فَاِذَا رَجَعَتْ اِلَيْـهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ : اِنَّ ٱلشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يُرْجِعُ شَهْرًا اَيْ لَا تَرْجِعُ اِلَيْهِ قُوَّتُهُ)

ٱلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم البرء

اَفَاقَ مِنَ ٱلْغَشْيِ * صَحَّ مِنَ ٱلْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ ٱلسُّكْرِ * اِنْدَمَلَ مِنَ ٱلْجُرْحِ

---

* راجع ما أتى به الهمذاني في هذا المعنى في كتاب الالفاظ الكتابيّة الصفحة ١٧٤ و ١٧٥

اَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

في ترتيب احوال الزَّمانة

إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْتَلًى بِالزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِنٌ * فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِنٌ * فَإِذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَاكٌ فَهُوَ مَعْضُوبٌ (١)

اَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال الموت (٢)

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ: أَرَاحَ (قَالَ الْعَجَّاجُ:
أَرَاحَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغَمُّمِ)

فَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * فَإِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ: فَاظَتْ نَفْسُهُ (بِالظَّاءِ) * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) * فَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً وَاخْتُضِرَ * فَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ قِيلَ: مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ * فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ) * فَإِذَا مَاتَ مُسَافِرًا قِيلَ: رَكِبَ رَدْعَهُ (عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * فَإِذَا مَاتَ نَزْفًا قِيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذَلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرُوقِهِ)

---

١ وفي نسخة معصوب وذلك غلط ٢ اطلب الالفاظ الكتابية الصفحة ٢٥٣ وما يليها

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم الموت

مَاتَ اَلْاِنْسَانُ * نَفَقَ اَلْحِمَارُ * طَفِسَ اَلْبِرْذَوْنُ * تَنَبَّلَ اَلْبَعِيرُ * هَمَدَتِ اَلنَّارُ * قَرَتَ اَلْجُرْحُ (اِذَا مَاتَ اَلدَّمُ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلْعِشْرُونَ

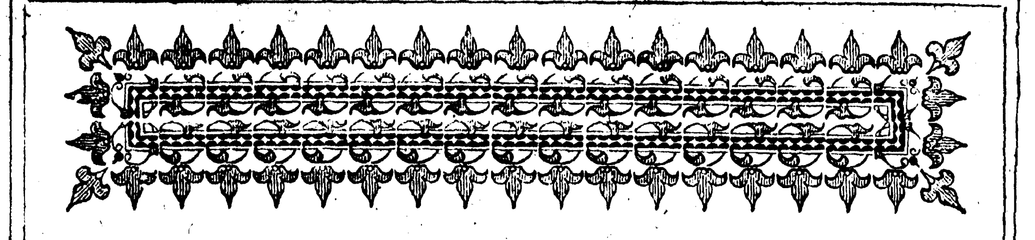
في تقسيم القتل

قَتَلَ اَلْاِنْسَانَ * جَزَرَ اَلْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ اَلْبَقَرَةَ وَاَلشَّاةَ * اَصْمَى اَلصَّيْدَ * فَرَكَ اَلْبُرْغُوثَ * قَصَعَ اَلْقَمْلَةَ * صَدَغَ اَلنَّمْلَةَ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ اَلْاَحْمَرِ . وَحَطَمَ اَحْسَنُ وَاَفْصَحُ وَقَدْ نَطَقَ اَلْقُرْآنُ بِذٰلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ) * اَطْفَأَ اَلسِّرَاجَ * اَخْمَدَ اَلنَّارَ * اَجْهَزَ عَلَى اَلْجَرِيحِ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال القتيل

اِذَا قَتَلَ اَلْاِنْسَانَ اَلْقَاتِلُ ذَبْحًا قِيلَ : ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ) * فَاِنْ خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ قِيلَ : ذَرَعَهُ (عَنِ اَلْاُمَوِيِّ) * فَاِنْ اَحْرَقَهُ بِالنَّارِ قِيلَ : شَيَّعَهُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِنْ قَتَلَهُ صَبْرًا قِيلَ : اَصْبَرَهُ * فَاِنْ قَتَلَهُ بَعْدَ اَلتَّعْذِيبِ وَقَطْعِ اَلْاَطْرَافِ قِيلَ : اَمْثَلَهُ * فَاِنْ قَتَلَهُ بِقَوَدٍ قِيلَ : اَقَادَهُ وَاَقَصَّهُ



ألبابُ ألسّابعَ عشرَ

في ذكرِ ضروبِ الحيوانِ وأوصافِها

الفصلُ الأوَّلُ

في تفصيل اجناسها وجمل منها

(عن الائمة)

الأنامُ ما على ظهرِ الأرضِ من جميعِ الخلقِ * الثقلانِ الإنسُ والجنُّ * الجنُّ على زعمِ العربِ حيٌّ من الجنِّ * البشرُ بنو آدمَ * الدوابُّ يقعُ على كلِّ ماشٍ على الأرضِ عامَّةً وعلى الخيلِ والبغالِ والحميرِ خاصَّةً * النَّعمُ اكثرُ ما يقعُ على الخيلِ * العواملُ يقعُ على الثيرانِ * الماشيةُ تقعُ على البقرِ والضَّانيةِ والماعزةِ * الجوارحُ تقعُ على ذواتِ الصَّيدِ من السّباعِ والطَّيرِ * الضَّواري تقعُ على ما عُلِّمَ منها * الحُكْلُ (١) يقعُ على العجمِ من البهائمِ والطَّيرِ

---

١ وفي رواية الكحل وهو غلط ظاهر

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في الحشرات

اَلْحَشَرَاتُ وَٱلْاَحْرَاشُ وَٱلْاَحْنَاشُ تَقَعُ عَلَى هَوَامّ ٱلْاَرْضِ (وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ : انَّ ٱلْهَوَامَّ مَا يَدُبُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْاَرْضِ . وَٱلسَّوَامَّ مَا لَهَا سُمٌّ قَتَلَ اَوْ لَمْ يَقْتُلْ . وَٱلْقَوَامُّ كَالْقَنَافِذِ وَٱلْفَارِ وَٱلْيَرَابِيعِ وَمَا اَشْبَهَهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب صفات المجنون

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يَعْتَرِيهِ اَدْنَى جُنُونٍ وَاَهْوَنُهُ فَهُوَ مُوَسْوَسٌ * فَاِذَا زَادَ مَا بِهِ قِيلَ : بِهِ رَئِيٌّ مِنَ ٱلْجِنّ * فَاِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ مَمْرُورٌ * فَاِذَا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ ٱلْجِنّ فَهُوَ مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ * فَاِذَا ٱسْتَمَرَّ ذٰلِكَ بِهِ فَهُوَ مَعْتُوهٌ وَمَأْلُوقٌ وَمَأْلُوسٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : نَعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلْاَلْقِ وَٱلْاَلْسِ)* فَاِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَجْنُونٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يناسبهُ في صفات الاحمق

اِذَا كَانَ بِهِ اَدْنَى حُمْقٍ وَاَهْوَنُهُ فَهُوَ اَبْلَهُ * فَاِذَا زَادَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ وَٱنْضَافَ اِلَيْهِ عَدَمُ ٱلرِّفْقِ فِي اُمُورِهِ فَهُوَ اَخْرَقُ *

فَإِذَا كَانَ بِهِ تَسَرُّعٌ وَفِي قَدِّهِ طُولٌ مَعَ ذٰلِكَ فَهُوَ أَهْوَجُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَأْيٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَأْفُونٌ وَمَأْفُوكٌ * فَإِذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ فَٱحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُرَقَّعَ فَهُوَ رَقِيعٌ * فَإِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ بُوهَةٌ وَعَبَامَاءُ وَيَهْفُوفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا ٱشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ خَنْفَعٌ (١) وَهُمَّقِعٌ (٢) وَهِلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فَهُوَ عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في معايب خَلق الانسان سوى ما مرَّ منها في ما تقدَّمهُ

إِذَا كَانَ ٱلْإِنْسَانُ صَغِيرَ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ أَصْعَلُ وَسَمَعْمَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ عِوَجٌ فَهُوَ أَشْدَفُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ عَرِيضَهُ فَهُوَ أَفْطَحُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ شَجَّةٌ فَهُوَ أَشَجُّ * فَإِذَا أَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ فَهُوَ أَكْبَسُ * فَإِذَا كَانَ نَاقِصَ ٱلْخَلْقِ فَهُوَ أَكْشَمُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلْقَدِّ فَهُوَ أَخْفَجُ * فَإِذَا كَانَ مَائِلَ ٱلشِّقِّ فَهُوَ أَحْدَلُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُنْحَنِيًا فَهُوَ أَسْقَفُ * فَإِذَا كَانَ مُنْحَنِيَ ٱلظَّهْرِ فَهُوَ أَدَنُّ * فَإِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ

---

١ وفي رواية قنفع وهو من غلط التصحيف ٢ وفي نسخة هبنقع وهو بالمعنى عينهِ

وَدَخَلَ صَدْرُهُ فهو أَحْدَبُ * فَإِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْمَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ فَهُوَ أَصَلُّ * فَإِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فَهُوَ أَجْنَأُ وَأَدْنَأُ * فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَغَنُّ * فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَمْحَلُ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ شَفَتِهِ الْعُلْيَا طُولٌ فَهُوَ أَبْظَرُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرِّجْلِ فَهُوَ أَفْدَعُ (١) * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ أَعْسَرُ * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَضْبَطُ (وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ) * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْبَسِطِ الْيَدَيْنِ فَهُوَ أَطْبَقُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ فَهُوَ أَكْزَمُ * فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ أَوْكَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْكُوعِ فَهُوَ أَكْوَعُ * فَإِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَهُوَ أَفْحَجُ (وَالْأَفَجُّ وَالْأَفْحَى أَقْبَحُ مِنْهُ) * وَإِذَا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ فَهُوَ أَمَكُّ * فَإِذَا اصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْذَحُ * فَإِذَا تَدَانَتْ عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَرْوَحُ * فَإِذَا مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ فَهُوَ أَحْنَفُ (٣) * فَإِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا فَهُوَ أَقْفَدُ * فَإِذَا

---

١ وفي رواية ادرع وهو غلط ٢ وفي نسخة اركع وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية اخنف وهو غلط

كَانَ قَبِيحَ ٱلْعَوجِ فَهُوَ اقْزَلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ ٱلصِّرَاعِ فَهُوَ قَلِعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ
في اللؤم والخِسَّة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَاقِطَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهِمَّةِ فَهُوَ وَغْدٌ * فَإِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلْقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ ثُمَّ جُعْسُوسٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثَ ٱلْبَطْنِ عَاهِرًا فَهُوَ دَنِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيمٌ * فَإِذَا كَانَ رَذْلًا نَذْلًا لَا مُرُوَّةَ لَهُ وَلَا جَلَدٌ فَهُوَ فَسْلٌ * فَإِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ وَغُسٌّ وَجِبْسٌ (١) وَجِبْزٌ * فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عِكِلٌ وَقَذْعَلٌ (٢) وَزُمَّحٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱللُّؤْمِ فَهُوَ آبَلٌّ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ
في سوءِ الخُلُق

فَإِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ زَعِرٌ وَعَزُورٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ غش وحبس وكلاهما غلط ٢ وفي رواية قزعل فهو غلط
٣ هذا ناقص في بعض النسخ

زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا تَنَاهَى فِي ذٰلِكَ فَهُوَ عَكِسٌ وَعَكِصٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العبوس

إِذَا زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيِ ٱلرَّجُلِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَابِسٌ * فَإِذَا كَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ مَعَ ٱلْعُبُوسِ فَهُوَ كَالِحٌ * فَإِذَا زَادَ عُبُوسُهُ فَهُوَ بَاسِرٌ وَمُكْفَهِرٌّ * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْهَمِّ فَهُوَ سَاهِمٌ(١) * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْغَيْظِ وَكَانَ مَعَ ذٰلِكَ مُنْتَفِخًا فَهُوَ مُبَرْطِمٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الكبر وترتيب اوصافهِ

رَجُلٌ مُعْجَبٌ * ثُمَّ تَائِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ (مِنَ ٱلزَّهْوِ وَٱلنَّخْوَةِ) * ثُمَّ بَاذِخٌ (مِنَ ٱلْبَذْخِ) * ثُمَّ أَصْيَدُ (إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً مِنْ كِبْرِهِ) * ثُمَّ مُتَغَطْرِفٌ (إِذَا تَشَبَّهَ بِٱلْغَطَارِفَةِ كِبْرًا) * ثُمَّ مُتَغَطْرِسٌ (إِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية ساهر وليس لهُ هذا المعنى

الفصل العاشر
في الوصف بكثرة الاكل وترتيبه

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نهم وشره * فإذا زاد حرصه وجودة أكله فهو جشع (١) * فإذا كان لا يزال قرماً إلى اللحم وهو مع ذلك أكول فهو جعم * فإذا كان يتتبع الأطعمة بحرص ونهم فهو لعوس (٢) ولحوس * فإذا كان رغيب البطن كثير الأكل فهو عيصوم (عن أبي عمرو) * فإذا كان أكولاً عظيم اللقم واسع الحنجور فهو هبلع (عن الليث) * فإذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم فهو جعظري * فإذا كان يأكل أكل الحوت الملتقم فهو هلقامة وتلقامة (٣) وجراضم (٤) (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما) * فإذا كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مجلح (٥) (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يبقي ولا يذر من الطعام فهو قحطي (وهو من كلام الحاضرة دون البادية. قال الأزهري: أظنه نسب إلى القحط لكثرة أكله كأنه نجا

---

١ وفي نسخة خشع وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة لغوس ولغوس وكلاهما غلط
٣ وفي بعض النسخ هلقام وتلقام وهما مثلهما معنى
٤ وفي رواية جراظم وهو غلط
٥ وفي غير رواية مجاسح ومجلخ

مِنَ ٱلْقَحطِ) * فَاِذَا كَانَ يُعظِمُ ٱللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فِي ٱلْاَكْلِ فَهُوَ مُدَهْبِلٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا اَوْ يُرِي اَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحْذَانٌ وَلَهِسمٌ * فَاِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ ٱلطَّعَامَ حِرصًا عَلَيْهِ فَهُوَ اَرْشَمُ * فَاِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهًا حَرِيصًا فَهُوَ لَعمَظٌ وَلُعْمُوظٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَاِذَا دَخَلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ * فَاِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُم يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاغِلٌ * فَاِذَا جَاءَ مَعَ ٱلضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ (وَقَدْ ظَرُفَ اَبُو ٱلْفَتْحِ ٱلْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ:

يَا ضَيْفَنًا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَا)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب اوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثُمَّ مَسِيكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْاِمْسَاكِ لِمَالِهِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ ٱلنَّفْسِ شَدِيدَ ٱلْبُخْلِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بُخْلِهِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * ثُمَّ حِلِزٌّ (٢) إِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلْبُخْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مبهل وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة جلز وهو من غلط التصحيف

الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في كثرة الكلام

(عن الايمّة)

رَجُلٌ مِسْهَبٌ (بِفَتْحِ الْهَاءِ) وَمِهْذَارٌ * ثُمَّ ثَرْثَارٌ وَوَعْوَاعٌ * ثُمَّ بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثُمَّ لُقَّاعَةٌ وَتِلِقَّاعَةٌ

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل احوال السارق واوصافهِ

إِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْأَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ * فَإِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فَهُوَ لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْإِبِلَ فَهُوَ خَارِبٌ * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْغَنَمَ فَهُوَ أَحْمَصُ (وَالْحَمِيصَةُ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ . عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فَإِذَا كَانَ يَشُقُّ الْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ فَهُوَ طَرَّارٌ * فَإِذَا كَانَ دَاهِيَةً (١) فِي اللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ سِبْدٌ أَسْبَادٍ (كَمَا يُقَالُ هِتْرٌ أَهْتَارٍ . عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ بِالتَّلَصُّصِ وَالْخُبْثِ فَهُوَ طُمْلٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ وَنِفْرِيَةٌ (عَنِ اللَّيْثِ

---

١ وفي نسخة واهيًا وهو غلط

عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ ٱللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ ٱللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شِصٌّ * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَيَسْرِقُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الدعوة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ * وَمُسْنَدٌ * ثُمَّ مُزَلَّجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدّم منها

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوَّتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً لَا تَلَهْوُقًا) * فَإِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فَهُوَ مُتَبَلْتِعٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا فَاجِرًا فَهُوَ عِتْرِيفٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى ٱلشَّرِّ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة لفيف وليس هو بهذا المعنى

٢ وفي رواية اخرى تخذلق وهو تصحيف

عتلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتُلٌّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ جَافِيًا فِي خُشُونَةِ مَلْبَسِهِ وَمَطْعَمِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ فَهُوَ عُنْجُهٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ فِيهِ لَعُنْجُهِيَّةً) * فَإِذَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ هِبِلٌّ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ فَهُوَ كَانُونٌ (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْحُطَيْئَةِ مَعْرُوفٌ) * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ ٱلْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هٰذَا وَيُعْطِي ذَاكَ وَيَدَعُ لِهٰذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخَلِّطُ فِي مَقَالِهِ وَفَعَالِهِ فَهُوَ مُغَذْمِرٌ (١) (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * فَإِذَا كَانَ عَيِيًّا ثَقِيلًا فَهُوَ عَبَامٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلْفَدَامَةَ وَٱلْعِيَّ وَٱلثِّقَلَ فَهُوَ طَبَاقَاءُ * فَإِذَا كَانَ دَخَّالًا فِي مَا لَا يَعْنِيهِ مُتَعَرِّضًا فِي كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ مِعَنٌّ وَمِتْيَحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ بِٱلْفَارِسِيَّةِ: أَنْدَرَ وَبَسْتْ) * فَإِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلثِّقَلِ وَٱلْوَخَامَةِ فَهُوَ عُلَاهِضٌ وَجُرَامِضٌ (٢) (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمَّعَةٌ * فَإِذَا كَانَ يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ مِنْ هَيَجَانِ ٱلْمِرَارِ بِهِ فَهُوَ حُنْتُوفٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مقذمر وهو غلط

٢ وفي بعض النسخ جرافض وهو مرادفهُ

عَنِ ٱلْخَلِيلِ)* فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ ٱللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)* فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ ٱللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شِصٌّ* فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَيَسْرِقُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الدعوة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ * وَمُسْنَدٌ * ثُمَّ مُزَلَّجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدّم منها

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوَّتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً لَا تَلَهْوُقًا) * فَإِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فَهُوَ مُتَبَلْتِعٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا فَاجِرًا فَهُوَ عِتْرِيفٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى ٱلشَّرِّ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة لفيف وليس هو بهذا المعنى

٢ وفي رواية اخرى متخذلق وهو تصحيف

الفصل الثامن عشر
في الدهاء وجودة الرأي

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ * فَإِذَا جَالَ بِقَاعَ الأَرْضِ وَاسْتَفَادَ التَّجَارِبَ مِنْهَا فَهُوَ بَاقِعَةٌ * فَإِذَا نَقَّبَ فِي البِلَادِ وَاسْتَفَادَ العِلْمَ وَالدَّهَاءَ فَهُوَ نَقَّابٌ * فَإِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ * فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ الفُؤَادِ فَهُوَ شَهْمٌ * فَإِذَا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الحَدْسِ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ * فَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ الرَّأْيِ فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * فَإِذَا أُلْقِيَ الصَّوَابُ فِي رُوعِهِ فَهُوَ مُرَوَّعٌ وَمُحَدَّثٌ (وَفِي الحَدِيثِ : إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوَّعِينَ وَمُحَدَّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)

الفصل التاسع عشر
في سائر المحاسن والممادح

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ دَهْثَمٌ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الخُلُقِ فَهُوَ قَلَمَّسٌ (١) (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ (عَنِ

---

١ وفي رواية قلمع وهو غلط

اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ عَبِقًا لَبِقًا فَهُوَ صَعْتَرِيٌّ (١) (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَإِذَا كَانَ ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيِّسًا فَهُوَ بَزِيعٌ (وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْأَحْدَاثُ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِالْخِفَّةِ وَالظَّرْفِ: فُلَانٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ) * فَإِذَا كَانَ حَرِكًا ظَرِيفًا مُتَوَقِّدًا فَهُوَ زَوْلٌ * فَإِذَا كَانَ حَاذِقًا قَوِيًّا جَيِّدَ الصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي الشَّيْءِ لِحِذْقِهِ فَهُوَ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا حَنَّكَتْهُ مَصَايِرُ الْأُمُورِ وَمَعَارِفُ الدَّهْرِ فَهُوَ مُجَرَّسٌ (٢) وَمُضَرَّسٌ وَمُنَجَّذٌ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على اصحابها

عَالِمٌ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبِنٌ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيِّدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرِّيتٌ (٣) * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ * رَجُلٌ مِعَنٌّ مِغَنٌّ * مُطِرٌّ ظَرِيفٌ * عَبِقٌ لَبِقٌ * شُجَاعٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ

---

١ وفي نسخة صمطري وهو غلط   ٢ وفي نسخة محرس وهو مصحف

٣ وفي رواية حريت

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف المرأة ونعوتها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ خَوْدٌ * إِذَا كَانَتْ جَمِيلَةَ ٱلْوَجْهِ غَضَّةً نَاعِمَةَ ٱلْبَشَرِ فَهِيَ بَهْكَنَةٌ وَبَضَّةٌ * إِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْخَفِضَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ رَخِيمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً إِلَيْهِ فَهِيَ عَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَفُورًا مِنَ ٱلرِّيبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجْتَنِبُ ٱلْأَقْذَارَ فَهِيَ قَذُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَفِيفَةً فَهِيَ حَصَانٌ * فَإِذَا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَامِلَةَ ٱلْكَفَّيْنِ فَهِيَ صَنَاعٌ * فَإِذَا كَانَتْ خَفِيفَةَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْغَزْلِ فَهِيَ ذَرَاعٌ * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْوُلْدِ فَهِيَ نَثُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱلْأَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْإِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ فَإِذَا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً أُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِقْلَاتٌ * فَإِذَا وَلَدَتْ أَحْمَقَ فَهِيَ مُحْمِقَةٌ * فَإِذَا أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فَهِيَ مِتْآمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْحَمْقَى فَهِيَ مِحْمَاقٌ * فَإِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ لَفُوتٌ *

فَإِذَا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ مُرَاسِلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثَكُولٌ * فَإِذَا تَرَكَتِ ٱلزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ حَادٌّ وَمُحِدٌّ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيِّمٌ وَعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا فَهِيَ عَوَانٌ * فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا فَهِيَ عَذْرَاءُ * فَإِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ عَانِسٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَرُوسًا فَهِيَ هَدِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا ٱلْقَوْمُ فَهِيَ بَرْزَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَصَفًا عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فَإِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فَإِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إِلَى ٱلْفِطَامِ فَهِيَ مُعَفِّرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نِهَايَةً فِي ٱلسِّمَنِ وَٱلْعِظَمِ فَهِيَ قِمَعْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَخْتَضِبُ فَهِيَ سَلْتَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ ٱللِّسَانِ فَهِيَ سَلِيطَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ فَهِيَ سَلْقَانَةٌ وَعَزْقَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ صَهْصَلِقٌ * فَإِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ قِرْثِعٌ (وَقَدْ قِيلَ هِيَ ٱلْبَلْهَاءُ) * فَإِذَا كَانَتْ بَذِيَّةً وَقِحَةً فَهِيَ سَلْفَعَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّهُنَّ ٱلسَّلْفَعَةُ) * فَإِذَا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بِٱلْفُحْشِ فَهِيَ مِجْعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ خَلِعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلضَّحِكِ فَهِيَ مِهْزَاقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلْاَصْلِ رَائِعَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْجَرْيِ وَٱلْعَدْوِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فَإِذَا ٱسْتَوْفَى اَقْسَامَ ٱلْكَرَمِ وَحُسْنَ ٱلْمَنْظَرِ وَٱلْمَخْبَرِ فَهُوَ طِرْفٌ وَعُنْجُوجٌ وَلُهْمُومٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ فَهُوَ مُعْرِبٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يُقَرَّبُ مَرْبَطُهُ وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقْرَبٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ اُفُقٌ (وَيُنْشَدُ:

اُرَجِّلُ لِمَّتِي وَاَجُرُّ ثَوْبِي ... وَتَحْمِلُ شِكَّتِي اُفُقٌ كُمَيْتُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سائر اوصافهِ المحمودة خَلقًا وخُلقًا

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ تَامًّا حَسَنَ ٱلْخَلْقِ فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَ سَامِيَ ٱلطَّرْفِ حَدِيدَ ٱلْبَصَرِ فَهُوَ طَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْفَمِ فَهُوَ هَرِيتٌ * فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْكَاهِلِ فَهُوَ مُفْرَعٌ * فَإِذَا كَانَ سَابِغَ ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ جُرْشُعٌ * فَإِذَا كَانَ حَسَنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ شَيْظَمٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْقَوَائِمِ فَهُوَ سَلْهَبٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَعَ ٱلدِّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجَفٍ فَهُوَ اَشَقُّ اَمَقُّ * فَإِذَا

كَانَ مُنْطَوِيَ ٱلْكَشْحِ عَظِيمَ ٱلْجَوْفِ فَهُوَ اَقَبُّ نَهْدٌ (١) * فَإِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجَجٍ فَهُوَ مُجَنَّبٌ * فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخَلْقِ شَدِيدَ ٱلْأَسْرِ فَهُوَ مُكْرَبٌ وَعِجَازَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ وَرِفَلٌّ وَرِفَنٌّ * فَإِذَا كَانَ مُشَمَّرَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقَ شَعَرِ ٱلْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلسِّمَنِ فَهُوَ مِشْيَاطٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ (٣) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعَرَقِ فَهُوَ هَضِبٌّ (٤) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ سُرْحُوبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَؤُودٌ * فَإِذَا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَقْدَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

اِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ (تَشْبِيهًا لَهُ بِٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ ٱلْبِنَاءُ ٱلْمُرْتَفِعُ) * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ : مُشَذَّبٌ (تَشْبِيهًا بِٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُشَذَّبَةِ) * فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخِلْقَةِ

---

١ وفي نسخة اكثب نهدب وذلك غلط ٢ وفي نسخة عنجز وليس لهُ وجه في اللغة
٣ وفي نسخة رصيل وهو غلط ٤ وفي بعض النسخ مصت ومضب وكلاهما غلط

قِيلَ لَهُ : صِلْدَمٌ (تَشْبِيهًا بِالصِّلْدَمِ وَهُوَ ٱلْحَجَرُ ٱلصَّلْدُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصافهِ المشتقة من اوصاف الماء

اِذَا كَانَ ٱلْفَرَسُ كَثِيرَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ غَمْرٌ (شُبِّهَ بِٱلْمَاءِ ٱلْغَمْرِ وَهُوَ ٱلْكَثِيرُ) * فَاِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ يَعْبُوبٌ (وَهُوَ ٱلْجَدْوَلُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْجَرْيِ) * فَاِذَا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ اِحْضَارٌ جَاءَ اِحْضَارٌ فَهُوَ جَمُومٌ (شُبِّهَ بِٱلْبِئْرِ ٱلْجَمُومِ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يُنْزَحُ مَاؤُهَا) * فَاِذَا كَانَ مُتَتَابِعَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ (شُبِّهَ بِسَحِّ ٱلْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ) * فَاِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱلْجَرْيِ سَرِيعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ (شُبِّهَ بِفَيْضِ ٱلْمَاءِ وَٱنْسِكَابِهِ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فَهُوَ بَحْرٌ (شُبِّهَ بِٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ذكر الجموح

(عن الازهريّ)

فَرَسٌ جَمُوحٌ (لَهُ مَعْنَيَانِ اَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ اِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ فَهٰذَا مِنَ ٱلْجِمَاحِ ٱلَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِٱلْعَيْبِ . وَٱلْجَمُوحُ ٱلثَّانِي ٱلنَّشِيطُ ٱلسَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ اَمْرِئِ ٱلْقَيْسِ وَكَانَ مِنْ اَعْرَفِ ٱلنَّاسِ بِٱلْخَيْلِ وَاَوْصَفِهِمْ لَهَا :

جُمُوحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ ٱلسَّعَفِ ٱلْمُوقَدِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب خلقة الفرس

إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَ ٱلْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَخْذَى * فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ أَسْفَى * فَإِذَا كَانَ مُبْيَضَّ أَعْلَى ٱلنَّاصِيَةِ فَهُوَ أَسْعَفُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّيَ عَيْنَيْهِ فَهُوَ أَغَمُّ * فَإِذَا كَانَ مُبْيَضَّ ٱلْأَشْفَارِ مَعَ ٱلزَّرَقِ فَهُوَ مُغْرَبٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَٱلْأُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ أَخْيَفُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلْعُنُقِ فَهُوَ أَهْنَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُتَطَامِنَ ٱلْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ أَدَنُّ * فَإِذَا كَانَ مُنْفَرِجَ مَا بَيْنَ ٱلْكَتِفَيْنِ فَهُوَ أَكْتَفُ * فَإِذَا كَانَ مُنْضَمَّ أَعَالِي ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ أَهْضَمُ * فَإِذَا أَشْرَفَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَى فَهُوَ أَفْرَقُ * فَإِذَا دَخَلَتْ إِحْدَى فَهْدَتَيْهِ وَخَرَجَتِ ٱلْأُخْرَى فَهُوَ أَزْوَرُ * فَإِذَا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فَهُوَ أَثْجَلُ (٣) * فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ صَهْوَتُهُ وَٱرْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ كِلْتَاهُمَا فَهُوَ أَبْزَخُ * فَإِذَا ٱلْتَوَى عَسِيبُ ذَنَبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ

---

١ وفي نسخة مقرب ٢ وفي نسخة اهيع وهو غلط

٣ وفي رواية انجل وهو تصحيف

بَعْضُ بَاطِنِهِ ٱلَّذِي لَاشعر عليهِ فَهُوَ اعصَلُ * فَإِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ اكْشَفُ * فَإِذَا عزل ذَنبَهُ فِي إِحْدَى ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ اعزَلُ * فَإِذَا اَفرطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجلَيْهِ فَهُوَ افْجُ * فَإِذَا اصطَكَّتْ رُكبَتَاهُ اَوْ كَعْبَاهُ فَهُوَ اصَكُّ * فَإِذَا كَانَ رُسغُهُ مُنتَصِبًا مُقْبِلًا عَلَى ٱلْحَافِرِ فَهُوَ اقفَدُ * فَإِذَا تَدَانَتْ فَخِذَاهُ وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ فَهُوَ اصْدَفُ وَاصْفَدُ * فَإِذَا كَانَ مُلْتَوِيَ ٱلْاَرْسَاغِ فَهُوَ افدَعُ * فَإِذَا كَانَ مُنتَصِبَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ ٱنْحِنَاءٍ وَتَوَتُّرٍ فَهُوَ اقْسَطُ * فَإِذَا قَصُرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ شَئِيتٌ (١) * فَإِذَا طَبَّقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ احَقُّ . (وَيُنْشَدُ :

وَاقْدَرُ مُشْرِفُ ٱلصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَيْتٌ لَا اَحَقُّ وَلَا شَئِيتُ

وَٱلسَّاطِي ٱلْبَعِيدُ ٱلْخُطْوَةِ (وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ ٱلْاَقْدَرِ) *

فَإِذَا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِرًا فَهُوَ نَقِدٌ * فَإِذَا عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يَحِدَّ فَهُوَ اَقْمَعُ * فَإِذَا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ ٱلْاُخْرَى فَهُوَ مُرْتَهِشٌ * فَإِذَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ تَزَايُدٌ وَٱنْتِفَاخُ عَصَبٍ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَإِنْ حَدَثَ وَرَمٌ فِي اُطْرَةِ حَافِرِهِ فَهُوَ اَدْخَسُ * فَإِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجْمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ ٱلْعَظْمِ فَهُوَ اَمَشُّ (وَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلْعَظْمِ ٱلْمَشَشُ)

---

١ وفي نسخة شئست وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب عاداتهِ

اِذَا كَانَ يَعَضُّ ٱلْمُتَعَرِّضَ لَهُ فَهُوَ عَضُوضٌ * فَاِذَا كَانَ يَنْفِرُ مِمَّنْ اَرَادَهُ فَهُوَ نَفُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَجُرُّ ٱلرَّسَنَ وَيَمْنَعُ ٱلْقِيَادَ فَهُوَ جَرُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ وَاِنْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرُونٌ * فَاِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ ٱلْجِهَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حَيُوصٌ * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعِثَارِ فِي جَرْيِهِ فَهُوَ عَثُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَهُوَ رَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ مَانِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ * فَاِذَا كَانَ يَلْتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ فَهُوَ قَمُوصٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَاِذَا كَانَ يَمْشِي وَثْبًا فَهُوَ قَطُوفٌ. (وَقَدِ ٱشْتَمَلَتْ اَبْيَاتٌ لِي فِي وَصْفِ فَرَسٍ اَمَرَ ٱلْاَمِيرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْاَوْحَدُ اَدَامَ ٱللّٰهُ تَأْيِيدَهُ بِاِهْدَائِهِ اِلَيَّ عَلَى ذِكْرِ نَفْيِ هٰذِهِ ٱلْعُيُوبِ عَنْهُ وَهِيَ :

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا فِي بُرْدَتَيْ مَلِكٍ وَهُوبِ
لَا بِٱلْجَهُولِ وَلَا ٱلْمَلُو لِ وَلَا ٱلْقَطُوبِ وَلَا ٱلْغَضُوبِ
قَدْ جَادَ لِي بِاَغَرَّ اَنْعَلَ بِٱلشَّمَالِ وَبِٱلْجَنُوبِ
لَا بِٱلشَّمُوسِ وَلَا ٱلْقَمُو صِ وَلَا ٱلْقَطُوفِ وَلَا ٱلشَّبُوبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في فحول الابل واوصافها

إِذَا كَانَ ٱلْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ ٱلرُّكُوبِ وَٱلْعَمَلِ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَمُقْرَمٌ وَفَنِيقٌ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَارًا مِنَ ٱلْإِبِلِ لِقَرْعِ ٱلنُّوقِ فَهُوَ قَرِيعٌ * فَإِذَا كَانَ هَائِجًا فَهُوَ قَطِمٌ * فَإِذَا كَانَ يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فَإِذَا كَانَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ عِرْبَاضٌ وَدِرْفَاسٌ وَدِرْوَاسٌ (١) * فَإِذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدَبَّسٌ وَلُكَالِكٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱللَّحْمِ فَهُوَ مُقَدَّرٌ وَلَاحِقٌ * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَرُوضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ مُذَلَّلًا فَهُوَ مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ (٢) وَمُدَيَّثٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ما يركب ويحمل عليهِ منها

(عن الائمَّة)

اَلْمَطِيَّةُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ ٱلْإِبِلِ * فَإِذَا ٱخْتَارَهَا ٱلرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى ٱلنَّجَابَةِ وَتَمَامِ ٱلْخَلْقِ وَحُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: اَلنَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ

---

١ وفي بعض الروايات عِرباب وهو غلط

٢ وفي نسخة مديَّس ولا وجه لهُ في اللغة

فِيهَا رَاحِلَةً) * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ (وَوَصَفَ لِابْنِ شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ مِنَ ٱلرَّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلزَّوَامِلِ) * فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلِيقَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف النوق

إِذَا بَلَغَتِ ٱلنَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشَرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ . (ثُمَّ لَا يَزَالُ ذٰلِكَ ٱسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ) * وَبَعْدَ مَا تَضَعُ فَإِذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ ٱلْعَهْدِ بِٱلنِّتَاجِ فَهِيَ عَائِذٌ * فَإِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ فَهِيَ سَلُوبٌ * فَإِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَرَئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ * فَإِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلٰكِنَّهَا تَشَمُّهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلُوقٌ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِهٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصافها في اللبن والحلب

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَةُ غَزِيرَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْلَأُ ٱلرِّفْدَ وَهُوَ ٱلْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ رَفُودٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ فَهِيَ صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ *

فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ فَهِيَ شَصُوصٌ * فَاِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ * فَاِذَا كَانَتْ وَاسِعَةَ ٱلْاِحْلِيلِ (اَيِ ٱلثَّدْيِ) فَهِيَ ثَرُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ ٱلْاِحْلِيلِ فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُوزٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةَ ٱلضَّرْعِ فَهِيَ شَكِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَهِيَ عَصُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ اَنْفُهَا فَهِيَ نَخُورٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ ٱلنَّاسِ فَهِيَ عَسُوسٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ اِلَّا بِٱلْاِبْسَاسِ وَهُوَ اَنْ يُقَالَ لَهَا : بِسْ بِسْ فَهِيَ بَسُوسٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر اوصافها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاةٌ وَجُلَالَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَامَّةَ ٱلْجِسْمِ حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَدِغْلِبَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهِرْجَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ * فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ مِفْحَادٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءُ

---

١ وفي رواية نحور ولها معنى آخر ٢ وفي نسخة دعلبة وليس لهُ وجه في اللغة

(مُشْتَقَّةٌ مِنَ ٱلْوَجِينِ وَهِيَ ٱلْحِجَارَةُ) * فَإِذَا زَادَتْ شِدَّتُهَا فَهِيَ عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاحِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شِمْرْدَلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ ٱلْإِبِلِ فَهِيَ قَذُورٌ * فَإِذَا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ (وَقَدْ قَسَّتْ تَقُسُّ . وَعَسَّتْ تَعُسُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ ٱلنَّهَارُ فَهِيَ مِصْبَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ ٱلْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا فَهِيَ نَسُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ * فَإِذَا تَوَجَّهَتْ إِلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ ٱلْإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا ٱلْمَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ * فَإِذَا كَادَتْ تَكُونُ فِي وَسَطِهِنَّ فَهِيَ دَفُونٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ ٱلْحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَأْبَى أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلْعَطَشِ فَهِيَ مِلْوَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ ٱلْحَوْضِ مَعَ ٱلزِّحَامِ وَذٰلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ (وَهِيَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فَإِذَا

١ وفي بعض الروايات غذافرة وعدافرة وكلاهما غلط ٢ وفي رواية دهب وهي غلط

كَانَتْ تَشَمُّ ٱلْمَاءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فَهِيَ ضَابِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةَ ٱلْيَدَيْنِ فِي ٱلسَّيْرِ فَهِيَ خَنُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُقَارِبُ ٱلْخَطْوَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فِي ٱلْمَشْيِ فَهِيَ مِزْحَافٌ وَزَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَّةٌ وَعَيْهَلٌ وَشِمْلَالٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمَرْجَلَةٌ (١) وَشِمِّيذَرَةٌ وَشِمِلَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى).

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَتِ ٱلشَّاةُ سَمِينَةً وَلَهَا سَحْفَةٌ (٢) وَهِيَ ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا فَهِيَ سَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا فَهِيَ زَعُومٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِمُ. وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فَهِيَ رَؤُومٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَقْلَعُ ٱلشَّيْءَ بِفِيهَا فَهِيَ ثَمُومٌ * فَإِذَا تُرِكَتْ سَنَةً لَا يُجَزُّ صُوفُهَا فَهِيَ مُعْبَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلْخَارِجِ فَهِيَ

---

١ وفي نسخة هرجلة وهو غلط ٢ وفي رواية سحفلة وهو غلط

قَصَمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلدَّاخِلِ فَهِيَ عَضْبَاءُ * فَإِذَا ٱلْتَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فَهِيَ عَقْصَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْتَصِبَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ فَهِيَ نَصْبَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا فَهِيَ قَبْلَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ ٱلْأُذُنِ فَهِيَ قَصْوَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طُولًا فَهِيَ شَرْقَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتَا عَرْضًا فَهِيَ خَرْقَاءُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الحيّات واوصافها

(عن الايمّة)

ٱلْحُبَابُ وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَبِيثَةُ * ٱلْحَنَشُ مَا يُصَادُ مِنَ ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحَيُّوتُ ٱلذَّكَرُ مِنْهَا * ٱلْحُفَّاثُ وَٱلْحِضْبُ ٱلضَّخْمُ مِنْهَا (وَذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلْأَصْفَهَانِيُّ : اَنَّ ٱلْحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ ٱلْأَسْوَدِ اَوْ اَعْظَمُ مِنْهُ . وَرُبَّمَا كَانَ اَرْبَعَ اَذْرُعٍ وَهُوَ اَقَلُّ ٱلْحَيَّاتِ اَذًى) * وَسَنَانِيرُ هَجَرَ فِي ٱلدُّورِ ٱلْحُفَّاثُ وَهُوَ يَصْطَادُ ٱلْجِرْذَانَ وَمَا اَشْبَهَهَا) * ٱلْأَسْوَدُ ٱلْعَظِيمُ وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْزَةُ : ٱلْأَسْوَدُ هُوَ ٱلدَّاهِيَةُ وَلَهُ شَعَرٌ اَسْوَدُ وَعُرْفٌ طَوِيلٌ وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ ٱلتَّيْسِ فِي ٱلْمِعْزَى) * ٱلشُّجَاعُ اَسْوَدُ اَمْلَسُ يَضْرِبُ إِلَى ٱلْبَيَاضِ خَبِيثٌ (قَالَ شَمِرٌ : وَهُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ) * قَالَ اَبُو زَيْدٍ :

ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ صَمَّاءُ لَا تَقْبَلُ ٱلرُّقَى وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ ٱلْأَفْعَى. (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نَحْوُ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ ٱلْأَسْوَدِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ: ٱلْأُعَيْرِجُ أَخْبَثُ ٱلْحَيَّاتِ يَقْفِزُ عَلَى ٱلْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ) * قَالَ ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ: ٱلْأَفْعَى ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقْيَةٌ وَلَا تِرْيَاقٌ وَهِيَ رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ ٱلْعُنُقِ عَرِيضَةُ ٱلرَّأْسِ. (قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ ٱلَّتِي إِذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَةً جَرَشَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهَا بِبَعْضٍ. وَقَالَ آخَرُ: هِيَ ٱلَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * ٱلْعِرْبَدُّ وَٱلْعِسْوَدُّ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * ٱلْأَرْقَمُ ٱلَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ * وَٱلْأَرْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو ٱلطُّفْيَتَيْنِ ٱلَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * ٱلْأَبْتَرُ ٱلْقَصِيرُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْخِشَاشُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * ٱلثُّعْبَانُ ٱلْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيْمُ وَٱلْأَيْنُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَاضِهُ وَٱلْعَاضِهَةُ ٱلَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَٱلصِّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ: ٱلْحَارِيَةُ (١) ٱلَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ (وَيُقَالُ: هِيَ ٱلَّتِي قَدْ حَرَى جِسْمُهَا أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وِعَاءَ سَمِّهَا يَمْتَصُّ لَحْمَهَا) * ٱبْنُ قِتْرَةَ حَيَّةٌ شِبْهُ ٱلْقَضِيبِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ فِي قَدْرِ ٱلشِّبْرِ وَٱلْفِتْرِ

١ وفي نسخة الجارية وهو تصحيف

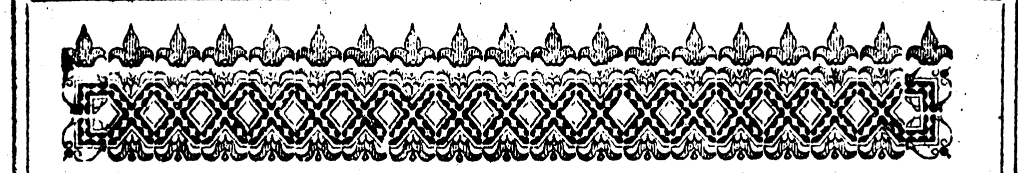
وَهِيَ مِنْ اَخبثِ ٱلْحَيَّاتِ وَاذا قربَ مِنَ ٱلْإِنسانِ نَزا فِي ٱلْهواءِ فَوقعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوقُ * اِبْنُ طَبقٍ حَيَّةٌ صفراءُ تَخرُجُ بَيْنَ ٱلسُّلحفاةِ وَٱلْهِرهِرِ وهُوَ اَسْودُ سالِخٌ وَمِنْ طَبعِهِ انَّهُ يَنامُ سِتَّةَ اَيامٍ ثُمَّ يَستيقظُ فِي ٱلسَّابِعِ فَلَا يَنفخُ عَلى شَيْءٍ اِلَّا اَهلكَهُ قَبلَ اَنْ يَتَحَرَّكَ . وَرُبَّما مَرَّ بِهِ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ نائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَانَّهُ سِوادُ ذَهَبٍ مُلْقًى فِي ٱلطَّرِيقِ . وَرُبَّما ٱستيقظَ فِي كَفِّ ٱلرَّجُلِ فَيَخِرُّ ٱلرَّجُلُ مَيِّتًا (وَفِي اَمثالِ ٱلْعَرَبِ : اَصابَتْهُ اِحدى بَناتِ طَبَقٍ)* قالَ ٱللَّيثُ : ٱلسِّفُّ ٱلْحَيَّةُ ٱلَّتِي تَطِيرُ فِي ٱلْهَواءِ (وَانشدَ :

وَحَتَّى لَوَانَّ ٱلسِّفَّ ذَا ٱلرِّيشِ عَضَّنِي

لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نابٌ وَلَا ثَغْرُ)

اَلنَّضْناضُ هِيَ ٱلَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكانٍ وَمِنْ اَسمائِها ٱلْقُزَّةُ وَٱلْهِلالُ وَٱلْمِزْعامَةُ (عَنْ ثَعلبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرابِيِّ)





الباب الثامن عشر

في ذكر احوال وافعال للانسان وغيره من الحيوان

الفصل الاول

في ترتيب النوم

اوّل النوم النعاس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم * ثم الوسن وهو ثقل النعاس * ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين * ثم الكرى والغمض وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان * ثم التغفيق (١) وهو النوم وانت تسمع كلام القوم (عن الاصمعي) * ثم الاغفاء وهو النوم الخفيف * ثم التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل * ثم الرقاد وهو النوم الطويل * ثم الهجود والهجوع والهبوع وهو النوم الغرق * ثم التسبيخ وهو اشد النوم (عن ابي عبيد عن الاموي)

---

١ وفي بعض النسخ التعفيق والتعفيف وكلاها غلط

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب الجوع

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى ٱلطَّعَامِ ٱلْجُوعُ * ثُمَّ ٱلسَّغَبُ * ثُمَّ ٱلْغَرَثُ (١) * ثُمَّ ٱلطَّوَى * ثُمَّ ٱلضَّرَمُ * ثُمَّ ٱلسُّعَارُ

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الجائع

اِذَا كَانَ ٱلْاِنْسَانُ عَلَى ٱلرِّيقِ فَهُوَ رَيِّقٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا فِي ٱلْجَدْبِ فَهُوَ مُحِلٌّ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ مُخْلِيًا لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ اَسْهَلَ لِخُرُوجِ ٱلْفُضُولِ مِنْ اَمْعَائِهِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ مَغْتُومٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْبَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ * فَاِذَا ٱحْتَاجَ اِلَى شَدِّ وَسْطِهِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْجُوعِ فَهُوَ مُعَصَّبٌ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب العطش

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى شُرْبِ ٱلْمَاءِ ٱلْعَطَشُ * ثُمَّ ٱلظَّمَأُ * ثُمَّ ٱلصَّدَى * ثُمَّ ٱلْغُلَّةُ * ثُمَّ ٱللَّهْبَةُ * ثُمَّ ٱلْهُيَامُ * ثُمَّ ٱلْاُوَامُ * ثُمَّ ٱلْجُوَادُ وَهُوَ ٱلْقَاتِلُ

---

١ وفي رواية الغرب وهو غلط مبين

الفصلُ الخامسُ

في تقسيم الشهوات

فُلانٌ جائِعٌ إِلى الخُبْزِ * قَرِمٌ إِلى اللَّحمِ * عطشانُ إِلى المَاءِ * عَيْمانُ إِلى اللَّبَنِ * بَرِدٌ إِلى التمرِ * جعِمٌ إِلى الفاكِهةِ

الفصلُ السَّادِسُ

في تقسيم الأكل

الأَكْلُ لِلإِنسانِ * القَرْمُ لِلصَّبيّ * الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عن الأزهريّ عن أبي الهَيْثَمِ) * القَضْمُ للدَّابَّةِ في اليابِسِ * والخَضْمُ في الرَّطْبِ * الأَرْمُ لِلبَعيرِ * اللَّمْجُ لِلشَّاةِ * التَّقَرُّمُ لِلظَّبيِ * البَلْعُ للظَّليمِ وغيرِهِ * الرَّعْيُ والرَّتْعُ للخُفِّ والحافِرِ والظِّلْفِ * اللَّحْسُ لِلسُّوسِ * الجَرْدُ لِلجَرادِ * الجَرْسُ لِلنَّحْلِ (يُقالُ: نَحْلٌ جوارِسُ تأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ)

الفصلُ السَّابِعُ

في تقسيم ضروبٍ من الاكل

التَّطَعُّمُ والتَّلَمُّظُ التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ الأَكْلُ بجميعِ الأَسْنانِ * القَضْمُ بِأَطْرافِها * الغَذْمُ الأَكْلُ بِجَفاءٍ وشِدَّةِ نَهَمٍ (عن اللَّيْثِ) * القَشْمُ والسَّحْتُ شِدَّةُ الأَكْلِ *

اَلْخَمْخَمَةُ (١) ضَرْبٌ مِنَ ٱلْاَكْلِ قَبِيحٌ * اَلْمَشْعُ اَكْلُ مَا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ ٱلْاَكْلِ كَالْقِثَّاءِ وَغَيْرِهِ * اَللَّوْسُ ٱلْاَكْلُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ . قَالَ ٱللَّيْثُ : هُوَ اَنْ يَتَتَبَّعَ ٱلْاِنْسَانُ ٱلْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلَ) * اَلْقَشُّ وَٱلتَّقَشُّشُ اَنْ يَطْلُبَ ٱلْاَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ
في تقسيم الشرب

شَرِبَ ٱلْاِنْسَانُ * وَضَعَ ٱلطِّفْلُ * وَلَغَ ٱلسَّبُعُ * جَرِعَ وَكَرَعَ ٱلْبَعِيرُ وَٱلدَّابَّةُ * عَبَّ ٱلطَّائِرُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ
في ترتيب الشرب

(عن الصاحب ابي القاسم)

اَقَلُّ ٱلشُّرْبِ ٱلتَّغَمُّرُ * ثُمَّ ٱلْمَصُّ وَٱلتَّمَزُّزُ * ثُمَّ ٱلْعَبُّ وَٱلتَّجَرُّعُ

وَاَوَّلُ ٱلرِّيِّ ٱلنَّضْحُ (٢) * ثُمَّ ٱلنَّقْعُ * ثُمَّ ٱلتَّحَبُّبُ * ثُمَّ ٱلتَّقَمُّحُ

---

١ وفي رواية اخرى الخمجمة وهو غلط

٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

الفصل العاشر

في تقسيم الاكل والشرب على اشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفَالُوذَجَ * لَعِقَ العَسَلَ * جَرَعَ المَاءَ * سَفَّ السَّوِيقَ * حَسَا المَرَقَةَ

الفصل الحادي عشر

في تقسيم الغصص

غَصَّ بِالطَّعَامِ * شَرِقَ بِالمَاءِ * شَجِيَ بِالعَظْمِ * جَرِضَ بِالرِّيقِ

الفصل الثاني عشر

في شرب الاوقات

الجَاشِرِيَّةُ (١) شُرْبُ السَّحَرِ * الصَّبُوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ * القَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ * الغَبُوقُ شُرْبُ العَشِيِّ

الفصل الثالث عشر

في تقسيم الحبل

اِمْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * اَتَانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كَلْبَةٌ مُجِحٌّ

---

١ وفي رواية الحاشرية وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الولادة

وَلَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ * نُتِجَتِ ٱلنَّاقةُ وَٱلشَّاةُ * وَضَعَتِ ٱلرَّمَكَةُ وَٱلْاَتَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل التهيوء لافعالٍ واحوالٍ مختلفة

تَأَنَّى ٱلرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَاثَلَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمُثُولِ * اَجْهَشَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ * بَرْأَلَ ٱلدِّيكُ وَتَبَرْأَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْهِرَاشِ * دَفَّ ٱلطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيَرَانِ * اِسْتَدَفَّ (١) ٱلْاَمْرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلِاَنْتِظَامِ * اِحْرَنْفَشَ ٱلرَّجُلُ وَٱزْبَأَرَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * تَشَذَّرَ وَتَقَتَّرَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * تَلَبَّبَ (٢) إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَدُوِّ * اِبْرَنْدَعَ (٣) لِلْاَمْرِ وَٱسْتَنْتَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ اَيْضًا) * تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ وَتَرَهْيَأَتْ إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ * اَبَّ فُلَانٌ يَؤُبُّ اَبًّا إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمَسِيرِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ. وَاَنْشَدَ لِلْاَعْشَى:
اَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَاَبَّ لِيَذْهَبَا)

---

١ وفي نسخة اسدف ٢ وفي نسخة تلبث وهو غلط

٣ وفي رواية ابرنزع وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب الحبّ وتفصيلهِ

(عن الائمَّة)

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلحُبِّ ٱلْهَوَى * ثُمَّ ٱلعَلَاقَةُ وَهِيَ ٱلحُبُّ ٱللَّازِمُ لِلقَلْبِ * ثُمَّ ٱلْكَلَفُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحُبِّ * ثُمَّ ٱلعِشْقُ وَهُوَ اَسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ ٱلمِقْدَارِ ٱلَّذِي اَسْمُهُ ٱلْحُبُّ * ثُمَّ ٱلشَّعَفُ (١) وَهُوَ اِحْرَاقُ ٱلْحُبِّ ٱلقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذٰلِكَ ٱللَّوْعَةُ وَٱللَّاعِجُ فَاِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ ٱلْهَوَى وَهٰذَا هُوَ ٱلْهَوَى ٱلْمُحْرِقُ * ثُمَّ ٱلشَّغَفُ وَهُوَ اَنْ يَبْلُغَ ٱلْحُبُّ شَغَافَ ٱلْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ (وَقَدْ قُرِئَتَا جَمِيعًا شَعَفَ وَشَغَفَ) * ثُمَّ ٱلْجَوَى وَهُوَ ٱلْهَوَى ٱلْبَاطِنُ * ثُمَّ ٱلتَّيْمُ وَهُوَ اَنْ يَسْتَعْبِدَهُ ٱلْحُبُّ (وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ ٱللّٰهِ اي عَبْدُ ٱللّٰهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيَّمٌ) * ثُمَّ ٱلتَّبْلُ وَهُوَ اَنْ يُسْقِمَهُ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتْبُولٌ) * ثُمَّ ٱلتَّدْلِيهُ وَهُوَ ذَهَابُ ٱلعَقْلِ مِنَ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَلَّهٌ) * ثُمَّ ٱلْهُيُومُ وَهُوَ اَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لِغَلَبَةِ ٱلْهَوَى عَلَيْهِ (وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ)

---

١ وفي بعض الروايات الشفف والسعف وكلا الوجهين غلط

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب العداوة

(عن ابي بكر الخوارزمي وابن خالويه)

اَلْبُغْضُ * ثُمَّ ٱلْقِلَى * ثُمَّ ٱلشَّنَفُ وَٱلشَّنَأُ * ثُمَّ ٱلْمَقْتُ * ثُمَّ ٱلْبِغْضَةُ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلْبُغْضِ * فَاَمَّا ٱلْفِرْكُ فَهُوَ بُغْضُ ٱلْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَبُغْضُ ٱلرَّجُلِ ٱمْرَأَتَهُ لَاغَيْرُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم اوصاف العدوّ

اَلْعَدُوُّ ضِدُّ ٱلصَّدِيقِ * اَلْكَاشِحُ ٱلْعَدُوُّ ٱلْمُبْغِضُ ٱلَّذِي يُوَلِّيكَ كَشْحَهُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقِتْلُ ٱلْعَدُوُّ ٱلَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ (عَنْ اَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ)

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال الغضب وتفصيلها

اَوَّلُ مَرَاتِبِهَا ٱلسُّخْطُ وَهُوَ خِلَافُ ٱلرِّضَا * ثُمَّ ٱلْاِخْرِنْطَامُ وَهُوَ ٱلْغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرٍ وَرَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ ٱلْبَرْطَمَةُ وَهِيَ غَضَبٌ مَعَ عُبُوسٍ وَٱنْتِفَاخٍ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ ٱلْغَيْظُ وَهُوَ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ عَنِ ٱلتَّشَفِّي (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَاِذَا خَلَوْا عَضُّوا

عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ : مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) * ثُمَّ ٱلْحَرْدُ (١) (بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا . وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ ٱلْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِٱلَّذِي غَاظَهُ وَيَهُمَّ بِهِ) * ثُمَّ ٱلْحَنَقُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْإِغْتِيَاظِ مَعَ ٱلْحِقْدِ * ثُمَّ ٱلْإِخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلْغَضَبِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ :) إِهْمَأَكَّ ٱلرَّجُلُ وَٱرْمَأَكَّ وَٱصْمَأَكَّ إِذَا ٱمْتَلَأَ غَضَبًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ ٱلْجَذَلُ وَٱلِٱبْتِهَاجُ * ثُمَّ ٱلِٱسْتِبْشَارُ وَٱلِٱهْتِزَازُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : ٱهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ) * ثُمَّ ٱلِٱرْتِيَاحُ وَٱلِٱبْرِنْشَاقُ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَصْمَعِيِّ : حَدَّثْتُ ٱلرَّشِيدَ بِحَدِيثٍ كَذَا فَٱبْرَنْشَقَ لَهُ) * ثُمَّ ٱلْفَرَحُ وَهُوَ كَٱلْبَطَرِ (مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ) * ثُمَّ ٱلْمَرَحُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْفَرَحِ (مِنْ قَوْلِهِ : وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اوصاف الحزن

ٱلْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * ٱلْبَثُّ أَشَدُّ ٱلْحُزْنِ * ٱلْكَرْبُ ٱلْغَمُّ ٱلَّذِي يَأْخُذُ بِٱلنَّفْسِ * ٱلسَّدَمُ (٢) هَمٌّ فِي نَدَمٍ *

---

١ وفي نسخة الجرد وهو مصحّف ٢ وفي رواية السدف وهو غلط

اَلْأَسَى وَاللَّهَفُ حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * اَلْوُجُومُ حُزْنٌ يُسْكِتُ صَاحِبَهُ * اَلْأَسَفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ (مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى الَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ آسِفًا) * اَلْكَآبَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالِانْكِسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * اَلتَّرَحُ ضِدُّ الْفَرَحِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

في السرعة

اَلْخَفْخَفَةُ (١) سُرْعَةُ السَّيْرِ * اَلْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ * اَلْحَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ * اَلْخَطْفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ * اَلْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * اَلسَّحُّ (٢) سُرْعَةُ الْمَطَرِ * اَلْمَشْقُ سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّعْنِ وَالْأَكْلِ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْإِمْعَانُ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَالْأَمْرِ * اَلْعَيْثُ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل ضروب الطلب

اَلتَّوَخِّي طَلَبُ الرِّضَا وَالْخَيْرِ وَالْمَسَرَّةِ (وَلَا يُقَالُ: تَوَخَّى شَرَّهُ) * اَلْبَحْثُ طَلَبُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ * اَلتَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ * وَكَذَا الْفَحْصُ * اَلْإِرَاغَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ

---

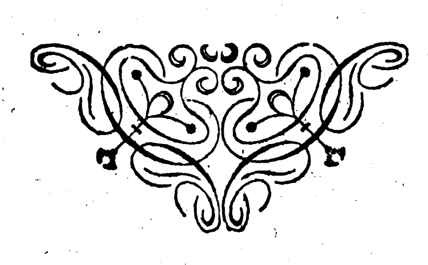
١ وفي رواية اخرى الخنخفة وهو غلط

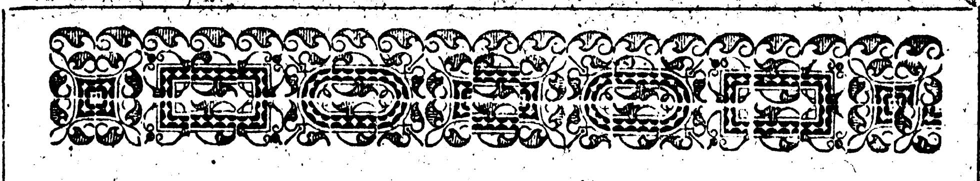
٢ وفي نسخة السرح وهو غلط

بِالإِدَارَةِ * اَلمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالحِيَلِ * الارْتِيَادُ طَلَبُ المَاءِ وَالكَلَإِ وَالمَنْزِلِ * المُزَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالمُعَالَجَةِ * التَّعْبِيثُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاليَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنِ الجَوْهَرِيِّ) * التَّحَرِّي طَلَبُ الأَحْرَى مِنَ الأُمُورِ * الاِلْتِمَاسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاللَّمْسِ * اللَّمْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهُهُنَا (عَنِ اللَّيْثِ. وَأَنْشَدَ:

يَلْمُسُ الأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ　　بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ المُضِلْ)

الجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ (مِنْ قَوْلِ القُرْآنِ: فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ أَيْ طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ)





اَلْبَابُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

فِي
ٱلْحَرَكَاتِ وَٱلْاَشْكَالِ وَٱلْهَيْئَاتِ وَضُرُوبِ ٱلضَّرْبِ وَٱلرَّمْيِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها

خَفَقَانُ ٱلْقَلْبِ * نَبْضُ ٱلْعِرْقِ * اِخْتِلَاجُ ٱلْعَيْنِ * ضَرَبَانُ ٱلْجُرْحِ * اِرْتِعَادُ ٱلْفَرِيصَةِ * اِرْتِعَاشُ ٱلْيَدِ * رَمَعَانُ ٱلْاَنْفِ (يُقَالُ: رَمَعَ ٱلْاَنْفُ اِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ. عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في حركات سوى الحيوان

(عن بعض ادباء الفلاسفة)

حَرَكَةُ ٱلنَّارِ لَهَبٌ * حَرَكَةُ ٱلْهَوَاءِ رِيحٌ * حَرَكَةُ ٱلْمَاءِ مَوْجٌ * حَرَكَةُ ٱلْاَرْضِ زَلْزَلَةٌ

الفصل الثالث

في تفصيل حركات مختلفة

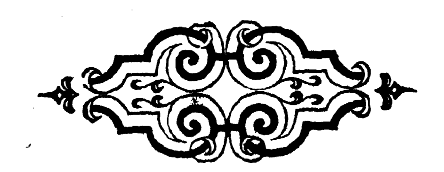
(عن الائمة)

الارتكاض حركة الجنين * النوس حركة الغصن بالريح * التدلدل حركة الشيء المتدلي * الترجرج حركة الكفل السمين والفالوذج الرقيق * النسيم حركة الريح في لين وضعف * الذماء حركة القتيل * النودان حركة اليهود في مدارسهم

الفصل الرابع

في تقسيم الرعدة

الرعدة للخائف والمحموم * الرعشة للشيخ الكبير والمدمن للخمر * القرقفة لمن يجد البرد الشديد * العلز للمريض والحريص على الشيء يريده * الزمع للمدهوش والمخاطر



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل تحريكات مختلفة

(عن الآيَّة)

اَلْاِنْفَاضُ تَحْرِيكُ ٱلرَّأْسِ * اَلطَّرْفُ تَحْرِيكُ ٱلْجُفُونِ فِي ٱلنَّظَرِ * اَلتَّرَمْزُمُ تَحْرِيكُ ٱلشَّفَتَيْنِ لِلْكَلَامِ * اَلْلَّجْلَجَةُ وَٱلتَّجْنَجَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمُضْغَةِ وَٱللُّقْمَةِ فِي ٱلْفَمِ قَبْلَ ٱلِٱبْتِلَاعِ * اَلتَّلَمُّظُ تَحْرِيكُ ٱللِّسَانِ وَٱلشَّفَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسَانِهِ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ * اَلْمَضْمَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْفَمِ * اَلْخَضْخَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ وَٱلشَّيْءِ ٱلْمَائِعِ فِي ٱلْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْهَزُّ وَٱلْهَزْهَزَةُ تَحْرِيكُ ٱلشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا * اَلزَّعْزَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ ٱلنَّبَاتَ وَٱلشَّجَرَ وَغَيْرَهُمَا * اَلزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ يَبِيسَ ٱلْحَشِيشِ * اَلْهَدْهَدَةُ تَحْرِيكُ ٱلْأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ * اَلنَّضْنَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْحَيَّةِ لِسَانَهَا * اَلْبَصْبَصَةُ تَحْرِيكُ ٱلْكَلْبِ ذَنَبَهُ * اَلْمَزْمَزَةُ وَٱلتَّرْتَرَةُ (١) أَنْ يَقْبِضَ ٱلرَّجُلُ عَلَى يَدِ غَيْرِهِ فَيُحَرِّكَهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا * اَلنَّصُّ وَٱلْإِيضَاعُ تَحْرِيكُ ٱلدَّابَّةِ لِٱسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سَيْرِهَا * اَلدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمِكْيَالِ وَغَيْرِهِ لِيَسَعَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ * اَلشَّغْشَغَةُ (٢) تَحْرِيكُ ٱلسِّنَانِ فِي ٱلْمَطْعُونِ

---

١ وفي بعض النسخ المرمرة والترترة وهما من الاغلاط ٢ وفي رواية شفشفة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ما تُحرَّك بهِ الاشياء

اَلَّذي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ مِسْعَرٌ * اَلَّذي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلْاَشْرِبَةُ مِخْوَضٌ * اَلَّذي يُحَرَّكُ بِهِ ٱلسَّوِيقُ مِجْدَحٌ * اَلَّذي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلدَّوَاةُ مِحْرَاكٌ * اَلَّذي يُحَرَّكُ بِهِ مَا فِي ٱلْبَسَاتِينِ مِسْوَاطٌ * اَلَّذي يُسْبَرُ بِهِ ٱلْجُرْحُ مِسْبَارٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم الاشارات

اَشَارَ بِيَدِهِ * اَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبِهِ * (قَالَ اَبُو زَيْدٍ :) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ اِذَا اَشَارَ نَحْوَهُ بِاِصْبَعِهِ مُغْتَابًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليبها

(وقد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصفهاني وبين ما وجدتهُ عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرها)

اِذَا نَظَرَ اِنْسَانٌ اِلَى قَوْمٍ فِي ٱلشَّمْسِ فَاَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتِهِ فَهُوَ ٱلِاسْتِكْفَافُ (١) * فَاِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ

---

١ وفي نسخة الاستكشاف

الْجَبْهَةِ فَهُوَ الِاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ الِاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّيْهِ عَلَى الْمُعَصَّيْنِ فَهُوَ الِاعْتِصَامُ * فَاذَا وَضَعَهُمَا عَلَى الْعَضُدَيْنِ فَهُوَ الِاعْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ السَّبَّابَةَ وَحْدَهَا فَهُوَ الْإِلْوَاءُ (قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ : لَعَلَّ اللَّيَّ أَحْسَنُ . فَإِنَّ الْبُحْتُرِيَّ يَقُولُ :

لَوَا بِالسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيبًا وَلَحْظًا يَشُوقُ الْفُؤَادَ الطَّرُوبَا)

فَإِذَا دَعَا إِنْسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضًا أَصَابِعَهَا إِلَيْهِ فَهُوَ الْإِيمَاءُ * فَإِذَا حَرَّكَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَأَشَارَ بِهَا إِلَى مَا خَلْفَهُ أَنْ : كُفَّ فَهُوَ الْإِيبَاءُ * فَإِذَا أَقَامَ قَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ الْتِزَاقٍ فَهُوَ الْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تُجَاهَ عَيْنَيْهِ اتِّقَاءً مِنَ الشَّمْسِ فَهُوَ النِّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَهُوَ الْمُشَاجَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَهُوَ التَّبَلُّدُ (قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ : التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ مِنَ التَّبَلُّدِ) * فَإِذَا ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى السَّبَّابَةِ وَأَدْخَلَ رُؤُوسَ الْأَصَابِعِ فِي جَوْفِ الْكَفِّ كَمَا يَعْقِدُ حِسَابَهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعِينَ فَهُوَ الْقَبْضَةُ * فَإِذَا ضَمَّ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ فَهُوَ الْقُبْصَةُ * فَإِذَا أَخَذَ ثَلَاثِينَ فَهِيَ الْبَزْمَةُ * فَإِذَا أَخَذَ أَرْبَعِينَ وَضَمَّ كَفَّهُ عَلَى الشَّيْءِ فَهُوَ الْحَفْنَةُ * فَإِذَا جَعَلَ إِبْهَامَهُ فِي أُصُولِ أَصَابِعِهِ مِنْ

بَاطِنٍ فَهِيَ ٱلسَّفْنَةُ * فَإِذَا حَثَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ ٱلْحَثْيَةُ * فَإِذَا حَثَا بِهِمَا جَمِيعًا فَهِيَ ٱلْكَشْحَةُ * فَإِذَا جعل إِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ ٱلسَّبَّابَةِ وَأَصَابِعَهُ فِي ٱلرَّاحَةِ فَهُوَ ٱلْجَمْعُ * فَإِذَا أَدَارَ كَفَّيْهِ مَعًا وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَأَلْوَى بِهِ فَهُوَ ٱللَّمْعُ * فَإِذَا أَخْرَجَ ٱلْإِبْهَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى وَرَفَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ كَمَا يَأْخُذُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَأَضْجَعَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْقَصْعُ(١) * فَإِذَا قَبَضَ ٱلْخِنْصِرَ وَٱلْبِنْصِرَ وَأَقَامَ سَائِرَ ٱلْأَصَابِعِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ فَهُوَ ٱلْقَبْعُ * فَإِذَا نَكَسَ أَصَابِعَهُ وَأَقَامَ أُصُولَهَا فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا أَدَارَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ وَحْدَهَا وَقَدْ قَبَضَ أَصَابِعَهُ فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا فَوْقَ ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْعَجْسُ (٢) * فَإِذَا رَفَعَ أَصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ عَاقِدًا عَلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَهُوَ ٱلضَّفُّ * فَإِذَا جَعَلَ ٱلْإِبْهَامَ تَحْتَ ٱلسَّبَّابَةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ فَهُوَ ٱلضَّبْثُ (٣) * فَإِذَا قَبَضَ أَصَابِعَهُ وَرَفَعَ ٱلْإِبْهَامَ خَاصَّةً فَهُوَ ٱلضُّوَيْطُ * فَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُوَ فَهُوَ ٱلْإِقْنَاعُ * فَإِذَا وَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِهِ وَأَدَارَهُ بِيَدِهِ ٱلْأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ ٱعْوِجَاجُهُ مِنِ ٱسْتِقَامَتِهِ فَهُوَ ٱلتَّنْقِيرُ *

---

١ وفي رواية الصقع وهو غلط ٢ وفي نسخة العجن وهو تصحيف

٣ وفي رواية الضب وهو ليس بهذا المعنى

فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ ٱلشَّيْءِ كَمَا يَمُدُّ ٱلصِّبْيَانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعِبُوا بِٱلْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا فِي ٱلْحُفْرَةِ فَهُوَ ٱلسَّدْوُ (وَٱلزَّدْوُ لُغَةٌ صِبْيَانِيَّةٌ فِي ٱلسَّدْوِ) * فَإِذَا قَامَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هٰذَا فَهُوَ ٱلزِّنْجِيرُ * فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْخِوَانِ كَيْلَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ٱلْجَرْدَبَانُ (وَيُنْشَدُ:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى ... فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ(١) جَرْدَبَانَا)

فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ ٱلتَّكَفُّفُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اشكال الحمل

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن ابي نصر عن الاصمعيّ)

اَلْحُفْنَةُ بِٱلْكَفِّ * اَلْحَثْيَةُ (٢) بِٱلْكَفَّيْنِ * اَلضَّبْثَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ ٱلْكَفَّيْنِ * اَلْحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ * اَلثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفُ * اَلضِّغْمَةُ (٣) مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * اَلْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَقَعَ

---

١ وفي رواية اخرى يمينك ٢ وفي نسخة الجثية وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة الصمعة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها

اَلرَّجُلُ يَسْعَى * اَلْمَرْأَةُ تَمْشِي * اَلصَّبِيُّ يَدْرُجُ * اَلشَّابُّ يَخْطِرُ * اَلشَّيْخُ يَدْلِفُ * اَلْفَرَسُ يَجْرِي * اَلْبَعِيرُ يَسِيرُ * اَلظَّلِيمُ يَهْدِجُ * اَلْغُرَابُ يَحْجُلُ * اَلْعُصْفُورُ يَنْقُرُ (١) * اَلْحَيَّةُ تَنْسَابُ * اَلْعَقْرَبُ تَدِبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب مشي الانسان وتدريجهِ الى العدْو

اَلْمَشْيُ * ثُمَّ ٱلسَّعْيُ * ثُمَّ ٱلْإِيفَاضُ * ثُمَّ ٱلْهَرْوَلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَدْوُ * ثُمَّ ٱلشَّدُّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدْوهِ

(عن الائمة)

اَلدَّرَجَانُ مِشْيَةُ ٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ * اَلْحَبْوُ مَشْيُ ٱلرَّضِيعِ * اَلْحَجَلَانُ وَٱلرَّدَيَانُ أَنْ يَرْفَعَ ٱلْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِيَ عَلَى أُخْرَى * اَلْخَطَرَانُ مِشْيَةُ ٱلشَّابِّ بِٱهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * اَلدَّلِيفُ مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارَبَتُهُ ٱلْخَطْوَ * اَلْهَدَجَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُثْقَلِ وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي نسخة ينقز وليس هو بهذا المعنى

اَلدَّلْحُ وَٱلدَّرَمَانُ * اَلدَّالَانُ مِشْيَةُ ٱلنَّشِيطِ * وَٱلذَّالَانِ (بِالذَّالِ) مِشْيَةٌ خَفِيفَةٌ (وَمِنْهَا يُسَمَّى ٱلذِّئْبُ ذُؤَالَةَ) * اَلرَّسَفَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُقَيَّدِ * اَلوَكَبَانُ مِشْيَةٌ فِي دَرَجَانٍ (وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ ٱلْمَوْكِبُ) * اَلِاخْتِيَالُ وَٱلتَّبَخْتُرُ وَٱلتَّبَهْنُسُ مِشْيَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُتَكَبِّرِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * اَلْخَيْزَلَى وَٱلْخَيْزَرَى مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ * اَلْخَزَلُ مِشْيَةُ ٱلْمُنْخَزِلِ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّ ٱلشَّوْكَ شَاكٌّ قَدَمَهُ * اَلْمُطَيْطَاءُ مِشْيَةُ ٱلْمُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ يَدَيْهِ (لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) * اَلْحَيَكَانُ مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا ٱلْمَاشِي أَلْيَتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * اَلْقَهْقَرَى مِشْيَةُ ٱلرَّاجِعِ إِلَى خَلْفُ * اَلعَشَزَانُ مِشْيَةُ ٱلْمَقْطُوعِ ٱلرِّجْلِ * اَلْقَزَلُ مَشْيُ ٱلْأَعْرَجِ * اَلتَّخَلُّجُ (١) مِشْيَةُ ٱلْمَجْنُونِ فِي تَمَايُلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * اَلْإِهْطَاعُ مِشْيَةُ ٱلْمُسْرِعِ ٱلْخَائِفِ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقَائِلِ : مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ) * اَلْهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ ٱلْمَشْيِ وَٱلْعَدْوِ * اَلنَّأَلَانُ مِشْيَةُ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقُ مِثْلَ ٱلَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * اَلتَّهَادِي مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ ٱلضَّعِيفِ وَٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ وَٱلْمَرِيضِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلسَّمِينَةِ * اَلرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيَرْكُضُهَا بِٱلرِّجْلِ * اَلتَّذَعُّبُ

---

١ وفي نسخة التَّخَلُّجُ وهو بمعناه

مِشْيَةٌ فِي ٱسْتِخْفَاءٍ * ٱلْخَنْذَفَةُ وَٱلنَّعْثَلَةُ (١) أَنْ يَمْشِيَ مُفَجًّا وَيَقْلِبَ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا (وَهِيَ مِنَ ٱلتَّبَخْتُرِ) * ٱلتَّرَهْوُكُ (٢) مِشْيَةُ ٱلَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ * ٱلْحَتْكُ أَنْ يُقَارِبَ ٱلْخَطْوَ وَيُسْرِعَ * ٱلزَّوْزَأَةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ ٱلْخُطْوَةَ * ٱلضَّكْضَكَةُ وَٱلِٱنْكِدَارُ وَٱلِٱنْصِلَاتُ وَٱلِٱنْسِدَارُ وَٱلْإِزْرَافُ وَٱلْإِهْرَاعُ ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلْمَشْيِ * ٱلْأَلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ * ٱلْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * ٱلْإِحْصَافُ (٣) أَنْ يَعْدُوَ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * ٱلْإِحْصَابُ أَنْ يُثِيرَ ٱلْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ * ٱلْكَرْدَحَةُ (٤) وَٱلْكَمْتَرَةُ عَدْوُ ٱلْقَصِيرِ ٱلْمُتَقَارِبِ ٱلْخَطْوِ * ٱلْهَوْزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * ٱللَّبَطَةُ وَٱلْكَلَطَةُ (٥) عَدْوُ ٱلْأَقْزَلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم العدو

عَدَا ٱلْإِنْسَانُ * أَحْضَرَ ٱلْفَرَسُ * أَرْقَلَ ٱلْبَعِيرُ * خَفَّ ٱلنَّعَامُ * عَسَلَ ٱلذِّئْبُ * مَزَعَ ٱلظَّبْيُ

---

١ وفي رواية والنقثلة وليس لهُ وجه في اللغة ٢ وفي نسخة الترهول وهو تصحيف
٣ وفي نسخة الاخصاف وهو غلط ٤ وفي رواية الكدرمة وليس لهُ وجه في اللغة
٥ وفي نسخة الكلظة وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الوثب

طَفَرَ ٱلْإِنْسَانُ * ضَبَرَ ٱلْفَرَسُ * وَثَبَ ٱلْبَعِيرُ * قَفَزَ ٱلصَّبِيُّ * نَزَّ ٱلظَّبْيُ * نَزَا ٱلتَّيْسُ * نَقَرَ ٱلْعُصْفُورُ * طَمَرَ ٱلْبُرْغُوثُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب الوثب

اَلْقَفْزُ ٱنْضِمَامُ ٱلْقَوَائِمِ فِي ٱلْوَثْبِ * اَلنَّفْزُ (١) ٱنْتِشَارُهَا (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * اَلطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ * وَٱلطَّفْرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ ٱلْفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * اَلنَّزْوُ وَثْبُ ٱلتَّيْسِ عَلَى ٱلْعَنْزِ * اَلْبَحْظَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ ٱلرَّجُلُ قَفَزَانَ ٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْفَأْرَةِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة وابي زيدٍ وغيرهم)

اَلْعَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرْيِهِ * اَلْهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ خُطَاهُ مَعَ ٱلْإِسْرَاعِ * وَٱلْإِرْتِجَالُ أَنْ يَخْلِطَ ٱلْهَمْلَجَةَ بِٱلْعَنَقِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَلْجُ * اَلْخَبَبُ أَنْ يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي

---

١ وفي بعض النسخ النقر والنَّفر ولهما معنىً آخر

جَرْيِهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * اَلتَّقَدِّي (١) أَنْ يَخْلِطَ الْخَبَبَ بِالْعَنَقِ * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * اَلضَّبْعُ أَنْ يَلْوِيَ حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ * اَلْخِنَافُ وَالْخَنِيفُ أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيِّهِ * اَلْعُجَيْلَى (٢) أَنْ يَكُونَ جَرْيُهُ بَيْنَ الْخَبَبِ وَالتَّقْرِيبِ * وَالتَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا * اَلتَّوَقُّصُ أَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ الْخَطْوِ * اَلرَّدَيَانُ أَنْ يَرْجُمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * اَلدَّحْوُ أَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمْيًا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا * اَلْإِمْجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَدْوِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ * اَلْمَرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ * اَلْإِرْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْإِحْضَارِ * وَكَذَلِكَ الْإِبْتِرَاكُ * اَلْإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ

اَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب عدو الفرس

اَلْخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الْإِمْجَاجُ * ثُمَّ الْإِحْضَارُ * ثُمَّ الْإِرْخَاءُ * ثُمَّ الْإِهْذَابُ * ثُمَّ الْإِهْمَاجُ

---

١ في بعض الروايات التفدي والتقذي وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة النجيلى وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ
في ترتيب السوابق من الخيل

(قَالَ ٱلْجَاحِظُ : كَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَعُدُّ ٱلسَّوَابِقَ ثَمَانِيَةً وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا حَظًّا) . فَأَوَّلُهَا ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُقَفِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْمُذَمِّرُ * ثُمَّ ٱلْبَارِعُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ . (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَلْطِمُ ٱلْآخِرَ إِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ) . (وَقَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ : أَخْبَرَنَا ٱبْنُ قَادِمٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي ٱلسَّوَابِقِ عَشَرَةَ أَسْمَاءٍ لَمْ يَحْكِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَهِيَ) ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُسَلِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْمُرْتَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْحَظِيُّ * ثُمَّ ٱلْمُؤَمَّلُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ * ثُمَّ ٱلسُّكَيْتُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ
في تفصيل ضروب سير الابل

اَلتَّهْوِيدُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّفِيقُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْمَلْخُ (١) ٱلسَّيْرُ ٱلسَّهْلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلزَّمِيلُ ٱلسَّيْرُ ٱللَّيِّنُ * اَلْحَوْزُ ٱلسَّيْرُ ٱلرُّوَيْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلتَّطْفِيلُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَيُرْفَقَ بِهَا حَتَّى تُدْرِكَهَا * اَلْوَخْدَانُ أَنْ تَرْمِيَ بِقَوَائِمِهَا كَمَشْيِ ٱلنَّعَامِ * اَلتَّخْوِيدُ (٢) أَنْ تَهْتَزَّ كَأَنَّهَا تَضْطَرِبُ * اَلتَّعَمُّجُ

---

١ وفي رواية الملح وهو تصحيف ظاهر ٢ وفي بعض النسخ التحويد والتخوير وكلاهما غلط

اَلتَّلَوِّي فِي ٱلسَّيْرِ * اَلِٱزْمِدَادُ وَٱلِٱرْقِدَادُ سَيْرٌ فِي سُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ * اَلتَّبْغِيلُ وَٱلْهَرْجَلَةُ شَيْءٌ فِيهِ ٱخْتِلَاطٌ بَيْنَ ٱلْهَمْلَجَةِ وَٱلْعَنَقِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ وَٱلْكِسَائِيِّ) * اَلْعَجْرَفِيَّةُ أَنْ لَا تُقْصَدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَعْجُ أَنْ تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهٍ نَشَاطًا * اَلْعَرْضَنَةُ اَلِٱعْتِرَاضُ فِي ٱلسَّيْرِ مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَرْفُوعُ ٱلسَّيْرُ ٱلْمُرْتَفِعُ عَنِ ٱلْهَمْلَجَةِ * اَلْمَوْضُوعُ سَيْرٌ كَالرَّقَصَانِ * اَلْهِرْبَذَى مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مَشْيَ ٱلْهَرَابِذَةِ * اَلرَّتَكَانُ عَدْوٌ كَعَدْوِ ٱلنَّعَامِ * اَلْجَمْزُ (١) أَشَدُّ مِنَ ٱلْعَنَقِ * اَلْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثٍ * اَلْمَلْعُ وَٱلْمَزْعُ وَٱلِٱعْصَافُ وَٱلِٱجْمَارُ وَٱلنَّصُّ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سير الابل

(عن النضر بن شُميل)

أَوَّلُ سَيْرِ ٱلْإِبِلِ ٱلدَّبِيبُ * ثُمَّ ٱلتَّزَيُّدُ (٢) * ثُمَّ ٱلزَّمِيلُ * ثُمَّ ٱلرَّسِيمُ * ثُمَّ ٱلْوَخْذُ (٣) * ثُمَّ ٱلْعَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَجِيفُ * ثُمَّ ٱلرَّتَكَانُ * ثُمَّ ٱلِٱجْمَارُ * ثُمَّ ٱلِٱرْقَالُ

---

١ وفي نسخة الخمز وهو مصحف

٢ وفي رواية التريد وهو غلط

٣ وفي نسخة والوحذ وهو غلط

اَلفَصلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشرُونَ

في مثل ذلك

(عن الاصمعيّ)

اَلْعَنَقُ مِنَ ٱلسَّيْرِ ٱلْمُسْبَطِرُّ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ ٱلتَّزَيُّدُ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلزَّمِيلُ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلرَّسِيمُ * فَاِذَا دَارَكَ ٱلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ (١) فَهُوَ ٱلْحَفْدُ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذٰلِكَ ٱلْاِرْتِبَاعُ وَٱلِٱنْتِبَاطُ * فَاِذَا لَمْ يَدَعْ جُهْدًا فَذٰلِكَ ٱلِٱدْرِنْفَافُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة

(عن الاصمعيّ وغيره)

سَيْرُهَا اِلَى ٱلْمَاءِ نَهَارًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلْقَرَبُ * سَيْرُهَا اِلَى ٱلْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا ٱلْغِبُّ * وَوُرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ٱلرِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخِمْسُ * وَوُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ٱلظَّاهِرَةُ * وَوُرُودُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ ٱلرِّفْهُ * وَوُرُودُهَا يَوْمًا نِصْفَ ٱلنَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً ٱلْعُرَيْجَاءُ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَأْكُلُ ٱلْعُرَيْجَاءَ اِذَا اَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً. عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة قرطمة وهو تصحيف

وَوُرُودُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا ٱلتَّصْرِيدُ * صَدْرُهَا لِتَرْعَى سَاعَةً ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى ٱلْمَاءِ ٱلتَّنْدِيَةُ (وَهِيَ فِي ٱلْخَيْلِ أَيضًا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱخْتَصَمَ حَيَّانِ مِنَ ٱلْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : مَرْكَزُ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمَنْدَّى خَيْلِنَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في السير والنزول في اوقات مختلفة

(عن الائمة)

إِذَا سَارَ ٱلْقَوْمُ نَهَارًا وَنَزَلُوا لَيْلًا فَذٰلِكَ ٱلتَّأْوِيبُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلًا وَنَهَارًا فَهُوَ ٱلْإِسْآدُ (١) * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلْإِدْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلِٱدِّلَاجُ (بِتَشْدِيدِ ٱلدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ ٱلصُّبْحِ فَهُوَ ٱلتَّغْلِيسُ * فَإِذَا نَزَلُوا لِلِٱسْتِرَاحَةِ فِي نِصْفِ ٱلنَّهَارِ فَهُوَ ٱلتَّغْوِيرُ (٢) * فَإِذَا نَزَلُوا فِي نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلتَّعْرِيسُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يعنّ لك من الوحش ويجتاز بك

إِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ فَهُوَ ٱلسَّانِحُ (٣) *

---

١ وفي رواية الانساء وذلك غلط ٢ وفي نسخة التغويد وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية السايح وليس له هذا المعنى

فَإِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مَيَامِنِكَ فَهُوَ ٱلْبَارِحُ * فَإِذَا تَلَقَّاكَ فَهُوَ ٱلْجَابِهُ * فَإِذَا قَفَّاكَ فَهُوَ ٱلْقَعِيدُ (١) * فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ فَهُوَ ٱلْكَادِسُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الطيران واشكاله وهيئاته

(عن الائمة)

إِذَا حَرَّكَ ٱلطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ: دَفَّ * فَإِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ قِيلَ: اَسَفَّ * فَإِذَا كَانَ مَقْصُوصًا وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَهُ قِيلَ: جَدَفَ (٢) (وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ ٱلسَّفِينَةِ) * فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيَرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ ٱلْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ ٱلشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفْرَفَ * فَإِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي ٱلْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا كَمَا تَفْعَلُ ٱلْحِدَأُ وَٱلرَّخَمُ قِيلَ: صَفَّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: وَٱلطَّيْرُ صَافَّاتٍ) * فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي ٱلطَّيَرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفًا * فَإِذَا ٱنْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ ٱلْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ ٱلْحَرِّ قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا (وَيُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ ٱلطَّيْرِ)

---

١ وفي نسخة العقيد وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اخرى خذف وهو بمعنى اسرع

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الجلوس

جَلَسَ ٱلْإِنْسَانُ * بَرَكَ ٱلْبَعِيرُ * رَبَضَتِ ٱلشَّاةُ * أَقْعَى ٱلسَّبُعُ * جَثَمَ ٱلطَّائِرُ * حَضَنَتِ ٱلْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاته

(عن الائمة)

إِذَا جَلَسَ ٱلرَّجُلُ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ قِيلَ: ٱحْتَبَى * فَإِذَا جَلَسَ مُلْصِقًا فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قِيلَ: قَعَدَ ٱلْقُرْفُصَاءَ * فَإِذَا جَمَعَ قَدَمَيْهِ فِي جُلُوسِهِ وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ: تَرَبَّعَ * فَإِذَا أَلْصَقَ عَقِبَيْهِ بِعَجُزِهِ قِيلَ: أَقْعَى * فَإِذَا ٱسْتَقَرَّ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ لِلْقِيَامِ قِيلَ: ٱحْتَفَزَ (١) وَٱقْعَنْفَزَ وَقَعَدَ ٱلْقَعْفَزَى * فَإِذَا قَعَدَ وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ قِيلَ: فَرْشَطَ * فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ: ٱضْطَجَعَ * فَإِذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِٱلْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ قِيلَ: ٱسْتَلْقَى * فَإِذَا ٱسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ قِيلَ: ٱنْسَدَحَ * فَإِذَا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ قِيلَ: بَرْكَعَ (٢) * فَإِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ

---

١ وفي نسخة احتفر وهو تصحيف   ٢ وفي بعض النسخ برلع وركع وكلاهما غلط

قِيلَ : دَبَّحَ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نُهِيَ اَنْ يُدَبِّحَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ ٱلْحِمَارُ) * فَاِذَا مَدَّ ٱلْعُنُقَ وَصَوَّبَ ٱلرَّأْسَ قِيلَ : اَهْطَعَ (١) * فَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ قِيلَ : اَقْمَحَ (وَقَمَحَ ٱلْبَعِيرُ اِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ ٱلْحَوْضِ وَٱمْتَنَعَ مِنَ ٱلشُّرْبِ رِيًّا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في هيئات اللبس

اَلسَّدْلُ اِسْبَالُ ٱلرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ * اَلتَّأَبُّطُ اَنْ يُدْخِلَ ٱلثَّوْبَ تَحْتَ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ ٱلْاَيْسَرِ (وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ : اَنَّهُ كَانَتْ رِدْيَتُهُ ٱلتَّأَبُّطَ) * اَلْاِضْطِبَاعُ مِثْلُ ذٰلِكَ * اَلتَّلَبُّبُ اَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحَزُّمًا (وَمِنْ هٰذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبِسَ ٱلسِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ : مُتَلَبِّبٌ) * اَلتَّلَفُّعُ اَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ (وَهُوَ ٱشْتِمَالُ ٱلصَّمَّاءِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ لِاَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ) * اَلْقُبُوعُ اَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ اَوْ رِدَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ ٱلْقُنْفُذُ * اَلِازْدِمَالُ ٱلتَّغَطِّي بِٱلثَّوْبِ حَتَّى يُسَتِّرَ ٱلْبَدَنَ كُلَّهُ * وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي رواية اقنع وليس لها هذا المعنى

ٱلْإِسْتِغْشَاءُ * ٱلِاسْتِثْفَارُ (١) أَخْذُ ٱلثَّوْبِ مِنْ خَلْفُ بَيْنَ ٱلْفَخْذَيْنِ إِلَى قُدَّامٍ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

يناسبهُ في ترتيب النقاب

(عن الفرَّاء)

إِذَا أَدْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ ٱلْوَصْوَصَةُ * فَإِنْ أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلْمَحْجِرِ فَهُوَ ٱلنِّقَابُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلْأَنْفِ فَهُوَ ٱللِّفَامُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلشَّفَةِ فَهُوَ ٱللِّثَامُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في هيئات الدفع والقود والجرّ

(عن الائمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى أَمَامِهِ * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ * دَعَّهُ (٢) إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ (٣) وَزَبَنَهُ إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ

---

١ وفي بعض الروايات الاستشفار والاستشغار والاستثغار وكل ذلك غلط

٢ وفي غير رواية دعسهُ وذعهُ وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ محزه ومخره وهما من الاغلاط

وَجَفَاءٍ * لَبَّبَهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِجِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلَظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ * زَخَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في ضروب ضرب الاعضاء

اَلضَّرْبُ بِٱلرَّاحَةِ عَلَى مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ صَقْعٌ * وَعَلَى ٱلْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى ٱلْوَجْهِ صَكٌّ (وَبِهِ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ) * وَعَلَى ٱلْخَدِّ بِبَسْطِ ٱلْكَفِّ لَطْمٌ * وَبِقَبْضِ ٱلْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكِلْتَا ٱلْيَدَيْنِ لَدْمٌ * وَعَلَى ٱلذَّقَنِ وَٱلْحَنَكِ وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْجَنْبِ وَكْزٌ وَلَكْزٌ * وَعَلَى ٱلْجَنْبِ بِٱلْإِصْبَعِ وَخْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْبَطْنِ بِٱلرُّكْبَةِ زَبْنٌ * وَبِٱلرِّجْلِ رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى ٱلضَّرْعِ كَسْعٌ * وَعَلَى ٱلْعَجُزِ بِٱلْكَفِّ نَخْسٌ * وَبِٱلرِّجْلِ صَفْنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب باشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِٱلْمِقْمَعَةِ * قَنَعَهُ بِٱلْمِقْرَعَةِ * عَلَاهُ بِٱلدِّرَّةِ * مَشَقَهُ بِٱلسَّوْطِ * خَفَقَهُ بِٱلنَّعْلِ * ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ * طَعَنَهُ بِٱلرُّمْحِ *

وَجَأَهُ بِٱلسِّكِّينِ * دمغه بِٱلعَمُودِ * نَسأَهُ (١) بِٱلعَصَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب اشكال هيئات المضروب المُلقى (*)

(عن الائمة)

ضَرَبَهُ فَجدَّلَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ * قَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ ٱلْمُتَّكِي * سَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَتَهُ (٢) إِذَا نَكَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى جَبِينِهِ * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ * أَوْهَطَهُ (٣) إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب المنسوب الى الدوابّ

نَفَحَتِ ٱلدَّابَّةُ بِيَدِهَا * رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ بِصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنَبِهَا

---

١ وفي نسخة لسأه وهو غلط

٢ وفي نسخة نكَّبهُ

٣ وفي نسخة ارهطهُ وهو تصحيف

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٨٢

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلاثُونَ

في تقسيم الرمي باشياء مختلفة

(عن الائمة)

خَذَفَهُ بِٱلْحَصَى * حَذَفَهُ بِٱلْعَصَا * قَذَفَهُ بِٱلْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِٱلْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ بِٱلنَّبْلِ * نَشَبَهُ بِٱلنُّشَّابِ * زَرَقَهُ بِٱلْمِزْرَاقِ * حَثَاهُ بِٱلتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِٱلْمَاءِ * لَقَعَهُ (١) بِٱلْبَعْرَةِ (قَالَ ابُو زَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ ٱللَّقْعُ فِي غَيْرِ ٱلْبَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ إِلَّا انَّهُ يُقَالُ : لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا عَانَهُ اي اصَابَهُ بِٱلْعَيْنِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلاثُونَ

في تفصيل ضروب الرمي

(عن الائمة)

اَلطَّحْرُ رَمْيُ ٱلْعَيْنِ بِقَذَاهَا * اَلْخَذْفُ ٱلرَّمْيُ بِحَصَاةٍ اَوْ نَوَاةٍ * اَلدَّهْدَهَةُ رَمْيُ ٱلْحِجَارَةِ مِنْ اَعْلَى إِلَى اَسْفَلَ * اَلزَّجْلُ ٱلرَّمْيُ بِٱلْحَمَامَةِ ٱلْهَادِيَةِ إِلَى ٱلْمُزْجَلِ * اَللَّفْظُ ٱلرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فِيكَ * اَلْمَجُّ ٱلرَّمْيُ بِٱلرِّيقِ * اَلتَّفْلُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّفْثُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّبْذُ ٱلرَّمْيُ بِٱلشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ اَمَامَكَ اَوْ خَلْفَكَ (وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ خُرَاسَانَ قَالَ : مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ

---

١ وفي نسخة لفعهُ وهو غلط

عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خَازِمٍ (١) فَلْيَنْبِذْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَنْفِثْهُ . فَتَعَجَّبَ ٱلنَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَّمَ) * ٱلتَّنَخُّمُ وَٱلتَّنَخُّعُ ٱلرَّمْيُ بِٱلنُّخَامَةِ وَٱلنُّخَاعَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل هيئات السهم اذا رمي بهِ

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

إِذَا مَرَّ ٱلسَّهْمُ وَنَفَذَ فَهُوَ صَادِرٌ * فَإِذَا أَخَذَ مَعَ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ زَالِجٌ (٢) * فَإِذَا عَدَلَ عَنِ ٱلْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَاضِهُ (٣) * وَٱلْعَادِلُ ٱلَّذِي يَعْدِلُ عَنِ ٱلْهَدَفِ * فَإِذَا جَاوَزَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ طَائِشٌ وَعَائِرٌ وَزَاهِقٌ * فَإِذَا زَحَفَ إِلَى ٱلْهَدَفِ ثُمَّ أَصَابَ فَهُوَ حَابٌ * فَإِذَا ٱضْطَرَبَ عِنْدَ ٱلرَّمْيِ بِهِ فَهُوَ مُعَظْعِطٌ (٤) * فَإِذَا أَصَابَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ مُقَرْطِسٌ وَخَازِقٌ وَخَاسِقٌ وَصَائِبٌ * فَإِذَا أَصَابَ ٱلْهَدَفَ وَٱنْفَضَخَ عُودُهُ فَهُوَ مُرْتَدِعٌ * فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّامِي فَهُوَ

---

١ وفي رواية حازم

٢ وفي غاب رواية زالح وذاهج وكلاهما من الاغلاط

٣ وفي نسخة العضد

٤ وفي نسخة مفطفط وهو تصحيف

حَابِضٌ (١) * فَإِذَا ٱلتوى فِي ٱلرَّمْيِ فَهُوَ مُعَصِّلٌ * فَإِذَا قصر عَنِ ٱلْهدف فهو قَاصِرٌ * فَإِذَا خرج مِنَ ٱلْهدف فهو دَابِرٌ (٢) * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ وَلَمْ يَجُزْ فِيهَا فَهُوَ شَاطِفٌ * فَإِذَا خرج مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ثُمَّ ٱنْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ فِي وَصْفِ ٱلْخَوَارِجِ : يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهْمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ٱلشَّوَى وَهِيَ ٱلْأَطْرَافُ * رَمَى فَأَنْمَى إِذَا مَضَتِ ٱلرَّمِيَّةُ بِٱلسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصْمَى إِذَا أَصَابَ ٱلْمَقْتَلَ * رَمَى فَأَقْعَصَ (٣) إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الطعنة

(عن الائمة)

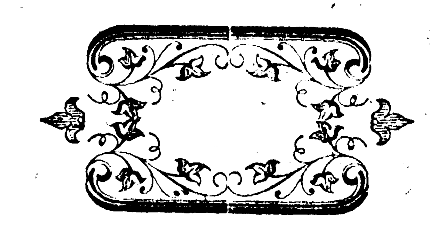
إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكَى * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ

---

١ وفي غير رواية حابص وجابص وليس لكليهما وجه في اللغة

٢ وفي غير نسخة دائرٌ ودائمٌ ٣ وفي غير رواية فافعس وليس له وجه في اللغة

فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ فَهِيَ الشَّزَرُ * فَإِذَا كَانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فَهِيَ الْيَسَرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ النَّجْلَاءُ * فَإِذَا فَهَقَتْ بِالدَّمِ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ * فَإِذَا قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ فَهِيَ الْجَالِفَةُ * فَإِذَا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاخِضَةُ * فَإِذَا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ فَهِيَ الْجَائِفَةُ





ٱلبَابُ ٱلعِشْرُونَ

فِي
ٱلْاَصْوَاتِ وَحِكَايَاتِهَا

ٱلفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في ترتيب الاصوات الخفيَّة وتفصيلها

(عن الايمَّة)

مِنَ ٱلْاَصْوَاتِ ٱلْخَفِيَّةِ : ٱلرِّزُّ * ثُمَّ ٱلرِّكْزُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ثُمَّ ٱلْهَتْمَلَةُ فَوْقَهُمَا (وَهِيَ صَوْتُ ٱلسِّرَارِ) * ثُمَّ ٱلْهَيْنَمَةُ وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنَةٍ (وَيُنْشَدُ لِلْكُمَيْتِ :

وَلَا أَشْهَدُ ٱلْهُجْرَ وَٱلْقَائِلِيهِ   إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا (١)

ثُمَّ ٱلدَّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْكَلَامِ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : فَأَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا أُحْسِنُهَا) * ثُمَّ ٱلنَّغَمُ وَهُوَ جَرْسُ ٱلْكَلَامِ وَحُسْنُ

---

١ وفي نسخة هتلموا ولا وجه لهُ في اللغة

ٱلصَّوْتِ * ثُمَّ ٱلنَّبْأَةُ وَهِيَ ٱلصَّوْتُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ * ثُمَّ ٱلنَّأْمَةُ (مِنَ ٱلنَّئِيمِ . وَهُوَ ٱلصَّوْتُ ٱلضَّعِيفُ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي-

في اصوات الحركات

اَلْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْإِنْسَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * وَمِثْلُهُ ٱلْجَرْسُ وَٱلْخَشْفَةُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ ٱلْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ) * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلْهَمْشَةُ وَٱلْوَقْشَةُ * فَأَمَّا ٱلنَّأْمَةُ فَهِيَ مَا يَنِمُّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمِهِ * اَلْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ كَهَسَاهِسِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * اَلْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا (وَيُنْشَدُ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل الاصوات الشديدة

(عن الائمّة)

اَلصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ٱشْتَدَّ * اَلصُّرَاخُ وَٱلصَّرْخَةُ ٱلصَّيْحَةُ ٱلشَّدِيدَةُ عِنْدَ ٱلْفَزْعَةِ وَٱلْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلزَّعْقَةُ وَٱلصَّلْقَةُ * اَلصَّخَبُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ عِنْدَ ٱلْخُصُومَةِ وَٱلْمُنَاظَرَةِ *

اَلْعَجُّ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِٱلتَّلْبِيَةِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهْلَالُ * وَٱلتَّهْلِيلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ * اَلْإِسْتِهْلَالُ صِيَاحُ ٱلْمَوْلُودِ عِنْدَ ٱلْوِلَادَةِ * اَلزَّجَلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ عِنْدَ ٱلطَّرَبِ * اَلنَّقْعُ ٱلصُّرَاخُ ٱلْمُرْتَفِعُ * اَلْهَيْعَةُ صَوْتُ ٱلْفَزَعِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا) * اَلْوَاعِيَةُ ٱلصُّرَاخُ عَلَى ٱلْمَيْتِ * اَلنَّعِيرُ صِيَاحُ ٱلْغَالِبِ بِٱلْمَغْلُوبِ * اَلنَّعِيقُ صَوْتُ ٱلرَّاعِي بِٱلْغَنَمِ * اَلْهَدِيدُ وَٱلْهَدَّةُ صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ اَوْ حَائِطٍ اَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ * اَلْفَدِيدُ صَوْتُ ٱلْفَدَّادِ وَهُوَ ٱلْأَكَّارُ بِٱلثَّوْرِ وَٱلْحِمَارِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلْجَفَاءَ وَٱلْقَسْوَةَ فِي ٱلْفَدَّادِينَ) * اَلصَّدِيدُ مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ ٱلشَّدِيدُ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَيْ يَعِجُّونَ) * اَلْجَرَاهِيَةُ صَوْتُ ٱلنَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ * وَكَذٰلِكَ ٱلْهَيْضَلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاصوات التي لا تُفهَم

(عن الائمة)

اَللَّغَطُ اَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي لَا يُبِينُ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّجَمْجُمُ * اَللَّجَبُ صَوْتُ ٱلْعَسْكَرِ ٱللَّجِبِ * اَلْوَغَى صَوْتُ ٱلْجَيْشِ فِي ٱلْحَرْبِ * اَلضَّوْضَاءُ اجْتِمَاعُ

اَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجَلَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الاصوات بالدُّعاء والنداء

اَلْهُتَافُ صَوْتٌ بِٱلدُّعَاءِ * اَلتَّهْيِيتُ صَوْتٌ بِٱلْإِنْسَانِ اَنْ تَقُولَ لَهُ : يَاهَيَاهُ (وَيُنْشَدُ قَوْلُ ٱلرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنِي اَنَّ ٱلْكَرِيَّ اَسْكَتَا　　لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا)

اَلْجَخْجَخَةُ ٱلصِّيَاحُ بِٱلنِّدَاءِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا اَرَدتَّ ٱلْعِزَّ فَجَخْجِخْ فِي جُشَمَ) * اَلْجَأْجَأَةُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْإِبِلِ لِدُعَائِهَا اِلَى ٱلشُّرْبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهَابَةُ * اَلْهَأْهَأَةُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْعَلَفِ * اَلْإِبْسَاسُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْحَلْبِ * اَلسَّأْسَأَةُ دُعَاءُ ٱلْحِمَارِ * اَلْإِشْلَاءُ دُعَاءُ ٱلْكَلْبِ * اَلدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ ٱلدَّجَاجَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في حكايات اصوات الناس في اقوالهم واحوالهم

(عن الائمّة)

اَلْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلضَّاحِكِ : قَهْ قَهْ * اَلصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْقَوْمِ : صَهْ صَهْ (وَهِيَ كَلِمَةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ) * اَلدَّعْدَعَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْعَاثِرِ : دَعْ دَعْ اَيِ ٱنْتَعِشْ * اَلْبَخْبَخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : بَخْ بَخْ * اَلتَّأْخِيخُ

حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : اَخْ اَخْ * اَلزَّهْزَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : زَهْ زَهْ * اَلنَّخْنَخَةُ وَٱلتَّنَخْنُخُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : نَخْ نَخْ (عِنْدَ ٱلْاِسْتِيذَانِ وَغَيْرِهِ) * اَلْعَطْعَطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُجَّانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ ٱلْغَلَبَةِ : عِيطْ عِيطْ * اَلتَّمَطُّقُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِٱللِّسَانِ وَٱلْغَارِ ٱلْأَعْلَى * اَلطَّعْطَعَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱللَّاطِعِ إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِٱلْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ * اَلْوَحْوَحَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ بِهِ بُحَحٌ * اَلْهَرْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْغَنَمِ * اَلْبَرْبَرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ ٱلْهِنْدِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ * اَلْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلسَّبُعِ وَٱلْإِبِلِ * اَلْفَسْفَسَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْهِرَّةِ * اَلْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ ٱلْمَقْرُورِ * اَلْوَلْوَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمَرْأَةِ : وَا وَيْلَاهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

يقاربهُ في حكايات اقوال متداولة على الالسنة

(عن الفرَّاء وغيره)

اَلْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : بِسْمِ ٱللهِ * اَلسَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ * اَلْهَيْلَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ * اَلْحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ * اَلْحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ * اَلْحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمُؤَذِّنِ : حَيَّ عَلَى

الصَّلاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ * الطَّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلٍ : اَطَالَ اللهُ بَقَاءَكَ * الدَّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلٍ : اَدَامَ اللهُ عِزَّكَ * الْجَعْلَفَةُ (١) حِكَايَةُ قَوْلٍ : جُعِلْتُ فِدَاءَكَ

اَلْفَصْلُ الثَّامِنُ

في حكاية اصوات المكروبين والمكدودين والمرضى

(عن الايمّة)

الْاَحِيحُ وَالْاُحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ اَوْ غَمٌّ * النَّحِيطُ صَوْتُ الْقَصَّارِ اِذَا ضَرَبَ الثَّوْبَ بِالْحَجَرِ لِيَكُونَ اَرْوَحَ لَهُ * الْهَمْهَمَةُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ الزَّفِيرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ * الزَّحِيرُ اِخْرَاجُ النَّفَسِ بِاَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ اَوْ شِدَّةٍ * وَكَذٰلِكَ التَّزَحُّرُ وَالطَّحِيرُ (٢) * النَّهِيمُ كَمِثْلِ النَّحِيمِ شِبْهُ اَنِينٍ يُخْرِجُهُ الْعَامِلُ الْمَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ اِلَيْهِ (قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا رَوَاحَهْ ... اِنَّ النَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحَهْ)

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

في ترتيب هذه الاصوات

اِذَا اَخْرَجَ الْمَكْرُوبُ اَوِ الْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ الرَّنِينُ *

---

١ وفي رواية الجعفلة وهو تصحيف بمعناه

٢ وفي نسخة الطهير وهو غلط

فَإِذَا اَخفَاهُ فَهُوَ الْهَنِينُ * فَإِذَا اَظهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ الْخَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ الْأَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ الْحَنِينُ * فَإِذَا اَزفَرَ بِهِ وَقَبُحَ الْاَنِينُ فَهُوَ الزَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ النَّفَسَ ثُمَّ رَمَى بِهِ فَهُوَ الشَّهِيقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفَسُهُ فِي الصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ فَهُوَ الْحَشْرَجَةُ

اَلفَصلُ العَاشِرُ

في ترتيب اصوات النائم

اَلْفَخِيخُ صَوتُ النَّائِمِ * وَارفَعُ مِنْهُ النَّخِيخُ * وَازيَدُ مِنْهُ الْغَطِيطُ * وَاَشَدُّ مِنْهُ الْجَخِيفُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : اِنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ)

اَلفَصلُ الْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل الاصوات من الاعضاء

(عن الائمة)

اَلشَّخِيرُ مِنَ الْفَمِ * اَلنَّخِيرُ مِنَ الْمَنْخِرَيْنِ * اَلنَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ الِامْتِخَاطِ * اَلْفَقْفَقَةُ مِنَ الْحَنَكَيْنِ عِنْدَ اضطِرَابِهِمَا وَاصطِكَاكِ الْاَسْنَانِ * اَلتَّفَقِيعُ وَالْفَرْقَعَةُ مِنَ الْاَصَابِعِ عِنْدَ غَمْزِ الْمَفَاصِلِ * اَلْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ (وَيُقَالُ هُوَ صَوتُ الْمَجْهُودِ وَالْمُخْتَنِقِ) * اَلزَّمْجَرَةُ مِنَ الْجَوْفِ * اَلْقَرْقَرَةُ مِنَ الْاَمْعَاءِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل اصوات الابل وترتيبها

(عن الائمّة)

إِذَا أَخْرَجَتِ ٱلنَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا وَلَمْ تَفْتَحْ فَاهَا قِيلَ: أَرْزَمَتْ (وَذٰلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرْأَمَهُ) * وَٱلْحَنِينُ أَشَدُّ مِنَ ٱلرَّزَمَةِ * فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ قِيلَ: بَغَمَتْ وَتَزَغَّمَتْ (١) * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَغَتْ * فَإِذَا طَرَّبَتْ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا قِيلَ: سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتِ ٱلْحَنِينَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ: سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْهَدِيرَ قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ قِيلَ: كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ: كَتَّ وَقَبْقَبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِٱلْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ: قَرْقَرَ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ كَأَنَّهُ يَعْصِرُهُ قِيلَ: زَغَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ قِيلَ: قَلَخَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل اصوات الخيل

اَلصَّهِيلُ صَوْتُ ٱلْفَرَسِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ * اَلضَّبْحُ صَوْتُ

---

١ وفي غير روايات ترغمت وتزعمت وكلاهما غلط

نَفَسه إِذَا عدَا (وَقَدْ نطق بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ٱلْقَبعُ صوتٌ يُرَدِّدُه مِنْ مَنْخِرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ اَوْ كَرِهَهُ * ٱلْحَمْحَمَةُ صَوْتُهُ إِذَا طَلَبَ ٱلْعَلَفَ اَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَٱسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ * ٱلْخَضِيعَةُ وَٱلْوَقِيبُ صَوْتُ بَطْنِهِ * وَكَذَلِكَ ٱلْبَقْبَقَةُ وَٱلْقَبْقَبَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في صوت البغل والحمار

ٱلشَّحِيجُ لِلْبَغْلِ * ٱلنَّهِيقُ لِلْحِمَارِ * ٱلسَّحِيلُ اَشَدُّ مِنْهُ * ٱلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِهِ * وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اصوات ذات الظلف

ٱلْخُوَارُ لِلْبَقَرِ * ٱلثُّغَاءُ لِلْغَنَمِ * ٱلثُّؤَاجُ لِلضَّأْنِ * ٱلْيُعَارُ لِلْمَعَزِ * ٱلنَّبِيبُ لِلتَّيْسِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في اصوات السباع والوحوش

ٱلصَّئِيُّ لِلْفِيلِ * ٱلنَّئِيمُ فَوْقَهُ * ٱلزَّئِيرُ لِلْاَسَدِ * وَٱلنَّهِيتُ (١) دُونَهُ * ٱلْعُوَاءُ وَٱلْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * ٱلتَّضَوُّرُ وَٱلتَّلَعْلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * ٱلنُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * وَٱلضُّغَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَٱلْوَقْوَقَةُ

---

١ وفي نسخة النهيب وهو غلط

اِذَا خَافَ * وَٱلْهَرِيرُ اِذَا اَنْكَرَ شَيْئًا اَوْ كَرِهَهُ * اَلضُّبَاحُ لِلثَّعْلَبِ * اَلْقُبَاعُ لِلْخِنْزِيرِ * اَلْمُوَاءُ لِلْهِرَّةِ (قَالَ ٱللِّحْيَانِيُّ : مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلَ مَاعَتْ تَمُوعُ) * وَٱلْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّمِرِ) * اَلضَّحِكُ لِلْقِرْدِ * اَلنَّزِيبُ (١) لِلظَّبْيِ . قَالَ اَللَّيْثُ : بَغُومُ ٱلظَّبْيِ اَرْخَمُ صَوْتِهِ * اَلضَّغِيبُ لِلْاَرْنَبِ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ ٱلْاَخْذِ) . قَالَ اَبْنُ شُمَيْلٍ : قَهْقَاعُ (٢) اَلدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في اصوات الطيور

اَلْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ * اَلزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * اَلصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي * اَلْقَعْقَعَةُ لِلصَّقْرِ * اَلصَّفِيرُ لِلنِّسْرِ * اَلْهَدِيرُ وَٱلْهَدِيلُ لِلْحَمَامِ * اَلسَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ * اَلْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيبِ * اَللَّقْلَقَةُ لِلَّقْلَقِ * اَلْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * اَلْهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ * اَلْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا (وَيُنْشَدُ:

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

اَيْ تَصِيحُ قَطَا قَطَا) * اَلصُّقَاعُ وَٱلزُّقَاءُ لِلدِّيكِ * اَلنَّقْنَقَةُ وَٱلْقَوْقَاةُ لِلدَّجَاجَةِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْاِنْقَاضُ صَوْتُهَا

---

١ وفي بعض النسخ التريب والتربيب وهما من الاغلاط

٢ وفي نسخة مقعاع وهو غلط

إِذَا أَرَادَتِ ٱلْبَيْضَ * ٱلتَّرْقِيبُ لِلْمُكَّاءِ * ٱلزَّقْزَقَةُ لِلْعُصْفُورِ * ٱلنَّغِيقُ وَٱلنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : نَعِيقُهُ بِٱلْخَيْرِ وَنَغِيقُهُ بِٱلْبَيْنِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في اصوات الحشرات

فَحِيحُ ٱلْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِيشُهَا بِجِلْدِهَا * وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِذَا ٱنْسَابَتْ * ٱلنَّقِيقُ لِلضِّفْدَعِ * ٱلصَّئِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَٱلْفَأْرَةِ * ٱلصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ : تَقُولُ ٱلْعَرَبُ سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً . وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في اصوات الماء وما يناسبه

ٱلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ ٱلْجَارِي * ٱلْقَسِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * ٱلْعَقِيقُ (١) صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * ٱلْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْجَرَّةِ وَٱلْكُوزِ فِي ٱلْمَاءِ * ٱلْقَرْقَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْآنِيَةِ إِذَا ٱسْتُخْرِجَ مِنْهَا ٱلشَّرَابُ * ٱلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلشَّرَابِ * ٱلشَّخْبُ صَوْتُ ٱللَّبَنِ عِنْدَ ٱلْحَلْبِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية الفقيق

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في اصوات النار وما يجاورها

(عن الائمة)

اَلْحَسِيسُ مِنْ اَصْوَاتِ ٱلنَّارِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلْكَلْحَبَةُ صَوْتُ تَوَقُّدِهَا * اَلْمَعْمَعَةُ (١) صَوْتُ لَهَبِهَا اِذَا شُبَّ بِٱلضِّرَامِ * اَلْاَزِيزُ صَوْتُ ٱلْمِرْجَلِ عِنْدَ ٱلْغَلَيَانِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: اِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ اَزِيزٌ كَاَزِيزِ ٱلْمِرْجَلِ) * اَلْغَطْغَطَةُ وَٱلْغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْغَرْغَرَةُ * اَلنَّشْنَشَةُ صَوْتُ ٱلْمِقْلَى (سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ بَعْضُ ٱلْمُجَّانِ عَنْ اَحَبِّ ٱلْاَصْوَاتِ اِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ ٱلْقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ ٱلْقِنِّينَةِ وَقَشْقَشَةُ ٱلسَّلَّةِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

سياقة اصوات مختلفة

هَزِيزُ (٢) ٱلرِّيحِ * هَزِيمُ ٱلرَّعْدِ * عَزِيفُ ٱلْجِنِّ * حَفِيفُ ٱلشَّجَرِ * جَعْجَعَةُ ٱلرَّحَى * وَسْوَاسُ ٱلْحَلْيِ * صَرِيرُ ٱلْبَابِ * قَلْقَلَةُ ٱلْقُفْلِ وَٱلْمِفْتَاحِ * خَفْقُ ٱلنَّعْلِ * صَرِيفُ نَابِ ٱلْبَعِيرِ *

---

١ وفي نسخة المعمعة وليس لهُ هذا المعنى

٢ وفي نسخة هزيز

مكاء النافخ في يده * درداب الطبل * طنطنة الأوتار * ضغيل المحجام (وهو صوته اذا امتص المحاجم) * وكذلك النقيض * هيقعة السيوف (وهي حكاية اصواتها في المعركة اذا ضرب بها)

الفصل الثاني والعشرون
في الاصوات المشتركة

النشيش صوت غليان القدر والشراب * الرنين صوت الثكلى والقوس * القصيف صوت الرعد والبحر وهدير الفحل * النقيق صوت الدجاج والضفدع * الجرجرة حكاية صوت البعير وحكاية صوت جرع الماء * القعقعة صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس * الغرغرة صوت غليان القدر وتردد النفس في صدر المحتضر * العجيج صوت الرعد والنساء والشاء * الزفير صوت النار والحمار والمكروب اذا امتلأ صدره غماً فزفر به * الشخشخة والخشخشة صوت حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع * الصهصاق الصوت الشديد للرعد والمرأة والفرس * الجلجلة صوت السبع والرعد وحركة الجلاجل * الحفيف صوت حركة الاغصان وجناح الطائر وحركة الحية * الصليل والصلصلة صوت الحديد

وَٱللِّجَامِ وَٱلسَّيْفِ وَٱلدَّرَاهِمِ وَٱلْمَسَامِيرِ * اَلطَّنِينُ صَوْتُ ٱلذُّبَابِ وَٱلْبَعُوضِ وَٱلطُّنْبُورِ * اَلْأَطِيطُ صَوْتُ ٱلنَّاقَةِ وَٱلْجَمَلِ وَٱلرَّحْلِ إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * اَلصَّرِيرُ صَوْتُ ٱلْقَلَمِ وَٱلسَّرِيرِ وَٱلطَّسْتِ وَٱلْبَابِ وَٱلنَّعْلِ * اَلصَّرْصَرَةُ صَوْتُ ٱلْبَازِي وَٱلْبَطِّ وَٱلْأَخْطَبِ * اَلدَّوِيُّ صَوْتُ ٱلنَّحْلِ وَٱلْأُذُنِ وَٱلْمَطَرِ وَٱلرَّعْدِ * اَلْإِنْقَاضُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجَةِ وَٱلْفَرُّوجِ وَٱلرَّحْلِ وَٱلْمِحْجَمَةِ إِذَا شَدَّهَا ٱلْحَجَّامُ بِمَصِّهِ * اَلتَّغْرِيدُ صَوْتُ ٱلْمُغَنِّي وَٱلْحَادِي وَٱلطَّائِرِ (وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ) * اَلزَّمْزَمَةُ وَٱلزَّهْزَمَةُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَلَهَبِ ٱلنَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ * اَلصَّئِيُّ صَوْتُ ٱلْفِيلِ وَٱلْخِنْزِيرِ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْعَقْرَبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات

(عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء)

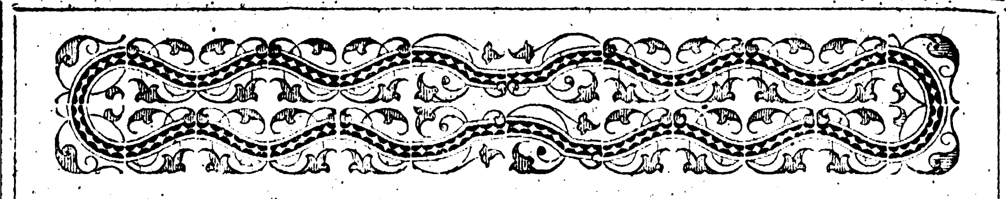
قَالَ: سَمِعْتُ ٱلْعَرَبَ تَقُولُ. غَاقِ غَاقِ لِصَوْتِ ٱلْغُرَابِ * وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ ٱلضَّرْبِ (وَٱلطَّقْطَقَةُ حِكَايَةُ ذٰلِكَ) * (اَللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ :) تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ

ٱلْخَيْلِ عَلَى ٱلْأَرْضِ : حَبَطْقْطِق . وَأَنْشَدَ :

جَرَتِ ٱلْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطِقْطِقْ)

(قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيّ) : وَمِثْلُهَا ٱلدَّقْدَقَةُ * (قَالَ :) وَشِيْبَ شِيبْ حِكَايَةُ جَرْعِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ ٱلْعَرَبِ) * (قَالَ) : وَغِقْ غِقْ حِكَايَةُ غَلَيَانِ ٱلْقُدُورِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ حَتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غِقْ غِقْ * (قَالَ) : وَٱلدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلدَّبَادِبِ كَأَنَّهُ دَبْ دَبْ





اَلْبَابُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

فِي ٱلْجَمَاعَاتِ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلّة الى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ . وَرَهْطٌ . وَلُمَّةٌ . وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ * وَعُصْبَةٌ . وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثُبَةٌ . وَثُلَّةٌ . وَفَوْجٌ . وَفِرْقَةٌ * ثُمَّ حِزْبٌ . وَزُمْرَةٌ . وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ . وَجِزْلَةٌ . وَحَزِيقٌ . وَقِبْصٌ . وَجُبْلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل ضروب من الجماعات

(عن الائمة)

إِذَا كَانُوا أَخْلَاطًا وَضُرُوبًا مُتَفَرِّقِينَ فَهُمْ أَفْنَاءٌ . وَأَوْزَاعٌ . وَأَوْبَاشٌ . وَأَعْنَاقٌ . وَأَشَائِبُ * فَإِذَا ٱحْتَشَدُوا فِي ٱجْتِمَاعِهِمْ فَهُمْ حَشْدٌ * فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا فَهُمْ حَشْرٌ * فَإِذَا ٱزْدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهُمْ دُفَّاعٌ * فَإِذَا كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِنْ

ٱلرَّجَّالَةِ فَهُمْ حَاصِبٌ (١) * فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ مَوْكِبٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو ٱلْأَعْيَانِ * فَإِذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْعَلَّاتِ * فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَآبَاؤُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْأَخْيَافِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلّة

(عن ابن الكلبي عن ابيه)

اَلشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْقَبِيلَةِ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعِمَارَةُ * ثُمَّ ٱلْبَطْنُ * ثُمَّ ٱلْفَخْذُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ذلك

(عن غيره)

اَلشَّعْبُ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْفَصِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيرَةُ * ثُمَّ ٱلذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ ٱلْعِتْرَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْأُسْرَةُ

---

١ وفي نسخة حاضب

٢ وفي نسخة العيرة وهو غلط

اَلفَصْلُ اَلخَامِسُ

في ترتيب جماعات الخيل

(عن الائمة)

مِقْنَبٌ * ثُمَّ مِنْسَرٌ * ثُمَّ رَعِيلٌ وَرَعْلَةٌ * ثُمَّ كُرْدُوسٌ * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ

اَلفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل جماعاتٍ شتَّى

جِيلٌ مِنَ اَلنَّاسِ * كَوْكَبٌ مِنَ اَلْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ اَلْغِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ اَلرِّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ اَلرَّجَالَةِ * لُمَّةٌ مِنَ اَلنِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ اَلْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ اَلْابِلِ * قَطِيعٌ مِنَ اَلْغَنَمِ * عَرْجَلَةٌ مِنَ اَلسِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ اَلظِّبَاءِ * عِصَابَةٌ مِنَ اَلطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ اَلْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ اَلنَّحْلِ

اَلفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في ترتيب العساكر (*)

(عن ابي بكر الخُوارزمي عن ابن خالوَيه)

اَقَلُّ اَلْعَسَاكِرِ اَلْجَرِيدَةُ (وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ) * ثُمَّ اَلسَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ اِلَى اَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ اَلْكَتِيبَةُ وَهِيَ

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابيّة للهمذاني وجه ٢٧٣ و٢٧٤

مِنْ أَرْبَعمائَـةٍ إِلَى ٱلْأَلْفِ * ثُمَّ ٱلْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَيْلَقُ وَٱلْجَحْفَلُ * ثُمَّ ٱلْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى ٱثْنَي عَشَرَ أَلْفًا * وَٱلْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم نعوت الكثرة عليها

(عن الائمّة والبلغاء والشعراء)

كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكَرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهَامٌ * خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في سياقة نعوتها في شدَّة الشوكة والكثرة

(عن الاصمعيّ)

كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * وَخَضْرَاءُ إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * وَمُلَمْلَمَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَّازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلسَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل جماعات الابل وترتيبها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ فَهِيَ ذَوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ الَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ (١) فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلسِّتِّينَ فَهِيَ عَكَرَةٌ . وَعَرْجٌ إِلَى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْمِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَلْفَ فَهِيَ خِطْرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في جماعات الضأن والمعز

إِذَا كَانَ ٱلضَّأْنُ مَا بَيْنَ ٱلْعَشْرِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ ٱلْفِزْرُ (٢) * وَٱلصُّبَّةُ مِنَ ٱلْمَعَزِ مِثْلُ ذٰلِكَ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلثَّلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْأُمْعُوزُ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلضَّأْنُ مِائَةً . فَهِيَ ٱلْقُوطُ * فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ ٱلضَّاجِعَةُ وَٱلْكَلَعَةُ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلضَّأْنُ وَٱلْمَعَزُ فَكَثُرَتَا قِيلَ لَهَا ثُلَّةٌ

---

١ وفي رواية الثلاثين

٢ وفي رواية القرير وهو غلط

اَلفَصلُ الثَّانِي عَشَرَ

مجمل في سياقة جماعات مختلفة

(عن الائمّة)

جَمَاعاتُ النِّسَاءِ وَالظِّبَاءِ وَالقَطَا سِرْبٌ * جَمَاعَةُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ وَالظِّبَاءِ إِجْلٌ وَرَبْرَبٌ * جَمَاعَةُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً صُوَارٌ * جَمَاعَةُ الحَمِيرِ الوَحْشِيَّةِ عَانَةٌ * جَمَاعَةُ النَّعَامِ خِيطٌ * جَمَاعَةُ الجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ النَّحْلِ دَبْرٌ

اَلفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها

اَلنِّسَاءُ . اَلإِبِلُ . اَلخَيْلُ . اَلفَوْرُ (١) (وَهِيَ الظِّبَاءُ) . اَلصَّوْرُ وَالخَاشِرُ . (وَهُمَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ) . اَلمَسَاوِي . اَلمَحَاسِنُ . اَلمَمَادِحُ . اَلمَقَابِحُ . اَلمَعَايِبُ . اَلمَقَالِيدُ . اَلشَّمَاطِيطُ (٢) (اَلثِّيَابُ المُخَرَّقَةُ) . اَلعَبَادِيدُ . اَلأَبَابِيلُ . اَلمَسَامُّ (وَهِيَ المَنَافِذُ فِي بَدَنِ الإِنسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا العَرَقُ وَالبُخَارُ) . مَرَاقُّ البَطْنِ (مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ)

---

١ وفي بعض النسخ الغور والقور وكلا الوجهين غلط

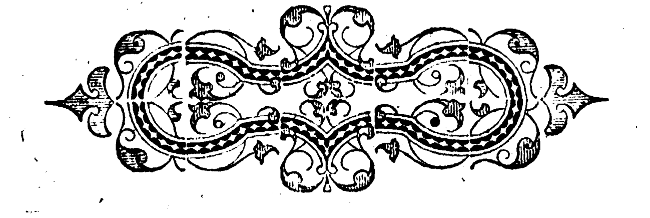
٢ وفي غير نسخة السماطيط وهو مثلها معنىً ووزنًا

الفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

في القوافل

(وجدتهُ في تعليقاتي عن الخُوارزميّ عن ابن خالويهِ فلم استبعدهُ عن الصواب)

إذا كانت فيها جمالٌ قد تخلَّلتها حميرٌ تحملُ المِيرةَ فهي العيرُ * فإذا كانت تحملُ ازوادَ قومٍ خرجوا لمحاربةٍ او غارةٍ فهي القيروانُ * فإذا كانت راجعةً فهي القافلةُ لا غيرُ * فإذا كانت تحملُ البزَّ والطِّيبَ فهي اللَّطيمةُ





اَلْبَابُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

فِي

ٱلْقَطْعِ وَٱلِٱنْقِطَاعِ وَٱلْقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ ٱلشَّقِّ وَٱلْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ اَنْفَهُ * صَلَمَ اُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ ٱلطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ ٱلْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ ٱلسَّهْمِ * قَلَّمَ ٱلظُّفْرَ * قَطَّ ٱلْقَلَمَ * عَصَفَ ٱلزَّرْعَ (١) * خَرَمَ ٱلْاَنْفَ (وَهُوَ دُونَ ٱلْجَدْعِ)

---

١ وفي رواية الذرع وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ ٱللَّحْمَ * جَزَّ ٱلصُّوفَ * قَصَّ ٱلشَّعَرَ * عَضَدَ ٱلشَّجَرَ * قَضَبَ ٱلْكَرْمَ * قَطَفَ ٱلْعِنَبَ * جَرَمَ ٱلنَّخْلَ * بَرَى ٱلْقَلَمَ * فَلَحَ ٱلْحَدِيدَ * خَضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلْيَابِسَ * قَطَعَ ٱلثَّوْبَ * جَابَ ٱلْجَيْبَ * قَدَّ ٱلسَّيْرَ * حَذَا (١) ٱلنَّعْلَ * حَذَقَ ٱلْحَبْلَ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤُها منهُ

وَشَرَ ٱلْخَشَبَةَ بِٱلْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِٱلْمِنْشَارِ * فَرَصَ ٱلْفِضَّةَ بِٱلْمِفْرَاصِ (٢) * قَرَضَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْمِقْرَاضِ * جَلَمَ ٱلشَّعَرَ بِٱلْجَلَمَيْنِ * نَجَلَ ٱلزَّرْعَ بِٱلْمِنْجَلِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يُناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

جَزَّ ٱلضَّأْنَ * حَلَقَ ٱلْمِعْزَى * جَلَدَ ٱلْإِبِلَ (لَا تَقُولُ ٱلْعَرَبُ غَيْرَ ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمفرص وهو مثلهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في القطع الجاري مجرى الاستعارة

صَرَمَ ٱلصَّدِيقَ * هَجَرَ ٱلْحَبِيبَ * قَطَعَ ٱلْأَمْرَ * جَابَ ٱلْبِلَادَ * عَبَرَ ٱلنَّهْرَ * بَلَتَ ٱلْحَدِيثَ * بَتَّ ٱلعَهْدَ (١) * فَصَلَ ٱلْحُكْمَ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل ضروب من القطع

(عن الائمة)

اَلْبَضْعُ وَٱلْهَبْرُ وَٱللَّحْبُ قَطْعُ ٱللَّحْمِ * اَلتَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ ٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱللَّحْمِ حَتَّى تَرِقَّ فَتَرَاهَا تَشِفُّ مِنَ ٱلرِّقَّةِ * اَلْحَسْمُ قَطْعُ ٱلعِرْقِ وَكَيُّهُ بِٱلنَّارِ كَي لَا يَسِيلَ دَمُهُ * اَلعَرْقَبَةُ قَطْعُ ٱلعُرْقُوبِ * اَلْحَلْقَمَةُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ * اَلذَّبْحُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ مِنْ دَاخِلٍ * اَلْقَصْبُ قَطْعُ ٱلْقَصَّابِ ٱلشَّاةَ عُضْوًا عُضْوًا * اَلْخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى ٱلْأُذُنَيْنِ * اَلْخَرْدَلَةُ (بِٱلدَّالِ وَٱلذَّالِ) ٱلْقَطْعُ قِطَعًا * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّرْشَرَةُ وَٱلْخَرْبَقَةُ * اَلْقَرْضَبَةُ ٱلْقَطْعُ بِشِدَّةٍ * اَلْحَذْمُ ٱلْقَطْعُ ٱلْوَحِيُّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْخَذْمُ (٢) * اَلْهَذُّ (٣) وَٱلْهَذْمُ ٱلْقَطْعُ بِٱلسَّيْفِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْكَعْبَرَةُ * اَلْجَدُّ قَطْعُ ٱلتَّمْرِ (وَجَاءَ فِي

---

١ وفي رواية العقد ٢ وفي نسخة الجزم وهو بمعناه ٣ وفي رواية الهد

ٱلْحَدِيثِ : ٱلنَّهْيُ عَنْ جِدَادِ ٱللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ ٱلصَّدَقَةِ) * ٱلْجَذُّ ٱلْقَطْعُ ٱلْمُسْتَأْصِلُ ٱلْوَحِيُّ * ٱلْجَثُّ قَطْعُكَ ٱلشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ (وَٱلِاجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ) * ٱلْإِيكَاحُ قَطْعُ ٱلْعَطِيَّةِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْبَتْكُ قَطْعُ ٱلْأُذُنِ * ٱلْبَتْرُ قَطْعُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْمَسْحُ قَطْعُ ٱلْأَعْضَاءِ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ : فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ) * ٱلْقَصْلُ قَطْعُ ٱلرِّقَابِ * ٱلْخَزْلُ وَٱلْجَزْلُ (بِٱلْخَاءِ وَٱلْجِيمِ) قَطْعُ ٱللَّحْمِ * وَٱللَّهْزَمَةُ وَٱلْقَطْلُ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْقَطْعِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

استحسنتهُ جدًّا في قولهم قضى الامر اذا قطعهُ

(لابي اسحاق الزجّاج)

(قَضَى فِي ٱللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَطْعِ ٱلشَّيْءِ وَإِتْمَامِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : ثُمَّ قَضَى أَجَلًا مَعْنَاهُ ثُمَّ حَتَمَ ذٰلِكَ وَأَتَمَّهُ). (وَقَوْلُهُ :) وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (مَعْنَاهُ أَمَرَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَاطِعٌ حَتْمٌ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْكِتَابِ (أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ (أَيْ لَفُصِلَ وَقُطِعَ ٱلْحُكْمُ بَيْنَهُمْ). (وَمِثْلُ ذٰلِكَ) : قَضَى ٱلْقَاضِي بَيْنَ ٱلْخُصُومِ (أَيْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي ٱلْحُكْمِ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :)

قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ (تأْوِيلُهُ انَّهُ قَطَعَ مَا لِغَرِيمِهِ عَلَيْهِ وَادَّاهُ إِلَيْهِ . وَكُلُّ مَا احْكِمَ فَقَدْ فُصِلَ وَقُضِيَ)

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ

في تفصيل الانقطاعات

(عن الائمة)

عُقِمَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ * اَقَفَّتِ ٱلدَّجَاجَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتِ ٱلشَّاةُ وَشَصَّتْ ٱلنَّاقَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهُمَا * أُفْحِمَ ٱلشَّاعِرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَحَمَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ فِي بُكَائِهِ * بَلَتَ ٱلْمُتَكَلِّمُ إِذَا ٱنْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَتَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ ٱلْغَدِيرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ مَاؤُهُ

اَلْفَصْلُ اَلْعَاشِرُ

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * اَعْيَا فِي ٱلْمَشْيِ * عَيِيَ عَنِ ٱلْمَنْطِقِ * عَجَزَ عَنِ ٱلْعَمَلِ * جَاضَ (١) عَنِ ٱلْقِتَالِ

---

١ وفي نسخة حاص وهو بمعناه

اَلفَصْلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

يُناسبُ في الانقطاع عن المشي

اِذَا وقَفَ ٱلْبَعِيرُ قِيلَ : اَرَاحَ * فَاِذَا قصَّرَ عَنِ ٱلْمَشْيِ قِيلَ : نَفهَ * فَاِذَا قصَّرَ فِي ٱلْخُطَا قِيلَ : اَلْحَمَ * فَاِذَا تَمَايَلَ فِي مَشْيِهِ اِعْيَاءً قِيلَ : تَسَاوَكَ * فَاِذَا سَاءَ اَثَرُ ٱلْكِلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ : رَزَحَ (١) وَطَلَحَ * فَاِذَا ٱنْقَطَعَ مِنَ ٱلْاِعْيَاءِ قِيلَ : بَقِرَ وَبَلَحَ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل القطع من اشياء تختلف مقاديرها في الكثرة والقلّة

(عن الائمّة)

كِسْرَةٌ مِنَ ٱلْخُبْزِ * فِدْرَةٌ مِنَ ٱللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ ٱلشَّحْمِ * فِلْذَةٌ مِنَ ٱلْكَبِدِ * تَرْعِيبَةٌ مِنَ ٱلسَّنَامِ * نَسْفَةٌ مِنَ ٱلدَّقِيقِ * فَرَزْدَقَةٌ مِنَ ٱلْخَمِيرِ * لَبَكَةٌ مِنَ ٱلثَّرِيدِ * عَبَكَةٌ مِنَ ٱلسَّوِيقِ * غُرْفَةٌ مِنَ ٱلْمَرَقِ * شُفَافَةٌ مِنَ ٱلْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ ٱللَّبَنِ * كَعْبٌ مِنَ ٱلسَّمْنِ * ثَوْرٌ مِنَ ٱلْاَقِطِ * كُتْلَةٌ مِنَ ٱلتَّمْرِ * صُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ (*) مِنَ ٱلْفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ * كُبَّةٌ

---

١ وفي نسخة رزج وهو تصحيف

(*) النقرة تأتي ايضاً بمعنى قطعة الذهب وقد قال الحريري في مقامتهِ الدينارية في وصف الدينار : كانما من القلوب نقرتهُ . اي كانما قطعتهُ اخذت من قلوب البشر لفرط تعلقهم بهِ

مِنَ ٱلْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ ٱلشَّعَرِ * زُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ ٱلْمِسْكِ * جُذْوَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ * قَزَعَةٌ مِنَ ٱلْغَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ ٱلثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ * فِلْعَةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ ٱلْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ ٱلسَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ ٱلرُّمْحِ * قِصْمَةٌ مِنَ ٱلسِّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ ٱلتُّرَابِ * ذَرْوٌ (١) مِنَ ٱلْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ ٱلْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * لُمْظَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ ٱلشَّرَابِ * مُسْكَةٌ مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

يُنَاسِبُهُ

(عن ابن السكّيت عن ابي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيتَةٌ مِنْ صُوفٍ * فَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ * جَجْشَةٌ (٢) مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ غَزْلٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُقَارِبُهُ في الاضمامات والقطع المجموعة

ضِغْثٌ (٣) مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * اِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ

---

١ وفي نسخة ذودٌ وهو غلطٌ   ٢ وفي رواية جحيشة وجحشة

٣ وفي نسخة ضعث وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في مثله

اَلنِّفَاجَةُ (١) رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ ٱلْكُمِّ وَهِيَ تِلْكَ ٱلْمُرَبَّعَةُ * اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ ٱلْمَتَاعِ * اَلْكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحْتَ ٱلْعُرْوَةِ عَلَى اَدِيمِ ٱلْمَزَادَةِ اَوِ ٱلرَّاوِيَةِ (وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي ٱلرُّمَّةِ: كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الخِرَق

اَلْقِمَاطُ وَٱلْمِعْوَزُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُلَفُّ عَلَى ٱلصَّبِيِّ إِذَا قُمِطَ * اَلضِّمَادُ خِرْقَةٌ يُلَفُّ بِهَا ٱلرَّأْسُ عِنْدَ ٱلْإِدِّهَانِ وَٱلْعِلَاجِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلشِّمَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ ٱلشَّاةِ * اَلرِّبْدَةُ خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا ٱلْجَرْبَى * اَلْجِعَالَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَقِيعَةُ ٱلْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا ٱلْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * اَلْغِفَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا ٱلْمَرْأَةُ دُونَ ٱلْخِمَارِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْوَلِيدِ ٱلْكِلَابِيِّ) * اَلصِّقَاعُ ٱلْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا ٱلْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْغِمَامَةُ ٱلْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا اَنْفُ ٱلنَّاقَةِ إِذَا ظُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْمِئْلَاةُ

---

١ وفي نسخة النفاخة وهو غلط

ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُمْسِكُهَا ٱلنَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ ٱلنِّيَاحَةِ * ٱلرِّبَابَةُ
ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ فِيهَا ٱلْقِدَاحُ * ٱلْمِرْشَفَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُنَشَّفُ
بِهَا ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْحَوْضِ (وَهِيَ أَيْضًا ٱلْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا ٱلْخَبَّازَةُ فِي
إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجْهَ ٱلرُّغْفَانِ) * ٱلْمِطْرَدَةُ وَٱلطَّرِيدَةُ
ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُبَلُّ وَتُمْسَحُ بِهَا ٱلتَّنُّورُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّفْرَفُ
ٱلْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ ٱلسُّرَادِقِ وَٱلْفُسْطَاطِ * ٱلْفِدَامُ
ٱلْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْإِبْرِيقِ * ٱلسِّنْدَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ
ٱلْعِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ وَٱلْوَسَخِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) *
ٱلرِّفَادَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ ٱلْقَاصِدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ أَبِيهِ قَالَ:) يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ ٱلَّتِي تُرْقَعُ بِهَا ٱلْقَمِيصُ مِنْ قُدَّامٍ:
كِيفَةٌ. وَلِلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حِيفَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

ينضاف الى ما تقدّمهُ في سياقة البقايا من اشياء مختلفة

(عن الائمّة)

ٱلْخُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) *
ٱلْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * ٱلْكُدَادَةُ وَٱلْكُدَامَةُ مَا
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ ٱلْقِدْرِ * ٱلثُّرْتُمُ (١) مَا يَبْقَى فِي ٱلْإِنَاءِ مِنَ

١ وفي رواية الثرثم وهو مصحّف

ٱلْأُدْمِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِٱلْقَنَا

وَضِرَابَهُمْ بِٱلْبِيضِ حَسْوَ ٱلتُّرْتُمِ)

اَلْقُرَامَةُ بَقِيَّةُ ٱلْخُبْزِ فِي ٱلتَّنُّورِ * اَلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقْسَمُ لَحْمُ ٱلْجَزُورِ * اَلثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ فِي ٱلْجَوْفِ * اَلعِرْزَالُ (١) ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱللَّحْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْعُقْبَةُ وَٱلْقُرَارَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَرَقِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ ٱلثَّرِيدِ فِي ٱلْجَفْنَةِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْوَلْثُ بَقِيَّةُ ٱلْعَجِينِ فِي ٱلدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ ٱلتَّمْرِ وَكِسَرِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ. اَلْعُنْقُودُ ٱلصَّغِيرُ هَا هُنَا وَآخَرُ هُنَالِكَ (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ عَنِ ٱلطَّائِفِيِّ) * اَلْعُشَانَةُ وَٱلْقُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكِبَاسَةِ مِنَ ٱلرُّطَبِ إِذَا لُقِطَتِ ٱلنَّخْلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْمُطَيْطَةُ وَٱلصُّلْصُلَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ * اَلصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي ٱلْإِنَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلشُّفَافَةُ وَٱلرِّجْرِجَةُ * اَلْعُفَافَةُ بَقِيَّةُ ٱللَّبَنِ فِي ٱلضَّرْعِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبَسِيلُ بَقِيَّةُ ٱلنَّبِيذِ فِي ٱلْقِنِّينَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْجِلْسُ (٢) بَقِيَّةُ ٱلْعَسَلِ فِي ٱلْوِعَاءِ

---

١ وفي رواية العرزاك وهو غلط ٢ وفي نسخة الجلسن وهو غلط

(عَن ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيّ) * ٱلْكُوَّارَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي ٱلْخَلِيَّةِ ٱلَّتِي تُعَسِّلُ فِيهَا ٱلنَّحْلُ (عَنِ ٱلْفَرَّاء) * ٱلْعِتْرَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمِسْكِ فِي ٱلْفَأْرَةِ (عَنْهُ أَيْضًا) * ٱلْجُذْمُورُ (١) مَا يَبْقَى مِنَ ٱلشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * ٱلْجُذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * ٱلْعُلَالَةُ بَقِيَّةُ جَرْيِ ٱلْفَرَسِ * ٱلْهَوْجَلُ بَقِيَّةُ ٱلنُّعَاسِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيّ) * ٱلْحُشَاشَةُ. وَٱلرَّمَقُ. وَٱلذَّمَاءُ بَقِيَّةُ حَيَاةِ ٱلنَّفْسِ * ٱلأُسُّ بَقِيَّةُ ٱلرَّمَادِ بَيْنَ ٱلأَثَافِيّ (عَنِ ٱلْفَرَّاء) * ٱلشَّذَى ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلْخُصُومَةِ (وَفِي نَوَادِرِ ٱللِّحْيَانِيّ: بَقِيَ مِنْ مَالِهِ خُنْشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ). (وَعَنْ غَيْرِهِ:) سُؤْرُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ * وَٱلْفَضْلَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل الشّق من اشياء مختلفة

ٱللَّخْقُ فِي ٱلأَرْضِ * ٱلْهَزْمُ فِي ٱلصَّخْرِ * ٱلصَّدْعُ فِي ٱلزُّجَاجِ * ٱلشَّقُّ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلْقَادِحُ فِي ٱلْعُودِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلنَّمْلَةُ فِي حَافِرِ ٱلْفَرَسِ * ٱلصِّيرُ فِي ٱلْبَابِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرِ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) * ٱلضَّرِيحُ فِي وَسَطِ ٱلْقَبْرِ * وَٱللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ

---

١ وفي بعض النسخ الجذمور وليس لهُ وجه في اللغة

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشقّ

فَلَغَ ٱلرَّأْسَ * بَعَجَ ٱلْبَطْنَ * عَطَّ ٱلثَّوْبَ * بَطَّ ٱلْجُرْحَ * شَقَّ ٱلْجَيْبَ * شَكَّ ٱلدِّرْعَ * هَتَكَ ٱلسِّتْرَ * بَزَلَ ٱلدَّنَّ * فَلَقَ ٱلْفُسْتُقَةَ * نَقَفَ ٱلْحَنْظَلَ * فَصَدَ ٱلْعِرْقَ * بَزَغَ اَشَاعِرَ ٱلدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ ٱلْفَصِيلِ إِذَا شَقَّهُ لِئَلَّا يَرْضَعَ * ضَرَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِٱتِّخَاذِ ٱلضَّرِيحِ * فَلَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * افْرَى ٱلْأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَاخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلدَّمِ * وَافْرَى ٱلْجِلْدَ كَذٰلِكَ * بَحَرَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا (وَمِنْهُ ٱلْبَحِيرُ وَهِيَ ٱلنَّاقَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ ابْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَهَا وَٱمْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحْرِهَا وَلَمْ تُخَلَّأْ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعًى)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

يناسبهُ في تقسيم الشقّ

تَشَقَّقَتِ ٱلْأَرْضُ * تَقَلَّعَتِ ٱلنَّاقَةُ وَٱلطِّينَةُ * تَفَلَّقَتِ ٱلْبِطِّيخَةُ * تَفَقَّأَتِ ٱلْبَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ ٱلْيَدُ * تَكَلَّعَتِ ٱلرِّجْلُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في شق الاعضاء

اِذَا كَانَ ٱلرَّجلُ مَشْقُوقَ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهُوَ اَعْلَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلسُّفْلَى فَهُوَ اَفْلَحُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ اَشْرَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْاَنْفِ فَهُوَ اَخْرَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْاُذُنِ فَهُوَ اَخْرَبُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْجَفْنِ فَهُوَ اَشْتَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الثقب

نَقَبَ ٱلْحَائِطَ * ثَقَبَ ٱلدُّرَّ * قَوَّرَ ٱلثَّوْبَ وَٱلْبِطِّيخَ * ثَلَمَ ٱلْاِنَاءَ * خَرَمَ (١) ٱلْكِتَابَ اِذَا ثَقَبَهُ ٱلسَّحَّاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الثقب

خُرْبَةُ ٱلْاُذُنِ * خُرْتَةُ ٱلْفَأْسِ * سَمُّ ٱلْاِبْرَةِ * ثُقْبَةُ ٱلدُّرِّ * كُوَّةُ ٱلسَّقْفِ وَٱلْحَائِطِ (قَالَ بَعْضُهُمْ: اَلصِّمَاخُ فِي ٱلْاُذُنِ مِنْ فِعْلِ ٱلْخَالِقِ وَٱلْخُرْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ ٱلْمَخْلُوقِ . قَالَ اَبُو سَعِيدٍ ٱلسِّيرَافِيُّ:

اَلْخُرْبَةُ بِٱلْبَاءِ فِي ٱلْجِلْدِ وَٱلْخُرْتَةُ بِٱلتَّاءِ فِي ٱلْحَدِيدِ)

---

١ وفي نسخة خزم وخزم وهما بغير هذا المعنى

الفصل الرابع والعشرون

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ الرَّأسَ * هَشَمَ الأنفَ * هتَمَ السِّنَّ * وقَصَ العُنُقَ * قَصَمَ الظَّهرَ * قَضْقَضَ الأعضاءَ * حَطَمَ العَظْمَ * هاضَ العَظْمَ (إذا كَسَرَهُ بعدَ الجَبرِ) * هَدَّ الرُّكْنَ * دكَّ الحَائِطَ وَالجَبَلَ * رَثَمَ الحَجَرَ * قَصَفَ الحَطَبَ * هَصَرَ الغُصْنَ * هَضَمَ القَصَبَ * شَدَخَ رأسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهَامَةَ عنِ الدِّمَاغِ * ثَرَدَ وَاثَّرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ البَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * فَدَغَ البَصَلَ * فَضَخَ البِطّيخَ وَالبُسْرَ * رَضَخَ ورَضَحَ النَّوى (بِالخَاءِ وَالحَاءِ) * هَبَدَ الهَبِيدَ * فَضَّ الخَتْمَ * رَضَّ الحَبَّ * فَصَمَ الحَلْيَ * سَهَكَ العِطْرَ (قَالَ اللَّيْثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. قَالَ أبو زَيدٍ: الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ وَهُوَ الجَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) * (ابْنُ الأعرَابِيّ:) الهَتُّ كَسْرُكَ الشَّيْءَ حَتَّى يكُونَ رُفَاتًا * (اللَّيْثُ:) الهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الهَتِّ وَفَوقَ الرَّضِّ * وَالهَضْهَضَةُ كَذلِكَ إلا أنَّهَا في عَجَلَةٍ وَالهَضُّ فِي مُهْلَةٍ * (قَالَ:) وَالقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ * وَالفَصْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيرِ بَيْنُونَةٍ * (الأزهَرِيُّ عَنْ شِمرٍ:) الثَّلْغُ فَضْخُكَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ بِالشَّيْءِ اليَابِسِ * (غَيرُهُ:) الدَّمْغُ الشَّجُّ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدِّمَاغَ * الدَّغْمُ كَسْرُ الأنفِ

إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * (أَبُو عُبَيْدَةَ :) اَلْهَصْمُ اَلْكَسْرُ (وَمِنْهُ اُشْتُقَّ اَلْهَيْصَمُ اَلَّذِي هُوَ مِنْ اَسْمَاءِ اَلْاَسَدِ لِاَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الشجاج

(عن الائمة)

إِذَا قَشَرَتِ اَلشَّجَّةُ جِلْدَةَ اَلْبَشَرَةِ فَهِيَ اَلْقَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَلَمْ تُسِلِ الدَّمَ فَهِيَ اَلْبَاضِعَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَاَسَالَتِ الدَّمَ فَهِيَ اَلدَّامِيَةُ * فَإِذَا عَمِلَتْ فِي اَللَّحْمِ اَلَّذِي يَلِي اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُتَلَاحِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلسِّمْحَاقُ * فَإِذَا اَوْضَحَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا اَلْعِظَامَ فَهِيَ اَلْمُنَقِّلَةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ اُمَّ اَلرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدِّمَاغِ فَهِيَ اَلْجَائِفَةُ *

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الدقّ

اَلدَّقُّ وَاَلنَّخْزُ (١) * ثُمَّ اَلْجَرْشُ وَاَلْجَشُّ * ثُمَّ اَلرَّضُّ * ثُمَّ اَلسَّحْقُ * ثُمَّ اَلدَّعْكُ * ثُمَّ اَلْجَرْدُ

---

١ وفي رواية النحز والنخز



ٱلْبَابُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي

ٱللِّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ وَٱلسِّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ وَسَائِرِ ٱلْآلَاتِ وَٱلْأَدَوَاتِ وَمَا يَأْخُذُ مَأْخَذَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تقسيم النسج

نَسَجَ ٱلثَّوْبَ * رَمَلَ ٱلْحَصِيرَ * سَفَّ ٱلْخُوصَ (١) * ضَفَرَ ٱلشَّعَرَ * فَتَلَ ٱلْحَبْلَ * جَدَلَ ٱلسَّيْرَ * مَسَدَ ٱلْجِلْدَ * حَاكَ ٱلْكَلَامَ (عَلَى ٱلِاسْتِعَارَةِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الخياطة

خَاطَ ٱلثَّوْبَ * خَرَزَ ٱلْخُفَّ * خَصَفَ ٱلنَّعْلَ * كَتَبَ ٱلْقِرْبَةَ * كَلَبَ ٱلْمَزَادَةَ * سَرَدَ ٱلدِّرْعَ * حَاصَ عَيْنَ ٱلْبَازِي

(١) وفي رواية الخوص وهو بغير هذا المعنى

اِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * (اَبُو عُبَيْدَةَ :) اَلْهَصْمُ اَلْكَسْرُ (وَمِنْهُ اُشْتُقَّ اَلْهَيْصَمُ اَلَّذِي هُوَ مِنْ اَسْمَاءِ اَلْاَسَدِ لِاَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الشجاج

(عن الايمة)

اِذَا قَشَرَتِ اَلشَّجَّةُ جِلْدَةَ اَلْبَشَرَةِ فَهِيَ اَلْقَاشِرَةُ * فَاِذَا بَضَعَتِ اَللَّحْمَ وَلَمْ تُسِلِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلْبَاضِعَةُ * فَاِذَا بَضَعَتِ اَللَّحْمَ وَاَسَالَتِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلدَّامِيَةُ * فَاِذَا عَمِلَتْ فِي اَللَّحْمِ اَلَّذِي يَلِي اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُتَلَاحِمَةُ * فَاِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلسِّمْحَاقُ * فَاِذَا اَوْضَحَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُوضِحَةُ * فَاِذَا كَسَرَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْهَاشِمَةُ * فَاِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا اَلْعِظَامَ فَهِيَ اَلْمُنَقِّلَةُ * فَاِذَا بَلَغَتْ اُمَّ اَلرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلدَّامِغَةُ * فَاِذَا وَصَلَتْ اِلَى جَوْفِ اَلدِّمَاغِ فَهِيَ اَلْجَائِفَةُ *

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الدقّ

اَلدَّقُّ وَاَلنَّخْزُ (١) * ثُمَّ اَلْجَرْشُ وَاَلْجَشُّ * ثُمَّ اَلرَّضُّ * ثُمَّ اَلسَّحْقُ * ثُمَّ اَلدَّعْكُ * ثُمَّ اَلْجَرْدُ

---

١ وفي رواية النحر والنخر

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في ما تُشَد بهِ اشياء مختلفة

اَلسِّحَاءُ لِلْكُتَّابِ * اَلرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * اَلْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * اَلزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ ٱلدَّابَّةِ * اَلْمِحْزَمُ لِلْحُزْمَةِ * اَلْعِكَامُ لِلْعِكْمِ * اَلْحِزَامُ لِلسَّرْجِ * اَلْوَضِينُ لِلْهَوْدَجِ * اَلْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * اَلسَّفِيفُ لِلرَّحْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ ٱلْمُكْتَسِي وَٱلْعُرْيَانِ (وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضٌ سَابِرِيٌّ) * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ ٱلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل الثياب للصنوعة (١)

(عن الائمَّة)

اذَا كَانَ ٱلثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة المصبوغة

يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ ٱلْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ * فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَالْأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ * فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ ٱلْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَالْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ (وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلسَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ ٱلدَّوْلَةِ :

وَٱلْجَوُّ ثَوْبٌ بِٱلنُّسُورِ مُطَيَّرٌ   وَٱلْأَرْضُ فَرْشٌ بِٱلْجِيَادِ مُخَيَّلُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ ٱلشَّرَقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْجِسَادِ (وَهُوَ ٱلزَّعْفَرَانُ) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ ٱلْعُصْفُرُ) * ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْوَرْسِ (وَهُوَ أَخُو ٱلزَّعْفَرَانِ

وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِٱلْيَمَنِ) * ثَوْبٌ مُزَبْرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ ٱلزِّبْرِقَانِ (وَهُوَ ٱلْقَمَرُ) * ثَوْبٌ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ ٱلشَّمْسِ

وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهرّاة وهي الصفر وانشد الشاعر:

رأيتك هرّيتَ العمامة بعد ما عَمِرتَ زمانًا حاسرًا لم تُعَمَّمِ

فزعم الازهريُّ انَّ تلك العمائم المهرَّاة كانت تُحمل الى بلادِ العرب من هراة فاشتقُّوا لها وصفًا من اسمها. واحسبهُ اخترع هذا الاشتقاق لبلده هراة. كما زعم حمزة الاصبهانيُّ انَّ السَّامَ الفضَّة وهو مُعرَّبٌ من سيمَ. وانما تقوَّل هذا التعريبُ وامثالهُ تكثيرًا لشواذّ المعرَّبات من لغات الفرس وتعصبًا لهم. وفي كُتُب اللغة انَّ السَّامَ عروق الذهب. وفي بعضها: ان السَّامةَ سبيكةُ الذَّهب

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل ضروب من الثياب

اَلسَّحْلُ مِنَ ٱلْقُطْنِ * اَلْحَرِيرُ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ * اَلْخَنِيفُ(١) مَا غَلُظَ مِنَ ٱلْكَتَّانِ * وَٱلشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَلرَّدْنُ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلْخَزِّ * وَٱلسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَللُّبَادَةُ مِنَ ٱللُّبُودِ * اَلزُّرْمَانِقَةُ مِنَ ٱلصُّوفِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: تَعَالَ وَادْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ)

---

١ وفي رواية الخنيف وهو تصحيف

يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ ٱلْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ * فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَٱلسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَٱلْأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ * فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ ٱلْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَٱلْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ (وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلسَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ ٱلدَّوْلَةِ :

وَٱلْجَوُّ ثَوْبٌ بِٱلنُّسُورِ مُطَيَّرٌ   وَٱلْأَرْضُ فَرْشٌ بِٱلْجِيَادِ مُخَيَّلُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ ٱلشَّرَقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْجِسَادِ (وَهُوَ ٱلزَّعْفَرَانُ) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ ٱلْعُصْفُرُ) * ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْوَرْسِ (وَهُوَ أَخُو ٱلزَّعْفَرَانِ

وَٱلصِّدَارُ وَٱلْمِجْوَلُ . وَٱلشَّوْذَرُ قُمُصٌ مُتَقَارِبَةُ ٱلْكَيْفِيَّةِ فِي ٱلْقِصَرِ وَٱللَّطَافَةِ وَعَدَمِ ٱلْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا ٱلنِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ وَرُبَّمَا ٱقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي اوقَاتِ ٱلْخَلْوَةِ (وَاحْسَبُ انَّ بَعْضَهَا ٱلَّذِي يُسَمَّى بِٱلْفَارِسِيَّةِ شَامَال) * اَلْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ (عَنْ ابِي عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ احَدُ شُقَّيْهِ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب الخمار

(عن الايمة)

اَلْبُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِيَّةِ) (١) * ثُمَّ ٱلْغِفَارَةُ (٢) فَوْقَهَا وَدُونَ ٱلْخِمَارِ * ثُمَّ ٱلْخِمَارُ اكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ ٱلنَّصِيفُ وَهُوَ كَٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرِّدَاءِ * ثُمَّ ٱلْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ ٱلْمِعْجَرُ (٣) وَهُوَ اصْغَرُ مِنَ ٱلرِّدَاءِ وَاكْبَرُ مِنَ ٱلْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ ٱلرِّدَاءُ .

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الاكسية

اَلْإِضْرِيجُ (٤) كِسَاءٌ مِنَ ٱلْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ ٱلْمِرْعِزَّى *

---

١ وفي نسخة الدبيرية ٢ وفي نسخة العفارة وهو مصحف

٣ وفي غير نسخة المعجز وهو غلط ٤ وفي نسخة الاخريج

اَلْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ • وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَّ الْخَمِيصَةَ مُلَاءَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ) * اَلْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ * اَلْمِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ * اَلْمِطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْقِّقَاعُ (بِالْقَافِ) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عَنِ اللَّيْثِ • وَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَأَنَّهُ بِالْفَاءِ لَا غَيْرُ) * اَلسَّبِجَةُ وَالسُّبْجَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * اَلْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ (وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

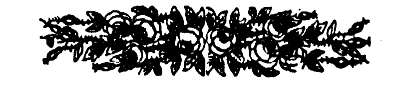
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهٰذَا بَتِّي ... مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي)

اَلْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

فِي الْفُرُشِ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

(تَقُولُ الْعَرَبُ لِبِسَاطِ الْمَجْلِسِ وَلِمَخَادِّهِ :) الْمَنَابِذُ • (وَلِمَسَاوِرِهِ :) الْحُسْبَانَاتُ : (وَلِحُصْرِهِ :) الْفُحُولُ



الفصل السادس عشر

في مثله

الزَّرْبِيَّةُ البِساطُ المُلوَّنُ (وَالجمعُ الزَّرابِيُّ . عن الزَّجَّاجِ . قالَ الفَرَّاءُ : هِيَ الطَّنافِسُ الَّتي لهَا خَمْلٌ رَقيقٌ . قالَ المُؤَرِّجُ : ازْرَبَّ النَّبْتُ إذا اصفَرَّ واحْمَرَّ وفِيهِ خُضْرَةٌ فلمَّا رَأَوا الألْوانَ في البُسُطِ والفُرُشِ شَبَّهُوها بِزَرابِيِّ النَّبْتِ) * وَكَذلِكَ العبقَرِيُّ مِنَ الثِّيابِ والفُرُشِ * (قالَ ابو عُبَيْدَةَ :) الزَّوْجُ النَّمَطُ . وَيُقالُ الدِّيباجُ * والقِرامُ السِّتْرُ * والكِلَّةُ السِّتْرُ الرَّقيقُ (وَقَدْ نطَقَ بِهٰذِهِ الثَّلاثَةِ شَطْرُ بَيْتٍ لِلَبيدٍ وَهُوَ :

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرامُها)

الفصل السابع عشر

في تفصيل اسماء الوسائد وتقسيمها

(عن الائمة)

المِصْدَغَةُ والمِخَدَّةُ للرَّأْسِ * المِنْبَذَةُ الَّتي تُنْبَذُ اي تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وغَيْرِهِ * النُّمْرُقَةُ واحِدَةُ النَّمارِقِ وَهِيَ الَّتي تُصَفُّ (وَقَدْ نطَقَ بِهَا القُرآنُ) * المِسْنَدُ الوِسادَةُ الَّتي يُسْتَنَدُ إليها * المِسْوَرَةُ الَّتي يُتَّكأُ عَلَيْها * الحُسْبانَةُ ما صَغُرَ مِنْها * الوِسادَةُ تَجْمَعُها كُلَّها

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في السرير

(عن الائمّة)

اِذا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * فَاِذَا كَانَ لِلْمَيْتِ فَهُوَ نَعْشٌ * فَاِذَا كَانَ لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ فَهِيَ اَرِيكَةٌ * فَاِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ نَضَدٌ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في الحلي

اَلشَّنْفُ وَٱلْقُرْطُ وَٱلرَّعْثَةُ لِلْاُذُنِ * اَلْوَقْفُ وَٱلْقُلْبُ وَٱلسِّوَارُ لِلْمِعْصَمِ * اَلدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ * اَلْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * اَلْقِلَادَةُ وَٱلْمِخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * اَلْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * اَلْخَاتَمُ لِلْاِصْبَعِ * اَلْخَلْخَالُ وَٱلْخَدَمَةُ لِلرِّجْلِ * اَلْفَتَخُ لِاَصَابِعِ ٱلرِّجْلِ (تَلْبَسُهَا نِسَاءُ ٱلْعَرَبِ)

اَلفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في اسماء السيوف وصفاتها

(عن الائمّة)

اِذا كَانَ ٱلسَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ صَفِيحَةٌ * فَاِذَا كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ قَضِيبٌ * فَاِذَا كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ خَشِيبٌ (وَهُوَ اَيضًا

ٱلَّذِي بُدِئَ طَبْعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ مَهْوٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ (وَمِنْـهُ سُمِّيَ ذُو ٱلْفِقَارِ) * فَإِذَا كَانَ قَطَّاعًا فَهُوَ مِقْصَلٌ . وَمِخْضَلٌ . وَمِخْذَمٌ . وَجُرَازٌ . وَعَضْبٌ . وَحُسَامٌ . وَقَاضِبٌ . وَهُذَامٌ * فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ * فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ ٱلْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ * فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي ٱلضَّرِيبَةِ فَهُوَ رَسُوبٌ * فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْثَنِي فَهُوَ صَمْصَامَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ * فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِمٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنِيثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ (وَٱلْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلْجِنِّ . وَقَدْ أَحْسَنَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ فِي ٱلْجَمْعِ بَيْنَ ٱلتَّذْكِيرِ وَٱلتَّـأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ :

خَيْرُ مَا ٱسْتَعْصَمَتْ بِهِ ٱلْكَفُّ عَضْبٌ
ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثُ ٱلْمَهَـزِّ)

فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيتٌ * فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إِبْرِيقٌ (وَيُنْشَدُ لِلرَّاجِزِ :

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً ... لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ)

فَإِذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِٱلْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِٱلْمَشَـارِفِ (وَهِيَ قُرًى مِنْ

أرض العرب تدنو من الريف) فهو مشرفي * فإذا كان في وسط السوط فهو مغول * فإذا كان قصيرا يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه فهو مشمل * فإذا كان كليلا لا يمضي فهو كهام وددان * فإذا امتهن في قطع الشجر فهو معضد * فإذا امتهن في قطع العظام فهو معضاد

الفصل الحادي والعشرون

في ترتيب العصا وتدريجها الى الحربة والرمح

اول العصا المخصرة وهو ما يأخذه الانسان بيده تعللا به * فإذا طالت قليلا واستظهر بها الراعي والاعرج والشيخ فهي العصا * فإذا استظهر بها المريض والضعيف فهي المنسأة * فإذا كان في طرفها عقافة فهي محجن * فإذا طالت فهي الهراوة * فإذا غلظت فهي المحزنة والمرزبة (ويقال انها من حديد) * فإذا زادت على الهراوة وفيها زج فهي العنزة * فإذا طالت شيئا وفيها سنان رقيق فهي نيزك ومطرد * فإذا طالت شيئا وفيها سنان عريض فهي الة وحربة * فإذا كانت مستوية نبتت كذلك لا تحتاج الى تثقيف فهي صعدة * فإذا اجتمع فيها الطول والسنان فهي القناة والرمح

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الرماح

(عن الاصمعيّ وابي عبيدة وغيرهما)

إِذَا كَانَ ٱلرُّمْحُ أَسْمَرَ فَهُوَ أَظْمَى * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلِاضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ (١) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْجُرْحِ فَهُوَ مِنْجَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ لَهْذَمٌ * فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدْقٌ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا ٱلْخَطُّ فَهُوَ خَطِّيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةُ كَانَتْ تَعْمَلُ ٱلرِّمَاحَ (وَيُقَالُ بَلْ تُبَاعُ عِنْدَهَا ٱلرِّمَاحُ) فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ * فَإِذَا أُرِيدَ نَبَاتُ ٱلرِّمَاحِ قِيلَ: ٱلْوَشِيجُ وَٱلْمُرَّانُ (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلْوَشِيجُ (٢) ٱلرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب النَّبل

(عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ ٱلْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعًا (٣) * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا (وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ) * فَإِذَا قُوِّمَ وَآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ

---

١ وفي نسخة عراض وهو غلط ٢ وفي نسخة الوشيج وهو تصحيف ٣ وفي رواية قضبًا

فَهُوَ ٱلْقِدْحُ * فَإِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مثلهِ

(عن الاصمعيّ)

اَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقِدْحُ قَبْلَ اَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ * فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَإِذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ * فَإِذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ * فَإِذَا لَمْ يُرَشْ يُقَالُ لَهُ اَقَذُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سهام مختلفة الاوصاف

(عن الائمة)

اَلْمِرْمَاةُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ ٱلْهَدَفُ * اَلْمِرِّيخُ (١) ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُغْلَى بِهِ (وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ اَرْبَعُ آذَانٍ) * اَلْمُسَيَّرُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اَللَّجِيفُ ٱلَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * اَلْاَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ * اَلْحُظْوَةُ ٱلسَّهْمُ ٱلصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ (وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ: اِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) * اَلرَّهْبُ ٱلسَّهْمُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِنْجَابُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ * اَلْاَفْوَقُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي

---

١ وفي نسخة المريخ ولا وجه لهُ في اللغة

انكسر فوقه * الجمّاح سهم لا ريش له (وفي موضع النصل منه طين يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه) * النّكس من السّهام الذي ينكّس فيجعل اعلاه اسفله * الخائط (١) الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوّج وإن قوّم

الفصل السادس والعشرون

في تفصيل نصال السهام

إذا كان نصل السّهم عريضًا فهو المعبلة * فاذا كان طويلًا وليس بالعريض فهو المشقص * فاذا كان قصيرًا فهو القطع * فاذا كان مدوّرًا مدملكًا ولا عرض له فهو السّرية والسّروة * فاذا كان رقيقًا فهو الرّهب والرّهيش

الفصل السابع والعشرون

في شجر القسي

(عن الازهريّ عن المنذريّ عن المبرّد)

النّبع والشّوحط والشّريان شجرة واحدة ولكنّها تختلف اسماؤها وتكرم وتلؤم على حسب اختلاف اماكنها . فما كان منها في قلّة الجبل فهو النّبع . وما كان في سفح الجبل فهو

١ وفي نسخة الخلف وليس هو بهذا المعنى

فَهُوَ ٱلْقِدْحُ * فَاِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مثلهِ

(عن الاصمعيّ)

اَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقِدْحُ قَبْلَ اَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ * فَاِذَا نُحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَاِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَاِذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ * فَاِذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ * فَاِذَا لَمْ يُرَشْ يُقَالُ لَهُ اَقَذُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سهام مختلفة الاوصاف

(عن الائمة)

اَلْمِرْمَاةُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ ٱلْهَدَفُ * اَلْمِرِّيخُ (١) ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُغْلَى بِهِ (وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ اَرْبَعُ آذَانٍ) * اَلْمُسَيَّرُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اَللَّجِيفُ ٱلَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * اَلْاَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ * اَلْحُظْوَةُ ٱلسَّهْمُ ٱلصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ (وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ: اِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) * اَلرَّهْبُ ٱلسَّهْمُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِنْجَابُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ * اَلْاَفْوَقُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي

---

١ وفي نسخة المرنخ ولا وجه لهُ في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب اجزاء القوس

(عن الائمة)

فِي ٱلْقَوْسِ كَبِدُهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَيِ ٱلْعِلَاقَةِ * ثُمَّ ٱلْكُلْيَةُ تَلِي ذٰلِكَ * ثُمَّ ٱلْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ ٱلطَّائِفُ * ثُمَّ ٱلسِّيَةُ وَهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا * ثُمَّ ٱلْكُظْرُ وَهُوَ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْوَتَرُ * فَأَمَّا ٱلْعَجْسُ فَهُوَ مَقْبِضُ ٱلرَّامِي

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في الهدف

(عن ابن شميل)

اَلْهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِلنِّصَالِ * وَٱلْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ لِيُرْمَى * وَٱلْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةِ جِلْدٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الدُّروع ونعوتها

(عن الاصمعيّ وابي عُبيدة وابي زيد)

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ زَغْفَةٌ (١) . وَنَثْرَةٌ . وَنَثْلَةٌ .

---

١ وفي رواية اخرى زعقة وهو تصحيف

اَلشِّرْيَانُ . وَمَا كَانَ فِي ٱلْحَضِيضِ فَهُوَ ٱلشَّوْحَطُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء القسي واوصافها

(عن ابي عمرو والاصمعي وغيرهما)

اَلشَّرِيجُ وَٱلْفِلْقُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تُشَقُّ مِنَ ٱلْعُودِ فِلْقَتَيْنِ * اَلْقَضِيبُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * اَلْفَرْعُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ ٱلْقَضِيبِ * اَلْفَجَّاءُ . وَٱلْفَجْوَاءُ . وَٱلْمُنْفَجَّةُ . وَٱلْفَارِجُ . وَٱلْفُرُجُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تَبِينُ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا * اَلْكَتُومُ ٱلَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا * اَلْعَاتِكَةُ ٱلَّتِي طَالَ بِهَا ٱلْعَهْدُ فَٱحْمَرَّ عُودُهَا * اَلْحَشْءُ (١) ٱلْخَفِيفَةُ مِنَ ٱلْقِسِيِّ * اَلْمُرْتَهِشَةُ ٱلَّتِي إِذَا رُمِيَ بِهَا ٱهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا * اَلرَّهِيشُ ٱلَّتِي يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا (٢) * اَلطَّرُوحُ أَبْعَدُ ٱلْقِسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * اَلْمَرُوحُ ٱلَّتِي يَمْرَحُ لَهَا ٱلْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا * اَلْعَتَلَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْفَارِسِيَّةُ * اَلْمُحْدَثَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْمُسْتَدِيرَةُ ٱلْعُودِ * اَلْمُصْفَحَةُ ٱلَّتِي فِيهَا عِرَضٌ

---

١ وفي بعض الروايات الحشوء والجشو وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة طائعها وهو تصحيف

اَلْمِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * اَلْمِدْوَسُ لِلصَّيْقَلِ * اَلنِّهَايَةُ لِلْحَمَّالِ (وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ نَاهُو) * اَلْمِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ (وَهِيَ اَلَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابَ. وَالْوَبِيلُ اَلَّتِي يُدَقُّ بِهَا) * اَلْمِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ (وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُمْسِكُهَا الْحَرَّاثُ بِيَدِهِ) * اَلْمِحَطُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُصْقَلُ بِهَا الْأَدِيمُ وَيُنْقَشُ (وَيَسْتَعْمِلُهَا الْأَسَاكِفَةُ وَالْمُجَلِّدُونَ) * اَلْمِخَطُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَخُطُّ بِهَا النَّسَّاجُ الثِّيَابَ * اَلْمِدْحَاةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدْحَى بِهَا الصَّبِيُّ فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * اَلْمِشْجَبُ الْخَشَبَةُ الْمُشْتَبِكَةُ (١) تُوضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ * اَلْقَعْسَرِيُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ * اَلْعَنْبَلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا فِي الْمِهْرَاسِ * اَلشِّظَاظُ الْخَشَبَةُ تُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَوَالِقِ * اَلْمِشْحَطُ الْخَشَبَةُ تُوضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ * اَلشِّجَارُ الْخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ * اَلتَّوْدِيَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ * اَللَّزْزُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُتَرَّسُ بِهَا الْبَابُ * اَلنِّجْرَانُ الْخَشَبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا الْبَابُ * اَلرِّجَامُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَعْوُ * اَلطَّبْطَابُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ * اَلْقُلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ * اَلْمِيطَدَةُ يُوَطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ فَيَصْلُبُ

---

١ وفي نسخة الشبكة وذلك غلط .

لِأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ * اَلْوَزْوَزَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ * اَلنِّيرُ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ الْمَقْرُونَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ * اَلسِّمْعَانِ الْخَشَبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتَيِ الزَّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبِئْرِ (يُقَالُ : أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ)

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

في القصبات المستعملة

اَلْبَزْبَازُ (١) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رَصَاصٍ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْوَشِيعَةُ الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَّاجُ فِيهَا لُحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلطَّرِيدَةُ الْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى الْمَنَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتُنْحَتُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * اَلصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ (وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رَصَاصٍ) * اَلْيَرَاعُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ (وَيُقَالُ بَلْ : هُوَ الْقَصَبُ فَإِذَا أُرِيدَ بِهَا الْمِزْمَارُ قِيلَ لَهُ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ كَمَا قَالَ :

حَنِينٌ كَتَرْجَاعِ الْيَرَاعِ الْمُثَقَّبِ)

(وَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ)

---

١ وفي بعض الروايات الدرباز والبزيار وكلاهما غلط

الفَصلُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ

في الهنة تجعل في انف البعير

اِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَاشٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ صُفرٍ فَهِيَ بُرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ شَعَرٍ فَهِيَ خِزَامَةٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ

الفَصلُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ

تفصيل اسماء الحبال واوصافها

الشَّطَنُ الحَبْلُ يُستَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ الخَيْلُ * الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى بِأُنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ الاِنْسانُ وَالدَّابَّةُ * الاُرْجُوحَةُ الحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ * الرِّشَاءُ حَبْلُ البِئْرِ وَغَيْرِهَا * الدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي المَاءَ فَلا يَعفَنَ الرِّشَاءُ * المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ الحَبْلُ تُصَفُّ عَلَيْهِ الخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ * القَرَنُ الحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ البَعِيرَانِ * الكَرُّ الحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ اِلَى النَّخْلِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * المِقَاطُ الحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ * الخِطَامُ الحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ وَيُقَلَّدُ البَعِيرُ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمِهِ * العِنَاجُ الحَبْلُ الاَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ * السَّبَبُ الحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * الطُّنُبُ حَبْلُ الخِبَاءِ

---

١ وفي نسخة خرامة وهو من غلط التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحبال المختلفة الاجناس

(عن الأئمة)

اَلْجَرِيرُ مِنْ اَدَمٍ * اَلشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ * اَلْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * اَلْمَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ * اَلْمَسَدُ مِنْ لِيفٍ * اَلْعَرَنُ مِنْ لِحَاءِ ٱلشَّجَرِ (عَنْ اَبِي نَصْرٍ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحبال تشدُّ بها اشياء مختلفة

اَلْعِقَالُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ ٱلْبَعِيرِ * اَلْوِثَاقُ ٱلْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * اَلْهِجَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ ٱلْبَعِيرِ وَٱلدَّابَّةِ اِلَى حَقْوِهِ (وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي ٱلْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ اَيْ شُدُّوهُنَّ بِٱلْهِجَارِ) * اَلْقِيَادُ ٱلْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ * اَلطِّوَلُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ ٱلدَّابَّةَ فِي ٱلْمَرْعَى * اَلْحَقَبُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ ٱلرَّحْلُ فِي بَطْنِ ٱلْبَعِيرِ كَيْلَا يَجْتَذِبَهُ ٱلتَّصْدِيرُ * اَلرِّبْقُ ٱلْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ ٱلْبَهْمَةُ * اَلْقِمَاطُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ ٱلشَّاةِ عِنْدَ ٱلذَّبْحِ * اَلرِّفَاقُ (١) ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ ٱلنَّاقَةِ

---

١ وفي رواية الرقاق وهو تصحيف

لِئَلَّا تُسْرِعَ وَذٰلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا * اَلْجِعَارُ (١) اَلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ ٱلْبِئْرِ فِي وَسَطِهِ * اَلْخِنَاقُ اَلْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ * اَلْكِتَافُ اَلْحَبْلُ يُكَتَّفُ بِهِ ٱلْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ * اَلْعِنَاجُ اَلْحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ ٱلدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَذَمِ ٠ فَإِذَا ٱنْقَطَعَتِ ٱلْأَوْذَامُ أَمْسَكَهَا ٱلْعِنَاجُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

يناسبهُ في الشدّ

(عن الائمّة)

رَبَطَ ٱلدَّابَّةَ * قَمَطَ ٱلصَّبِيَّ * صَفَدَ (٢) ٱلْأَسِيرَ * رَزَمَ ٱلثِّيَابَ إِذَا شَدَّهَا رِزَمًا * صَرَّ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * جَحْمَظَ ٱلْغُلَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * خَلَّ ٱلْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ ٱلرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ ٱلْجُوعِ

---

١ وفي نسخة الاجفار وهو غلط

٢ وفي زواية صفد وهو تصحف

اَلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

في تفصيل اسماء القيود

إذا كَانَ ٱلْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكْلٌ وَأَدْهَمُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ أَوْ قِنَّبٍ فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم اوعية المائعات

اَلسِّقَاءُ وَٱلْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * اَلزِّقُّ وَٱلرَّاوُوقُ لِلْخَمْرِ وَٱلْخَلِّ * اَلْوَطْبُ وَٱلْمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * اَلْعُكَّةُ وَٱلنِّحْيُ لِلسَّمْنِ * اَلْحَمِيتُ وَٱلْمِسَابُ (١) لِلزَّيْتِ * اَلْبَدِيعُ لِلْعَسَلِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ ٱلْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلْوٌ وَآخِرُهُ . اي لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاهَا كَمَا أَنَّ ٱلْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها

أَصْغَرُهَا رَكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ * ثُمَّ إِدَاوَةٌ (إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ) * ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (إِذَا كَانَتَا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى ٱلْآخَرِ) * ثُمَّ سَطِيحَةٌ (إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا) *

---

١ وفي نسخة المساد وهو غلط

ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى ٱلْإِبِلِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب الاقداح

(عن الائمّة)

اَوَّلُهَا ٱلْغُمَرُ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَبْلُغُ ٱلرِّيَّ * ثُمَّ ٱلْقَعْبُ يُرْوِي ٱلرَّجُلَ ٱلْوَاحِدَ * ثُمَّ ٱلْقَدَحُ يُرْوِي ٱلِاثْنَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلْعُسُّ يَعُبُّ فِيهِ ٱلْعِدَّةُ * ثُمَّ ٱلرِّفْدُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلْعُسِّ * ثُمَّ ٱلصَّحْنُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلرِّفْدِ * ثُمَّ ٱلتِّبْنُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلصَّحْنِ (وَذَكَرَ حَمْزَةُ ٱلْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْمُوَازَنَةِ بَعْدَ ٱلصَّحْنِ: ٱلْمِعْلَقَ * ثُمَّ ٱلْعُلْبَةَ * ثُمَّ ٱلْجَنْبَةَ (قَالَ: وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ) * ثُمَّ ٱلْحُوأَبَةَ (١) وَهِيَ اَكْبَرُهَا (قَالَ: وَهٰذِهِ ٱلْفُرُوقُ حَكَاهَا ٱلْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْأَبْيَاتِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب

اَلْقَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ * اَلْعُسُّ مِنْ خَشَبٍ * اَلْعُلْبَةُ مِنْ اَدَمٍ * اَلطِّرْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ اَوْ شَبَهٍ * اَلْمِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ * اَلصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ اَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ ٱلْمُفَسِّرِينَ)

---

١ وفي نسخة الحرابة وهو غلط

اَلفصلُ اَلْخَامِسُ وَاْلأَرْبَعُونَ

في ترتيب القصاع

(عن الائمة)

اَوَّلُهَا اَلْفَيْحَةُ (١) (وَهِيَ كَاْلسُكُرَّجَةِ) * ثُمَّ اَلصُّحَيْفَةُ تُشْبِعُ اَلرَّجُلَ * ثُمَّ اَلْمِئْكَلَةُ تُشْبِعُ اَلرَّجُلَيْنِ وَاَلثَّلاَثَةَ * ثُمَّ اَلصَّحْفَةُ تُشْبِعُ اَلْاَرْبَعَةَ وَاَلْخَمْسَةَ * ثُمَّ اَلْقَصْعَةُ تُشْبِعُ اَلسَّبْعَةَ اِلَى اَلْعَشَرَةِ * ثُمَّ اَلْجَفْنَةُ وَهِيَ اَكْبَرُهَا (وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ اَنَّ اَلدَّسِيعَةَ اَكْبَرُهَا . فَاَمَّا اَلْغَضَارَةُ فَاِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لِاَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ وَقِصَاعُ اَلْعَرَبِ مِنْ خَشَبٍ)

اَلفصلُ اَلسَّادِسُ وَاْلأَرْبَعُونَ

في الزبيل

(عن الاصمعي وابن السكيت)

اِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ اَلْخُوصِ قَبْلَ اَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَاِذَا سُوِّيَ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عُرًى فَهُوَ قَفْعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا ذُكِرَ اَلْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً اَوْ قَفْعَتَيْنِ) * فَاِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَتَانِ فَهُوَ مِحْصَنٌ وَمِكْتَلٌ * فَاِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ حَفْصٌ

---

١ وفي رواية الفيخة

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في سائر الاوعية

اَلْقِمَطْرُ وِعَاءُ ٱلْكُتُبِ * اَلْعَيْبَةُ وِعَاءُ ٱلثِّيَابِ * اَلْمِزْوَدُ وِعَاءُ زَادِ ٱلْمُسَافِرِ * اَلْخُرْجُ وِعَاءُ آلَاتِ ٱلْمُسَافِرِ * اَلْكِنْفُ وِعَاءُ اَدَوَاتِ ٱلصَّانِعِ * اَلصُّفْنُ وِعَاءُ زَادِ ٱلرَّاعِي وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْحِفْشُ وِعَاءُ ٱلْمَغَازِلِ * اَلْقَشْوَةُ وِعَاءُ آلَاتِ ٱلنُّفَسَاءِ (قَالَ ٱللَّيْثُ: هِيَ قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ ٱلْمَرْأَةِ) * اَلْوِجَاءُ وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ ٱلْبَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ ٱلْمَرْأَةُ غِسْلَتَهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْجُؤْنَةُ لِلْعَطَّارِ * اَلصُّوَانُ لِلْبَزَّارِ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الجوالق

(عن بعضهم)

اَلْجُوَالِقُ ٱلْكَبِيرُ غِرَارَةٌ * وَٱلصَّغِيرُ عِكْمٌ * وَٱلْمُسَرَّجُ خُرْجٌ * وَٱلْمُطَوَّلُ كُرْزٌ

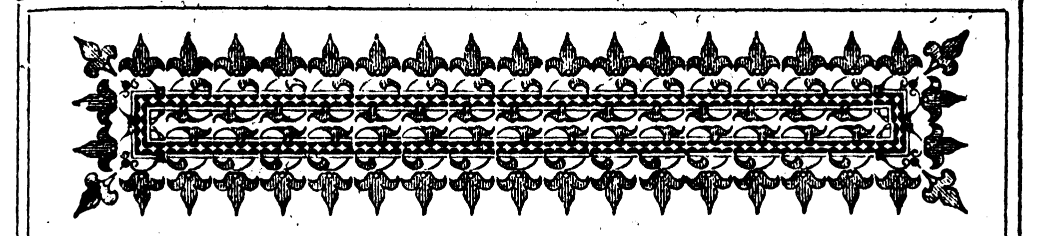
اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يليق بما تقدّمه

عَرْقُوَةُ ٱلدَّلْوِ * شِظَاظُ ٱلْجُوَالِقِ * عُرْوَةُ ٱلْكُوزِ * عِلَاقَةُ ٱلسَّوْطِ

---

١ وفي نسخة للبزّاز



ألبَابُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

فِي
ٱلأَطْعِمَةِ وَٱلأَشْرِبَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها

طَعَامُ ٱلضَّيْفِ ٱلقِرَى * طَعَامُ ٱلدَّعْوَةِ ٱلمَأْدُبَةُ * طَعَامُ ٱلزَّائِرِ ٱلتُّحْفَةُ * طَعَامُ ٱلإِمْلَاكِ ٱلشُّنْدُخِيَّةُ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * طَعَامُ ٱلعُرْسِ ٱلوَلِيمَةُ * طَعَامُ ٱلوِلَادَةِ ٱلخُرْسُ * وَعِنْدَ حَلْقِ شَعَرِ ٱلمَوْلُودِ ٱلعَقِيقَةُ * طَعَامُ ٱلخِتَانِ ٱلعَذِيرَةُ (عَنِ ٱلفَرَّاءِ) * طَعَامُ ٱلمَأْتَمِ ٱلوَضِيمَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * طَعَامُ ٱلقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ ٱلنَّقِيعَةُ * طَعَامُ ٱلبِنَاءِ ٱلوَكِيرَةُ * طَعَامُ ٱلمُتَعَلِّلِ قَبْلَ ٱلغَدَاءِ ٱلسُّلْفَةُ وَٱللُّهْنَةُ * طَعَامُ ٱلمُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ ٱلغَدَاءِ ٱلعُجَالَةُ * طَعَامُ ٱلكَرَامَةِ ٱلقَفِيُّ وَٱلزَّلَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اطعمة العرب

اَلسَّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ دُونَ ٱلْعَصِيدَةِ فِي ٱلرِّقَّةِ وَفَوْقَ ٱلْحَسَاءِ (وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ ٱلدَّهْرِ وَغَلَاءِ ٱلسِّعْرِ وَعَجَفِ ٱلْمَالِ. وَهِيَ ٱلَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِهَا) * اَلْحَرِيقَةُ أَنْ يُذَرَّ ٱلدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ وَلَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْتَسَى (وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ ٱلسَّخِينَةِ يَتَبَقَّى بِهَا صَاحِبُ ٱلْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَضَّهُ ٱلدَّهْرُ) * اَلصَّحِيرَةُ ٱللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ * اَلْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِٱلرَّضْفِ * اَلْعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى ٱلْإِهَالَةِ (وَهِيَ ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ) * اَلْفَرِيقَةُ حُلْبَةٌ تُضَمُّ إِلَى ٱللَّبَنِ وَٱلتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ إِلَى ٱلْمَرِيضِ وَٱلنُّفَسَاءِ * اَلرَّغِيدَةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ (١) * اَلْآصِيَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ * اَلرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيُقَالُ: أَرْتَهَى ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱتَّخَذَ ذٰلِكَ) * اَلْوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * اَللُّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لُوِّقَ لِي. وَٱلْأَلُوقَةُ ٱلْمُلَيَّنُ مِنْهُ إِلَّا إِنَّ ٱللُّوِيقَةَ أَلْيَنُ) * اَلْخَزِيرَةُ (٢) شُحْمَةٌ تُذَابُ

---

١ وفي نسخة فيعلق وهو تصحيف ٢ وفي رواية الخزيفة وهي غلط

وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلْبَكُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ ثَلَاثٌ: الْخُبْزُ وَالسُّكَّرُ وَالسَّمْنُ. وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) * الرَّغِيغَةُ (١) حَسْوٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ * الرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ (وَمِنْهَا الْمَثَلُ: غَرْثَانُ فَارْبُكُوا لَهُ) * التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ اوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَانَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهًا لَهَا بِاللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ. وَكَانَ اِذَا اشْتَكَى احَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى احَدِ طَرَفَيْهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبِلَّ مِنْ عِلَّتِهِ اوْ يَمُوتَ وَانَّمَا جُعِلَ هٰذَانِ طَرَفَيْهِ لِأَنَّهُمَا مُنْتَهَى اَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ)

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

في ما يختصُّ بالخلط من الطعام والشراب

الْبَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ (عَنِ الْأُمَوِيِّ. قَالَ ابُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ اوْ سَمْنٍ اوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّكَ تُرِيدُ انْ تَعْجِنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُمَا السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِاللَّبَنِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيثَةُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (قَالَ

---

١ وفي رواية الرغيقة والرغيفة وكلا الوجهين غلط

آخر: هِيَ ٱلْأَقِطُ ٱلرُّطَبُ يُخْلَطُ بِٱلتَّمْرِ ٱلْيَابِسِ)* ٱلْحَيْسُ ٱلْأَقِطُ بِٱلسَّمْنِ وَٱلتَّمْرِ * ٱلْمَجِيعُ ٱلتَّمْرُ بِٱللَّبَنِ * ٱلْبَسِيسَةُ ٱلسَّوِيقُ بِٱلْأَقِطِ وَٱلسَّمْنِ وَٱلزَّيْتِ وَهِيَ أَيْضًا ٱلشَّعِيرُ بِٱلنَّوَى (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلصِّنَابُ ٱلْخَرْدَلُ بِٱلزَّبِيبِ * ٱلْبَرِيكُ (١) ٱلزُّبْدُ بِٱلرُّطَبِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ) * ٱلْخَبِيطُ ٱللَّبَنُ ٱلرَّائِبُ بِٱللَّبَنِ وَٱلْحَلِيبِ * ٱلْخَلِيطُ ٱلسَّمْنُ بِٱلشَّحْمِ (وَهُوَ أَيْضًا ٱلتِّبْنُ بِٱلْقَتِّ) * ٱلنَّخِيسَةُ لَبَنُ ٱلضَّأْنِ بِلَبَنِ ٱلْمَاعِزِ * ٱلْمَرِضَةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحُلْوُ يُخَاطُ بِٱللَّبَنِ ٱلْحَامِضِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يناسبهُ في الخلط

(عن الائمة)

ٱلشَّوْبُ وَٱلْمَذْقُ خَلْطُ ٱللَّبَنِ بِٱلْمَاءِ * ٱلْقَطْبُ خَلْطُ ٱلْخَمْرِ بِٱلْمَاءِ (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ: جَاءَ ٱلْقَوْمُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) * ٱلْغَلْثُ خَلْطُ ٱلْبُرِّ بِٱلشَّعِيرِ * ٱلْقَشْبُ خَلْطُ ٱلطَّعَامِ بِٱلسُّمِّ * ٱلْإِبْسَارُ خَلْطُ ٱلْبُسْرِ بِٱلتَّمْرِ وَنَبْذُهُمَا (وَهُوَ أَيْضًا خَلْطُ ٱلْمَاءِ ٱلْحَارِّ بِٱلْبَارِدِ لِيَعْتَدِلَ. وَكَثِيرًا مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسُنِ ٱلْعَامَّةِ بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * ٱلْمَيْشُ خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلشَّعَرِ *

---

١ وفي نسخة البربد وهو غلط

اَلْمَجْنُ خَلْطُ ٱلْجِدِّ بِٱلْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ)* اَلْمُقَانَاةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (وَهِيَ اَيْضًا خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلْوَبَرِ. وَٱلشَّعَرِ بِٱلْغَزْلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقاربهُ من جهة ويباعدهُ من أُخرى

(عن الائمة)

اَلْأَبْرَقُ وَٱلْبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ* اَللَّثَقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ* اَلْعُرَّةُ ٱلْبَعَرُ ٱلْمُخْتَلِطُ بِٱلتُّرَابِ* اَلْخَلِيسُ نَبَاتٌ اَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ اَصْفَرُ (وَهُوَ اَيْضًا ٱلشَّعَرُ ٱلْاَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِٱلشَّعَرِ ٱلْاَسْوَدِ (وَكَذٰلِكَ ٱلشَّمِيطُ فِي ٱلنَّبَاتِ وَٱلشَّعَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل احوال العصيدة

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضّل)

اِذَا كَانَتِ ٱلْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فَهِيَ ٱلْوَطِيئَةُ* فَاِذَا ثَخُنَتْ فَهِيَ ٱلنَّفِيتَةُ* فَاِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ ٱلنَّفِيثَةُ (بِٱلثَّاءِ)* فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱللَّفِيتَةُ* فَاِذَا ٱنْعَقَدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فَهِيَ ٱلْعَصِيدَةُ

الفصل السابع
في تفصيل احوال اللحم المشويّ

إذا أُلقِيَ على العرصة فهو معرّص * فإذا أُلقِيَ على الجمر فهو معرَّض * فإذا غُيِّب في الجمر فهو مملول * فإذا شُوِيَ على الحجارة المُحماة فهو حنيذ * فإذا لم يتكامل نضجه فهو مُضهَّب (١) * فإذا رُدَّ إلى التنور كي يتم نضجه فهو مُشيَّط * فإذا شُوِيَ على الجمر بالعجلة فهو محسوس * فإذا خرج من التنور يقطر فهو رشراش (سمعت الخوارزمي يقول في وصف طعام قدّمه إليه بعض اصحابه : جاءني بشواء رشراش . وفالوذج رجراج)

الفصل الثامن
في مُعالجة اللحم بالودك

إذا شويت لحماً فكّاما وكفت إهالته استوكفته على خبز ثم أعدته فهو الإجتمال (عن ابي زيد) * فإذا فعلت مثل ذلك بالشحمة فهو الإستيداف (عن الفرّاء) * فإذا اوسعت الثريد دسماً فهو السغسغة (٢) (عن ابن الاعرابيّ) * فإذا دلكت الخبز بالسمن فهو التزويل (عن الاصمعيّ) * فإذا

---

١ وفي رواية مضهب ٢ وفي نسخة السفسفة والسفيفة وكلاها غلط

اَلْخَنُ خلطُ ٱلْجِدِّ بِٱلْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * اَلْمُقَانَاةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (وَهِيَ اَيضًا خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلْوَبَرِ . وَٱلشَّعَرِ بِٱلْغَزْلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقاربهُ من جهة و يباعدهُ من أُخرى

(عن الائمة)

اَلْاَبْرَقُ وَٱلْبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اَلثَّلْقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * اَلْعُرَّةُ ٱلْبَعَرُ ٱلْمُخْتَلِطُ بِٱلتُّرَابِ * اَلْخَلِيسُ نَبَاتٌ اَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ اَصْفَرُ (وَهُوَ اَيْضًا ٱلشَّعَرُ ٱلْاَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِٱلشَّعَرِ ٱلْاَسْوَدِ (وَكَذَٰلِكَ ٱلشَّمِيطُ فِي ٱلنَّبَاتِ وَٱلشَّعَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل احوال العصيدة

(عن ابي عمرٍو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضّل)

اِذَا كَانَتِ ٱلْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فَهِيَ ٱلْوَطِيئَةُ * فَاِذَا ثُخُنَتْ فَهِيَ ٱلنَّفِيتَةُ * فَاِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ ٱلنَّفِيثَةُ (بِٱلثَّاء) * فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱللَّفِيتَةُ * فَاِذَا ٱنْعَقَدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فَهِيَ ٱلْعَصِيدَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل اشياء حامضة

اَلثَّخُّ ٱلْعَجِينُ ٱلْحَامِضُ * اَلطَّخْفُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَامِضُ * اَلْجُلُفْتُ ٱلتُّفَّاحُ ٱلْحَامِضُ (وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ٱبْنِ ٱلرُّومِيِّ : كَأَنَّمَا عَضَّ عَلَى جُلُفْتِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب الحامض

خَلٌّ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في اتباعات الطعوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ (١) * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ اَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِّيفٌ حَارٌّ * مِلْحٌ اُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٌ * فَاتِرٌ مَرِتٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافهِ

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

اَوَّلُ ٱللَّبَنِ ٱللِّبَأُ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْمُفَصِّحُ * ثُمَّ ٱلصَّرِيفُ *

---

١ وفي نسخة صقر وهو غلط

فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ ٱلصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ ٱلرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى ٱللِّسَانَ فَهُوَ ٱلْقَارِصُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ ٱلْحَاذِرُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ وَصَارَ ٱللَّبَنُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمْذَقِرٌّ * فَإِذَا خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عُثَلِطٌ وَعُكَلِطٌ وَعُجَلِطٌ * فَإِذَا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَلْبَانٍ شَتَّى فَهُوَ ٱلضَّرِيبُ * فَإِذَا صُبَّ ٱلْحَلِيبُ عَلَى ٱلْحَامِضِ فَهُوَ ٱلرَّثِيئَةُ وَٱلْمَرِضَّةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ ٱلْوَغِيرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها

اَلْخَمْرُ ٱسْمٌ جَامِعٌ وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * اَلشَّمُولُ ٱلَّتِي تَشْمُلُ ٱلْقَوْمَ بِرِيحِهَا * اَلْمَشْمُولَةُ ٱلَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ (عَنْ أَبِي ٱلْفَتْحِ ٱلْمَرَاغِيِّ) * اَلرَّحِيقُ صَفْوَةُ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْخَنْدَرِيسُ ٱلْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْحُمَيَّا ٱلشَّدِيدَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا) * اَلْعُقَارُ ٱلَّتِي عَاقَرَتِ ٱلدَّنَّ زَمَانًا اي لَازَمَتْهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَيُقَالُ بَلْ ٱلَّتِي تَعْقِرُ صَاحِبَهَا) * اَلْقَرْقَفُ هِيَ ٱلَّتِي تُقَرْقِفُ صَاحِبَهَا إِذَا ادْمَنَ شُرْبَهَا اي تُرْعِشُهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْكَرَ سَائِرُ ٱلْأَئِمَّةِ هٰذَا ٱلِٱشْتِقَاقَ) * اَلْخُرْطُومُ اوَّلُ مَا يَخْرُجُ

مِنَ ٱلدَّنِّ إِذَا بُزِلَ (بَلْ يُقَالُ : هِيَ ٱلَّتِي إِذَا أَخَذَهَا ٱلشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ • عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلرَّاحُ ٱلَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَسْتَطِيبُ ٱلشَّارِبُ رِيحَهَا • وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا • وَقَدْ جَمَعَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ هٰذِهِ ٱلْمَعَانِيَ فِي قَوْلِهِ :

وَٱللّٰهِ مَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ ... يَدْعُونَهَا فِي ٱلرَّاحِ بِٱسْمِ ٱلرَّاحِ

أَلِرِيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ ٱلْحَشَا ... أَمْ لِٱرْتِيَاحِ نَدِيمِهَا ٱلْمُرْتَاحِ)

ٱلْمُدَامَةُ ٱلَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتَقَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْقَهْوَةُ ٱلَّتِي تُقْهِي صَاحِبَهَا أَيْ تُذْهِبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلسُّلَافُ ٱلَّتِي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ بِٱلْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِٱلرِّجْلِ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ) * ٱلطِّلَاءُ ٱلَّذِي قَدْ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ شِعْرُ عُبَيْدٍ) * ٱلْكُمَيْتُ ٱلْحَمْرَاءُ إِلَى ٱلْكُلْفَةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلصَّهْبَاءُ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْعِنَبِ ٱلْأَبْيَضِ (عَنِ ٱلْمَرَاغِيِّ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْبَاذِقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ ٱلْعَصِيرُ بَعْضَ ٱلطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ٱلدِّينَوَرِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

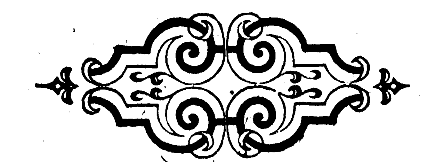
في تقسيم اجناسها

اَلصَّهْبَاءُ مِنَ ٱلْعِنَبِ * اَلسَّكَرُ مِنَ ٱلتَّمْرِ * اَلْقِنْدِيدُ مِنَ ٱلْقَنْدِ * اَلنَّبِيذُ مِنَ ٱلزَّبِيبِ * اَلْبِتْعُ مِنَ ٱلْعَسَلِ * اَلْجِعَةُ مِنَ ٱلشَّعِيرِ * اَلسُّكُرْكَةُ وَٱلْمِزْرَةِ مِنَ ٱلذُّرَةِ * اَلْفَضِيخُ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب السكر

إِذَا شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانُ * وَإِنْ دَبَّ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلْحَدَّ ٱلَّذِي يُوجِبُ ٱلْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ * فَإِذَا زَادَ ٱمْتِلَاءً فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكُ وَلَا يَتَمَالَكُ فَهُوَ مُلْتَخٌّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ قِيلَ: سَكْرَانُ بَاتٌّ . وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِتُّ (كِلَاهُمَا عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)





اَلْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي
اَلْآثَارِ الْعَلَوِيَّةِ وَمَا يَتْلُو الْأَمْطَارَ مِنْ ذِكْرِ الْمِيَاهِ وَامَاكِنِهَا

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في الرّياح

(عن الائمّة)

إِذَا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ * فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ الْجِرْبِيَاءُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ الْمُتَنَاوِحَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ الرَّيْدَانَةُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ فَهِيَ النَّسِيمُ * فَإِذَا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ فَهِيَ الْحَنُونُ * فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِيَ النَّافِجَةُ (١) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَهِيَ الْعَاصِفُ وَالسَّيْهُوجُ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْزَفَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ

١ وفي نسخة النافحة ، ٢ وفي بعض الروايات واليهوخ واليهوج وكلاهما غلط

فَهِيَ ٱلزَّفْزَافَةُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ ٱلْخِيَامَ فَهِيَ ٱلْهَجُومُ * فَإِذَا حَرَّكَتِ ٱلْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا وَقَلَعَتِ ٱلْأَشْجَارَ فَهِيَ ٱلزَّعْزَعَانُ وَٱلزَّعْزَعُ وَٱلزَّعْزَاعُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِٱلْحَصْبَاءِ فَهِيَ ٱلْحَاصِبَةُ * فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ فَهِيَ ٱلدَّرُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْمُرُورِ فَهِيَ ٱلنَّؤُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ ٱلْجَفُولُ وَٱلْجَافِلَةُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْعَمُودِ فَهِيَ ٱلْإِعْصَارُ * فَإِذَا هَبَّتْ بِٱلْغَبَرَةِ فَهِيَ ٱلْهَبْوَةُ * فَإِذَا حَمَلَتِ ٱلْمُورَ وَجَرَّتِ ٱلذَّيْلَ فَهِيَ ٱلْهَوْجَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ ٱلْحَرْجَفُ (١) وَٱلصَّرْصَرُ وَٱلْعَرِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِيَ ٱلْبَلِيلُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ ٱلْحَرُورُ وَٱلسَّمُومُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ ٱلْيَمَنِ فَهِيَ ٱلْهَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرُقُ ٱلْبُيُوتَ فَهِيَ ٱلْخَرِيقُ * فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْمُسَفْسِفَةُ * فَإِذَا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا فَهِيَ ٱلْعَقِيمُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ)

---

١ وفي نسخة الجرجف وليس له وجه في اللغة

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ما يُذكر منها بلفظ الجمع

اَلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ وَٱلشَّدِيدَةُ * اَلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَارَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * اَلأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ ٱلْغُبَارَ * اَللَّوَاقِحُ ٱلَّتِي تُلْقِحُ ٱلأَشْجَارَ * اَلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلأَمْطَارِ * اَلْمُبَشِّرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلسَّحَابِ وَٱلْغَيْثِ * اَلسَّوَافِي ٱلَّتِي تَسْفِي ٱلتُّرَابَ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل السحاب واسمائها

(عن اكثر الائمة)

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ ٱلسَّحَابُ فَهُوَ ٱلنَّشْءُ * فَإِذَا ٱنْسَحَبَ فِي ٱلْهَوَاءِ فَهُوَ ٱلسَّحَابُ * فَإِذَا تَغَيَّرَتْ لَهُ ٱلسَّمَاءُ فَهُوَ ٱلْغَمَامُ * فَإِذَا كَانَ غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عُرْضِ ٱلسَّمَاءِ لَا تُبْصِرُهُ وَلٰكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بُعْدٍ فَهُوَ ٱلْعَقْرُ * فَإِذَا أَظَلَّ فَهُوَ ٱلْعَارِضُ * فَإِذَا كَانَ ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ فَهُوَ ٱلْعَرَّاصُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلسَّحَابَةُ قِطَعًا مُتَدَانِيًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَهِيَ ٱلنَّمِرَةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ ٱلْقَزَعُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ ٱلْكِرْفِئُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا كَأَنَّهَا قِطَعُ ٱلْجِبَالِ فَهِيَ قَلَعٌ وَكَنَهْوَرٌ وَاحِدُهَا (كَنَهْوَرَةٌ) * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُسْتَدِقَّةً رِقَاقًا فَهِيَ ٱلطَّخَارِيرُ (وَاحِدَتُهَا طُخْرُورٌ) *

فَهِيَ ٱلزَّفْزَافَةُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ ٱلْخِيَامَ فَهِيَ ٱلْهَجُومُ * فَإِذَا حَرَّكَتِ ٱلْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا وَقَلَعَتِ ٱلْأَشْجَارَ فَهِيَ ٱلزَّعْزَعَانُ وَٱلزَّعْزَعُ وَٱلزَّعْزَاعُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِٱلْحَصْبَاءِ فَهِيَ ٱلْحَاصِبَةُ * فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ فَهِيَ ٱلدَّرُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْمُرُورِ فَهِيَ ٱلنَّؤُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ ٱلْجَفُولُ وَٱلْجَافِلَةُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْعَمُودِ فَهِيَ ٱلْإِعْصَارُ * فَإِذَا هَبَّتْ بِٱلْغَبَرَةِ فَهِيَ ٱلْهَبْوَةُ * فَإِذَا حَمَلَتِ ٱلْمَوْرَ وَجَرَّتِ ٱلذَّيْلَ فَهِيَ ٱلْهَوْجَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ ٱلْحَرْجَفُ (١) وَٱلصَّرْصَرُ وَٱلْعَرِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِيَ ٱلْبَلِيلُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ ٱلْحَرُورُ وَٱلسَّمُومُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ ٱلْيَمَنِ فَهِيَ ٱلْهَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرُقُ ٱلْبُيُوتَ فَهِيَ ٱلْخَرِيقُ * فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْمُسَفْسِفَةُ * فَإِذَا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا فَهِيَ ٱلْعَقِيمُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ)

---

١ وفي نسخة الجرجف وليس لهُ وجه في اللغة

صَوْتٌ شَدِيدٌ فَهُوَ ٱلصَّيِّبُ (١) * فَإِذَا هَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ ٱلْجَهَامُ (يُقَالُ بَلْ هُوَ ٱلَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب المطر الضعيف

(عن الاصمعي)

أَخَفُّ ٱلْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ٱلطَّلُّ * ثُمَّ ٱلرَّذَاذُ أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ ٱلْبَغْشُ وَٱلدَّثُّ * وَمِثْلُهُ ٱلرَّكُّ وَٱلرِّهْمَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب الامطار

(عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ ٱلْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْخٌ (وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ) * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ رَعَدَتِ ٱلسَّمَاءُ * فَإِذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ: ٱرْتَجَسَتْ * فَإِذَا زَادَ قِيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فَإِذَا زَادَ

---

(١) وفي رواية الصيت وهو تصحيف

وَٱشْتَدَّ قِيلَ : قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ قِيلَ : جَلْجَلَتْ (١) وَهَدْهَدَتْ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب البرق

(عن الاصمعي وابي زيدٍ وغيرهما من الايمة)

إِذَا بَرَقَ ٱلْبَرْقُ كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ وَذٰلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادُ ٱلْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ قِيلَ : ٱنْكَلَ ٱنْكَالًا * فَإِذَا بَدَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ قِيلَ : أَوْشَمَتِ ٱلسَّمَاءُ (وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ) * فَإِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا قِيلَ : خَفِيَ يَخْفِي (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَخَفَا يَخْفُو (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) فَإِذَا لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا قِيلَ : لَمَحَ وَأَوْمَضَ * فَإِذَا تَشَقَّقَ قِيلَ : ٱنْعَقَّ ٱنْعِقَاقًا * فَإِذَا مَلَأَ ٱلسَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ وَٱضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ (٢) * فَإِذَا كَثُرَ وَتَتَابَعَ قِيلَ أَرْتَعَجَ * فَإِذَا لَمَعَ وَأَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلَّبٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في فعل السحاب والمطر

إِذَا أَتَتِ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْمَطَرِ ٱلْخَفِيفِ قِيلَ : خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ فَإِذَا ٱسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قِيلَ : هَطَلَتْ وَهَتَنَتْ * فَإِذَا صَبَّتِ ٱلْمَاءَ

---

١ . وفي نسخة حلحلت وليس لها هذا المعنى ٢ . وفي غير رواية تبرّخ وهو تصحيف

قِيلَ : هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا قِيلَ : أُنْهِلَتْ وَٱسْتَهَلَّتْ * فَإِذَا سَالَ ٱلْمَطَرُ بِكَثْرَةٍ قِيلَ : ٱنْسَكَبَ وَٱنْبَعَقَ * فَإِذَا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ : ٱثْعَنْجَرَ وَٱثْعَنْجَجَ * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ قِيلَ : أَنْجَمَ وَأَغْبَطَ وَأَدْجَنَ * فَإِذَا أَقْلَعَ قِيلَ : أَنْجَمَ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في امطار الازمنة

(عن ابي عمرو والاصمعيّ)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو ٱلْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ ٱلشِّتَاءِ فَٱسْمُهُ ٱلْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ (عَنِ ٱبْنِ قُتَيْبَةَ) * ٱلْمَطَرُ ٱلْأَوَّلُ هُوَ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْوَلِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل اسماء المطر واوصافه

(عن اكثر الائمّة)

إِذَا أَحْيَا ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَهُوَ ٱلْحَيَا * فَإِذَا جَاءَ عَقِيبَ ٱلْمَحْلِ أَوْ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْغَيْثُ * فَإِذَا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ ٱلدِّيمَةُ * وَٱلضَّرْبُ فَوْقَ ذٰلِكَ قَلِيلًا * وَٱلْهَطْلُ فَوْقَهُ *

فَإِذَا زَادَ فَهُوَ ٱلْهَتَلَانُ (١) وَٱلتَّهْتَانُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْقَطْرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذْرٌ فَهُوَ ٱلْقِطْقِطُ * فَإِذَا كَانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَةً فَهِيَ ٱلرِّهْمَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِٱلْكَثِيرَةِ فَهِيَ ٱلْغَبْيَةُ (٢) وَٱلْخَفْشَةُ وَٱلْحَشْكَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فَهِيَ ٱلذِّهَابُ وَٱلْهَيْمَةُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ ٱلْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ ضَخْمَ ٱلْقَطْرِ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ فَهُوَ ٱلْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ بِٱلْمَاءِ فَهُوَ ٱلْبُعَاقُ * فَإِذَا كَانَ يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ فَهُوَ ٱلْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ ٱلْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ فَهُوَ ٱلْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا فَهُوَ ٱلْمُرْثَعِنُّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْقَطْرِ فَهُوَ ٱلْغَدَقُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا فَهُوَ ٱلْعَزُّ (٣) وَٱلْعُبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ كَثِيرَ ٱلصَّوْبِ فَهُوَ ٱلسَّحِيفَةُ * فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ ٱلسَّحِيتَةُ (٤) * فَإِذَا قَشَرَ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلسَّاحِيَةُ * فَإِذَا أَثَّرَتْ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا فَهِيَ ٱلْحَرِيصَةُ (لِأَنَّهَا تَحْرِصُ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ) * فَإِذَا أَصَابَتِ ٱلْقِطْعَةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَأَخْطَأَتِ ٱلْأُخْرَى فَهِيَ ٱلنُّفْضَةُ * فَإِذَا جَاءَتِ ٱلْمَطْرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا فَهِيَ

---

١ وفي نسخة الهطلان

٢ وفي نسخة الغيبة ولهُ غير هذا المعنى

٣ وفي نسخة الغزّ وهو غلط التصحيف

٤ وفي بعض الروايات السحيّة وهو غلط

ٱلرَّصْدَةُ * وَٱلْعِهَادُ نَحْوٌ مِنْهَا * فَإِذَا اَتَى ٱلْمَطَرُ بَعْدَ ٱلْمَطَرِ فَهُوَ ٱلْوَلِيُّ * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ فَهُوَ ٱلرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ ٱلْيَعْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ ٱلْمَطَرُ دَفَعَاتٍ فَهِيَ ٱلشَّآبِيبُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم خروج الماء وسيلانهِ من اماكنهِ

مِنَ ٱلسَّحَابِ سَحَّ * مِنَ ٱلْيَنْبُوعِ نَبَعَ * مِنَ ٱلْحَجَرِ ٱنْبَجَسَ * مِنَ ٱلنَّهْرِ فَاضَ * مِنَ ٱلسَّقْفِ وَكَفَ * مِنَ ٱلْقِرْبَةِ سَرِبَ * مِنَ ٱلْإِنَاءِ رَشَحَ * مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱنْسَكَبَ * مِنَ ٱلْجُرْحِ ثَعَّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل كميَّة الماء وكيفيتها

(عن الايمَّة)

إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ اَوْ بِئْرٍ فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ ٱلْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ * فَإِذَا كَانَ تَحْتَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ ٱلْاَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَالِيَةٍ اَوْ دُولَابٍ اَوْ نَاعُورٍ اَوْ مَنْجَنُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ * فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ

ٱلْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنِمٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : خَيْرُ ٱلْمَاءِ ٱلسَّنِمُ) * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ اَوْ نُقْرَةٍ فَهُوَ ثَغَبٌ * فَإِذَا أُنْبِطَ مِنْ قَعْرِ ٱلْبِئْرِ فَهُوَ نَبَطٌ * فَإِذَا غَادَرَ ٱلسَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ * فَإِذَا كَانَ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ اَوْ إِلَى اَنْصَافِ ٱلسُّوقِ فَهُوَ ضَحْضَاحٌ * فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ ٱلْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ * فَإِذَا كَانَ اَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثَمْدٌ * فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ * فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ ٱلْأَقْمِشَةُ حَتَّى يَكَادَ يَتَدَفَّقُ فَهُوَ سُدُمٌ * فَإِذَا خَاضَتْهُ ٱلدَّوَابُّ وَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرْقٌ * فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا فَهُوَ سَجِسٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ اَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ اَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ (يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سُخْنٌ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوغَرٌ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْحَارِّ وَٱلْبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌّ ثُمَّ خَصِرٌ . ثُمَّ شَبِمٌ (١) . ثُمَّ شُنَانٌ * فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ قَارِسٌ * فَإِذَا كَانَ سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ * فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ

١ وفي نسخة شبق وهو غلط ظاهر

غَرِيضٌ * فَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قُعَاعٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ فِيهِ ٱلْمُلُوحَةُ وَٱلْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْعُذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ فَهُوَ شَرِيبٌ * فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي ٱلْعُذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ ٱلْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ * فَإِذَا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ * فَإِذَا كَانَ زَاكِيًا فِي ٱلْمَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا سَائِغًا مُتَسَلْسِلًا فِي ٱلْحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فَإِذَا كَانَ يَمَسُّ ٱلْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلصَّفَاءَ وَٱلْعُذُوبَةَ وَٱلْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ * فَإِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ . ثُمَّ مَثْمُودٌ . ثُمَّ مَضْفُوفٌ . ثُمَّ مَمْكُولٌ (٢) . ثُمَّ مَجْمُومٌ . ثُمَّ مَنْقُوصٌ (وَهٰذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلتُّرَابِ فَهُوَ ٱلْحِسْيُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلطِّينِ فَهُوَ ٱلْوَقِيعَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّمْلِ فَهُوَ

---

١ وفي رواية حرات وهو غلط ٢ وفي رواية مملوك وهو من غلط التصحيف

اَلْحَشْرَجُ * فَاِذَا كَانَ فِي الْحَجَرِ فَهُوَ الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ (١) * فَاِذَا كَانَ فِي الْحَصَى فَهُوَ الثَّغْبُ * فَاِذَا كَانَ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ الرَّدْهَةُ * فَاِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ الْمَفْصِلُ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب الانهار

(عن الائمة)

اَصْغَرُ الْاَنْهَارِ الْفَلَجُ * ثُمَّ الْجَدْوَلُ اَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ السَّرِيُّ * ثُمَّ الْجَعْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطِّبْعُ * ثُمَّ الْخَلِيجُ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الآبار واوصافها

(عن اكثر الائمة)

اَلْقَلِيبُ الْبِئْرُ الْعَادِيَةُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا صَاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ * اَلْجُبُّ الْبِئْرُ الَّتِي لَمْ تُطْوَ * الرَّكِيَّةُ الْبِئْرُ الَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ * اَلظَّنُونُ الْبِئْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا * اَلْعَيْلَمُ الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ * وَكَذٰلِكَ الْقَلْزَمُ (٢) * اَلرَّسُّ الْبِئْرُ الْكَبِيرَةُ * اَلضَّهُولُ الْبِئْرُ الَّتِي يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا *

---

١ وفي نسخة الوقت وله معنى آخر

٢ وفي بعض الروايات القيلزم والقليذم وليس لكليهما معنى

اَلْمَكُولُ اَلْقَلِيلَةُ اَلْمَاءِ * اَلْجُدُّ اَلْجَيِّدَةُ اَلْمَوْضِعِ مِنَ اَلْكَلَإِ * اَلْمَتُوحُ اَلَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِالْيَدِ * اَلْخَسِيفُ اَلْمَحْفُورَةُ بِالْحِجَارَةِ * اَلطَّوِيُّ اَلْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ * اَلْمَعْرُوشَةُ اَلَّتِي بَعْضُهَا بِالْحِجَارَةِ وَبَعْضُهَا بِالْخَشَبِ * اَلْجُبْجُبَةُ اَلْمَحْفُورَةُ فِي اَلسَّبْخَةِ * اَلْمَغْوَاةُ اَلْمَحْفُورَةُ لِلسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

في ذكر الاحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ اَلرَّجُلُ اَلْبِئْرَ فَبَلَغَ اَلْكُدْيَةَ قِيلَ: أَكْدَى * فَإِذَا اِنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ: أَجْبَلَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلرَّمْلَ قِيلَ: أَسْهَبَ * فَإِذَا اِنْتَهَى إِلَى سَبْخَةٍ قِيلَ: أَسْبَخَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلطِّينَ قِيلَ: أَثْلَجَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلْمَاءَ قِيلَ: أَنْبَطَ * فَإِذَا وَجَدَ مَاءً كَثِيرًا قِيلَ: أَمَاهَ وَأَمْهَى

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعَ عَشَرَ

في الحياض

(عن الائمة)

اَلْمَقْرَاةُ (١) اَلْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ اَلْمَاءُ * اَلشَّرَبَةُ اَلْحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ اَلنَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ * اَلنَّضِيحُ (٢) اَلْحَوْضُ يُقَرَّبُ

---

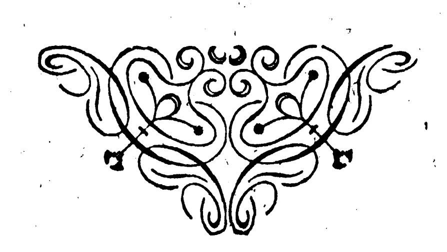
١ وفي نسخة المقرات وهو غلط   ٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

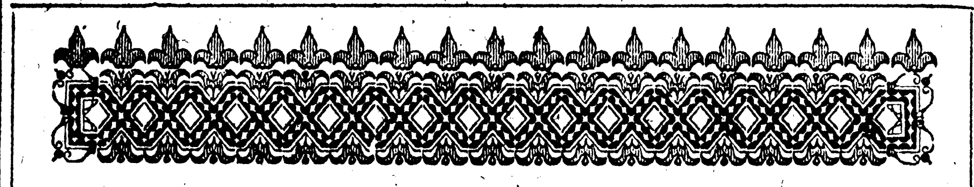
مِنَ ٱلْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ ٱلإِفْرَاغُ فِيهِ مِنَ ٱلدَّلْوِ * ٱلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ * ٱلْجَابِيَةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْكَبِيرُ * ٱلدُّعْثُورُ ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صُنْعِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السيل وتفصيله

إِذَا أَتَى ٱلسَّيْلُ فَهُوَ أَتِيٌّ * فَإِذَا جَاءَ يَمْلَأُ ٱلْوَادِيَ فَهُوَ رَاعِبٌ (بِٱلرَّاءِ) * فَإِذَا جَاءَ يَتَدَافَعُ فَهُوَ زَاعِبٌ (بِٱلزَّايِ) * فَإِذَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ قِيلَ : جَاءَنَا ٱلسَّيْلُ دَرْءًا * فَإِذَا جَاءَ بِٱلْقَمْشِ ٱلْكَثِيرِ فَهُوَ مُزْلَعِبٌّ وَمُجْلَعِبٌّ * فَإِذَا رَمَى بِٱلزَّبَدِ وَٱلْقَذَرِ قِيلَ : غَثَا يَغْثُو * فَإِذَا رَمَى بِٱلْجُفَاءِ قِيلَ : جَفَأَ يَجْفَأُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَاءِ ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ





اَلْبَابُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
ٱلْأَرَضِينَ وَٱلرِّمَالِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْأَمَاكِنِ وَٱلْمَوَاضِعِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيَنْضَافُ إِلَيْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتّساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها

(عن الائمة)

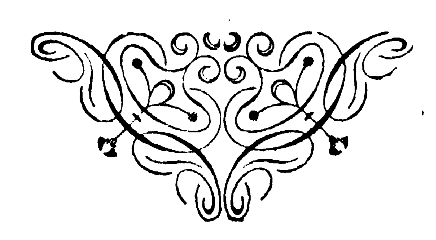
إِذَا ٱتَّسَعَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ أَوْ خَمَرٌ فَهِيَ ٱلْفَضَاءُ. وَٱلْبَرَازُ. وَٱلْبَرَاحُ * ثُمَّ ٱلصَّحْرَاءُ وَٱلْعَرَاءُ * ثُمَّ ٱلرَّهَاءُ وَٱلْجَهْرَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ ٱلِٱتِّسَاعِ فَهِيَ ٱلْخَبْتُ وَٱلْجَدَدُ * ثُمَّ ٱلصَّحْصَحُ وَٱلصَّرْدَحُ * ثُمَّ ٱلْقَاعُ وَٱلْقَرْقَرُ * ثُمَّ ٱلْقَرِقُ وَٱلصَّفْصَفُ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِٱسْتِوَاءِ وَٱلِٱتِّسَاعِ بَعِيدَةَ ٱلْأَكْنَافِ وَٱلْأَطْرَافِ فَهِيَ ٱلسَّهْبُ وَٱلْخَرْقُ * ثُمَّ ٱلسَّبْسَبُ وَٱلسَّمْلَقُ وَٱلْمَلَقُ *

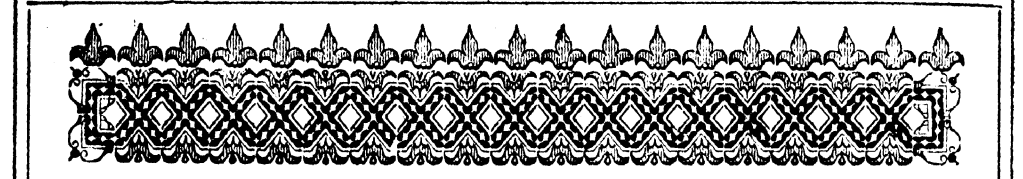
مِنَ ٱلْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ ٱلْإِفْرَاغُ فِيهِ مِنَ ٱلدَّلْوِ * اَلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْجَابِيَةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْكَبِيرُ * اَلدُّعْثُورُ ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السيل وتفصيله

إِذَا أَتَى ٱلسَّيْلُ فَهُوَ أَتِيٌّ * فَإِذَا جَاءَ يَمْلَأُ ٱلْوَادِيَ فَهُوَ رَاعِبٌ (بِٱلرَّاءِ) * فَإِذَا جَاءَ يَتَدَافَعُ فَهُوَ زَاعِبٌ (بِٱلزَّايِ) * فَإِذَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ قِيلَ : جَاءَنَا ٱلسَّيْلُ دَرْءًا * فَإِذَا جَاءَ بِٱلْقَمْشِ ٱلْكَثِيرِ فَهُوَ مُزْلَعِبٌّ وَمُجْلَعِبٌّ * فَإِذَا رَمَى بِٱلزَّبَدِ وَٱلْقَذَرِ قِيلَ : غَثَا يَغْثُو * فَإِذَا رَمَى بِٱلْجُفَاءِ قِيلَ : جَفَأَ يَجْفَأُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَاءِ ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ





الباب السادس والعشرون

في
الارضين والرمال والجبال والاماكن والمواضع وما يتصل بها وينضاف اليها

الفصل الاول

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها

(عن الائمة)

اِذا اتَّسعت الارضُ ولم يتخلّلها شجرٌ او خَمَرٌ فهي الفضاء. والبَراز. والبَراحُ * ثمَّ الصَّحْراء والعَراء * ثمَّ الرَّهاء والجَهْراء * فاذا كانت مستوِيةً مع الاتّساعِ فهي الخَبْتُ والجَدَدُ * ثمَّ الصَّحْصَحُ والصَّرْدَحُ * ثمَّ القاعُ والقَرْقَرُ * ثمَّ القَرِقُ والصَّفْصَفُ * فاذا كانتْ مع الاستواءِ والاتّساعِ بعيدةَ الاكنافِ والاطرافِ فهي السَّهْبُ والخَرْقُ * ثمَّ السَّبْسَبُ والسَّمْلَقُ والمَلَقُ *

فإذا كانت مع الاتساع والاستواء والبعد لا ماء فيها فهي الفلاة والمهمهة * ثم التنوفة (١) والقيفاء * ثم النفنف والصرماء * فإذا كانت مع هذه الصفات لا يهتدى فيها لطريق فهي اليهماء (٢) والغطشاء * فإذا كانت تضل سالكها فهي المضلة والمتيهة * فإذا لم يكن لها اعلام ومعالم فهي المجهل والموجل * فإذا لم يكن بها اثر فهي الغفل * فإذا كانت قفراء فهي القي * فإذا كانت تبيد سالكها فهي البيداء (والمفازة كناية عنها) * فإذا لم يكن فيها شيء من النبت فهي المرت والمليع * فإذا لم يكن فيها شيء فهي المروراة. والسبروت. والبلقع * فإذا كانت الارض غليظة صلبة فهي الجبوب (٣). ثم الجلد. ثم العزاز. ثم الصيداء. ثم الجدجد * فإذا كانت صلبة يابسة من غير حصى فهي الكلد. ثم الجعجاع * فإذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي البرقة والابرق * فإذا كانت ذات حصى فهي المحصاة والمحصبة * فإذا كانت كثيرة الحصى فهي الامعز والمعزاء * فإذا اشتملت عليها كلها

---

١ وفي رواية السنوفة وهي غلط

٢ وفي رواية البهماء وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة الجنوب وهو غلط

حِجَارَةٌ سُودٌ فَهِيَ ٱلْحَرَّةُ وَٱللَّابَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنَّهَا ٱلسَّكَاكِينُ فَهِيَ ٱلْحَزِيزُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ ٱلْجَوْفُ وَٱلْغَائِطُ. ثُمَّ ٱلْهَجْلُ وَٱلْهَضْمُ * فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ ٱلنَّجْدُ وَٱلنَّشْزُ (بِتَسْكِينِ ٱلشِّينِ وَفَتْحِهَا) * فَإِذَا جَمَعَتِ ٱلِٱرْتِفَاعَ وَٱلصَّلَابَةَ وَٱلْغِلَظَ فَهِيَ ٱلْمَتْنُ وَٱلصَّمْدُ. ثُمَّ ٱلْقُفُّ وَٱلْقَدْفَدُ وَٱلْقَرْدَدُ * فَإِذَا كَانَ ٱرْتِفَاعُهَا مَعَ ٱتِّسَاعٍ فَهِيَ ٱلْيَفَاعُ * فَإِذَا كَانَ طُولُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَعَرْضُ ظَهْرِهَا نَحْوَ عَشْرِ أَذْرُعٍ فَهِيَ ٱلتَّلُّ * وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا ٱلرَّبْوَةُ وَٱلرَّابِيَةُ. ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ. ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ (وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يَعْلُوهَا ٱلْمَاءُ) * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ وَهِيَ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ ٱلصَّمَّانُ وَهِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلْغَلِيظَةُ دُونَ ٱلْجَبَلِ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ ٱلسَّيْلِ وَٱنْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ ٱلْجَبَلِ فَهِيَ ٱلْخَيْفُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ ٱلرَّقَاقُ وَٱلْبَرْثُ * ثُمَّ ٱلْمِيثَاءُ وَٱلدَّمِثَةُ * فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ فَهِيَ ٱلْعَذَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَٱلْخَيْرِ فَهِيَ ٱلْأَرِيضَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ ٱلْقَرَاحُ وَٱلْقِرْوَاحُ * فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ فَهِيَ ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَشَارَةُ وَٱلدَّبْرَةُ * فَإِذَا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزِّرَاعَةِ

فَهِيَ بُورٌ * فَإِذَا لَمْ يُصِبْهَا ٱلْمَطَرُ فَهِيَ ٱلْفِلُّ (١) وَٱلْجُرُزُ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ ٱلْخَطِيطَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ ٱلْغَمِقَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ ٱلسَّبِخَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ ٱلْوَبِيئَةُ وَٱلْوَبِئَةُ (عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعِلَةٍ) * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلشَّجَرِ فَهِيَ ٱلشَّجِرَةُ وَٱلشَّجْرَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ فَهِيَ ٱلْمَحْوَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أَوْ ذِئَابٍ فَهِيَ ٱلْمَسْبَعَةُ وَٱلْمَذْأَبَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبيل ثم ترتيبهُ الى ان يبلغ الجبل العظيم الطويل

(عن الائمة)

أَصْغَرُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلنَّبَكَةُ * ثُمَّ ٱلرَّابِيَةُ أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ * ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ * ثُمَّ ٱلرِّيعُ * ثُمَّ ٱلْقُفُّ * ثُمَّ ٱلْهَضْبَةُ (وَهِيَ ٱلْجَبَلُ ٱلْمُنْبَسِطُ عَلَى ٱلْأَرْضِ) * ثُمَّ ٱلْقَرْنُ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلصَّغِيرُ) * ثُمَّ ٱلدَّكَّاءُ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلذَّلِيلُ) * ثُمَّ ٱلضِّلَعُ وَهُوَ ٱلْجُبَيْلُ لَيْسَ بِٱلطَّوِيلِ) * ثُمَّ ٱلنِّيقُ (وَهُوَ

---

١ وفي نسخة الغِل وهو تصحيف

ٱلطَّوِيلُ) * ثُمَّ ٱلطَّوْدُ * ثُمَّ ٱلبَاذِخُ وَٱلشَّامِخُ * ثُمَّ ٱلشَّاهِقُ * ثُمَّ ٱلْمُشْمَخِرُّ * ثُمَّ ٱلاَقْوَدُ وَٱلاَخْشَبُ * ثُمَّ ٱلاَيْهَمُ (١) * ثُمَّ ٱلقَهْبُ (وَهُوَ ٱلعَظِيمُ مَعَ ٱلطُّولِ) * ثُمَّ ٱلخُشَامُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ابعاض الجبل مع تفصيلها

(عن الايمّة)

اَوَّلُ ٱلْجَبَلِ ٱلْحَضِيضُ (وَهُوَ ٱلْقَرَارُ مِنَ ٱلْاَرْضِ عِنْدَ اَصْلِ ٱلْجَبَلِ) * ثُمَّ ٱلسَّفْحُ (وَهُوَ ذَيْلُهُ) * ثُمَّ ٱلسَّنَدُ (وَهُوَ ٱلْمُرْتَفِعُ فِي اَصْلِهِ) * ثُمَّ ٱلْكِيحُ (وَهُوَ عَرْضُهُ) * ثُمَّ ٱلْحِضْنُ (وَهُوَ مَا اَطَافَ بِهِ) * ثُمَّ ٱلرَّيْدُ (وَهُوَ نَاحِيَتُهُ ٱلْمُشْرِفَةُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ) * ثُمَّ ٱلعُرْعُرَةُ (وَهِيَ غِلَظُهُ وَمُعْظَمُهُ) * ثُمَّ ٱلْخَيْدُ (٢) (وَهُوَ جَنَاحُهُ) * ثُمَّ ٱلرَّعْنُ (وَهُوَ اَنْفُهُ) * ثُمَّ ٱلشَّعَفَةُ وَهِيَ رَأْسُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل اسماء التراب وصفاته

(عن الايمّة)

اَلصَّعِيدُ تُرَابُ وَجْهِ ٱلْاَرْضِ * اَلْبَوْغَاءُ وَٱلدَّقْعَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلرِّخْوُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي كَاَنَّهُ ذَرِيرَةٌ * اَلثَّرَى ٱلتُّرَابُ ٱلنَّدِيُّ

---

١ وفي رواية الاهيم وهو تصحيف   ٢ وفي رواية اخرى الخيد وهو غلط

(وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لَازِبًا إِذَا بُلَّ) * اَلْمُورُ التُّرَابُ الَّذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * اَلْهَبَاءُ التُّرَابُ الَّذِي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ وَجُلُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ يَلْزَقُ لُزُوقًا (عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْهَابِي الَّذِي دَقَّ وَارْتَفَعَ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * اَلسَّافِيَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ * اَلنَّبِيثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * اَلرَّاهِطَاءُ وَالدَّامَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * اَلْجُرْثُومَةُ التُّرَابُ الَّذِي تَجْمَعُهُ النَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا * اَلْعَفَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يُعَفِّي الْآثَارَ * وَكَذٰلِكَ الْعَفَرُ * اَلرَّغَامُ التُّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * اَلسَّمَادُ التُّرَابُ الَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ السِّرْقِينِ فَهُوَ الدَّمَالُ (بِالْفَتْحِ)

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

في تفصيل اسماء الغبار واوصافه

(عن الائمة)

اَلنَّقْعُ وَالْعَكُوبُ الْغُبَارُ الَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ * اَلْعَجَاجُ الْغُبَارُ الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ * اَلرَّهَجُ وَالْقَسْطَلُ غُبَارُ الْحَرْبِ * اَلْخَيْضَعَةُ غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ * اَلْعِثْيَرُ غُبَارُ الْأَقْدَامِ * اَلْمَنِينُ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الطين واوصافه

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ حُرًّا يَابِسًا فَهُوَ ٱلصَّلْصَالُ * فَاِذَا كَانَ مَطْبُوخًا فَهُوَ ٱلْفَخَّارُ * فَاِذَا كَانَ عَلِكًا لَاصِقًا فَهُوَ ٱللَّازِبُ * فَاِذَا غَيَّرَهُ ٱلْمَاءُ وَافْسَدَهُ فَهُوَ ٱلْحَمَأُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلْاَسْمَاءِ ٱلْاَرْبَعَةِ ٱلْقُرْآنُ) * فَاِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ ٱلثَّأْطَةُ وَٱلثَّرْمَطَةُ وَٱلطَّثْرَةُ * فَاِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّدَاغُ * فَاِذَا كَانَ تَرْتَطِمُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ فَهُوَ ٱلْوَحَلُ * وَاَشَدُّ مِنْهُ ٱلرَّدْغَةُ وَٱلرَّزْغَةُ * وَاَشَدُّ مِنْهُمَا ٱلْوَرْطَةُ (تَقَعُ فِيهَا ٱلْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلتَّخَلُّصِ مِنْهَا . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا ٱلْاِنْسَانُ) * فَاِذَا كَانَ حُرًّا طَيِّبًا عَلِكًا وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهِيَ ٱلْغَضْرَاءُ * فَاِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِٱلتِّبْنِ فَهُوَ ٱلسَّيَاعُ * فَاذَا جُعِلَ بَيْنَ ٱللَّبِنِ فَهُوَ ٱلْمِلَاطُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل اسماء الطُرق واوصافها

(عن الائمة)

اَلْمِرْصَادُ وَٱلنَّجْدُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاضِحُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ) * وَكَذٰلِكَ ٱلصِّرَاطُ . وَٱلْجَادَّةُ . وَٱلْمَنْهَجُ . وَٱللَّقَمُ * وَٱلْمَحَجَّةُ وَسَطُ

ٱلطَّرِيقِ وَمُعظَمُهُ * اَللاَّحِبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُوطَّأُ * اَلْمَهيَعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاسِعُ * اَلْوَهمُ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يَرِدُ فِيهِ ٱلْمَوَارِدَ * اَلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْاَعْظَمُ * اَلنَّقْبُ وَٱلشِّعْبُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْجَبَلِ * اَلْخَلُّ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلرَّمْلِ * اَلْمَخْرَفُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْاَشْجَارِ (وَمِنْـهُ ٱلْحَدِيثُ: عَائِدُ ٱلْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ ٱلْجَنَّةِ) * اَلنَّيْسَبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُسْتَقِيمُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ ٱلْوَاضِحُ كَطَرِيقِ ٱلنَّمْلِ وَٱلْحَيَّةِ وَحُمُرِ ٱلْوَحْشِ وَاَنْشَدَ:

غَيْثًا تَرَى ٱلنَّاسَ اِلَيْهِ نَيْسَبَا مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ اَيْدِي سَبَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء حُفر مختلفة الامكنة والمقادير

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَتِ ٱلْحُفْرَةُ فِي ٱلْاَرْضِ فَهِيَ ٱلْهُوَّةُ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلصَّخْرِ فَهِيَ نُقْرَةٌ * فَاِذَا حَفَرَهَا مَاءُ ٱلْمِزْرَابِ فَهِيَ ثُبْجَارَةٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ يَرْمِي ٱلصِّبْيَانُ فِيهَا بِٱلْجَوْزِ فَهِيَ ٱلْمِزْدَاةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فَهِيَ اِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لِكُمُونِ ٱلصَّائِدِ فِيهَا فَهِيَ نَامُوسٌ وَقُتْرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لِاَسْتِدْفَاءِ ٱلْاَعْرَابِيِّ (٢) فِيهَا

---

١ وفي نسخة ثُجارة وهو غلط ٢ وفي رواية لاستدفاع الراعي

فَهِيَ قُرْمُوصٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي ٱلثَّرِيدِ فَهِيَ أُنْقُوعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي ظَهْرِ ٱلنَّوَاةِ فَهِيَ نَقِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ ٱلْإِنْسَانِ فَهِيَ ثُغْرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ فَهِيَ قَلْتٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْتَ ٱلْأَنْفِ فِي وَسَطِ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ خِثْرِمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ شِدْقِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمَلِيحِ وَأَكْثَرُ مَا يَحْفِرُهَا ٱلضَّحِكُ فَهِيَ ٱلْفِينَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَتْ فِي ذَقَنِهِ فَهِيَ ٱلنُّونَةُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ: دَسِّمُوا نُونَتَهُ أَيْ سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الرمال

(وجدتُّه في تعليقات صديقٍ لي بجرجان عن القاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز فملّقتُهُ فقد خرج لي منهُ الان ما اردتهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب بعد ان عرضتهُ على مظانّهِ من كتب اللغة عن الائمّة فصحّ اكثرهُ أو قارب الصحّة)

ٱلْعَدَابُ مَا ٱسْتَرَقَّ مِنَ ٱلرَّمْلِ * ٱلْحَبْلُ مَا ٱسْتَدَقَّ مِنْهُ * ٱللَّبَبُ مَا ٱنْحَدَرَ مِنْهُ * ٱلْحِقْفُ (٢) مَا ٱعْوَجَّ مِنْهُ * ٱلدِّعْصُ مَا

---

١ وفي نسخة الحقف وهو غلط

اُسْتَدَارَ مِنْهُ * اَلْعَقَدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * اَلْعَقَنْقَلُ مَا تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ مِنْـهُ * اَلسِّقْطُ (١) مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * اَلنُّهْبُورَةُ مَا اَشْرَفَ مِنْهُ * اَلتَّيْهُورُ مَا اُطْمَأَنَّ مِنْهُ * اَلشَّقِيقَةُ مَا انْقَطَعَ وَغَلُظَ مِنْهُ * اَلْكَثِيبُ وَالنَّقَا مَا احْدَوْدَبَ مِنْهُ * اَلْعَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مِنْهُ * اَلْهَرْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * اَلْاَوْعَسُ مَا سَهُلَ وَلَانَ مِنْهُ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِالَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ * اَلْهَيَامُ مَا لَا يَتَمَالَكُ (٢) اي يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ لِلِينِهِ مِنْهُ * اَلدَّكْدَاكُ مَا الْتَبَدَ بِالْاَرْضِ مِنْهُ * اَلْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْـهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

اخرجته من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمية الرمل

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

اَلرَّمْلُ الْكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ : الْعَقَنْقَـلُ * فَاِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوْكَلٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْـهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْـهُ فَهُوَ لَبَبٌ

---

١ هذا لم يذكر في بعض النسخ

٢ وفي نسخة لا يتماسك

اَلفَصلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

(وجدتهُ ملحقًا بحاشية الورقة من باب الرمال في كتـاب الغريب المصنَّف الذي قرأهُ الامير ابو الحسن علي بن اسماعيل الميكاليّ على ابي بكر احمد بن محمَّد ابن الخراج(١) وقرأهُ ابو بكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ارَ نسخة اصلح منها وهي الان في خزانة كتب الامير السيد الاوحد عمَّرها الله بطول بقائهِ)

(اَخبرَنَا ثعلبُ عَنْ رِجَالِهِ ٱلكُوفِيِّـينَ وَٱلبَصرِيِّينَ قَالُوا كُلُّهمْ :) إِذَا كَانتِ ٱلرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً فَهِيَ ٱلعَوْكَلَةُ * فَإِذَا ٱنبَسَطَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ ٱلكَثِيبُ * فَإِذَا ٱنتَقَلَ ٱلكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ بِٱلرِّيَاحِ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ فَهُوَ ٱللَّبَبُ * فَإِذَا نَقَصَ مِنْهُ فَهُوَ ٱلعَذَابُ

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل امكنة للناس مختلفة

ٱلْخِوَاءُ مَكَانُ ٱلحَيِّ ٱلْحِلَالِ * اَلثَّغْرُ مَكَانُ ٱلْمَخَافَةِ * ٱلْمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ ٱلْحَجِيجِ * ٱلْمَدْرَسُ مَكَانُ دَرْسِ ٱلكُتُبِ * وَٱلْمَحْفَلُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلرِّجَالِ * ٱلْمَأْتَمُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلنِّسَاءِ * اَلنَّادِي وَٱلنَّدْوَةُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلنَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَٱلسَّمَرِ * ٱلْمَصْطَبَةُ

---

١ وفي نسخة الجراح

مَكَانُ اجْتِمَاعِ الغُرَبَاءِ (وَيُقَالُ : بَلْ مَكَانُ حَشْدِ النَّاسِ لِلأُمُورِ العِظَامِ) * المَجْلِسُ مَكَانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ فِي البُيُوتِ * الخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ المُسَافِرِينَ * الحَانُوتُ مَكَانُ الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانَةُ مَكَانُ التَّسَوُّقِ فِي الخَمْرِ * المَاخُورُ مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الخَمَّارِينَ * المِشْوَارُ المَكَانُ الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ اي تُعْرَضُ * المَلَصَّةُ مَكَانُ اللُّصُوصِ * المُعَسْكَرُ مَكَانُ العَسْكَرِ * المَعْرَكَةُ مَكَانُ القِتَالِ * المَلْحَمَةُ مَكَانُ القَتْلِ الشَّدِيدِ (قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : المَلْحَمَةُ حَيْثُ يَتَقَاطَعُونَ لُحُومَهُمْ بِالسُّيُوفِ) * المَرْقَدُ مَكَانُ الرُّقَادِ * النَّامُوسُ مَكَانُ الصَّائِدِ * المَرْقَبُ مَكَانُ الدَّيْدَبَانِ * القَوْسُ مَكَانُ الرَّاهِبِ * المَرْبَعُ مَكَانُ الحَيِّ فِي الرَّبِيعِ * الطِّرَازُ المَكَانُ الَّذِي يُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الجِيَادُ

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ * مُرَاحُ الإِبِلِ * اِصْطَبْلُ الدَّوَابِّ * زَرْبُ الغَنَمِ * عَرِينُ الأَسَدِ * وِجَارُ الذِّئْبِ وَالضَّبُعِ * مَكْوُ (١) الأَرْنَبِ وَالثَّعْلَبِ * كِنَاسُ الوَحْشِ * أُدْحِيُّ النَّعَامَةِ *

١ وفي نسخة كموء وهو قلب

أُفْحُوصُ ٱلْقَطَا * عُشُّ ٱلطَّيْرِ * قَرْيَةُ ٱلنَّمْلِ * نَافِقَاءُ ٱلْيَرْبُوعِ * كُورُ ٱلزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ * جُحْرُ ٱلضَّبِّ وَٱلْحَيَّةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم اماكن الطيور

إِذَا كَانَ مَكَانُ ٱلطَّيْرِ عَلَى شَجَرٍ فَهُوَ وَكْرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ فَهُوَ وَكْنٌ * فَإِذَا كَانَ فِي كُنٍّ فَهُوَ عُشٌّ * فَإِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ أُفْحُوصٌ * وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصَّةً * وَمَحْضَنَةُ ٱلْحَمَامَةِ ٱلَّذِي تَحْضُنُ فِيهِ عَلَى بَيْضِهَا * ٱلْمَيْقَعَةُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلْبَازِي

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسب ما تقدَّم في تفصيل بيوت العرب

(نسبهُ حمزة الى ابن السكّيت واستُ من صحّة بعضهِ على يقينٍ)

خِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ * بِجَادٌ (١) مِنْ وَبَرٍ * فُسْطَاطٌ مِنْ شَعَرٍ * سُرَادِقٌ مِنْ كُرْسُوفٍ * قَشْعٌ مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ * طِرَافٌ مِنْ أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ * خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ * أَقَنَةٌ مِنْ حَجَرٍ * قُبَّةٌ مِنْ لَبِنٍ * سُتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ

---

١ وفي رواية نجاد

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الابنية

(عن الاصمعي وغيره)

إِذَا كَانَ ٱلْبِنَاءُ مُسَطَّحًا فَهُوَ أُطُمٌ . وَأَجُمٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُسَنَّمًا (وَهُوَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْتٌ) فَهُوَ مُجَرَّدٌ * فَإِذَا كَانَ عَالِيًا مُرْتَفِعًا فَهُوَ صَرْحٌ * فَإِذَا كَانَ مُرَبَّعًا فَهُوَ كَعْبَةٌ * فَإِذَا كَانَ مُطَوَّلًا فَهُوَ مُشَيَّدٌ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِشَيْدٍ (وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ ٱلْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ بَلَاطٍ) فَهُوَ مَشِيدٌ * فَإِذَا كَانَ سَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهُمَا طَرِيقٌ فَهِيَ ٱلسَّابَاطُ

اَلفَصلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في المُتعبَّدات

اَلْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * اَلْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * اَلْبِيعَةُ لِلنَّصَارَى * اَلصَّوْمَعَةُ لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ ٱلنَّارِ لِلْمَجُوسِ

---

١ وفي نسخة اجم وله معنى آخر





أَلْبَابُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي ٱلْحِجَارَةِ

(عن الايمّة)

(قد جمع فيها اسماءَها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكثّر
الصاحب على تأليفها دفيترًا وجعل اوائل الكلمات على
توالي حروف الهجاء الَّا ما لم يوجد منها في اوائل
الاسماء . وقد اخرجت منها ومن غيرها ما
استصلحتهُ للكتاب ووفيت التفصيل حقهُ
باذن الله عزَّ اسمهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في الحجارة التي تتّخذ ادوات أو تجري مجراها وتستعمل في احوال مختلفة

(عن الايمّة)

اَلْفِهْرُ ٱلْحَجَرُ قَدْ يُكْسَرُ بِهِ ٱلْجَوْزُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُسْحَقُ بِهِ ٱلْمِسْكُ وَمَا شَاكَلَهُ * اَلصَّلَايَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ

اَلطِّيبُ * وَكَذٰلِكَ اَلْمَدَاكُّ وَاَلْقُسْطُنَاسُ (١) (وَاظُنُّهَا رُومِيَّةً) *
اَلْمِسْنَحَةُ (٢) اَلْحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ (عَنِ اَلْأَزْهَرِيِّ) *
اَلنَّشَفَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي تُدْلَكُ بِهِ اَلْأَقْدَامُ * اَلرَّبِيعَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي
يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ اَلشِّدَّةِ وَاَلْقُوَّةِ * اَلْمِسَنُّ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ
اَلْحَدِيدُ اَيْ يُحَدَّدُ * وَكَذٰلِكَ اَلصُّلَّبِيُّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) *
اَلْمِلْطَاسُ (٣) اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُدَقُّ بِهِ فِي اَلْمِهْرَاسِ * اَلْمِرْدَاسُ
اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي اَلْبِئْرِ لِيُعْلَمَ اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا اَوْ يُعْلَمَ
مِقْدَارُ غَوْرِهَا * اَلْمِرْجَاسُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي اَلْبِئْرِ لِيُطَيِّبَ
مَاءَهَا وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا (عَنْ اَبِي تُرَابٍ وَاَنْشَدَ :

اِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي   رَمْيَكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ اَلطَّوِي)

اَلظُّرَرُ اَلْحَجَرُ اَلْمُحَدَّدُ اَلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ اَلسِّكِّينِ (وَمِنْهُ
اَلْحَدِيثُ : اَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : اِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ اِلَّا
اَلظِّرَارَ وَشِقَّةَ اَلْعَصَا فَقَالَ : اَمْرِ اَلدَّمَ بِمَا شِئْتَ) * اَلْجَمْرَةُ
اَلْحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ فِي جِمَارِ اَلْمَنَاسِكِ * اَلْمَقْلَةُ اَلْحَجَرُ يُتَقَاسَمُ بِهِ
اَلْمَاءُ * اَلْمِرْضَاضُ حَجَرُ اَلدَّقِّ * اَلنَّبْلَةُ حَجَرٌ لِإِزَالَةِ اَلْأَقْذَارِ *

---

١ وفي بعض النسخ المزاك والقسنطاس وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة المسخنة وهو من غلط التصحيف

٣ وفي نسخة المطلاس وهو تصحيف

اَلْبَلْطَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي تُبَلَّطُ بِهِ ٱلدَّارُ اي تُفْرَشُ (وَٱلْجَمعُ ٱلْبِلَاطُ)* اَلْجِمَارَةُ (١) ٱلْحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ ٱلْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ* اَلْجِبْسُ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَى فُوَّهَةِ ٱلنَّهَرِ لِتَمْنَعَ طُغْيَانَ ٱلْمَاءِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)* اَلرَّضْفَةُ ٱلْحَجَرُ يُحْمَى فَتُسَخَّنُ بِهِ ٱلْقِدْرُ او مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ ٱللَّحْمُ* اَلرِّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ اَسْرَعَ لِنُزُولِهِ* اَلْامِيَةُ (٢) حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ ٱلرَّأْسُ* اَلسُّلْوَانَةُ حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ اِنَّ مَنْ يُسْقَى مَاءَهُ سَلَا* اَلسَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ اِلَى ٱلْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ)* اَلْمِدْمَاكُ ٱلصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا ٱلسَّاقِي* اَلنُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ ٱلدِّمَاءُ لِلْاَوْثَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ)* اَلْخَلَنْبُوسُ حَجَرُ ٱلْقَدَحِ (عَنِ ٱللَّيْثِ)* اَلْفِهْفِرُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُسْحَقُ بِهِ ٱلشَّيْءُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو)* اَلْمَوْجَلُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُثَقَّلُ بِهِ ٱلزَّوْرَقُ وَٱلْمَرْكَبُ وَهُوَ ٱلْاَنْجَرُ* اَلْخَانِيَةُ (٣) ٱلْحِجَارَةُ تُطَوَّقُ بِهَا ٱلْبِئْرُ* اَلْقَدَّاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ وَسَطَ ٱلْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ ٱلَّذِي يُرْوِي ٱلْاِبِلَ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ)* اَلْاُثْفِيَّةُ حِجَارَةُ ٱلْقِدْرِ* اَلْاِرَامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ اَعْلَامًا (وَاحِدُهَا اِرَمِيٌّ وَارَمٌ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة حمارة
٢ وفي رواية الاميهة ولا وجه لها في اللغة
٣ وفي رواية الجانية

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل حجارة مختلفة الكيفيَّة

(عن الائمَّة)

اَلْيَرْمَعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ فِي ٱلشَّمْسِ * وَٱلْيَلْمَعُ كَذٰلِكَ (١) * اَلْحُمَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَاصِقَةً بِٱلْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْبَرَاطِيلُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلطِّوَالُ (وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ) * اَلْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * اَلْمَرْوُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَا نَارٌ * اَلْمَهْوُ حَجَرٌ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ: بُصَاقُ ٱلْقَمَرِ * اَلْمَهَاةُ حَجَرُ ٱلْبِلَّوْرِ * اَلْمَرْمَرُ حَجَرُ ٱلرُّخَامِ * اَلدُّمْلُوكُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُدَمْلَكُ * اَلدُّمْلُقُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُسْتَدِيرُ * اَلرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ ٱلْبِئْرِ * اَلرَّضَاضُ حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ أَيْ لَا تَثْبُتُ * اَلصُّفَّاحُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلْعِرَاضُ ٱلْمُلْسُ * اَلرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ ٱلْجُزُرِ (وَاحِدُهَا رَضْمَةٌ) * اَلرِّجَامُ وَٱلسِّلَامُ دُونَهَا * اَلصَّلْدَحُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ * اَلصَّيْخُودُ ٱلصَّخْرَةُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصَّفَا وَٱلصَّفْوَانُ وَٱلصَّفْوَاءُ * اَلظِّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتِ ٱلْأَصْلِ حَدِيدِ ٱلطَّرَفِ * اَلْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَاعِ ٱلْبِئْرِ * اَلْكَدِيدُ ٱلْحَجَرُ تَسْتُرُهُ ٱلْأَرْضُ وَيُبْرِزُهُ ٱلْحَفْرُ (عَنِ

---

١ وفي نسخة اليلمع مثل الحمّة

ٱلصَّاحِبِ) * ٱللَّجِيفَةُ صَخْرَةٌ عَلَى ٱلْغَارِ كَٱلْبَابِ * ٱللِّخَافُ فِيهَا عِرَضٌ وَرِقَّةٌ * ٱلْيَهْيَرُّ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ ٱلْأَكُفِّ * أَتَانُ ٱلضَّحْلِ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ ٱلْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * ٱلصُّلْعَةُ (١) ٱلصَّخْرَةُ ٱلْمَلْسَاءُ ٱلْبَرَّاقَةُ * ٱلصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَبْيَضُ تُتَّخَذُ مِنْهُ ٱلْبِرَامُ

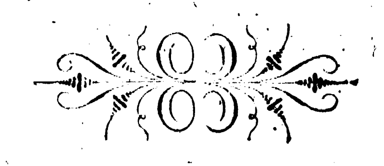
ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

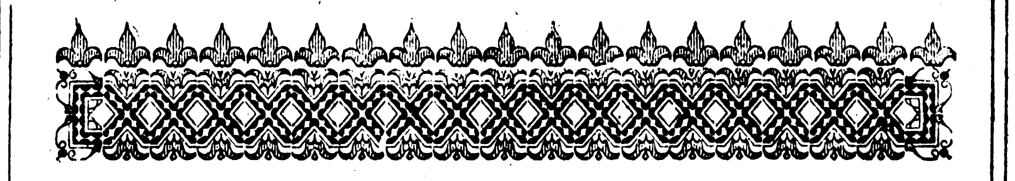
في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ نُبْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ قُنْزُعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا وَصَلُحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ مِقْذَافٌ . وَرُجْمَةٌ . وَمِرْدَاةٌ (وَيُقَالُ إِنَّ ٱلْمِرْدَاةَ حَجَرُ ٱلضَّبِّ ٱلَّذِي يَنْصِبُهُ عَلَامَةً لِجُحْرِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ مِلْءَ ٱلْكَفِّ فَهِيَ يَهْيَرٌّ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ فِهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلْمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِيَ ٱلَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ ٱلْقَلْعَةُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْحِصْنُ)

---

١ وفي نسخة الصالعة





ٱلبَابُ ٱلثَّامِنُ وَٱلعِشرُونَ

فِي
ٱلنَّبتِ وَٱلزَّرعِ وَٱلنَّخلِ

اَلفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في ترتيب النبات من لدن ابتدائهِ الى انتهائهِ

اَوَّلَ مَا يَبْدُو ٱلنَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ * فَاِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ (١) * فَاِذَا عَمَّ ٱلْاَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَاِذَا اَهْتَزَّ وَاَمْكَنَ اَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ قِيلَ: اِجْثَأَلَّ * فَاِذَا اَصْفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ هَائِجٌ * فَاِذَا كَانَ ٱلرَّطْبُ تَحْتَ ٱلْيَبِيسِ فَهُوَ غَمِيمٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ اَخْضَرَ فَهُوَ شَمِيطٌ * فَاِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَاِذَا اَسْوَدَّ مِنَ ٱلْقِدَمِ فَهُوَ ٱلدِّنْدِنُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا يَبِسَ ثُمَّ اَصَابَهُ ٱلْمَطَرُ فَاَخْضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلنَّشْرُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍ)

---

١ وفي رواية حميم وليس لهُ هذا المعنى ٢ وفي نسخة عميم وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في مثله

(عن الايمة)

اِذَا طَلَعَ اَوَّلُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ: اَوْشَمَ وَطَرَّ. وَكَذٰلِكَ ٱلشَّارِبُ * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: ظَفَّرَ * فَاِذَا غَطَّى ٱلْاَرْضَ قِيلَ: اُسْتَخْلَسَ (١) * فَاِذَا صَارَ بَعْضُهُ اَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: تَنَاتَلَ * فَاِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ: اُقْطَارَّ * فَاِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ: تَصَوَّحَ * فَاِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ: هَاجَتِ ٱلْاَرْضُ هِيَاجًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الزرع

(جمعتُ فيه بين اقاويل الليث والنضر وغيرهما)

اَلزَّرْعُ مَا دَامَ فِي ٱلْبَذْرِ فَهُوَ ٱلْحَبُّ * فَاِذَا ٱنْشَقَّ ٱلْحَبُّ عَنِ ٱلْوَرَقَةِ فَهُوَ ٱلْفَرْخُ وَٱلشَّطْءُ * فَاِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ ٱلْحَقْلُ * فَاِذَا صَارَ اَرْبَعَ وَرَقَاتٍ اَوْ خَمْسًا قِيلَ: كَوَّتَ تَكْوِيتًا * فَاِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ: اُسْتَأْسَدَ * فَاِذَا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ: قَصَّبَ * فَاِذَا ظَهَرَتِ ٱلسُّنْبُلَةُ قِيلَ: سَنْبَلَ * ثُمَّ اَكْتَهَلَ (وَاَحْسَنُ مِنْ هٰذَا ٱلتَّرْتِيبِ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ

١ وفي رواية استخلس وهو غلط

فِي ٱلْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ . قَالَ ٱلزَّجَّاجُ : آزَرَ ٱلصِّغَارُ ٱلْكِبَارَ حَتَّى ٱسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قَالَ غَيْرُهُ : فَسَاوَى ٱلْفِرَاخُ ٱلطِّوَالَ فَٱسْتَوَى طُولُهَا . قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ . أَشْطَأَ ٱلزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ٱلْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضْفًا (١) أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قَحًّا * وَٱلْحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في قصر النخل وطولها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ ٱلْفَسِيلَةُ وَٱلْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا ٱلْيَدُ فَهِيَ ٱلْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ ٱلْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ ٱلرَّقْلَةُ وَٱلْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ خصفاً وخضفاً وكلاهما من غلط التصحيف

تَنَاهَتْ فِي ٱلطُّـولِ مَعَ ٱنْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب سائر نعوتها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ عَلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ كَارِعَـةٌ وَمُكْرَعَةٌ * فَإِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ مُهْتَجِنَـةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ ٱلنَّخْلِ فَهِيَ بَكُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا فَهِيَ سَنْهَاءُ * فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ أَخْضَرُ فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَٱنْجَرَدَ كَرَبُهَا فَهِيَ صُنْبُورٌ * فَإِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ رُجَبِيَّـةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا فَهِيَ عَوَانَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

مجمل في ترتيب حمل النخلة

أَطْلَعَتْ * ثُمَّ أَبْلَحَتْ * ثُمَّ أَبْسَرَتْ * ثُمَّ أَزْهَتْ * ثُمَّ أَمْعَتْ * ثُمَّ أَرْطَبَتْ * ثُمَّ أَتْمَرَتْ

فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ . قَالَ الزَّجَّاجُ : آزَرَ الصِّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قَالَ غَيْرُهُ : فَسَاوَى الفِرَاخُ الطِّوَالَ فَاسْتَوَى طُولُهَا . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ . أَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ)

الفَصْلُ الرَّابِعُ

في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ البِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضْفًا (١) أَكْبَرُ مِنْ ذٰلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قِحًّا * وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

الفَصْلُ الخَامِسُ

في قصر النخل وطولها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ الفَسِيلَةُ وَالوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا اليَدُ فَهِيَ القَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ المُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذٰلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ وَالعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ خصفا وخضفا وكلاهما من غلط التصحيف

اَلْمِخْلَفَةُ . اَلْحِنَّاءُ . اَلْجُبَّةُ . اَلْجُنَّةُ . اَلْمِقْنَعَةُ . اَلدُّرَّاعَةُ . اَلْإِزَارُ .
اَلْمِضْرَبَةُ . اَللِّحَافُ . اَلْمِخَدَّةُ . اَلْفَاخِتَةُ . اَلْقُمْرِيُّ . اَللَّقْلَقُ .
اَلْخَطُّ . اَلْقَلَمُ . اَلْمِدَادُ . اَلْحِبْرُ . اَلْكِتَابُ . اَلصُّنْدُوقُ . اَلْحُقَّةُ .
اَلرَّبْعَةُ . اَلْمِقَدَّمَةُ . اَلسَّفَطُ . اَلْخُرْجُ . اَلسُّفْرَةُ . اَللَّهْوُ . اَلْقِمَارُ .
اَلْجَفَاءُ . اَلْوَفَاءُ . اَلْكُرْسِيُّ . اَلْقَنَصُ . اَلْمِشْجَبُ . اَلدَّوَاةُ .
اَلْمِرْفَعُ . اَلْقِنِّينَةُ(١) . اَلْقَتِيلَةُ . اَلْكَلْبَتَانِ . اَلْقُفْلُ . اَلْحَلْقَةُ . اَلْمِنْقَلَةُ .
اَلْمِجْمَرَةُ . اَلْمِزْرَاقُ . اَلْحَرْبَةُ . اَلدَّبُّوسُ . اَلْمَنْجَنِيقُ . اَلْعَرَادَةُ(٢) .
اَلرِّكَابُ . اَلْعَلَمُ . اَلطَّبْلُ . اَللِّوَاءُ . اَلْغَاشِيَةُ . اَلنَّصْلُ . اَلْقُطْرِيُّ(٣) .
اَلْجُلُّ . اَلْبُرْقُعُ . اَلشِّكَالُ . اَلْعِنَانُ . اَلْجَنِيبَةُ . اَلْغِذَاءُ . اَلْحَلْوَاءُ .
اَلْقَطَائِفُ . اَلْقَلِيَّةُ . اَلْهَرِيسَةُ . اَلْعَصِيدَةُ . اَلْمُزَوَّرَةُ . اَلْقَتِيتُ .
اَلثُّقْلُ . اَلنِّطَعُ . اَلْعِلْمُ . اَلطِّرَازُ . اَلرِّدَاءُ . اَلْفَلَكُ . اَلْمَشْرِقُ .
اَلْمَغْرِبُ . اَلطَّالِعُ . اَلشَّمَالُ . اَلْجَنُوبُ . اَلصَّبَا . اَلدَّبُورُ .
اَلْأَبْلَهُ . اَلْأَحْمَقُ . اَلنَّبِيلُ . اَللَّطِيفُ . اَلظَّرِيفُ . اَلْجَلَّادُ .
اَلسَّيَّافُ . اَلْعَاشِقُ . اَلْجَلَّابُ

---

١ وفي نسخة القنية وله معنى آخر

٢ وفي رواية العراوة

٣ وفي بعض النسخ العطر والقطر

الفصل الثاني

بمناسبة في اسماء عربية يتعذر وجود فارسية اكثرها

الزكاة . الحج . المسلم . المؤمن . الكافر . المنافق . الفاسق . الحنث . الخبيث . القرآن . الإقامة . التيمم . المتعة . الطلاق . الظهار . الإيلاء . القبلة . المحراب . المنارة . الجبت . الطاغوت . ابليس . السجين . الغسلين . الضريع . الزقوم . التسنيم . السلسبيل . هاروت وماروت . ويأجوج ومأجوج . منكر ونكير

الفصل الثالث

في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد

التنور . الخمير . الزمان (١) . الدين . الكنز . الدينار . الدرهم

الفصل الرابع

في سياقة اسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هي

(فمنها من الاواني)

الكوز . الإبريق . الطست (٢) . الخوان . الطبق . القصعة . السكرجة

---

١ وفي نسخة الزمان وله معنى آخر ٢ وفي رواية الطشت

(ومن الملابس)

اَلسَّمُّورُ . اَلسِّنْجَابُ . اَلْقَاقُمُ . اَلْفَنَكُ . اَلدَّلَقُ . اَلْخَزُّ .
اَلدِّيبَاجُ . اَلتَّاخْتَجُ . اَلرَّاخْتَجُ . اَلسُّنْدُسُ

(ومن الجواهر)

اَلْيَاقُوتُ . اَلْفَيْرُوزَجُ . اَلْبِجَادُ . اَلْبِلُّورُ

(ومن الوان الخبز)

اَلسَّمِيذُ . اَلدَّرْمَكُ . اَلْجَرْدَقُ . اَلْجَرْمَازَجُ . اَلْكَعْكُ

(ومن الوان الطبيخ)

اَلسِّكْبَاجُ . اَلدَّوْغَبَاجُ . اَلنَّارْبَاجُ . شِوَاءُ اَلْمَزِيرْبَاجِ .
اَلْإِسْبِيذْبَاجُ . اَلدَّاجِيرَاجُ (١) . اَلطَّبَاهِجُ . اَلْجَرْذَبَاجُ . اَلرَّوْذَقُ (٢) .
اَلْهَلَامُ . اَلْخَامِيزُ . اَلْخُوذَابُ . اَلْبِزْمَاوَرْدُ اوِ اَلزُّمَاوَرْدُ

(ومن الحلاوى)

اَلْفَالُوذَجُ . اَلْجَوْزِينَجُ . اَللَّوْزِينَجُ . اَلنَّفْرِينَجُ . اَلرَّازِينَجُ

(ومن الانبجات وهي الاشربة)

اَلْجُلَّابُ . اَلسَّكَنْجَبِينُ . اَلْجَلَنْجَبِينُ . اَلْمَيْبَةُ

---

١ وفي نسخة الزاجيراج وهو غلط

٢ وفي رواية الزورق وله غير معنى

(ومن الافاويه)

اَلدَّارَصِينِيُّ . اَلْفُلْفُلُ . اَلْكَرَوِيَّا . اَلْقِرْفَةُ . اَلزَّنْجَبِيلُ
اَلْخُولَنْجَانُ

(ومن الرياحين وما يناسبها)

اَلنَّرْجِسُ . اَلْبَنَفْسَجُ . اَلنِّسْرِينُ . اَلْخِيرِيُّ . اَلسُّوسَنُ .
اَلْمَرْزَنْجُوشُ . اَلْيَاسِمِينُ . اَلْجُلَّنَارُ

(ومن الطيب)

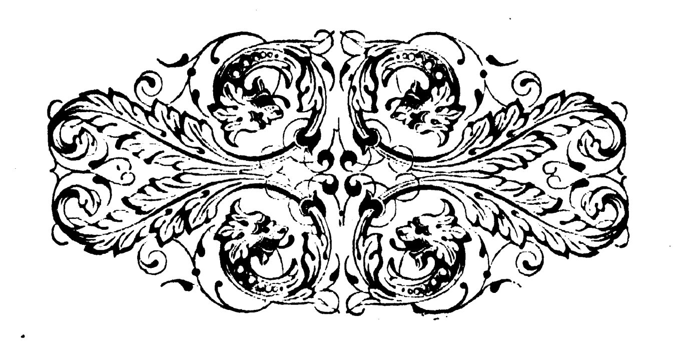
اَلْمِسْكُ . اَلْعَنْبَرُ . اَلْكَافُورُ . اَلصَّنْدَلُ . اَلْقَرَنْفُلُ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما حاضرتُ بهِ مما نسبهُ بعض الائمة الى اللغة الرومية

اَلْفِرْدَوْسُ اَلْبُسْتَانُ * اَلْقُسْطَاسُ اَلْمِيزَانُ * اَلسَّجَنْجَلُ اَلْمِرْآةُ *
اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ * اَلْقَرَسْطُونُ اَلْقَبَّانُ *
اَلْاَسْطُرْلَابُ مَعْرُوفٌ * اَلْقُسْنْطَاسُ صَلَابَةُ الطِّيبِ * اَلْقَسْطَرِيُّ
وَالْقُسْطَارُ اَلْجَهْبِذُ * اَلْقَسْطَلُ اَلْغُبَارُ * اَلْقُبْرُسُ اَجْوَدُ النُّحَاسِ *
اَلْقِنْطَارُ اِثْنَا عَشَرَ اَلْفَ اُوقِيَّةٍ * اَلْبِطْرِيقُ اَلْقَائِدُ * اَلْقَرَامِيدُ
اَلْآجُرُّ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الطَّوَابِيقُ وَاحِدُهَا قِرْمِيدٌ) * اَلتِّرْيَاقُ
دَوَاءُ السُّمُومِ * اَلْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ * اَلْقَيْطُونُ اَلْبَيْتُ الشَّتَوِيُّ *

اَلْخَنْدِيقُونُ وَٱلرَّسَاطُونُ وَٱلْإِسْفَنْطُ اَشْرِبَةٌ عَلَى صِفَاتٍ * اَلنِّقْرِسُ وَٱلْقُولَنْجُ .مَرَضَانِ مَعْرُوفَانِ (سَأَلَ عَلِيٌّ شُرَيْحًا مَسْأَلَةً فَاَجَابَ بِٱلصَّوَابِ فَقَالَ لَهُ: قَالُونَ اَيْ اَصَبْتَ . بِٱلرُّومِيَّةِ)



اَلبَابُ اَلثَلاثُونَ

فِي
فُنُونٍ مُخْتَلِفَةِ اَلتَّرْتِيبِ فِي اَلْاَسْمَاءِ وَالْاَفْعَالِ وَالصِّفَاتِ

اَلفَصْلُ اَلْاَوَّلُ

في سياقة اسماء النار

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

اَلصِّـلَاءُ . اَلسَّكَنُ . اَلضَّرَمَةُ . اَلْحَرَقُ(١) . اَلْحَمَدَةُ . اَلْحَدَمَـةُ . اَلْجَحِيمُ . اَلسَّعِيرُ . اَلْوَحَى . (قَالَ وَسَأَلْتُ اِبْنَ اَلْاَعْرَابِيِّ عَنِ اَلْوَحَى فَقَالَ: هُوَ اَلْمَلِكُ . فَقُلْتُ: وَلِمَ سُمِّيَ اَلْمَلِكُ وَحًى . فَقَالَ: اَلْوَحَى اَلنَّارُ فَكَانَّ اَلْمَلِكَ مِثْلُ اَلنَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ)

---

١ وفي نسخة الجرق ولا معنى لهُ



اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

في تفصيل اصول النار ومعالجتها وترتيبها

(عن الائمة)

اِذَا لَمْ يُخْرِجِ اَلزَّنْدُ اَلنَّارَ عِنْدَ اَلْقَدْحِ قِيلَ: كَبَا يَكْبُو * فَاِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ قِيلَ: صَلَدَ يَصْلِدُ * فَاِذَا اَخْرَجَ اَلنَّارَ قِيلَ: وَرَى يَرِي * فَاِذَا اَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُذَكِّيهَا قِيلَ: شَيَّعْتُهَا وَاَثْقَبْتُهَا * فَاِذَا عُولِجَتْ لِتَلْتَهِبَ قِيلَ: حَضَأْتُهَا وَاَرَّثْتُهَا(١) * فَاِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ اَلْقِدْرِ قِيلَ: سَخَوْتُهَا * فَاِذَا زِيدَ فِي اِيقَادِهَا وَاِشْعَالِهَا قِيلَ: اَجَّجْتُهَا * فَاِذَا اَشْتَدَّ تَأَجُّجُهَا فَهِيَ جَاحِمَةٌ * فَاِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا فَهِيَ خَامِدَةٌ * فَاِذَا طَفِئَتِ اَلْبَتَّةَ فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَاِذَا صَارَتْ رَمَادًا فَهِيَ هَابِيَةٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في الدواهي

(قد جمع حمزة من اسمائها ما يزيد على أربعمائة وذكر ان تكاثُر اسماء الدواهي من احدى الدواهي. ومن العجائب ان امّة واحدة وسمت معنى واحدًا بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب. وقد رتَّبتُ منها ما انتهت اليهِ معرفتي فمنها ما جاء على فاعلة)

(يُقَالُ:) نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ. وَنَائِبَةٌ. وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ

---

١ وفي نسخة ارثتها

آبِدَةٌ * وَدَاهِيَةٌ . وَبَاقِعَةٌ . ثُمَّ بَائِقَةٌ * وَحَاطِمَةٌ . وَفَاقِرَةٌ ثُمَّ غَاشِيَةٌ * وَوَاقِعَةٌ . وَقَارِعَةٌ . ثُمَّ حَاقَّةٌ * وَطَامَّةٌ . وَصَاخَّةٌ

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى التَّصْغِيرِ) كَالرُّبَيْقِ (١) وَالأُرَيْقِ . الدُّوَيْهِيَةُ وَالخُوَيْجِيَةُ)

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ مُرْدَفًا بِالنُّونِ) . جَاءَ بِالأَمَرَّيْنِ وَالأَقْوَرِينَ ثُمَّ الدُّرَخْمِينُ وَالْحَبَوْكَرِينَ وَالفِتَكْرِينَ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِالعَضِيهَةِ وَالأَفِيكَةِ . ثُمَّ الفِلْقِ وَاللَّيقَةِ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِالعَنْقَفِيرِ وَالخَنْفَقِيقِ * ثُمَّ الدَّرْدَبِيسِ وَالقَمْطَرِيرِ)

(وَمِنْهَا : وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ . ثُمَّ رَقْمَةٍ . ثُمَّ دَوْكَةٍ . وَنَوْطَةٍ)

وَمِنْهَا : (وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ * وَفِي أُذُنَيْ عَنَاقٍ * ثُمَّ قَرْنَيْ حِمَارٍ * وَفِي صَمَّاءِ الغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ الأَثَافِي * ثُمَّ فِي وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ)

الفَصْلُ الرَّابِعُ

في دنو الاشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ الحُبْلَى إِذَا دَنَا وِلَادُهَا * اِهْتَجَنَتِ النَّاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ الكِسَائِيِّ)

---

١ وفي نسخة المربيق

ضَرَّعَتِ ٱلْقِدْرُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * طَرَّقَتِ ٱلْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أُحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ ٱلْعِنَبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ * أَرْكَبَ ٱلْمُهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَحِيقٌ * فَجٌّ عَمِيقٌ * رَجْعٌ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * نَأْوٌ مُغَرَّبٌ * نَوًى شَطُونٌ * سَفَرٌ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الأُجَر

اَلشُّكْمُ أُجْرَةُ ٱلْحَجَّامِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ قَالَ لَمَّا حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أُشْكُمُوهُ) * اَلْحُلْوَانُ أُجْرَةُ ٱلْكَاهِنِ * اَلْبُسْلَةُ أُجْرَةُ ٱلرَّاقِي * اَلْجُعْلُ أُجْرَةُ ٱلْقَيْحِ * اَلْخَرْجُ أُجْرَةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْجِذْرُ أُجْرَةُ ٱلْمُغَنِّي (وَهُوَ دَخِيلٌ) * اَلْبَرَكَةُ أُجْرَةُ ٱلطَّحَّانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلدَّاشِنُ أُجْرَةُ ٱلدَّسْتَاوَانِ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في الهدايا والعطايا

اَلْحُذَيَّا هَدِيَّةُ ٱلْمُبَشِّرِ * اَلْعُرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا ٱلْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * اَلْمُصَانَعَةُ هَدِيَّةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ ٱلْمَلِكِ * اَلشُّكْدُ ٱلْعَطِيَّةُ ٱبْتِدَاءً * فَإِذَا كَانَتْ جَزَاءً فَهِيَ شُكْمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل العطايا الراجعة الى مُعطيها

(عن الائمة)

اَلْمِنْحَةُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ اَوِ ٱلشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً ثُمَّ يَرُدَّهَا * اَلْإِفْقَارُ اَنْ تُعْطِيَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ اَوْ حَضَرٍ ثُمَّ يَرُدَّهَا عَلَيْكَ * اَلْإِخْبَالُ (١) وَٱلْإِكْفَاءُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * اَلْعَرِيَّةُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ نَخْلَةً فَيَكُونَ لَهُ ٱلتَّمْرُ دُونَ ٱلْاَصْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في العموم والخصوص

اَلْبُغْضُ عَامٌّ . وَٱلْفِرْكُ فِيمَا بَيْنَ ٱلزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * اَلتَّشَهِّي عَامٌّ . وَٱلْوَحَمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * اَلنَّظَرُ إِلَى ٱلْاَشْيَاءِ

---

١ وفي رواية الاحفال وهو غلط

عَامٌّ . وَٱلشَّيْمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌّ * اَلْحَبْلُ عَامٌّ . وَٱلْكُرُّ لِلْحَبْلِ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخْلِ خَاصٌّ * اَلْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلْإِجْتِلَاءُ لِلْعَرُوسِ خَاصٌّ * اَلْغَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلْقِصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌّ * اَلصُّرَاخُ عَامٌّ . وَٱلْوَاعِيَةُ عَلَى ٱلْمَيْتِ خَاصَّةٌ * اَلذَّنَبُ عَامٌّ . وَٱلذُّنَابَى لِلْفَرَسِ خَاصٌّ * اَلتَّحْرِيكُ عَامٌّ . وَٱنْغَاضُ ٱلرَّأْسِ خَاصٌّ * اَلْحَدِيثُ عَامٌّ . وَٱلسَّمَرُ بِٱللَّيْلِ خَاصٌّ * اَلسَّيْرُ عَامٌّ . وَٱلسُّرَى لَيْلًا خَاصٌّ * اَلنَّوْمُ فِي ٱلْأَوْقَاتِ عَامٌّ . وَٱلْقَيْلُولَةُ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ خَاصَّةٌ * اَلطَّلَبُ عَامٌّ . وَٱلتَّوَخِّي فِي ٱلْخَيْرِ خَاصٌّ * اَلْهَرَبُ عَامٌّ . وَٱلْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * اَلْحَزْرُ لِلْغَلَّاتِ عَامٌّ . وَٱلْخَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * اَلْخِدْمَةُ عَامَّةٌ . وَٱلسِّدَانَةُ لِلْكَعْبَةِ خَاصَّةٌ * اَلرَّائِحَةُ عَامَّةٌ . وَٱلْقُتَارُ لِلشِّوَاءِ خَاصٌّ * اَلْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ . وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * اَلْعَدْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ . وَٱلْعَسَلَانُ لِلذِّئْبِ خَاصٌّ * اَلظَّلْعُ لِمَا سِوَى ٱلْإِنْسَانِ عَامٌّ . وَٱلْخَمْعُ لِلضَّبُعِ خَاصٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم الخروج

خَرَجَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ ٱلشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * اِنْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ ٱلْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ ٱلسَّهْمُ

مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ * فَسقَتِ ٱلرُّطَبَةُ مِنْ قِشْرِهَا * دَلَقَ ٱلسَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ رَائِحَةُ ٱلزَّهْرِ * نَوَّرَ ٱلنَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ ٱلطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْجَوْفِ إِلَى ٱلْفَمِ * صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ يَدِ ٱلصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ما يختص من ذلك بالاعضاء

اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلدَّلْعُ خُرُوجُ ٱللِّسَانِ مِنَ ٱلشَّفَةِ * اَلِانْدِحَاقُ خُرُوجُ ٱلْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يقاربهُ ويناسبهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ ٱلشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ ٱلْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ ٱلصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيُ ٱلْجَارِيَةِ * طَلَعَ ٱلْبَدْرُ * نَبَعَ ٱلْمَاءُ * نَبَغَ ٱلشَّاعِرُ * أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ * بَثَرَ ٱلْبَثْرُ (١) * حَمَّمَ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ تُرَابَهَا * إِسْتَنْبَطَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى ٱلنَّاقَةَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ إِذَا

---

١ وفي بعض النسخ البسر وهو غلط

ٱسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ ٱلشَّوْكَ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِذَا ٱسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْقِدْرِ إِذَا ٱسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * تَمَخَّخَ ٱلْعَظْمَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مُخَّهُ * عَصَرَ ٱلزَّيْتُونَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقاربهُ في انتزاع الشيء واخذه منهُ

(عن الائمّة)

كَشَطَ ٱلْبَعِيرَ * سَلَخَ ٱلشَّاةَ * سَمَطَ ٱلْخَرُوفَ * سَحَفَ ٱلشَّعَرَ * كَسَحَ ٱلثَّلْجَ * بَشَرَ ٱلْأَدِيمَ إِذَا اَخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ ٱلطِّينَ عَنْ رَأْسِ ٱلدَّنِّ (إِذَا اَخَذَهُ مِنْهُ) * سَحَا ٱلطِّينَ عَنِ ٱلْأَرْضِ * عَرَقَ ٱلْعَظْمَ (إِذَا اَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ) * اِطَّفَحَ ٱلْقِدْرَ (إِذَا اَخَذَ طُفَاحَتَهَا وَهِيَ زُبْدُهَا وَمَا عَلَا مِنْهَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ اَيْ كَلِيلٌ عَنِ ٱلضَّرِيبَةِ . لِسَانٌ كَهَامٌ عَيِيٌّ عَنِ ٱلْبَلَاغَةِ . فَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ ٱلْغَايَةِ * ٱلْمَسِيخُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ . وَمِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ . وَمِنَ ٱلْفَوَاكِهِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ * اَلْأُدْمُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلسُّودُ . وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْبِيضُ . وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلْحُمْرُ * اَلصَّلُودُ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلَّذِي

لَا يَعْرَقُ . وَمِنَ ٱلْقُدُورِ ٱلَّتِي يُبْطِئُ غَلَيَانُهَا . وَمِنَ ٱلزُّنُودِ ٱلَّذِي لَا يُورِي * ٱلْأَعْزَلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي يَخْرُجُ إِلَى ٱلْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ . وَمِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ . وَمِنَ ٱلدَّوَابِّ ٱلَّذِي يَعْزِلُ ذَنَبَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تسمية المتضادّين باسم واحد من غير استقصاء

اَلْغَرِيمُ . اَلْمَوْلَى . اَلزَّوْجُ . اَلْبَيْعُ . وَرَاءَ . اَلصَّرِيمُ أَيِ ٱللَّيْلُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلصُّبْحُ (لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ) * اَلْجَلَلُ ٱلْيَسِيرُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ (لِأَنَّ ٱلْيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ وَٱلْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيرًا عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ) * اَلْجَوْنُ ٱلْأَسْوَدُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلْأَبْيَضُ * اَلْخَشِيبُ مِنَ ٱلسُّيُوفِ ٱلَّذِي لَمْ يُصْقَلْ وَهُوَ أَيْضًا ٱلَّذِي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تعديد ساعات النهار والليل على اربع وعشرين لفظة (*)

(عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها)

(سَاعَاتُ ٱلنَّهَارِ) اَلشُّرُوقُ * ثُمَّ ٱلْبُكُورُ * ثُمَّ ٱلْغُدْوَةُ *

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني صفحة ٢٨٧

ثُمَّ ٱلضُّحَى * ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ * ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ * ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَصْرُ * ثُمَّ ٱلْقَصْرُ * ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيُّ * ثُمَّ ٱلْغُرُوبُ (سَاعَاتُ ٱللَّيْلِ) اَلشَّفَقُ * ثُمَّ ٱلْغَسَقُ * ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ * ثُمَّ ٱلسُّدْفَةُ * ثُمَّ ٱلْجَهْمَةُ (١) * ثُمَّ ٱلزُّلَّةُ * ثُمَّ ٱلزُّلْفَةُ * ثُمَّ ٱلْبُهْرَةُ * ثُمَّ ٱلسَّحَرُ * ثُمَّ ٱلْفَجْرُ * ثُمَّ ٱلصُّبْحُ * ثُمَّ ٱلصَّبَاحُ (وَبَاقِي أَسْمَاءِ ٱلْأَوْقَاتِ تَجِيءُ بِتَكْرِيرِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلَّتِي مَعَانِيهَا مُتَّفِقَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم الجمع

جَمَعَ ٱلْمَالَ * جَبَى ٱلْخَرَاجَ * كَتَبَ ٱلْكِتَابَةَ * قَمَّشَ ٱلْقُمَاشَ * أَصْحَفَ ٱلْمُصْحَفَ * قَرَى ٱلْمَاءَ فِي ٱلْحَوْضِ * صَرَى ٱللَّبَنَ فِي ٱلضَّرْعِ * عَقَصَ ٱلشَّعَرَ عَلَى ٱلرَّأْسِ * ضَفَنَ ٱلثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ إِذَا جَمَعَهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ ضَفَنَ ثِيَابَ عَلِيٍّ فِي سَرْجِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

يُنَاسِبُهُ

اَلْكَتْبُ جَمْعُكَ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ (وَمِنْهُ: كَتَبَ ٱلْكِتَابَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ. وَكَتَّبَ ٱلْكَتَائِبَ إِذَا جَمَّعَهَا. وَكَتَبَ ٱلسِّقَاءَ إِذَا

---

١ وفي بعض الراويات الهجمة والمحمة وكلاهما غلط

خَرَزَهُ . وَكَتَبَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا صَرَّهَا . وَكَتَبَ ٱلْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مِنْخَرَيْهَا بِحَلْقَةٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلعِشْرُونَ

في تقسيم المنع

حَرَمَ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ ٱلْعَطَاءَ * ظَلَفَ ٱلنَّفْسَ إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ ٱلصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ ٱللَّبَنَ * حَلَأَ ٱلْإِبِلَ إِذَا مَنَعَهَا ٱلْمَاءَ * طَرَفَهَا إِذَا مَنَعَهَا ٱلْكَلَأَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلعِشْرُونَ

في الحبس

حَقَنَ ٱللَّبَنَ * قَصَرَ ٱلْجَارِيَةَ * حَبَسَ ٱللِّصَّ * رَجَنَ ٱلشَّاةَ * كَنَزَ ٱلْمَالَ * صَرَبَ ٱلْبَوْلَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في السقوط

ذَرَا (١) نَابُ ٱلْبَعِيرِ * هَوَى ٱلنَّجْمُ * إِنْقَضَّ ٱلْجِدَارُ * خَرَّ ٱلسَّقْفُ * طَاحَ ٱلْفَصُّ

---

١ وفي رواية اخرى رزا وهو تصحيف

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلعِشْرُونَ

في المُقَاتلة

اَلْمُمَاصَعَـةُ وَاَلْمُجَالَدَةُ بِاَلسُّيُوفِ * اَلْمُدَاعَسَةُ بِاَلرِّمَاحِ * اَلْمُضَارَبَةُ بِلِقَاءِ اَلْوُجُوهِ * اَلْمُطَارَدَةُ اَنْ يَحْمِلَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى اَلْآخَرِ * اَلْمُجَاحَشَةُ اَنْ يُدَافِعَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِـهِ * اَلْمُكَافَحَةُ اَلْمُقَاتَلَةُ بِاَلْوُجُوهِ وَلَيْسَ دُونَهُمَا تُرْسٌ وَلَاغَـيْرُهُ * اَلْمُكَاوَحَةُ اَلْمُجَاهَرَةُ بِاَلْمُمَارَسَةِ * اَلِاسْتِطْرَادُ اَنْ يَنْهَزِمَ اَلْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ كَاَنَّهُ يَتَحَيَّزُ اِلَى فِئَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْـهِ وَيَنْتَهِزُ اَلْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلعِشْرُونَ

في مخالفة الالفاظ للمعاني

(عن الائمة)

(اَلْعَرَبُ تَقُولُ :) فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ اَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ اَلْحِنْثِ (وَفِي اَلْحَدِيثِ : اَنَّهُ كَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيـهِ اَللَّيَالِيَ اَيْ يَتَعَبَّدُ) * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ اِذَا فَعَـلَ فِعْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ اَلنَّجَاسَةِ ، وَيَتَحَوَّبُ اِذَا فَعَـلَ مَا يُخْرِجُهُ مِنَ اَلْحَرَجِ وَاَلْحُوبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ اِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ اَلْهُجُودِ (مِنْ قَوْلِ اَلْقُرْآنِ : وَمِنَ اَللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِـلَةً لَكَ) * وَيُقَالُ : اَمْرَأَةٌ قَذُورٌ اِذَا

كَانَتْ تَتَجَنَّبُ ٱلْأَقْذَارَ * وَدَابَّةٌ رَيِّضٌ إِذَا لَمْ تُرَضْ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اللّمعان

لَأْلَاءُ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ * لَمَعَانُ ٱلسَّرَابِ وَٱلصُّبْحِ * بَصِيصُ ٱلدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ * وَبِيصُ ٱلْمِسْكِ وَٱلْعَنْبَرِ * بَرِيقُ ٱلسَّيْفِ * تَأَلُّقُ ٱلْبَرْقِ * رَفِيفُ ٱلثَّغْرِ وَٱللَّوْنِ * أَجِيجُ ٱلنَّارِ وَهَصِيصُهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الارتفاع

طَمَا ٱلْمَاءُ * مَتَعَ ٱلنَّهَارُ * سَطَعَ ٱلطِّيبُ وَٱلصُّبْحُ * نَشَصَ ٱلْغَيْمُ * حَلَّقَ ٱلطَّائِرُ * فَقَعَ ٱلصُّرَاخُ * طَمَحَ ٱلْبَصَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الصعود

صَعِدَ ٱلسَّطْحَ * رَقِيَ ٱلدَّرَجَةَ * عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي ٱلْجَبَلِ * اِقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ * فَرَعَ ٱلْأَكَمَةَ * تَسَنَّمَ ٱلرَّابِيَةَ * تَسَلَّقَ ٱلْجِدَارَ



اَلفَصلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلعِشرُونَ

في تقسيم التمام والكمال

عُشَرَةٌ كامِلَةٌ * نِعمَةٌ سَابِغَةٌ * حَولٌ مُجَرَّمٌ (١) * شَهرٌ كَرِيتٌ (عَن ٱلأَصمَعِيِّ وَغَيرِهِ) * أَلفٌ صَتمٌ * دِرهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ (عَن أَبِي زَيدٍ) * خَلقٌ عَمَمٌ (٢) * شَابٌّ عَبعَبٌ إِذَا كَانَ تَامَّ ٱلشَّبَابِ (عَن أَبِي عَمرٍو)

اَلفَصلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلعِشرُونَ

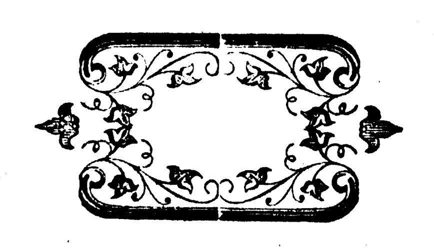
في تقسيم الزيادة

أَقمَرَ ٱلهِلَالُ * نَمَى ٱلمَالُ * مَدَّ ٱلمَاءُ * زَبَا ٱلنَّبتُ * زَكَا ٱلزَّرعُ * أَرَاعَ ٱلطَّعَامُ (مِنَ ٱلرَّيعِ وَهُوَ ٱلنُّزُولُ)

---

١ وفي رواية محرَّم وهو تصحيف

٢ وفي نسخة عمر وهو غلط



ملحق

نخبة

من كتاب كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفظ في اللغة لابن الاجدابيّ (*)

بَابٌ

ما يُحتاج الى معرفتهِ من خلق الانسان

جُثَّةُ ٱلْاِنْسَانِ شَخْصُهُ * وَجُثْمَانُهُ جَمَاعَةُ جِسْمِهِ * وَقِمَّتُهُ أَعْلَى رَأْسِهِ * وَٱلْبَشَرَةُ ظَاهِرُ جِلْدِهِ كُلِّهِ * وَٱلْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ * وَٱلْفَرْوَةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ خَاصَّةً * وَٱلْفَوْدَانِ جَانِبَا ٱلرَّأْسِ * وَٱلْقَمَحْدُوَةُ ٱلنَّاشِزُ مِنَ ٱلرَّأْسِ فَوْقَ ٱلْقَفَا * وَٱلشُّؤُونُ عُرُوقٌ فِي ٱلرَّأْسِ مِنْهَا يَجْرِي ٱلدَّمْعُ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ * وَأُمُّ ٱلرَّأْسِ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ ٱلدِّمَاغِ إِذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ إِلَيْهَا قِيلَ لَهَا : مَأْمُومَةٌ * وَٱلْغَدَائِرُ ذَوَائِبُ ٱلشَّعَرِ (ٱلْوَاحِدَةُ غَدِيرَةٌ) * وَفَرْعُ ٱلْمَرْأَةِ شَعَرُهَا * وَٱلصِّمَاخُ ثَقْبُ ٱلْأُذُنِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَسْمَعِ *

(*) هو ابو اسحاق ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابيّ الطرابلسي عاش في القرن الخامس للهجرة وكان من اهل اللغة والادب والحفظ . واجدابيّة قرية من قرى إفريقية ينسب سلفهُ اليها . ولهُ تصانيف حسنة منها مقدّمة لطيفة سمّاها كفاية المتحفّظ وهي مختصر فيما يحتاج اليهِ من غريب الكلام . نظمها بعض العلماء منهم القاضي شهاب الدين بن الخوبي سنة ٦٩٣ وابن جابر الاعمى سنة ٧٧٠ وعماد الدين البعليّ المتوفّى سنة ٧٦٤

وَمُحَيَّا ٱلْإِنْسَانِ وَجْهُـهُ * وَٱلْأَسَارِيرُ ٱلْكُسُورُ ٱلَّتِي تَكُونُ فِي
ٱلْجَبْهَةِ * وَهِيَ ٱلْغُضُونُ أَيْضًا * وَٱلْجَبِينَانِ جَانِبَا ٱلْجَبْهَةِ * وَٱلْحِجَاجُ
ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ ٱلْحَاجِبِ * وَٱلْوَجْنَةُ أَعْلَى ٱلْخَدِّ
ٱلَّذِي تَحْتَهُ حَجْمُ ٱلْعَظْمِ * وَٱلْمُقْلَةُ شَحْمَـةُ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي تَجْمَعُ
ٱلسَّوَادَ وَٱلْبَيَاضَ * وَٱلْحَدَقَةُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَعْظَمُ * وَٱلنَّاظِرُ ٱلسَّوَادُ
ٱلْأَصْغَرُ ٱلَّذِي يُبْصِرُ فِيهِ ٱلرَّائِي شَخْصَهُ * وَٱلْحَمَالِيقُ بَوَاطِنُ
ٱلْأَجْفَانِ (وَاحِدُهَا حِمْلَاقٌ) * وَٱلْأَشْفَارُ حُرُوفُ ٱلْأَجْفَـانِ
ٱلَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا ٱلشَّعَرُ (ٱلْوَاحِدُ شُفْرٌ) * وَٱلشَّعَرُ ٱلنَّابِتُ عَلَيْهَا
هُوَ ٱلْهُدْبُ * وَٱلْمَحْجِرُ مَا دَارَ بِٱلْعَيْنِ (وَهُوَ مَا يَبْدُو مِنَ ٱلنِّقَابِ
وَجَمْعُهُ مَحَاجِرُ) * وَٱلْمَأْقُ طَرَفُ ٱلْعَـيْنِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَنْفَ *
وَٱللِّحَاظُ طَرَفُهَا ٱلَّذِي يَلِي ٱلصُّدْغَ * وَٱلْعِرْنِينُ ٱلْأَنْفُ . وَهُوَ
ٱلْمَعْطِسُ . وَٱلْمَخْطِمُ . وَٱلْخُرْطُومُ * وَٱلْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَنْفِ *
وَٱلْأَرْنَبَةُ طَرَفُ ٱلْمَـارِنِ * ٱلنَّوَاجِذُ وَٱلْأَرْحَاءُ هِيَ ٱلْأَضْرَاسُ
(وَقَالُوا : ٱلنَّاجِذُ ضِرْسُ ٱلْحُلُمِ) * فَإِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ ٱلصَّبِيِّ
قِيلَ : قَدْ ثُغِرَ ٱلصَّبِيُّ فَهُوَ مَثْغُورٌ * فَإِذَا نَبَتَتْ قِيـلَ : قَدِ ٱثَّغَرَ
وَٱتَّغَرَ (بِٱلثَّاءِ وَٱلتَّاءِ مَعَ ٱلتَّشْدِيدِ فِيهِمَا) * وَٱللِّسَانُ (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ .
وَجَمْعُهُ إِذَا ذُكِّرَ ٱلسِّنَـةُ . فَإِذَا أُنِّثَ فَٱلْجَمْعُ ٱلسُّنُ) * وَعَكَدَةُ
ٱللِّسَانِ أَصْـلُهُ * وَٱلصُّرَدَانِ ٱلْعِرْقَانِ ٱلْمُسْتَبْطِنَانِ لَهُ * وَٱلْجِيدُ

ٱلْعُنُقُ. وَهُوَ ٱلتَّلِيلُ. وَٱلْهَادِي. وَٱلطُّلْيَةُ (وَٱلْجَمْعُ طُلًى) * وَٱلْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ ٱلْمِحْجَمَتَيْنِ * وَٱلْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي ٱلْعُنُقِ يَتَّصِلُ بِٱلْقَلْبِ * وَٱلْأَوْدَاجُ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي يَقْطَعُهَا ٱلذَّابِحُ مِنَ ٱلشَّاةِ (وَاحِدُهَا وَدَجٌ) * وَٱللَّغَادِيدُ لَحْمُ بَاطِنِ ٱلْحَلْقِ مِمَّا يَلِي ٱلْأُذُنَيْنِ * وَٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * وَٱلضَّبْعُ ٱلْعَضُدُ * وَٱلْمَأْبِضُ بَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ * وَهُوَ بَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ أَيْضًا * وَٱلْمِعْصَمُ مَوْضِعُ ٱلسِّوَارِ * وَٱلزَّنْدُ طَرَفُ ٱلذِّرَاعِ ٱلَّذِي ٱنْحَسَرَ عَنْهُ ٱللَّحْمُ * وَرَأْسُ ٱلزَّنْدِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْخِنْصَرَ هُوَ ٱلْكُرْسُوعُ * وَرَأْسُهُ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْإِبْهَامَ هُوَ ٱلْكُوعُ * وَٱلرَّاحَةُ ٱلْكَفُّ. (وَفِيهَا ٱلْأَصَابِعُ وَهِيَ ٱلْإِبْهَامُ. ثُمَّ ٱلسَّبَّابَةُ. ثُمَّ ٱلْوُسْطَى. ثُمَّ ٱلْبِنْصِرُ. ثُمَّ ٱلْخِنْصِرُ (وَكَذٰلِكَ أَسْمَاؤُهَا فِي ٱلرِّجْلِ أَيْضًا) * وَٱلسُّلَامِيَاتُ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ * وَٱلرَّوَاجِبُ بُطُونُ ٱلسُّلَامِيَاتِ وَظُهُورُهَا * وَٱلْبَرَاجِمُ رُؤُوسُ ٱلسُّلَامِيَاتِ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ (وَهِيَ ظُهُورُ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ) * وَٱلْكَاهِلُ مُقَدَّمُ ٱلظَّهْرِ مِمَّا يَلِي ٱلْعُنُقَ. وَهُوَ ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ * وَٱلصُّلْبُ مِنَ ٱلْكَاهِلِ إِلَى عَجْبِ ٱلذَّنَبِ * وَٱلْمَطَا ٱلظَّهْرُ. وَهُوَ ٱلْقَرَا (مَقْصُورٌ أَيْضًا) * وَٱلْحَيْزُومُ ٱلصَّدْرُ. وَهُوَ ٱلْكَلْكَلُ. وَٱلْبَرْكُ. وَٱلْجَوْشَنُ * وَٱلْجُؤْشُوشُ وَٱلزَّوْرُ مُقَدَّمُ ٱلصَّدْرِ *

وَٱلتَّرْقُوَتَانِ ٱلْعَظْمَانِ ٱلْمُشْرِفَانِ عَلَى أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * وَٱلْهَزْمَةُ ٱلَّتِي بَيْنَهُمَا هِيَ ٱلثُّغْرَةُ * وَٱلشَّاكِلَةُ ٱلْخَاصِرَةُ. وَهِيَ ٱلْخَصْرُ. وَٱلْكَشْحُ. وَٱلْقُرْبُ (وَٱلْجَمْعُ أَقْرَابٌ). وَٱلْإِطِلُ وَٱلْأَيْطَلُ (وَٱلْجَمْعُ آطَالٌ وَأَيَاطِيلُ) * وَفِي ٱلْجَوْفِ ٱلْفُؤَادُ. وَهُوَ ٱلْقَلْبُ. وَيُسَمَّى ٱلْجَنَانَ أَيْضًا * وَفِي ٱلْقَلْبِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي وَسَطِ ٱلْقَلْبِ (يُقَالُ لِلرَّجُلِ: ٱجْعَلْ ذٰلِكَ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ.) * وَخِلْبُ ٱلْقَلْبِ حِجَابُهُ. وَكَذٰلِكَ شَغَافُهُ (وَمِنْهُ قِيلَ: شُغِفَ فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ وَصَلَ حُبُّهُ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ)

بَابُ
الحرب والسلاح

ٱلْهَيْجَاءُ ٱلْحَرْبُ (وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ) * وَٱلْوَغَى ضَجَّةُ ٱلْحَرْبِ * وَٱلرَّحَى مُعْظَمُهَا * وَٱلْمَعْرَكَةُ وَٱلْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ ٱلْقِتَالِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَأْقِطُ وَٱلْمَأْزِقُ * وَحَوْمَةُ ٱلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ * وَٱلْمَلْحَمَةُ ٱلْوَقْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْقِتَالِ * وَٱلْغَارَةُ ٱلشَّعْوَاءُ ٱلَّتِي تَأْتِي مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ * وَٱلْهَرْجُ ٱلْفِتْنَةُ وَٱلِٱخْتِلَاطُ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلْقَتْلُ هَرْجًا) * وَٱلرَّهْجُ غُبَارُ ٱلْحَرْبِ: وَهُوَ ٱلْقَسْطَلُ. وَٱلْعَجَاجُ. وَٱلنَّقْعُ. وَٱلْعِثْيَرُ * وَٱلْمِصَاعُ ٱلْجِلَادُ بِٱلسُّيُوفِ * وَٱلْمُدَاعَسَةُ وَٱلْوَخْضُ ٱلطَّعْنُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْغَمُوسُ ٱلطَّعْنَةُ ٱلنَّافِذَةُ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلسَّيْفِ وَنُعُوتِهِ :) اَلنَّصْلُ . وَٱلْمَشْرَفِيُّ .
وَٱلصَّارِمُ * وَفِرِنْدُ ٱلسَّيْفِ جَوْهَرُهُ . وَكَذٰلِكَ أَثْرُهُ * وَذُبَابُهُ
طَرَفُهُ * وَغِرَارُهُ حَدُّهُ . وَكَذٰلِكَ ظُبَتُهُ وَغَرْبُهُ * وَٱلْعَيْرُ ٱلنَّاشِزُ
فِي وَسَطِهِ * وَرِيَاسُهُ قَائِمُهُ * وَسِيلَانُهُ مَا دَخَلَ فِي ٱلْقَائِمِ مِنْ
حَدِيدَتِهِ * وَكَلْبَاهُ مِسْمَارَاهُ ٱللَّذَانِ فِي قَائِمِهِ

(صِفَاتُ ٱلرِّمَاحِ) مِنْ صِفَاتِ ٱلرِّمَاحِ : اَلرُّمْحُ ٱلْخَطِّيُّ . وَٱلسَّمْهَرِيُّ .
وَٱلْيَزَنِيُّ . وَٱلرُّدَيْنِيُّ . وَٱلزَّاعِبِيُّ . وَٱلْأَسْمَرُ . وَٱلْعَاسِلُ . وَٱلْمِدْعَسُ .
وَٱلْمُثَقَّفُ . وَٱلصَّعْدَةُ . وَٱلْقَنَاةُ * وَٱلْمِزْرَاقُ ٱلرُّمْحُ ٱلْخَفِيفُ .
وَكَذٰلِكَ ٱلنَّيْزَكُ * وَٱلْآلَةُ ٱلْحَرْبَةُ * وَٱلْأَسَلُ ٱلرِّمَاحُ (وَقِيلَ :
ٱلْأَسَلُ مَا أُدِقَّ مِنَ ٱلْحَدِيدِ وَحُدِّدَ فَيَقَعُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْأَسِنَّةِ
وَنَحْوِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ٱلْأَسَلُ فِي ٱلرِّمَاحِ خَاصَّةً لِدِقَّةِ
أَطْرَافِهَا وَرِقَّةِ حَدَائِدِهَا . وَمِنْهُ أَسَلَةُ ٱللِّسَانِ وَهِيَ طَرَفُهُ حَيْثُ
ٱسْتَدَقَّ وَرَقَّ . وَهِيَ ٱلْعَذَبَةُ أَيْضًا) * وَٱلْوَشِيجُ ٱلرِّمَاحُ *
وَٱلْمُرَّانُ ٱلرِّمَاحُ أَيْضًا (وَاحِدُهَا مُرَّانَةٌ) * وَٱلْخِرْصَانُ ٱلْأَسِنَّةُ
(وَاحِدُهَا خُرْصٌ) . وَهِيَ ٱلْقَعْضَبِيَّةُ أَيْضًا (مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ
رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ) * وَثَعْلَبُ ٱلرُّمْحِ مَا دَخَلَ مِنْهُ
فِي ٱلسِّنَانِ * وَتَحْتَ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْعَامِلُ وَجَمْعُهُ عَوَامِلُ وَهُوَ مَا تَحْتَ
ٱلسِّنَانِ إِلَى مِقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ) * ثُمَّ ٱلْعَالِيَةُ (وَجَمْعُهَا عَوَالٍ) .

وَهِيَ إِلَى قَدَرِ ٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرُّمْحِ * وَمَا تَحْتَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلزُّجِّ يُسَمَّى ٱلسَّافِلَةَ

(فِي ٱلسِّهَامِ) نَصْلُ ٱلسَّهْمِ حَدِيدَتُهُ * وَقِدْحُهُ عُودُهُ * وَٱلنَّضِيُّ مَا عَرِيَ مِنَ ٱلْقِدْحِ * وَٱلرُّعْظُ مَدْخَلُ ٱلنَّصْلِ فِي ٱلسَّهْمِ * وَٱلرِّصَافُ ٱلْعَقَبُ ٱلَّذِي فَوْقَ ٱلرُّعْظِ * وَٱلْقُذَذُ رِيشُ ٱلسَّهْمِ (ٱلْوَاحِدَةُ قُذَّةٌ) * وَٱلْفُوقُ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي يُدْخَلُ فِيهِ ٱلْوَتَرُ * وَٱلْكُتَّابُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يُتَعَلَّمُ بِهِ ٱلرَّمْيُ * وَٱلْجُمَّاحُ نَحْوُهُ * وَٱلْقَرَنُ جَعْبَةُ ٱلسِّهَامِ . وَهِيَ ٱلْكِنَانَةُ أَيْضًا * وَٱلْجَفِيرُ ٱلْوَفْضَةُ (وَجَمْعُهَا وِفَاضٌ)

(ٱلدُّرُوعُ وَٱلْبِيضُ) ٱلْبَدَنُ ٱلدِّرْعُ . وَهِيَ ٱلنَّثْرَةُ . وَٱللَّأْمَةُ . وَٱلزَّغْفُ . وَٱلْقَضْفَاضَةُ . وَٱلسَّابِغَةُ * وَٱلسَّلُوقِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقَ (وَهِيَ قَرْيَةٌ بِٱلْيَمَنِ) * وَٱلْحُطَمِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ * وَٱلْيَلَبُ دُرُوعٌ كَانَتْ تُعْمَلُ قَدِيمًا مِنَ ٱلْجُلُودِ (وَقِيلَ : ٱلْيَلَبُ ٱلدَّرَقُ . وَأَنْشَدَ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ وَفِي أَيْدِيهِمِ ٱلْيَلَبُ ٱلْمُدَارُ)

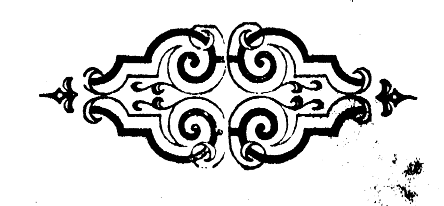
وَٱلْقَتِيرُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ * وَهِيَ ٱلْحَرَابِيُّ أَيْضًا (وَاحِدُهَا حِرْبَاءٌ) * وَٱلتَّرْكَةُ وَٱلتَّرِيكَةُ ٱلْبَيْضَةُ * وَٱلْقَوْنَسُ أَعْلَى ٱلْبَيْضَةِ (وَجَمْعُهَا قَوَانِسُ) * وَٱلْمِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ عَلَى قَدَرِ ٱلرَّأْسِ (وَجَمْعُهُ مَغَافِرُ)

بَابٌ

في الطير

اَلْمَضْرَحِيُّ اَلنَّسْرُ اَلْعَظِيمُ * وَكَذٰلِكَ اَلْقَشْعَمُ * وَاَلشَّوْذَنِيقُ اَلصَّقْرُ وَهُوَ اَلْاَجْدَلُ * وَاَلْقَطَامِيُّ وَاَللَّقْوَةُ اَلْعُقَابُ (وَمِنْ صِفَاتِهَا: اَلشَّغْوَاءُ وَاَلْخُذَارِيَّةُ وَاَلْفَتْخَاءُ) * وَاَلْهَيْثَمُ فَرْخُ اَلْعُقَابِ (وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ اَنَّ اَلْهَيْثَمَ فَرْخُ اَلنَّسْرِ اَيْضًا) * وَاَلْهَوْذَةُ اَلْقَطَاةُ. وَهِيَ اَلْغَطَاطَةُ اَيْضًا (وَجَمْعُهَا غَطَاطٌ) * وَاَلصَّاْصُلَةُ اَلْفَاخِتَةُ * وَاَلْعِكْرِمَةُ اَلْحَمَامَةُ * وَاَلْجَوَازِلُ فِرَاخُ اَلْحَمَامِ (اَلْوَاحِدُ جَوْزَلٌ. وَاَلْحَمَامُ عِنْدَ اَلْعَرَبِ هِيَ اَلْبَرِّيَّةُ ذَاتُ اَلْاَطْوَاقِ كَالْفَوَاخِتِ وَاَلْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا. وَاَمَّا اَلدَّوَاجِنُ فَهِيَ فِي اَلْبُيُوتِ. وَمَا اَشْبَهَهَا مِنْ طَيْرِ اَلصَّحْرَاءِ اَلْيَمَامُ) * وَاَلْحَاتِمُ اَلْغُرَابُ (وَيُقَالُ لَهُ اَبْنُ دَأْيَةَ. وَيُقَالُ: نَعَقَ اَلْغُرَابُ يَنْعَقُ (بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ) اِذَا صَاحَ. وَكَذٰلِكَ نَعَبَ يَنْعَبُ وَشَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ) * وَاَلْوَاقُ اَلصُّرَدُ (وَهُوَ طَائِرٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ) * وَاَلْيَعَاقِيبُ ذُكُورُ اَلْحَجَلِ. وَاَلْاُنْثَى سُلَكَةٌ * وَاَلْغَيَادُ ذَكَرُ اَلْبُومِ * وَاَلْحَيْقُطَانُ ذَكَرُ اَلدُّرَّاجِ * وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ اَلْقَمَارِيِّ * وَاَلْخَرَبُ ذَكَرُ اَلْحُبَارَى * وَاَلنَّهَارُ فَرْخُ اَلْحُبَارَى * وَاَللَّيْلُ فَرْخُ اَلْكَرَوَانِ * وَاَلْعُتْرُفَانُ اَلدِّيكُ * وَاَلْاَخْيَلُ اَلشِّقِرَّاقُ * وَاَلْوَطْوَاطُ اَلْخُطَّافُ * وَاَلْكُعَيْتُ اَلْبُلْبُلُ * وَاَلْغَرَانِيقُ

طَيْرُ ٱلْمَاءِ (ٱلْوَاحِدُ غُرْنَيْقٌ) * وَٱلْمُكَّاءُ طَيْرٌ يُصَوِّتُ فِي ٱلرِّيَاضِ (سُمِّيَ مُكَّاءً لِأَنَّهُ يَمْكُو أَيْ يَصْفِرُ) * وَٱلْوَضْعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلّٰهِ حَتَّى يَصِيرَ كَٱلْوَضْعِ) * وَٱلضُّوَعُ طَائِرٌ أَيْضًا * وَٱلنُّغَرُ ٱلْعُصْفُورُ (وَجَمْعُهُ نُغْرَانٌ) * وَٱلنُّهَسُ طَائِرٌ صَغِيرُ ٱلْجِسْمِ * وَٱلسُّبَدُ طَائِرٌ لَيِّنُ ٱلرِّيشِ إِذَا قَطَرَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَتْ مِنْ لِينِهِ (وَجَمْعُهُ سِبْدَانٌ) * وَٱلتَّنُّوطُ وَٱلتُّنَوِّطُ طَائِرٌ يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفَرِّخُ فِيهَا * وَٱلْبِرْقِشُ طَائِرٌ يَلْمَعُ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ ٱلشُّرْشُورَ) * وَبُغَاثُ ٱلطَّيْرِ خِسَاسُهَا ٱلَّتِي لَا تَصِيدُ مِنْهَا * وَٱلسَّقْطَانِ مِنَ ٱلطَّائِرِ جَنَاحَاهُ . وَهُمَا يَدَاهُ * وَفِي ٱلْجَنَاحِ عِشْرُونَ رِيشَةً . أَرْبَعٌ مِنْهَا قَوَادِمُ وَهِيَ أَعْلَاهَا . ثُمَّ أَرْبَعٌ مَنَاكِبُ . ثُمَّ أَرْبَعٌ كُلًى . ثُمَّ أَرْبَعٌ أَبَاهِرُ وَهِيَ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْجَنْبَ * وَٱلْعِفْرِيَةُ عُرْفُ ٱلدِّيكِ . وَكَذٰلِكَ عُرْفُ ٱلْخَرَبِ * وَٱلْقَيْضُ قِشْرُ ٱلْبَيْضَةِ ٱلْأَعْلَى . وَٱلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ



بَابٌ

في النحل والجراد والهوامّ وصغار الدوابّ

اَلثَّوْلُ اَلْجَمَاعَةُ مِنَ اَلنَّحْلِ * وَكَذٰلِكَ اَلدَّبْرُ . وَالْخَشْرَمُ وَالرَّصْعُ * وَالْيَعْسُوبُ ذَكَرُ اَلنَّحْلِ * وَالْغَوْغَاءُ صِغَارُ اَلْجَرَادِ * وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ اَلْجَرَادُ دَبًى * ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءَ إِذَا هَاجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخْلَاطِ اَلنَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ : غَوْغَاءُ) * ثُمَّ يَكُونُ كُتْفَانًا * ثُمَّ يَصِيرُ خَيْفَانًا إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ (اَلْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ) * ثُمَّ يَكُونُ جَرَادًا * وَيُقَالُ لِلْجَرَادَةِ : أُمُّ عَوْفٍ * وَالْعُنْظُبُ ذَكَرُ اَلْجَرَادِ (وَالْخُنْظُبُ ذَكَرُ اَلْخَنَافِسِ) * وَالرِّجْلُ اَلْجَمَاعَةُ اَلْكَثِيرَةُ مِنَ اَلْجَرَادِ * وَالْجُنْدُبُ شَبِيهٌ بِالْجَرَادَةِ يَكُونُ فِي اَلْبَرِّيَّةِ (وَهُوَ اَلَّذِي يَطِيرُ فِي شِدَّةِ اَلْحَرِّ وَيَصِيحُ) * وَالصَّدَى شَبِيهٌ بِهِ (وَهُوَ اَلَّذِي يُسَمَّى اَلصَّرَّارَ وَيُقَالُ لَهُ اَلْجُدْجُدُ) * وَالْأُفْعُوَانُ اَلذَّكَرُ مِنَ اَلْأَفَاعِي * وَالشُّجَاعُ اَلْحَيَّةُ * وَالشَّيْطَانُ اَلْحَيَّةُ اَلْخَفِيفَةُ * وَالنَّضْنَاضُ اَلْكَثِيرَةُ اَلْحَرَكَةِ * وَمِنْ أَسْمَاءِ اَلْحَيَّةِ : اَلْأَيْمُ . وَالْأَرْقَمُ . وَالصِّلُّ . وَالْأَصَلَةُ . وَالْحُبَابُ . وَالْحِضْبُ * وَالثُّعْبَانُ مَا عَظُمَ مِنَ اَلْحَيَّاتِ * وَالْحُفَاثُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * وَالشِّبْدِعُ اَلْعَقْرَبُ * وَالْعُقْرُبَانُ ذَكَرُ اَلْعَقَارِبِ * وَالْحُمَةُ سُمُّ اَلْعَقْرَبِ (وَيُقَالُ : لَدَغَتْهُ اَلْعَقْرَبُ . وَلَسَبَتْهُ .

وَأَبَرَتْهُ . وَوَكَعَتْهُ . وَيُقَالُ فِي ٱلْحَيَّةِ : عَضَّتْ تَعَضُّ . وَنَهَشَتْ تَنْهَشُ . وَنَشَطَتْ تَنْشُطُ . وَنَكَزَتْ بِأَنْفِهَا تَنْكُزُ) * وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ * وَٱلْقَمَعُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ) * وَٱلْخَازِبَازُ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي ٱلْعُشْبِ * وَٱلْخَوْقَعُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلذُّبَابِ * وَٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْمَأْزِنُ بَيْضُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْعَلَسُ ٱلْقُرَادُ . وَهُوَ ٱلْبُرَامُ أَيْضًا (وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقُرَادُ قُمْقَامَةٌ . ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً . ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا . ثُمَّ يَكُونُ حَلَمَةً) * وَٱلْقُمَّلُ دَوَابُّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ ٱلْقُرَادِ (وَيُقَالُ هِيَ كِبَارُ ٱلْقِرْدَانِ . وَٱلْوَاحِدَةُ قُمَّلَةٌ) * وَٱلْفَرْعَةُ ٱلْقَمْلَةُ * وَٱلْخَدَرْنَقُ ذَكَرُ ٱلْعَنَاكِبِ (وَٱلْعَنَاكِبُ جَمْعُ عَنْكَبُوتٍ) * وَٱللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْعَنَاكِبِ قَصِيرُ ٱلْأَرْجُلِ يَصِيدُ ٱلذُّبَابَ وَثْبًا * وَٱلْحِرْبَاءُ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ (وَقِيلَ : هُوَ دَابَّةٌ يُشْبِهُهَا وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ ٱلشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ) * وَٱلْحَجَلُ هُوَ ٱلْحِرْبَاءُ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلشُّقْذَانُ . وَجَمْعُهُ شِقْذَانٌ) * وَٱلْعَضْرَفُوطُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْعِظَاءِ * وَٱلْجُنْدُبُ دَابَّةٌ نَحْوٌ مِنْ ذٰلِكَ (وَجَمْعُهُ جَنَادِبُ) * وَٱلسُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ (يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ) * وَٱلْقَرَنْبَى دُوَيْبَةٌ مِثْلُ ٱلْخُنْفُسَاءِ (تَقُولُ ٱلْعَرَبُ : ٱلْقَرَنْبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ) * وَٱلْأَسَارِيعُ دُودٌ يَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ بِيضٌ طِوَالٌ

طُلْسٌ تُشَبِّهُ بِهَا ٱلشُّعَرَاءُ اصابعَ ٱلنِّسَاءِ (وَاحِدُهَا أُسْرُوعٌ . وَيُقَالُ هِيَ شَحْمَةُ ٱلْأَرْضِ . وَهِيَ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا بَنَاتُ ٱلنَّقَا) * وَٱلظَّرِبَانُ دَابَّةٌ مُنْتِنَةُ ٱلرِّيحِ * وَسَامٌّ ابرَصَ هُوَ ٱلْوَزَغُ * وَٱلْحَشَرَاتُ مِنْ دَوَابِّ ٱلْأَرْضِ مَا صَغُرَ مِنْهَا مِثْلُ ٱلضَّبِّ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَمَا دُونَ ذٰلِكَ (ٱلْوَاحِدَةُ حَشَرَةٌ) * وَٱلْحِسْلُ وَلَدُ ٱلضَّبِّ (وَٱلْمَكْنُ بَيْضُهُ . وَٱلْكُشَى شَحْمُهُ . ٱلْوَاحِدَةُ كُشْيَةٌ) * وَٱلْحَارِشُ صَائِدُ ٱلضِّبَابِ (يُقَالُ : حَرَشْتُ ٱلضَّبَّ وَٱحْتَرَشْتُهُ إِذَا صِدْتَهُ) * وَٱلْحِرْذَوْنُ دُوَيْبَّةٌ شَبِيهَةٌ بِٱلضَّبِّ * وَٱلْبِرُّ ٱلْفَأْرَةُ * وَٱلْخُلْدُ فَأْرَةٌ عَمْيَاءُ (وَيُقَالُ : هُوَ ٱلْخِلْدُ بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ ذُكِرَ ذٰلِكَ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * وَٱلزَّبَابَةُ فَأْرَةٌ صَمَّاءُ * وَٱلْوَبْرُ دُوَيْبَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ ٱلسِّنَّوْرِ * وَٱلشَّيْهَمُ ذَكَرُ ٱلْقَنَافِذِ * وَٱلدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ * وَٱلْعُلْجُومُ ذَكَرُ ٱلضَّفَادِعِ * وَٱلْغَيْلَمُ ذَكَرُ ٱلسَّلَاحِفِ (وَٱلْأُنْثَى سُلَحْفَاةٌ) * وَٱلرَّقُّ ٱلْعَظِيمُ مِنَ ٱلسَّلَاحِفِ * وَٱلضَّيْوَنُ ذَكَرُ ٱلسَّنَانِيرِ (وَهُوَ ٱلسِّنَّوْرُ وَٱلْقِطُّ وَٱلْخَيْطَلُ وَٱلْهِرُّ) * وَٱلسُّرْعُوبُ ٱبْنُ عِرْسٍ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلنِّمْسُ)

بَابٌ
في الآلات وما شاكلها

اَلْمُحِلَّاتُ اَلْقِرْبَةُ وَالْفَأْسُ وَالْقَدَّاحَةُ وَالدَّلْوُ وَالشَّفْرَةُ وَالْقِدْرُ (سُمِّيَتْ مُحِلَّاتٍ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ) * وَالْكِرْزِينُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا الشَّجَرُ * وَالْحَدَأَةُ الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ (وَأَمَّا الْحِدَأَةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَهِيَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ) * وَالْفِعَالُ هِرَاوَةُ الْفَأْسِ * وَالصَّاقُورُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا الْحِجَارَةُ . وَهِيَ الْمِعْوَلُ أَيْضًا * وَالْفِطِّيسُ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ * وَالْعَلَاةُ زُبْرَةُ الْحَدَّادِ (وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى السَّنْدَانَ) * وَالْجَبْأَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا الْحَذَّاءُ . وَهِيَ الْقُرْزُومُ أَيْضًا * وَالْمِيجَنَةُ مِدَقَّةُ الْقَصَّارِ (وَجَمْعُهَا مَوَاجِنُ) . وَهِيَ الْمِيزَرَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا بَيَازِرُ) * وَالْأَسْقِيَةُ زِقَاقُ الْمَاءِ (وَاحِدُهَا سِقَاءٌ) * وَالْوِطَابُ زِقَاقُ اللَّبَنِ (وَاحِدُهَا وَطْبٌ) * وَالْأَنْحَاءُ وَالْحُمُتُ زِقَاقُ السَّمْنِ (وَالْوَاحِدُ نِحْيٌ وَحَمِيتٌ) * وَأَصْغَرُ أَوْعِيَةِ السَّمْنِ الْعُكَّةُ * ثُمَّ الْمِسْأَبُ * ثُمَّ الْحَمِيتُ (وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمِسْأَبِ) * ثُمَّ النِّحْيُ وَهُوَ أَعْظَمُهَا * وَالذَّوَارِعُ زِقَاقُ الْخَمْرِ (وَاحِدُهَا ذَارِعٌ) * وَالشِّكَاءُ أَسْقِيَةٌ صِغَارٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُسُوكِ السِّخَالِ (اَلْوَاحِدَةُ شَكْوَةٌ) * وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ * وَالذَّنُوبُ الدَّلْوُ أَيْضًا *

وَكَذلِكَ السَّجْلُ (وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى سَجْلًا وَلَا ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً) * وَالسَّلْمُ الدَّلْوُ الَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلُ دِلَاءِ أَصْحَابِ الرَّوَايَا * وَالعَرْقُوتَانِ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَعْرِضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ * وَالوَذَمُ السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَالعَرَاقِيِّ * وَالعِنَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ الدَّلْوِ الثَّقِيلَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى العَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلوَذَمِ * وَالكَرَبُ أَنْ يُشَدَّ الْحَبْلُ عَلَى العَرَاقِيِّ ثُمَّ يُثَنَّى ثُمَّ يُثَلَّثُ * وَالذَّرَكُ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ وَلَا يَعْفَنَ الْحَبْلُ * وَفَرْغُ الدَّلْوِ مَصَبُّ الْمَاءِ مِنْ بَيْنَ العَرْقُوتَيْنِ * وَالرِّشَاءُ الْحَبْلُ (وَجَمْعُهُ أَرْشِيَةٌ) * وَالْمِقَاطُ الْحَبْلُ أَيْضًا (وَجَمْعُهُ مُقُوطٌ) * وَكَذلِكَ الشَّطَنُ (وَجَمْعُهُ أَشْطَانٌ) * وَالْمَسَدُ الْحَبْلُ مِنَ اللِّيفِ * وَالْمُغَارُ الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ . وَكَذلِكَ الْمُحْصَدُ . وَالْمُمَرُّ . وَالْمُحْمَلَجُ * وَقُوَى الْحَبْلِ طَاقَاتُهُ وَكَذلِكَ أَسَانُهُ * وَالْمِطْمَرُ الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ . وَهُوَ الإِمَامُ أَيْضًا * وَالْبَرِيمُ خَيْطٌ فِيهِ لَوْنَانِ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا * وَالْكَرُّ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ * وَالرُّمَّةُ القِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ * وَالْمَحَالَةُ الْبَكَرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا لِلإِبِلِ * وَالْمِحْوَرُ الْعُودُ الَّذِي فِي وَسَطِ الْبَكَرَةِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ * وَالْخُطَّافُ هُوَ الَّذِي تَجْرِي فِيهِ الْبَكَرَةُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ

فَهُوَ قَعُوٌ * وَٱلسِّنَّةُ ٱلْحَدِيدَةُ ٱلَّتِي تُشَقُّ بِهَا ٱلْأَرْضُ لِلْحَرْثِ (وَتُسَمِّيهَا ٱلْعَامَّةُ ٱلسِّكَّةُ) * وَٱلنِّيرُ ٱلْمِضْمَدُ وَهُوَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُجْعَلُ فِي عُنُقِ ٱلثَّوْرِ * وَٱلْمِنْصَحَةُ ٱلْإِبْرَةُ . هِيَ ٱلْمِخْيَطُ وَٱلْخِيَاطُ أَيْضًا (يُقَالُ : نَصَحْتُ ٱلثَّوْبَ إِذَا خِطْتَهُ . وَٱلنَّاصِحُ ٱلْخَيَّاطُ . وَٱلنِّصَاحُ ٱلْخَيْطُ) * وَٱلْمَاوِيَّةُ ٱلْمِرْآةُ * وَٱلْوَلِيجَةُ ٱلْغِرَارَةُ (وَجَمْعُهَا وَلَائِجُ وَوَلِيجٌ) . وَهِيَ ٱلْجُوَالِقُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا جَوَالِقُ) * وَٱلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ * وَٱلسَّلَفُ ٱلْجِرَابُ (وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ) * وَٱلْعَرَقُ ٱلزَّبِيلُ * وَٱلْمِشْآةُ زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ * وَٱلثِّفَالُ ٱلْحَدِيدُ ٱلَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ ٱلرَّحَى * وَٱلْجِعَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ * وَٱلْجِئَاوَةُ ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا ٱلْقِدْرُ إِذَا أُنْزِلَتْ * وَٱلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْوَاسِعَةُ (وَجَمْعُهَا وَآيَا) * وَٱلْمِذْنَبُ ٱلْمِغْرَفَةُ وَهِيَ ٱلْمِقْدَحَةُ أَيْضًا * وَٱلْقِدْرُ ٱلْأَعْشَارُ هِيَ ٱلْمُتَكَسِّرَةُ * وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي تُوقَدُ فِيهَا ٱلنَّارُ (وَجَمْعُهَا إِرَاتٌ وَإِرُونَ) * وَٱلْمِحْرَاثُ وَٱلْمِحْضَأُ وَٱلْمِسْعَرُ هُوَ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ * وَٱلْوَطِيسُ شَيْءٌ يُشْبِهُ ٱلتَّنُّورَ وَيُخْتَبَزُ فِيهِ * وَٱلنِّبْرَاسُ ٱلْمِصْبَاحُ * وَٱلذُّبَالَةُ ٱلْفَتِيلَةُ (وَجَمْعُهَا ذُبَالٌ) * وَهِيَ ٱلشَّعِيلَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا شَعَائِلُ)



نخبة

من كتاب الجراثيم لعبد الله بن مسلم

بَابُ

الالسنة والكلام والسكوت

اَلْحُذَاقِيُّ اُلْفَصِيحُ اُللِّسَانِ اُلْبَيِّنُ اُللَّهْجَةِ * وَمِثْلُهُ اُلْفَتِيقُ اُللِّسَانِ . وَاُلْمِسْلَاقُ . وَاُلْمِصْقَعُ * وَاُلْخَطِيبُ اُلْمِصْقَعُ اُلذَّلِيقُ اُلْبَلِيغُ * اَلْمِدْرَهُ لِسَانُ اُلْقَوْمِ اُلْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ * اَلْحَلِيفُ اُللِّسَانِ اُلْحَدِيدُ * اَلْهَذِرُ اُلْمُسْهِبُ اُلْكَثِيرُ اُلْكَلَامِ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ اُلْمُفَنَّدُ * اَلْإِذْرَاعُ كَثْرَةُ اُلْكَلَامِ وَاُلْإِفْرَاطُ فِيهِ * وَاُللَّخَا كَثْرَةُ اُلْكَلَامِ فِي اُلْبَاطِلِ (يُقَالُ : رَجُلٌ اَلْخَى وَاُمْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَقَدْ لَخِيَ لَخًا) * اَلْهَوْبُ اُلْكَثِيرُ اُلْكَلَامِ (وَجَمْعُهُ اَهْوَابٌ) * وَاُلْمُتَبَكِّلُ اُلْمُخْتَلِطُ فِي كَلَامِهِ وَهُوَ اُلتَّبَكُّلُ * اَلْهِتْرُ اُلسَّقَطُ وَاُلْخَطَأُ مِنَ اُلْكَلَامِ (يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مُهْتَرٌ) * وَمِثْلُهُ اُلْفَقْفَاقُ * اَللُّقَّاعَةُ وَاُلتِّلِقَّاعَةُ اُلْكَثِيرُ اُلْكَلَامِ اُلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاَقْصَى حَلْقِهِ * يُقَالُ : فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَّاعَاتٌ * وَفِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ اَيْ عُجْمَةٌ * رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتْجًا وَاُرْتِجَ عَلَيْهِ إِذَا اُسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ اُلْكَلَامُ (وَاَصْلُهُ مِنَ اُلرِّتَاجِ وَهُوَ اُلْبَابُ يُقَالُ : اَرْتَجْتُ اُلْبَابَ اَيْ اَغْلَقْتُهُ) * اَلْاَلَفُّ اُلْعَيِيُّ (وَقَدْ لَفِفْتَ لَفَفًا . قَالَ اُلْاَصْمَعِيُّ :

هُوَ ٱلثَّقِيلُ ٱللِّسَانِ) * وَمِثْلُهُ ٱلْفَهُّ (يُقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَّنِي عَنْهَا فُلَانٌ حَتَّى فَهِهْتُ اي نَسَّانِيهَا) * وَٱلْمُنَقِّحُ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي يُفَتِّشُهُ وَيُحْسِنُ ٱلنَّظَرَ فِيهِ (وَقَدْ نَقَّحْتُ ٱلْكَلَامَ) * اَهْذَرَ فِي مَنْطِقِهِ اَيْ اَكْثَرَ * اَلنَّقَلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ فِي ٱلْمَنْطِقِ (وَيُقَالُ رَجُلٌ نَقِلٌ . وَهُوَ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمَنْطِقِ وَٱلْجَوَابِ) * اَلْهُرَاءُ ٱلْمَنْطِقُ ٱلْفَاسِدُ (وَيُقَالُ ٱلْكَثِيرُ) * وَٱلْخَطَلُ مِثْلُهُ * اَلْمُفْحَمُ ٱلَّذِي لَا يَنْطِقُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * اَلْمُوَادَعَةُ ٱلْمُنَاطَقَةُ * اَلْخَنْخَانِيُّ ٱلَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ (يُقَالُ: فِيهِ لَخْخَانِيَّةٌ)

(وَمِنْ اَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ يُقَالُ:) سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ ٱلْقَوْمِ اَيْ كَلَامَهُمْ وَعَلَانِيَتَهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ * اَلْهَمْشَةُ ٱلْكَلَامُ وَٱلْحَرَكَةُ وَٱلْجَلَبَةُ (وَقَدْ هَمِشَ ٱلْقَوْمُ يَهْمَشُونَ) * وَٱلنِّطَابُ ٱلْكَلَامُ . وَمِثْلُهُ ٱلضَّوَّةُ وَٱلْعَوَّةُ * اَلْوَقْشَةُ وَٱلْوَقْشُ ٱلْحَرَكَةُ * وَمِثْلُهُ ٱلْخَشْفَةُ * اَلنَّحِيطُ وَٱلنَّشِيجُ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ (وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ وَنَشَجَ يَنْشِجُ) * وَمِثْلُهُ ٱلتَّحَوُّبُ * اَلْهَمْسُ صَوْتٌ خَفِيٌّ * اَلضَّوْضَاءُ اَصْوَاتُ ٱلنَّاسِ * اَلْهَيْنَمَةُ ٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلتَّجَمْجُمُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَٱلْهَتْمَلَةُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلرِّكْزُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ . وَنَحْوُهُ ٱلنَّبْأَةُ * اَلتَّرَنُّمُ ٱلصَّوْتُ وَٱلْاِرْنَانُ * وَٱلْهُتَافُ ٱلصَّوْتُ بِٱلدُّعَاءِ * اَلنَّهِيتُ وَٱلطَّخِيرُ وَاحِدٌ (نَهَتَ يَنْهِتُ) * اَلصَّرِيفُ . وَٱلصَّاصَلَةُ

وَٱلبَرْبَرَةُ • وَٱلصَّدْحُ • وَٱلصَّحَلُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْوَسْوَاسُ صَوْتُ ٱلْحَلْيِ * ٱلْأَطِيطُ ٱلصَّوْتُ * وَٱلنَّحِيحُ ٱلصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْأَنُوحُ صَوْتُ مَنْ يَتَنَحْنَحُ (يُقَالُ: رَجُلٌ أَنُوحٌ إِذَا كَانَ يَتَنَحْنَحُ مَعَ بَحَحٍ • وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ) * ٱلْهَمْهَمَةُ وَٱلتَّغْرِيدُ وَٱلْهَزَجُ وَٱلتَّغَطْمُطُ وَٱلْأَزْمَلُ كُلُّهَا أَصْوَاتٌ مَعَهَا بَحَحٌ * وَٱلْقَبِيبُ ٱلْحَجِيجُ * ٱلصَّلْقَةُ ٱلصِّيَاحُ وَٱلصَّوْتُ (وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا) * ٱلْفَدِيدُ • وَٱلْهَدِيدُ • وَٱلْوَأْدُ وَٱلْوَئِيدُ • وَٱلنَّهِيمُ • وَٱلزَّأْمَةُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ (وَرَجُلٌ فَدَّادٌ نَبَّاحٌ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ) * وَيُقَالُ: نَغَمْتُ أَنْغَمُ نَغْمًا هُوَ ٱلتَّطْرِيبُ وَٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَيُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْهُ نَغْيَةً وَهُوَ ٱلْكَلَامُ ٱلْحَسَنُ * ٱلْكَرْكَرَةُ صَوْتٌ يُرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ • وَٱلْبَحُّ مِثْلُهُ * ٱلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ (خَرَّ يَخِرُّ) * ٱلرُّنَاءُ (مَمْدُودٌ) وَٱلْخَمْشُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْكَرِيرُ مِثْلُ صَوْتِ ٱلْمُخْتَنِقِ وَٱلْمَجْهُودِ * ٱلْجُؤَارُ ٱلصَّوْتُ مَعَ ٱسْتِغَاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ * وَٱلرِّزُّ ٱلصَّوْتُ * ٱلْأَجَشُّ ٱلْجَهِيرُ مِنَ ٱلصَّوْتِ * وَٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّرِيفُ مِثْلُهُ * وَٱلسُّكُوتُ هُوَ ٱلْإِزْمَامُ * وَٱلصُّمَاتُ ٱلصَّمْتُ وَٱلسُّكَاتُ * وَيُقَالُ: لَمْ يَتَزَمْزَمْ إِذَا سَكَتَ



بَابُ

الازمنة والارياح واسماء الدهر ونعوت الايّام والليالي بالحرّ والبرد والظُلمة والشمس والقمر

اَلدَّهرُ اَلْأُبْضُ (وَجَمْعُهُ آبَاضٌ . قَالَ رُؤْبَةُ : (فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أُبْضَا) * وَعِشْنَا بِذَاكَ هِبَّةً مِنَ الدَّهْرِ اَيْ حِقْبَةً * وَسَبَّةً مِنَ الدَّهرِ . وَسَبْتًا . وَبُرْهَةً (مِثْلُهُ) * وَالْحَرْسُ . وَالْمُسْنَدُ وَالْأَزْلَمُ كُلُّهَا بِمَعْنَى الدَّهرِ * الْجِزْعُ وَالْحِقَبُ السُّنُونَ (وَاحِدَتُهَا حِقْبَةٌ) * وَالْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً (وَيُقَالُ اَكْثَرُ وَعِوَضُ دَهْرٍ) . وَيُقَالُ : يَدَا الدَّهْرِ يُرِيدُ الدَّهْرَ (قَالَ الْأَعْشَى : يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الْخِيَارَا وَالسَّبْتُ الدَّهْرُ

(اَلْحَرُّ) يُقَالُ : هٰذِهِ اَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ اِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ * وَيَوْمٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ وَمُسْتَقِرٌّ شَدِيدُ الْحَرِّ * اَلْوَدِيقَةُ وَالْوَغْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَكَذٰلِكَ الْمَعْمَعَانُ وَالْأَجَّةُ * يَوْمٌ اَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةٌ اَرْوَنَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ * يَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسُخْنَانٌ . وَلَيْلَةٌ سَاخِنَةٌ وَسُخْنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ (وَقَدْ سَخُنَ يَوْمُنَا يَسْخُنُ . وَيُقَالُ : سَخُنَتْ وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ نَقِيضُ قَرَّتْ) * يَوْمٌ اَبْتٌ وَلَيْلَةٌ اَبْتَةٌ . وَحَمْتٌ وَحَمْتَةٌ . وَمَحْتٌ (وَقَدْ حَمُتَ وَمَحُتَ . هٰذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ) * فَاِنْ سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قِيلَ : يَوْمٌ عَكِيكٌ وَمِثْلُهُ لَيْلَةٌ

عَكِيكَةٌ . وَوَمِدَةٌ (وَقَدْ وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمْدًا . وَٱلِاسْمُ ٱلْوَمَدَةُ) * تَأَجَّمَ ٱلنَّهَارُ ٱشْتَدَّ حَرُّهُ * وَمِثْلُهُ غَمَّ يَوْمُنَا غُمُومًا مِنَ ٱلْغَمِّ (وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ * اَلصَّقْرَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ * وَمِثْلُهُ صَرَّةُ ٱلْقَيْظِ . وَٱلْعَكَّةُ وَٱلِٱبْتِجَاجُ * صَخَتْهُ ٱلشَّمْسُ اَصَابَتْهُ * اَلرَّمْضَاءُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ يُصِيبُ ٱلْحَصَى * اَلِٱحْتِدَامُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ * يُقَالُ: بَخْبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَخَبْخِبُوا . وَهَرِيقُوا . وَاَهْرِيقُوا . وَارِيقُوا (كُلُّ هٰذَا بِمَعْنَى اَبْرِدُوا) * اُصْخُمُوا عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّيْلِ اَيْ لَا تَسِيرُوا اَوَّلَ ٱللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ صَخْمَتُهُ وَهُوَ اَشَدُّ سَوَادِ ٱللَّيْلِ * فَاِنْ طَابَتِ ٱلْاَيَّامُ وَسَكَنَتِ ٱلرِّيَاحُ قِيلَ: لَيْلَةٌ طَلْقٌ اَيْ لَا بَرْدَ فِيهَا * وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا . وَلَيْلَةٌ اِضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ اَيْ مُضِيئَةٌ

(اَلْبَرْدُ) اَلصَّرْدُ ٱلْبَرْدُ وَرَجُلٌ صَرِدٌ اَيْ قَوِيٌّ عَلَى ٱلْبَرْدِ * وَٱللَّيْلَةُ ٱلْآرِزَةُ ٱلْبَارِدَةُ (وَقَدْ اَرَزَتْ تَأْرِزُ) * اَظَلَّ يَوْمُنَا اِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ . وَاَشْمَسَ وَشَمِسَ يَشْمَسُ * وَيُقَالُ: اَتَيْتُهُ فِي عَبْرَةِ ٱلشِّتَاءِ اَيْ شِدَّتِهِ * وَمِثْلُهُ فِي هُلْبَتِهِ وَصَبَارَّتِهِ * اَلْقُرُّ ٱلْبَرْدُ وَهُوَ ٱلصِّنَّبْرُ * وَٱلزَّمْهَرِيرُ مِثْلُهُ * فَاِنِ ٱمْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ قِيلَ: لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ ٱلْغَدَرِ . وَدَامِجَةٌ وَدَاجٌ وَهِيَ ٱلْمُظْلِمَةُ * غَطَا ٱللَّيْلُ يَغْطُو اِذَا اَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ٱرْتَفَعَ وَكَذٰلِكَ دَجَا يَدْجُو * لَيْلَةٌ غَمَّى اِذَا كَانَ عَلَى ٱلسَّمَاءِ غَمِيٌّ وَغَمٌّ

وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمِ ٱلْهِلَالُ * وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ . وَمُظْلِمَةٌ . وَدَيْجُورٌ وَدَيْجُوجٌ * وَٱلطِّرْمِسَاءُ ٱلظُّلْمَةُ . وَٱلْغَيْهَبُ نَحْوُهُ * وَٱلْعُلْجُومُ ٱلظُّلْمَةُ * وَأَغْبَاشُ ٱللَّيْلِ بَقَايَاهُ * وَلَيْلٌ مُسْحَنْكِكٌ وَمُطْلَخِمٌّ أَسْوَدُ * وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلْأَيَّامِ : يَوْمٌ قَسِيٌّ (وَهُوَ ٱلشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ) * وَيَوْمٌ عَمَاسٌ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ (وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ أَيْ مُلْوِيَاتٍ) * يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ أَيَّامِ ٱلشَّهْرِ فِي ٱللَّيَالِي خَاصَّةً يُقَالُ : ثَلَاثٌ غُرَرٌ * وَثَلَاثٌ نُفَلٌ * وَثَلَاثٌ تُسَعٌ * وَثَلَاثٌ عُشَرٌ * وَثَلَاثٌ بِيضٌ * وَثَلَاثٌ دُرَعٌ * وَثَلَاثٌ ظُلَمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ ظَلْمَا وَدَرْعَاءُ) * وَثَلَاثٌ حَنَادِسُ * وَثَلَاثٌ دَآدٍ * وَثَلَاثٌ مُحَاقٌ * مَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ (وَهُوَ ٱلتَّامُّ . وَكَذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَٱلشَّهْرُ) * وَهُوَ يَوْمٌ أَجْرَدُ وَجَرِيدٌ * تَجَرَّمَ ٱللَّيْلُ ذَهَبَ * سَلَخْنَا ٱلشَّهْرَ سَلْخَةً وَسَلْخًا إِذَا مَضَى عَنَّا * ٱلْعَصْرَانِ ٱلْغَدَاةُ وَٱلْعَشِيُّ وَٱلْعُصْرُ مِثْلُ ٱلْعَصْرِ * وَٱلْمُجَرَّمُ ٱلْمَاضِي ٱلْمُكَمَّلُ * ٱلنَّجِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ نَحْرَ ٱلَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ (قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

وَٱلْغَيْثُ وَٱلْبَرْقُ وَٱلْمُتَالِقَاتُ مِنَ ٱلْأَهِلَّةِ فِي ٱلنَّوَاجِرِ)

وَٱلسِّرَارُ لَيْلَةٌ يَسْتَتِرُ فِيهَا ٱلْهِلَالُ .

وَمِنْ أَوْقَاتِ ٱللَّيْلِ : مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ عُشْرُهُ * مَضَى سَعْوٌ مِنَ ٱللَّيْلِ وَسِعْوَاءٌ . وَجَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ . وَجَرْسٌ وَجَرْشٌ . وَهَتِيءٌ . وَهِتَاءٌ . وَجَوْشٌ . وَهَزِيعٌ . وَقُوَيْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * وَٱلدَّيْدَاءُ مِنَ ٱلشَّهْرِ آخِرُهُ . وَهُوَ ٱلدَّأْدَاءُ * ٱلْمَوْهِنُ وَٱلْوَهْنُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ ٱللَّيْلِ

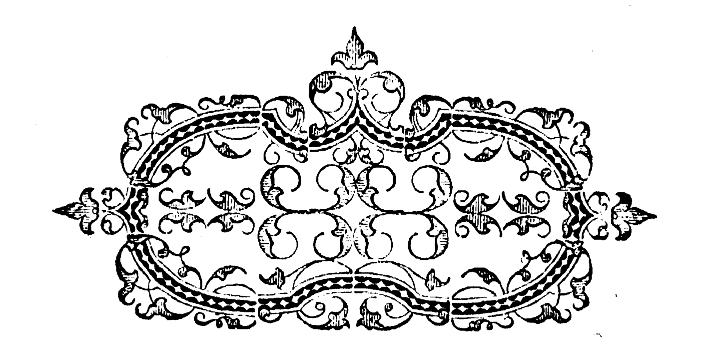
وَيُقَالُ : ٱلرِّيَاحُ أَرْبَعٌ ٱلصَّبَا وَهِيَ ٱلْقَبُولُ وَٱلدَّبُورُ وَٱلْجَنُوبُ . وَٱلشَّمَالُ (هٰذِهِ مُعْظَمُ ٱلرِّيَاحِ) * وَٱلصَّبَا تَهُبُّ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ . وَٱلدَّبُورُ مِنَ ٱلْمَغْرِبِ . وَٱلْجَنُوبُ مِنْ مَطْلِعِ سُهَيْلٍ إِلَى كُرْسِيِّ بَنَاتِ نَعْشٍ . وَٱلشَّمَالُ تُقَابِلُهَا * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ ٱلرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ (يُقَالُ : نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا . قِيلَ : وَهِيَ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلصَّبَا وَٱلشَّمَالِ) * وَٱلْجِرْبِيَاءُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱلصَّبَا * وَمَحْوَةُ هِيَ ٱلدَّبُورُ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْجَنُوبِ : ٱلْأَزْيَبُ وَٱلنُّعَامَى وَٱلْهَيْفُ (إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ) * وَٱلشَّمَالُ هِيَ ٱلْجِرْبِيَاءُ . وَنِسْعٌ . وَمِسْعٌ . وَمَحْوَةُ (لَا تَتَصَرَّفُ) * وَٱلصَّبَا هِيَ إِيرٌ . وَهِيرٌ . وَهَيِّرٌ * وَٱلنَّافِجَةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدُو بِشِدَّةٍ * وَٱلرَّيْدَانَةُ ٱللَّيِّنَةُ * وَٱلزَّفْزَافَةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلَّتِي مَعَهَا زَفْزَفَةٌ (وَهِيَ ٱلصَّوْتُ) * وَٱلْحَنُونُ ٱلَّتِي لَهَا حَنِينٌ مِثْلُ حَنِينِ ٱلْإِبِلِ * وَٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ ٱلسَّرِيعَةُ * وَٱلْهَجُومُ ٱلَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْتَلِعَ ٱلشَّجَرَ وَٱلْبُيُوتَ * وَٱلنَّوْوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ *

وَٱلسَّهُوكُ وَٱلسَّيْهُوكُ وَٱلسَّهْوَجُ وَٱلسَّهْوَجُ كُلُّهُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلدَّرُوجُ ٱلَّتِي تُدْرِجُ مُؤَخَّرَهَا مِثْلَ ذَيْلِ ٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ * وَٱلنَّخُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ * وَٱلْمُتَذَبْذِبَةُ ٱلَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَا هُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَا هُنَا مَرَّةً * وَٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلنَّسِيمُ ٱلَّتِي تَجِيءُ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ (نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمًا) * وَقَالُوا : عَجَّتِ ٱلرِّيحُ وَأَنْشَبَتْ . وَأَشْفَقَتْ (كُلُّهُ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا ٱلتُّرَابَ) * ٱلْأَعْصَارُ ٱلَّتِي تَسْطَعُ فِي ٱلسَّمَاءِ * وَٱلْخَرْجَفُ ٱلْقَرَّةُ وَهِيَ ٱلصَّرْصَرُ * وَٱلْبَلِيلُ ٱلَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدًى * وَكُلَّمَا كَانَ مِنَ ٱلرِّيَاحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ * وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ * ٱلسَّمُومُ بِٱلنَّهَارِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱللَّيْلِ * وَٱلْحَرُورُ بِٱللَّيْلِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱلنَّهَارِ * ٱلْهَلَّابُ ٱلرِّيحُ مَعَ ٱلْمَطَرِ (قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ ٱلْمَشْتَاةِ هَلَّابَا)

رِيحٌ خَازِمٌ أَيْ بَارِدَةٌ * ٱلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلْمَطَرِ * وَٱلسَّوَافِنُ وَٱلْأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ بِٱلْغُبَارِ (وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ) * وَٱلْهَبْوَةُ ٱلرِّيحُ بِٱلْغَبَرَةِ * وَٱلنَّضْنَضَةُ ٱلَّتِي تَجْرِي فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ * ٱلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ وَٱلْمُشْتَكِرَةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ (وَيُقَالُ ٱلشَّدِيدَةُ) * وَٱلرِّيَاحُ ٱلْعَرِيَّةُ ٱلْبَارِدَةُ * ٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَادَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * وَيُقَالُ فِي ٱلشَّمْسِ : ذَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ . وَضَرَّعَتْ . وَدَنَّفَتْ .

وَضَيَّفَتْ اَيْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * وَيُقَالُ: هِيَ ٱلْغَزَالَةُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ * وَآيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْءُهَا وَيُقَالُ آيَاهُهَا (بِٱلْهَاء) * يُقَالُ: ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقَمَرِ * وَٱلْفَخْتُ ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ (يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي ٱلْفَخْتِ)



بَابُ

الشجر والنبات في السهل والجبل

فَمِنْ أَشْجَارِ ٱلْجِبَالِ ٱلْعَرْعَرُ . وَٱلظَّيَّانُ . وَٱلنَّبْعُ . وَٱلنَّشَمُ .
وَٱلشَّوْحَطُ . وَٱلتَّأْلَبُ . وَٱلْحَمَاطُ . وَٱلْخِشْيَلُ . وَٱلْجَلِيلُ . وَهُوَ ٱلثُّمَامُ
(وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ) . وَٱلشَّثُّ . وَٱلضَّبْرُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ) .
وَٱلْمَظُّ (وَهُوَ رُمَّانُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلزَّنْفُ (وَهُوَ بَهْرَامَجُ ٱلْبَرِّ) .
وَٱلشُّوعُ (وَهُوَ شَجَرُ ٱلْبَانِ) * وَمِنْ شَجَرِ ٱلسَّهْلِ : ٱلرِّمْثُ .
وَٱلْقَضَةُ . وَٱلْعَرْفَجُ . وَٱلنُّقْدُ . وَٱلشُّقَّارَى . وَٱلْخُزَّابُ (وَهُوَ
جَوْزُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْأَفَانِيُّ . وَٱلسَّطَارَةُ . وَٱلْغَبْرَاءُ . وَٱلطَّحْمَاءُ .
وَٱلدَّرْمَاءُ . وَٱلْحَرْشَاءُ . وَٱلصَّفْرَاءُ . وَٱلْكَرِشُ . وَٱلْحَلَمَةُ .
وَٱلْيَنَمَةُ . وَٱلرَّاءُ (وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ) . وَٱلشُّبْرُمُ . وَٱلسَّرْحُ . وَٱلنُّعْضُ .
وَٱلنَّفَلُ . وَٱلْحَسَكُ . وَٱلسَّعْدَانُ . وَٱلْجَرْجَارُ . وَٱلْعَرَارُ . (وَهُوَ
بَهَارُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْأُقْحُوَانُ وَهُوَ ٱلْبَابُونَكُ . وَيُقَالُ هُوَ ٱلْقُرَّاصُ
(وَاحِدَتُهَا قُرَّاصَةٌ) . وَٱلشُّكَاعَى . وَٱلْخُنْوَةُ . وَٱلزُّبَّابُ .
وَٱلْبُهْمَى * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقَى * ٱلْعَبَيْثَرَانُ وَٱلْعَبَوْثَرَانُ
شَجَرٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * وَٱلصَّعْبَرُ وَٱلضَّعْبَرُ شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ ٱلسِّدْرِ .
وَٱلْعَرَنُ نَبَاتٌ (يُقَالُ مِنْهُ : أَدِيمٌ مَعْرُونٌ) * ٱلسَّخْبَرُ شَجَرٌ
(وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * ٱلنُّقْدُ وَٱلنُّعْضُ جَمِيعًا شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ نُقْدَةٌ

وَنُعْضَةٌ) * الْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ كَنَهْبَلَةٌ) . وَالدَّوْحُ الْعِظَامُ مِنْهُ

وَمِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ : الْغَضَى وَالْأَرْطَى وَالْأَلَاءُ (وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مُرُّ الطَّعْمِ) * وَالسَّبْطُ وَالنَّصِيُّ (مَا دَامَ رَطْبًا) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ * وَإِذَا يَبِسَ الْأَفَانِيُّ فَهُوَ حَمَاطٌ * وَمِنْهُ : الْحَمْضُ وَالْخُلَّةُ (فَالْحَمْضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى ذٰلِكَ . الْعَرَبُ تَقُولُ الْخُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ . وَالْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا) . (وَهٰذَا كُلُّهُ نَبْتٌ لَا شَجَرٌ عَظِيمٌ) . فَمِنَ الْحَمْضِ : الرِّمْثُ . وَالْغَضَةُ . وَالرُّغْلُ . وَالْقُلَّامُ . وَالْهَرْمُ . وَالدَّرْمَاءُ . وَالنَّجِيلُ * وَالْخِذْرَافُ . وَالْغُولَانُ * الْعِضَاهُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ * (فَمِنْ أَعْرَفِ ذٰلِكَ) : الطَّلْحُ . وَالسَّلَمُ . وَالسَّيَالُ . وَالْعَرْفَطَةُ . وَالسَّمُرُ . وَالشُّبْهَانُ . وَالْقَتَادُ * الضَّعَةُ شَجَرٌ مِثْلُ الثُّمَامِ (وَجَمْعُهُ ضَعَوَاتٌ) * الصَّفْصَافُ الْخِلَافُ * الرَّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ (وَقَدْ يُسَمَّى الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا وَلَيْسَ بِالْآسِ) * الْقُرْزُحُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ) * وَالسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * الْوَقْلُ شَجَرُ الْمُقْلِ (وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ) * وَهُوَ الْخَشْلُ (وَاحِدَتُهُ خَشْلَةٌ . وَالْخَشْلُ أَيْضًا رُؤُوسُ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسْوِرَةِ) * الْقَصِيصُ شَجَرٌ تَنْبُتُ الْكَمْأَةُ فِي

أَصْلِهِ * اَلْمَيْسُ شَجَرٌ كَبِيرٌ ذُو حَبٍّ صَغِيرٍ أَسْوَدَ * وَالْغَافُ وَالْأَسْحَلُ وَالسَّرَاءُ شَجَرٌ * وَالْمَرْخُ وَالْعَفَارُ مِنَ الشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا النَّارُ * اَلْفِرْصَادُ التُّوتُ * وَالسَّاسَمُ الْآبَنُوسُ * اَلْأَثَابُ مِنْ أَشْجَارِ الْبَرِّيَّةِ (وَاحِدَتُهَا أَثَابَةٌ) * وَالْبِشَامُ شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ * اَلْكَهْبَلُ شَجَرٌ عِظَامٌ * وَالْعَرْفَطُ وَالْعَتْرَاءُ شَجَرٌ صِغَارٌ (اَلْوَاحِدَةُ عِتْرَةٌ) * اَلْغَرْفُ وَالْغَافُ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِمَا * اَلسَّبَطُ شَجَرٌ * اَلْهَيْشَرُ شَوْكٌ قَدْرَ قَامَةٍ أَوْ أَقَلَّ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ * اَلْغَسْلُ اَلْخِطْمِيُّ * اَلسَّحِيمُ شَجَرٌ * وَالْعَنَمُ شَجَرٌ رِقَاقُ الْأَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِهِ الْبَنَانُ * وَالْقَفْعَاءُ وَالرَّمْرَامُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَرَمْرَامَةٌ) * وَمِنَ الْآجَامِ: اَلْغَابَةُ. وَالْغَيْطَلَةُ (وَيُقَالُ هِيَ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ). وَكَذٰلِكَ الْأَيْكَةُ. وَالدَّغَلُ. وَالْعِيلُ. وَالْغَرِيفُ. وَالشَّعْرَاءُ. وَالزَّأْرَةُ. وَالْأَبَاءَةُ (وَيُقَالُ هِيَ مِنَ الْحَلْفَاءِ خَاصَّةً). وَالْخِيسُ. وَالْأَشَبُ

(فِي ابْتِدَاءِ نَبَاتِ الْأَشْجَارِ وَتَوْرِيقِهَا) يُقَالُ: أَقْمَلَ الرِّمْثُ أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: أَرْبَى * فَإِذَا زَادَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ: قَدْ بَقَّلَ * فَإِذَا ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ: خَنَطَ * فَإِذَا جَاوَزَ ذٰلِكَ قِيلَ: أَوْرَسَ (فَهُوَ وَارِسٌ. وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ) * وَإِذَا تَفَطَّرَ الْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ: قَدْ أَخْوَصَ *

فَاِذَا تفطّرَ ٱلغضَا قِيلَ : قَدْ نَضَحَ * ٱلرَّبْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلشَّجَرِ اِذَا بَرَدَ ٱلزَّمَانُ عَنهَا وَادبَرَ ٱلصَّيفُ تَفطَّرَتْ بِوَرَقٍ اَخضَرَ مِنْ غَيرِ مَطَرٍ (يُقَالُ قَدْ رَبَّلَتِ ٱلاَرْضُ) * وَٱلخِلْفَةُ نَبَاتُ وَرَقٍ بَعدَ وَرَقٍ * وَٱلغَمِيرُ نَبتٌ يَنبُتُ فِي اَصلِ ٱلنَّبتِ * ٱلاِعبَالُ وُقُوعُ ٱلوَرَقِ (يُقَالُ: اَعبَلَتِ ٱلاَشجَارُ اِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا . وَاسمُ ٱلوَرَقِ ٱلعَبَلُ . وَٱلعَبَلُ مِثلُ ٱلوَرَقِ وَلَيسَ بِوَرَقٍ وَيُقَالُ : كُلُّ وَرَقٍ مَفتُولٍ كَالاَرطَى وَٱلاَثلِ وَٱلطَّرْفَاءِ وَاَشبَاهِ ذٰلِكَ) * وَمَا وَقَعَ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ سَفِيرٌ * وَٱلسَّنفُ ٱلوَرَقَةُ * يُقَالُ: اَمصَخَ ٱلثُّمَامُ خَرَجَتْ اَمَاصِيخُهُ (وَاحِدَتُهُ اُمصُوخَةٌ) * وَاَجَنَ خَرَجَتْ جُنَّتُهُ (وَكِلَاهُمَا خُوصُ ٱلثُّمَامِ) * وَاِذَا مُطِرَ ٱلعَرْفَجُ وَلَانَ عُودُهُ قِيلَ : قَدْ نَقَتْ عُودُهُ * فَاِذَا اَسوَدَّ شَيئًا قِيلَ : قَدْ قَمَلَ (لِاَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِٱلقَمْلِ) * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدِ اَرقَطَّ * فَاِذَا اَزدَادَ قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدْ اَربَى لِاَنَّهُ يُشَبَّهُ بِٱلرِّبَا (وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصِحُّ اَنْ يُؤكَلَ) * فَاِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ اَخوَصَ * وَيُقَالُ مِنَ ٱلوَرَقِ وَٱلاِلتِفَافِ : شَجَرَةٌ فَنوَاءُ ذَاتُ اَفنَانٍ * وَشَجَرَةٌ قَنوَاءُ طَوِيلَةٌ * وَشَجَرَةٌ مَردَاءُ وَغُصنٌ اَمرَدُ لَا وَرَقَ عَلَيهِمَا * وَشَجَرَةٌ وَرِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ كَثِيرَةُ ٱلوَرَقِ * ٱلزَّمخَرُ ٱلكَثِيرُ ٱلمُلتَفُّ مِنَ ٱلشَّجَرِ * وَٱلخُوطُ

ٱلْقَضِيبُ * وَٱلشَّكِيرُ مَا نَبَتَ حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ * ٱلرَّبُوضُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَٱلدَّوْحَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلْوَارِقَةُ ٱلْخَضْرَاءُ ٱلْوَرَقِ ٱلْحَسَنَتُهُ (وَأَمَّا ٱلْوَرَاقُ فَخُضْرَةُ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْوَرَقِ) * وَٱلْخِرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ (وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ) *

وَمِنْ أَثْمَارِ ٱلشَّجَرِ وَمَا تَبَقَّى مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْبَرِيرُ ثَمَرُ ٱلْأَرَاكِ * فَٱلْغَضُّ مِنْهُ ٱلْمَرْدُ . وَٱلنَّضِيجُ ٱلْكَبَاثُ * ٱلْعُلَّفُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ عُلَّفَةٌ) * وَٱلْحُبْلَةُ ثَمَرُ ٱلْعِضَاهِ * وَٱلْبَرَمُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ بَرَمَةٌ) * ٱلْمَصَعَةُ ثَمَرُ ٱلْعَوْسَجِ (وَجَمْعُهَا مُصَعٌ) * ٱلْعُرْوَةُ مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي ٱلْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ

وَيُقَالُ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلنَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ يَقُولُ ٱلْعَرَبُ : شَهْرٌ مَا تَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَرْعَى (فَأَمَّا مَا تَرَى فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْمَطَرُ فَيَبْتَلُّ مِنْهُ ٱلْأَرْضُ . ثُمَّ يَطْلَعُ ٱلنَّبَاتُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَى . ثُمَّ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ ٱلنَّعَمَ أَنْ تَرْعَاهُ فَذٰلِكَ ٱلْمَرْعَى) * فَإِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا قِيلَ : قَدِ ٱكْتَهَلَ * فَإِذَا ٱشْتَكَّ خَصَاصُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ : قَدِ ٱشْتَكَّ * فَإِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ : قَدْ زَخَرَ وَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ * فَإِذَا كَانَ يُغَطِّي ٱلْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ : قَدِ ٱسْتَحْلَسَ * فَإِذَا بَلَغَ وَٱتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قِيلَ : قَدِ ٱسْتَأْسَدَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ : قَدْ تَنَاتَلَ

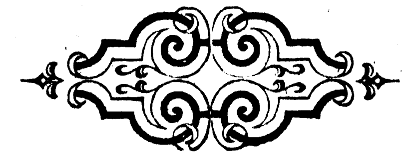
ٱلنَّبْتُ * أَبْشَرَتِ ٱلْأَرْضُ إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَمَا أَحْسَنَ
بَشَرَتَهَا * وَأَوْدَسَتِ ٱلْأَرْضُ وَمَا أَحْسَنَ وَدْسَهَا * وَأَمْشَرَتْ وَمَا
أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا * وَتَوَدَّسَتْ. وَأَضْبَأَكَتْ. وَأَضْمَاكَتْ (كُلُّهُ إِذَا
خَرَجَ نَبْتُهَا) * وَكَرَّ ٱلنَّبْتُ إِذَا نَبَتَ وَطَرَّ طُرُودًا (وَكَذٰلِكَ طَرَّ
شَارِبُهُ) * كَثَأَ ٱلنَّبْتُ وَٱلْوَبَرُ إِذَا طَلَعَ * وَاكْتَهَلَ طَالَ * فَإِذَا طَلَعَ
قِيلَ: ظَفَّرَ تَظْفِيرًا * ٱللُّعَاعُ أَوَّلُ ٱلنَّبْتِ وَأَلْعَتِ ٱلْأَرْضُ وَتَلَعَّتْ
إِذَا أَنْبَتَتِ ٱللُّعَاعَ * عَرَدَ ٱلنَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ إِذَا طَلَعَ
(وَكَذٰلِكَ ٱلنَّابُ وَغَيْرُهُ) * فَإِذَا تَهَيَّأَ ٱلنَّبَاتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ: قَدِ
ٱقْطَارَّ * فَإِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ: قَدْ تَصَوَّحَ * فَإِذَا تَمَّ قِيلَ:
قَدْ هَاجَتِ ٱلْأَرْضُ تَهِيجُ هِيَاجًا * فَإِنْ كَانَ مِنْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ
وَذُكُورِهَا قِيلَ لِمَا يَبِسَ مِنْهُ: ٱلْيَبِيسُ وَٱلْجَفِيفُ وَٱلْقَفُّ * وَمَا
كَانَ مِنَ ٱلْبُهْمَى خَاصَّةً فَإِنَّ شَوْكَهَا هُوَ ٱلسَّفَا وَيَبِيسَهَا ٱلْعِرْبُ
وَٱلصَّفَارُ * وَكُلُّ حُطَامِ شَجَرٍ أَوْ حَمْضٍ أَوْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ أَوْ
ذُكُورِهَا فَهُوَ ٱلدَّرِينُ إِذَا قَدُمَ * فَإِذَا يَبِسَ ٱلْكَلَأُ ثُمَّ أَصَابَهُ
مَطَرٌ قَبْلَ ٱلصَّيْفِ فَٱخْضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلْبَشْرُ * ٱلدَّوِيلُ ٱلنَّبْتُ
ٱلْعَامِيُّ ٱلْيَابِسُ * ٱلْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ فِي ٱلصَّيْفِ * وَٱللَّوَى مَا
يَبِسَ مِنْهُ * فَإِذَا طَالَ ٱلنَّبْتُ قِيلَ: قَدْ تَرَوَّجَ فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ *
وَٱلْهَجِيرُ مَا يَبِسَ مِنَ ٱلْحَمْضِ * وَعَنَتِ ٱلْأَرْضُ بِٱلنَّبَاتِ أَنْبَتَتْ

ٱلذَّآنِينُ نَبْتٌ (ٱلْوَاحِدُ ذُؤْنُونٌ) * وَطُرْثُوثٌ (يُقَالُ خَرَجَ ٱلنَّاسُ يَذْأَنُونَ وَيُطَرْثِثُونَ. إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ ذٰلِكَ . وَيَتَمَغْفَرُونَ يَأْخُذُونَ ٱلْمَغَافِيرَ. وَٱلْمَغَافِيرُ مِثْلُ ٱلصَّمْغِ يَكُونُ فِي ٱلرِّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ . وَاحِدُهُ مُغْفُورٌ . يُقَالُ مِنْهُ أَغْفَرَ ٱلرِّمْثُ) * وَٱلْبُرْعُومُ زَهْرُ ٱلنَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ * وَٱلْحَافُورُ نَبْتٌ * وَٱلْحَزَاءُ نَبْتٌ * وَٱلسِّحَاءُ نَبْتٌ تَأْكُلُهُ ٱلنَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ * وَٱلذُّبَحُ نَبْتٌ أَحْمَرُ تَأْكُلُهُ ٱلنَّعَامُ * وَٱلْخُمَاضُ وَٱلثَّغَامُ نَبْتَانِ * وَٱلْخَلَى ٱلرَّطْبُ مِنَ ٱلْحَشِيشِ (وَبِهِ سُمِّيَتِ ٱلْمِخْلَاةُ) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ حَشِيشٌ (تَقُولُ مِنْهُ : حَشَشْتُ فَأَنَا أَحُشُّ . وَٱلْمِحَشُّ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ ٱلْحَشِيشُ . وَيُقَالُ مِحَشٌّ) * وَٱلْأَيْهُقَانُ ٱلْجَرْجِيرُ * وَٱلْحُرُضُ ٱلْأُشْنَانُ * وَٱلْحَبَقُ ٱلْفُوذَنْجُ * وَٱلْبُطْمُ ٱلْحَبَّةُ ٱلْخَضْرَاءُ * وَٱلْقَصَافِصُ ٱلرَّطْبَةُ (وَاحِدَتُهَا فِصْفِصَةٌ) * وَٱلْقَفُّورُ نَبْتٌ * وَٱللُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ * ٱلْعُنْصُلُ بَصَلُ ٱلْبَرِّ * وَٱلرَّبَّةُ بَقْلَةٌ * وَٱلشَّدَاءُ . وَٱلْعَلَجَانُ . وَٱلْحَاذُ . وَٱلْقُلْقُلَانُ . وَٱلْعَرَارُ . وَٱلْعَذَمُ . وَٱلْعَيْشُومُ . وَٱلذَّنَبَانُ . وَٱلْجُوجَارُ . وَٱلْخَلِيُّ . وَٱلْمَكْنَانُ . وَٱلْخَزَمُ . وَٱلْخُلَّبُ . وَٱلشَّمَانِيُّ . وَٱلْبَرْوَقُ . وَٱلْآءُ . وَٱلتَّنُّومُ . وَٱلْحُمْحُمُ كُلُّهَا مِنْ ضُرُوبِ ٱلنَّبَاتِ * وَٱلْعِظْلِمُ يُقَالُ هِيَ ٱلْوَسِمَةُ * وَٱلْعَنْدَمُ دَمُ ٱلْأَخَوَيْنِ (وَيُقَالُ هُوَ

ٱلْأَيْدَعُ أَيْضًا وَيُقَالُ ٱلْبُقَّمُ) * وَٱلْقَضْبُ ٱلرَّطْبَةُ * وَٱلْخَفَأُ ٱلْبَرْدِيُّ * وَٱلشَّقِرُ شَقَائِقُ ٱلنُّعْمَانِ (وَيُقَالُ نَبْتٌ أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ شَقِرَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ ٱلرَّجُلَ) * ٱلْأَفَانِي نَبْتٌ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ (ٱلْوَاحِدَةُ أَفَانِيَةٌ) * وَٱلْمُرَارُ نَبْتٌ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ ٱلْإِبِلُ تَقَارَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا (وَاحِدُهَا مُرَارَةٌ) * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقُ * ٱللَّصَفُ نَبْتٌ يُشْبِهُ ٱلْخِيَارَ * وَٱلْحَنْوَةُ نَبْتٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * ٱلْبُرْعُومُ ٱلنَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ

وَيُقَالُ فِي ٱلْقَطْعِ وَٱلْكَسْرِ وَٱلتَّقْشِيرِ : ٱلشَّذَبُ قِطَعُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهَا شَذَبَةٌ) * ٱلْقَطْلُ ٱلْمَقْطُوعُ مِنَ ٱلشَّجَرِ * فَإِذَا قُطِعَتِ ٱلشَّجَرَةُ ثُمَّ أَنْبَتَتْ قِيلَ : أَنْسَفَتْ (وَكَذٰلِكَ ٱلْكَرْمُ) * ٱلنَّجَبُ لِحَاءٌ يُقَالُ مِنْهُ : ٱلشَّجَرَةَ أَنْجُبُهَا إِذَا قَشَرْتَهَا * ٱنْجَبْتُ قَضِيبًا مِنَ ٱلشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ * ٱنْخَضَدَ ٱلْعُودُ ٱنْخِضَادًا أَوِ ٱنْغَطَّ ٱنْغِطَاطًا إِذَا تَثَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ * فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتَ خَفَضْتُهُ وَأَخْفَضْتُهُ خَفْضًا وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا * وَأَطَرْتُهُ آطُرُهُ أَطْرًا * وَٱلْأَجْزَالُ أُصُولُ ٱلْحَطَبِ ٱلْعِظَامِ ٱلْمُقَطَّعِ (وَاحِدُهَا جَزْلٌ . وَٱلْجَزْلُ ٱلْيَابِسُ مِنَ ٱلْحَطَبِ) * ٱلْأُبَنُ ٱلْعُقَدُ فِي ٱلْعُودِ (وَاحِدَتُهَا أُبْنَةٌ) * وَٱلْقَادِحُ ٱلصَّدْعُ فِي ٱلْعُودِ * وَٱلْأَسْتَنُ أُصُولُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهُ أَسْتَنَةٌ)

وَمِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ: ٱلصَّابُ وَٱلسَّلَعُ ضَرْبَانِ مِنَ ٱلشَّجَرِ مُرَّانِ * وَٱلْمَقِرُ ٱلصَّبِرُ * ٱلْمُمْقِرُ ٱلْحَامِضُ * وَٱلْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ * وَمِنَ ٱلْحَنْظَلِ ٱلشَّرَى (وَاحِدَتُهُ شَرْيَةٌ) * فَإِذَا خَرَجَ ٱلْحَنْظَلُ وَصَلُبَ فَهُوَ ٱلْحَدَجُ (ٱلْوَاحِدَةُ حَدَجَةٌ. وَقَدْ أَحْدَجَتِ ٱلشَّجَرَةُ) * فَإِذَا صَارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ ٱلْخُطْبَانُ (وَقَدْ أَخْطَبَ ٱلْحَنْظَلُ) * فَإِذَا ٱصْفَرَّ فَهُوَ ٱلصَّرَاءُ (ٱلْوَاحِدَةُ صَرَايَةٌ وَٱلْجَمْعُ صَرَايَا) * وَيُقَالُ فِيهِ بَعْدَ ٱلْجَرَاءِ إِذَا ٱمْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ: أَرْشَتِ ٱلشَّجَرَةُ أَيْ صَارَتْ كَالْأَرْشِيَةِ (وَهِيَ ٱلْحِبَالُ) * وَٱلْهَبِيدُ حَبُّ ٱلْحَنْظَلِ (وَتَهَبَّدَ ٱلظَّلِيمُ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِيَأْكُلَهُ) * وَٱلصِّيصَاءُ قِشْرُ حَبِّ ٱلْحَنْظَلِ (وَمِنَ ٱلْكَمْأَةِ:) ٱلْكَمْأَةُ ٱلْجَبْأَةُ وَبَنَاتُ أَوْبَرَ (وَاحِدُهَا ٱبْنُ أَوْبَرَ) * وَٱلْعَسَاقِيلُ وَٱلْفَقْعُ. وَٱلْغَرْدَةُ. وَٱلْمَغْرُودَةُ (وَٱلْجَبْأَةُ ٱلْحُمْرُ مِنْهَا وَٱلْفَقَعَةُ ٱلْبِيضُ. وَاحِدُهَا فَقْعٌ. وَوَاحِدُ ٱلْجِبَاءِ جَبْءٌ. وَبَنَاتُ أَوْبَرَ هِيَ ٱلْمُزْغِبَةُ ٱلصِّغَارُ) * ٱلْجَمَامِيسُ ٱلْكَمْأَةُ أَيْضًا * ٱلْقُلَاعُ قِشْرُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي يَرْتَفِعُ مِنَ ٱلْكَمْأَةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا. وَهِيَ ٱلْقَالِعَةُ أَيْضًا * ٱلْغِرَادُ ٱلْكَمْأَةُ ٱلصِّغَارُ (وَاحِدَتُهَا غِرْدَةٌ)



شرح

بعض الفاظ مشكلة وردت في كتاب فقه اللغة

وجه سطر

(٢) (١٥) (الرقيق) المملوك . وقولهُ (لا صدقة فيها) اي لا يُقدَّم عليها صدقة . والصدقة عطية يراد بها المثوبة لا المكرُمة

(٣) (١٦) (كل ريحان يحيًّا بهِ فهو عمار) وذلك ان الفرس كانوا اذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئًا من الريحان فحيَّوهُ بهِ

- (١٧) (الاعشى) هو احد شعراء العرب المفلقين . اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦ . (الكرى) هو النعاس او النوم

(٤) (١٠) (الفُسطاط) اخبر السيوطي في كتابهِ حسن المحاضرة عن سبب تسمية مصر بفسطاط . قال : ان عمروًا بن العاص كان قد نصب فسطاطهُ في موضع الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهري . ثم فتح مصر واراد السفر الى الاسكندريَّة فامر بفسطاطهِ ان يعرض فاذا بيمامةٍ قد باضت في اعلاهُ . فقال : لقد تحرمت بجوارنا اَقِرّوا الفُسطاط حتَّى يطير فِراخها . فاقَرّوا الفُسطاط في موضعهِ فبذلك سُمّيت الفُسطاط .

- (١٤) (طَرَفة) (٥١١–٥٥٢ مسيحية) هو ابو عمرو طرفة بن العبد ابن سُفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى . كان قد بلغ مع حداثة سنّهِ ما بلغ القوم مع طول اعمارهم . وكان في حَسَبٍ من قومهِ جريًّا على هجائهم وهجاء غيرهم . وهو صاحب احدى المعلَّقات السبع . وكان قتلُ طرَفة على يد عمرو بن الهند وذلك انَّهُ كتب الى عاملهِ ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتلهُ فقال ربيعة : انَّ بيني وبين طرَفة خؤُولة واني لراعٍ لهُ . فابى ان يَقتلهُ . فبعث عمرو ابن الهند رجلًا من تغلب وامره بقتل طرفة والعامل جميعًا فقتلها

(والبيت) من معلقتهِ الداليَّة والمعنى يتعلَّق بما قبلهُ . يقول : اني صلَّبت قلبي في مشاهد الحرب حيث يخشى الكريم نفسهُ الهلاك فترتعد فرائصهُ من الهول والفزَع

(٥) (٧) يُقال (مُلَأَة ذات لِفقَين) اي ذات قِطعتين مُتضامَّتين . والمُلَاة جنس من الثياب تلبسهُ النساء

وجه سطر

– (٨) (الجؤنة) سلّة صغيرة مغشّاة بالجلد . (والسفَط) وِعاء كالجوالِق او القفّة

– (١٣) (الأَلْية) الشحمة

– (١٤) (يؤتدم) اي يخلط بالإدام . والإدام كل ما يجعل مع الخبز فيطيّبهُ

– (١٥) (الودك) الدسَم من الشحم واللحم

(٦) (٥) (تُعفّي آثرًا) اي تمحيه وتزيل اثرهُ

– (١٠) (الإِكاف) بردعة الحِمار . (القَتَب) مثل الاكاف لكنّهُ للبعير

– (١٦) (النجيب) هو الكريم من كل شيء

(٧) (٢) (المال الصامت) هي النقود كالذهب والفِضّة . (والمال الناطق) هي المواشي من الإِبل ونحوها

(٧) (٩) (ذو الرُّمّة) قال في الاغاني : هو ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمّة لقب لقَّبتهُ بهِ ميّة يومًا رأتهُ وعلى كتفهِ حبل فاستسقاها فاسقتهُ قائلة اشرب يا ذا الرُّمّة . وقيلَ غير ذلك . وكان ذو الرمّة من اشعر اهل زمانهِ حتّى قيل ان الشعر خُتِمَ بذي الرُمّة . وكان مربوع القامة قصيرًا دميمًا بليغ الكلام لسانًا . قال جرير بوصفهِ : انّهُ اخذ من ظريف الشعر وحسنهِ ما لم يسبقهُ اليهِ احد . وهو احسن اهل الاسلام تشبيهًا لكنهُ لم يحسن المدح ولا الهجاء

(ومعنى البيت) يقول في وصف بحيرة ان ماءها قد طال مكثهُ حتّى انتن فلم يَعُد يشربهُ احدٌ ولو عطش في اوان القيظ إلّا تقبّضتْ وجههُ كرهًا

– (١٣) (التطيُّر) التشاؤم والتفاؤل . (والجَم) دابّة يُتشاءم بها اذا عطست

(٩) (٦) (الفَصيل) ولد الناقة اذا فُصِل عن امّهِ

– (٩) يُقال : سَمَّد الشعر اي حلَقهُ كلّهُ

(١٠) (٨) (نُقَاية الشيء) احسنهُ ونفايتهُ ارداهُ وارذلهُ

– (١٧) (الزّرياب) وقيل هو الذهب . معرَّب زر اي ذهب وآب اي ماء

(١١) (٨) (لَبيد) هو من اعلام شعراء العرب . اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٩٧ . (يقول في البيت) اني كنت اشهد الإِبل النجيبة

وجه سطر

والكثيرة اللبن وانا اتفاخر بذلك امام اصحاب الملك و بطانته

(١١) (١٠) (المُراهق) الغلام المقارب البلوغ (والمُعصر) البنت البالغة

— (١١) (الحَزَوَّر والكاعب) الغُلام والابنة اذا اشتدَّا وقويا

— (١٢) (الكَهْل والنصف) الرجل والامرأة اذا جاوزا الثلاثين الى الخمسين

— (١٣) (القارِح والبازل) الخيل والإبل اذا طَلَع نَابُهما

— (١٤) (الجَذَع والعَتُود) اولاد الضأن والمَعَز اذا اتى عليهما حَوْل اي سنة

(١٢) (١) (الشَّادِن) ولد الظبي اذا تهيَّأ للجري. (والناهضُ) فرخ الطائر اذ تهيَّأ للطَيَران

— (٩) (الزُّكام) هو الداء المعروف عند العامَّة بالرشح

— (١٠) (اللُعاب) ما سال من الفم ويسمّيه العامّة الرِيال

— (١٢) (الوَدَج) هو عرق الاخدع الذي يقطعهُ الذابح فلا يبقى معه حياة

— (١٣) (حِرَان الفَرَس) هي التي تقف وتتعاصى عن الانقياد

— (١٤) (الهَمْلجة) ومثلها الزهلقة مشية سَهْلة في سُرعة

— (١٦) (اليحموم) الدابَّة السوداء. ومعنى الشعر واضح

(١٣) (١) (صبارَّة) الشتاء (وحمارَّة) القيظ اشدُّها

— (١٠) (المِخلاف والسواد والرستاق) ما حول بلدٍ من القرى والريف

— (١٢) (الاردبُّ والقفيز) مكيالان ضخمان يضمان نحو عشرين صاعاً

— (١٦) (الغَرْز والركابُ) السرج لكن الغرز من جلد والركابُ من خشب او حديد

(—) (١٧) (السِناف واللبَب) ما يشد من سيور السرج على صدر الدابة ليمنع استئخار الرَحْل

(١٤) (٤) (الرؤبة) هي قِطعة من خشب تُدخَل في الاناء اذا انكسر يصلح بها

— (١١) (البشَم والبَغَر) التُخَمة والسآمة

وجه	سطر	
—	(١٣)	(الوَهْن والوَهْي) التكسُّر والانحلال والضعف
—	(١٥)	(يقال: وعث الطريق ووعر تعسَّر) فيهِ السلوك
(١٥)	(١١)	(الريطة) راجع الحاشية على السطر السابع من الصفحة الخامسة
—	(١٣)	(اللَّطيمة) نافجة المِسك اي وِعاؤهُ
(١٦)	(٣)	(النَّفَق والسَّرب) الديماس اي حَفير تحت الارض
—	(٥)	(التَّوابل) أَبزار الطعام اي ما تُطيَّبُ بهِ المآكل من فُلفُلٍ وغير ذلك
—	(٧)	(المِغوَل) حديدة تُجْعَل في السَّوط فيكون لهُ غلافاً
—	(١٣)	(المُور) تُراب يثيرهُ الريح. (والرَّهج) الغُبار
—	(١٧)	(ارضٌ قَرَاح) المُعدَّة للزرع (وارضٌ بَرَاح) ارضٌ متسعة لازرعَ ولا عمران بها
(١٧)	(٩)	(الهودج) مَركب للنساء مستدير مقبَّب
(١٩)	(١٣)	(انا فرطكم على الحوض) اي انا اوّل من ورد الى الماء ليستقي (والحوض) البركة والمنهل
(٢٠)	(١٢)	(الشؤبوب) الدفعة من المطر
(٢١)	(٧)	(عُبَيد) اسم رَجُل. (القَسُّ) الرجل اللّئيم. (البَرَاء) اوّل يوم او ليلة من الشهر ومعنى البيت ظاهر
—	(٨)	(الغائرة والقائلة) نصف النهار
(٢٢)	(٧)	(النعام) حيوان كبير مركَّب من خلقة الطير والجمل وهو معروف
(٢٣)	(١٢)	(الجُوالق) العِدل الكبير من صوف او شعر يُوضَع فيهِ التبن
—	(١٣)	(الحَوضُ) البركة
(٢٤)	(١٠)	(الجُلَّة) قفَّة صغيرة يوضع فيها التمر
—	(١١)	(الاقمر) ما لونهُ القُمرة وهو بياضٌ فيهِ كُدرة
—	(١٤)	(القِربة) كالدلو يُستقى بهِ
(٢٥)	(٣)	(امرء القيس) اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب الصفحة ٢٨٣

وجه سطر

(٢٦) (١) (الصومعة) البناء العالي الدقيق الرأس ومنزل الراهب

— (٥) (الحَلَمة) بُلبلة الثدي . ومثلهُ القُراد

— — (الوَعل) تَيس الجَبَل

— (٦) (الكِفْت) القِدْر الصغيرة

(٢٧) (١٦) (الضبُّ) حيوانٌ يسميهِ العامَّة حِرباية

(٣١) (٩) (الإسْفِسْت) نَبَاتٌ معروف

— (١٠) (المُقل) ثمر شجرة الدوم

— (١١) (الشِبْرِق) صنف من النبات

(٣٢) (٣) (الكَلأُ) العُشب الاخضر

— (٤) (القَتُّ) نبات اوصنف حبٍّ برّي . يؤكل سنة المجاعة

— (١٢) (البُسْر) التمر

— (١٥) (البَنَان) اطراف الاصابع

(٣٤) (٦) قولهُ : (لا تخبزا خَبْزًا وبُسَّا بسًّا) اي لا تسوقا الإبل سوقًا شديدًا بل ليّنًا

(٣٥) (١١) (يوم عصيب) اي شديد الحر . ومثلهُ اروَنان لكنهُ يأتي بمعنى يوم سهل وهو ضِدّ

(٣٨) (١٠) (يُتبلّغ بهِ) اي يكتفى بهِ للمعاش

— (١٣) (الفارابي) هو اسحاق بن ابراهيم احد علماء العرب كان معاصراً للفيلسوف ابي نصر الفارابي سميّهِ . ومات بعده بسنين قليلة . وصنف كتباً مفيدة منها كتاب في الصرف والنحو وكتاب في الشعر وكتاب آداب الكاتب وهو مشهور وكانت وفاتهُ سنة ٣٥٠ للهجرة الموافقة للسنة ٩٦٢ مسيحيَّة

(٣٩) (٤) (الدرّ) وهو اللبن

— (٥) (الركيَّة) البئر ذات الماء

(٤٠) (١٠) (ابو هريرة) هو من اصحاب محمَّد صاحب الشريعة الاسلاميَّة وكان حريصاً على الحديث رواه عنهُ اكثر من ثمانمائة رجل واستعملهُ عمر بن الخطاب على البحرين ثم سكن المدينة وكانت

وجه سطر

بها وفاتهُ سنة ١٥٧ للهجرة ٧٧٤ مسيحيَّة

(٤١) (١٤) (الهبرزيُّ) كلمة فارسيَّة معناها الاسوار من اساورة الفُرس . والهبرزيُّ الجميل والوسيم من كل شيء . والدينار الهبرزي الذي ضُرِب حديثاً

(٤٢) (٧) (شيخ هِمٌّ) المُسنّ الفاني . وكذلك (ثوب هِدمٌ) اي خَلَق فانٍ . (والريطة) سبق شرحها

— (٨) (الرَبع) هو مكان ينزل فيهِ (والرَسم) الاَثر

— (١٢) (مالٌ مُتلدٌ) ويقال مُتلِدٌ وتالِدٌ وتليدٌ هو المال الاصلي الموروث عن الاجداد . ونقيض التليدِ الطارف وهو المال المستحدثُ المكتسب

— (١٥) (الذيخ) الذئب الجريُّ او الفرسُ (والكالد) القديم

(٤٣) (٥) (بعيدة عن الاحساء والنزوز) اي لا يسيل منها الماء

— (١٦) (السيراء) بُرْدٌ فيهِ خطوط او يخالطهُ الحرير

— (١٨) (التبر) الذهب غير المضروب

(٤٤) (٨) (رؤبَة) هو ابو محمد رؤبة العجاج التميمي السعدي من فحول الشعراء لهُ ديوان كلهُ رجَز اجاد فيهِ . وشعره كلهُ مطبوع لا تكلف فيهِ . وكانت وفاتهُ في البادية سنة ١٤٥ للهجرة الموافقة لسنة ٧٦٣ مسيحيَّة

— (١٠) (يستميحهُ الشراب) اي يطلبهُ منهُ

— (١٣) (الصُراحيَّة) آنية الخمر

(٤٥) (١٤) (سويداء القلب) حبَّتهُ (ومحُّ البيضة) صُفرتها

— (١٥) (سُلاف العصير) اي الخالص من الشراب وافضلُهُ وهو ما تحلَّب وسال قبل العصر (قُلب النخلة) شحمتها واجود خوصها

— (١٧) (واسطة القِلادة) الجوهر الذي في وسطها

(٤٦) (٩) (الثُفْل) ج الاثفال هو ما استقرَّ في اسفل الانية من كُدْرةٍ وفُضالة

(٤٧) (٢) (التخلّل) هو ازالة بقية الطعام بين الاسنان . (عَشِيَ السِراج) اي ساءَ صفاؤُهُ وضَعُف

وجه سطر

– (١١) (الجَلَم) هو المِقَصّ

(٤٨) (١) (الفصل الحادي والعشرون) ان الكَتَبَة والمنشئين كثيرًا ما يأتون بصفات الحُسن دون مراعاة معناها الاصليّ فيريدون بها الحُسن على الاجمال

(٤٩) (١٢) (وليست بتلك السمينة) اعني انها لم تبلغ غاية السمن فهي بين الغثّة والسمينة

(٥٢) (٥) (السَّنَة) المجاعة

– (٧) (الذُرَة) حبٌّ مدوَّر ابيض واصفر يُنشَّف ثم يُعمَل منهُ خبز

– (١٧) (الراعي) هو ابو جندل عبيد الشاعر النميري لقّب بالراعي لكثرة وصفهِ الابل وهو من فحول الشعراء ووجوه القوم . وشعره كثير لا تكلف فيهِ . وكان بذيّ اللسان هجّاءً لعشيرتهِ موصوفًا بالبخل . وسبب موتهِ انهُ كان يقضي للفرزدق على جرير خصمهِ فهجاه جرير بقصيدة فضحهُ بها فمات كمدًا

(٥٣) (١) (معنى بيت الراعي) ان الفقير بعد ان كان ينال من اللبن قدر كفاية عياله اصبح صِفر اليدين . (والسَبَد) القليل من الشَعَر . يقال: ما لفلان سَبَد ولا لبَد اي لا قليل ولا كثير

– (٤) (اولى ما احتجَّ بهِ) اي ان قول القرآن احرى من غيرهِ لاثبات معنى المسكين

– (٨) (المحل) السنة الشديدة والجدب والارض اليابسة

(٥٤) (٤) (ازوماً للقِرْن) اي مقاوماً لكفوهِ ونظيرهِ بالشجاعة والباس

– (٦) (جريٌ على الليل) اي يجول ليلاً ولا ينثني فيهِ عن العَمَل

– (٨) (مُنكَر) اي داهٍ فَطِن

– (١٣) (لا يخاش لشيء) اي لا يُفزِعهُ شيءٌ فيثنيهِ عن عزمهِ

(٥٧) (٣) (الصُفُورة) الخُلُوّ

– (١٠) (عَين شَكرى) اي مَلأَى من الدَمع

(٥٨) (١٥) (الشُهْدَة) العَسَل وهنا بمعنى موم العَسَل اي شَمَعهُ

– (١٨) (الوسم) اثر الكيّ

وجه	سطر	
(٦٠)	(١٥)	(العارض) هو صفحة الخدّ وعرض الفم . (وائطّ) اي ساقط الشعر
—	(١٦)	(الركَب) اصل الفخذَين
—	(١٧)	(الاحنف بن قيس) هو تابعيٌّ كبير كان غاية في الحلم حتّى ضُرب بهِ المثل فقيل : احلم من الاحنف . وهو اوّل من امر باتّخاذ السيوف الحنفيَّة فنُسبت اليهِ . وكانت وفاتهُ سنة ٦٧ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧ مسيحيَّة ولهُ من العمر سبعون سنة . (اطلب الصفحة ٦٤ من الجزء الخامس من مجاني الادب
(٦٢)	(٦)	(البرزخ) هو الحاجز بين الشيئين كالارض بين بحرين وبحر بين ارضين
—	(٨)	(الرَقدةُ همدة بين العاجلة والآجلة) اي هي سكتة او حاجز بين الدنيا والآخرة
—	(١٠)	(السانية) هي الناقة يستقي عليها من البئر
—	(١٢)	(الوِردان) مثنَّى الوِرد اي بلوغ الماء والشربة . (الذُنابة) مسيل الماء بين تلعتين. (والتلعة) ما ارتفعَ من الارض
(٦٣)	(٥)	(الشفَق) حمرة في الأُفق من الغروب الى العشاء الآخرة
—	(٨)	(الريف) ارض فيها زرع وخصب . (الانبار) مدينة شهيرة في العراق (القادسيَّة) قرية بقرب الكوفة
(٦٤)	(١)	(حِيال وَترة الانف) اي بازائها . (ووترة الانف) الحاجز بين المنخرين
—	(٢)	(الترقُوة) وهو عظم يَصل بين ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين ج التراقي
—	(٣)	(الكاهل) اعلى الظهر مما يلي العُنق
—	(٣)	(اسرار الراحة) اي خطوط الكف
—	(١٠)	(البُختي) من الابل الخراسانيَّة (والعربيُّ) منها السالمة من الهجنة
—	(١٤)	(المقنعة) ما تغطي بها المرأة رأسها
—	(١٧)	(المُمخَّة) السمينة . (العجفاء) المهزولة
—	(١٨)	(الفطيم) المفطوم. (والجذع) من المعز الذي بلغ السنة الثانية لولادتهِ

وجه	سطر	
(٦٦)	(٨)	(انَس) كان من الصحابة وروى عن صاحب الشريعة الاسلاميَّة حديثًا كثيرًا وقيل ان حديثهُ يوثق بهِ ويسند اليهِ . وكان انَس غزير العلم لهُ موقع عظيم عند الملوك والخلفاء وعُمِّرَ نحو مائة سنة
(٦٧)	(٣)	(يقول في البيت وهو للنابغـة) ان الرامسات اي الرياح لمَّا تجرّ ذيولها اي اوائلها واواخرها على الدار الذي اخذ بوصف آثارها فتصبح كجلد ابيض نقشتهُ ايدي الصوانع وهي الخدم
—	(١٧)	(الخيشوم) قصبة الانف . (الجحفلة) شفة الفرس
(٦٨)	(١)	(ينظر في سواد) اي ما حول عينيهِ اسود
—	(٣)	(شُفر العين) ج اشفار اصل منبت الشعر في حَرْف الجفن
—	(٩)	(القَفَا) مؤَخَّر العُنُق
—	(١١)	(الناصية) مُقَدَّم الرأس
—	(١٤)	(الوظيف) مقدَّم الساق من الخيل وغيرهِ مستدقُّ الذراع
—	(١٦)	(المغبن) ج مغابن هو الإِبط (المِرْفَقُ) موصل الذراع في العضد
(٦٩)	(١٠)	(الرُسْغ) ج ارساغ هو مفصـل ما بين السـاعد والكفّ والساق والقدم
—	(١٦)	(الشَعَل) بياض الذنَب
(٧٠)	(٢)	(الشِيَات) مفردها شِيَة هي كل لونٍ يخـالف معظم لون الفرس وهو في الوان البهائم بياض في سوادٍ او سوادٌ في بياض
—	(١١)	(الدَيزج) كلمة اعجميَّة معناها الدَغَم وهو من لون الخيـل ان يضرب وجههُ وجحافـله الى السواد ويكون ذلك اشد سوادًا من سائر جسده
—	(١٥)	(المُصْمَت) الذي لا يخالِط لونَهُ لونٌ آخر . (الوَضَحُ) البياض والنقش
—	١٦)	(النكـتة) النقطة السوداء في الابيض ويُعكس
(٧١)	(١)	(البُقعة) ج البُقَع قطعة يخالف لونها لون ما يليها
—	(٦)	(الرِمْث) نباة يرعاه الابل

وجه	سطر	
(٧١)	(١٦)	(الارنبة) طرف الانف
—	(١٧)	(الشاكلة) الخاصرة اوما بين الأذن والصدغ
(٧٢)	(١)	(الاوظفة) مفرده الوظيف راجع الحاشية على وجه ٦٨ الخامسة
(٧٤)	(١٢)	(عُثمان) هو عثمان بن عفّان الخليفة الثالث . اطلب تاريخهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣
—	(١٦)	(لواحِق السَّواد) اي الالوان التي يغلب فيها السواد على ما سواه
—	(١٧)	(الأخطب) لون كدِر مشرب حمرة في صفرة . (الاغبَس) بياض فيهِ كدرة رمادٍ (الأغبر) ما لونهُ الغبرة . (القاتِم) لونٌ فيهِ حمرة وغُبرة . (الاصدأ) لون يشبه صدأ الحديد.(الأحوى) لون اخضر يخالطهُ سوادٌ
(٧٥)	(١)	(الأكهب) ذو لون اغبر مُشرَب سوادًا . (الأربد والاغثر) مثل الاكهب . (الأدغم) هو ان يكون بعض القطع اشد سوادًا من غيرها . (الاظمى) سمرة تضرب الى السواد .(الاورق) الآدم اوما كان لونهُ رمادًا .(الاخصف) ذو لون كلون الرماد فيهِ سواد وبياض
—	(٥)	(الآبنُوس) شجرة كبيرة في الهند ذات خشب اسود شديد الصلابة
—	(٦)	(الأفعوان) ذكر الافعى
(٧٦)	(٢)	(لَوْن مُشبَع) اي شديدٌ ومروًّى بالصبغ
(٧٧)	(٤)	(الرَّشم في الحِنطَة) وذلك ان تؤخذ خشبَة مكتوبة بالنقش يسمونها الرَّوْشَم فتختم بها الحنطة على البيادر حتى لا تختفي السَرِقة مِنها
—	(٥)	(النَّصْل) حديدة السهم
—	(٩)	(الانسحاج) انقشار الجلد
—	(١٠)	(تزلج) تزلق
(٧٩)	(١٣)	(الخَدْش) اثر يحدث في الجلد فيمزقهُ
(٨٠)	(٤)	(العِذَار) جانبا اللحية مما يلي الاذن . والعذار ايضًا جانبا لجام الفرس

وجه سطر

ومنهُ قيل : خلعَ فلانٌ العذار اي التي عنـهُ الحياء كما خلع الفَرَسُ العذار فجمح وطمح

(٨٢) (٣) (الترارة) السِمن والامتلاء

— (٥) (معنى البيت) ظاهر . (وَمُخلد وابنا حراق) من الاعلام

— (٨) (الرواضع) هي الثنـايا اي الاضراس الاربعة التي في مقدّم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل

— (١١) (الحُلُم) هو بلوغ الصبيّ مبلغ الرجال

— (١٣) (سال العِذار) اي استطال وعرض . (والعذار) جانبا اللحية

— (١٤) (الفتاء) حدوث الشباب

(٨٣) (٦) (شَمِطَ) اي اختلط فيهِ البياض بالسواد

— (٧) (القتير) الشيب

(٨٥) (١٥) (الأُرويَّة) أُنثى الوعل وهو تيس الجبل

(٨٦) (٢) (الوَبْر) دويبة تشبـه السنّور وهي اصغر منها تدجن في البيوت

(٨٧) (١) (الرباعية) السنّ التي بين الثنيَّة والنَّاب

— (٣) (فَطَرَ الناب) طلع وبان

(٨٩) (١) (اجترَّ) اي رَعَى

(٩١) (٧) (الأكمة) هي التلُّ .

— (١٠) (المِرفَق) موصل الذراع في العضد

— (١١) (الوَرِك) ما فوق الفخذ

(٩٣) (٢) (اللمَّة) قيل ايضاً ان اللِمَّة الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المَنكِبَيْن فهي الجُمَّة

— (١٣) (جَحْفلة الفرس) شفتهُ

— (١٨) (الرُسْغ) راجع حاشية وجه ٩

(٩٤) (٣) (الزَغَب) الشَعَر الناعم

— (٩) (الشعر المسترسل) هو المنبسط المُتَدلّي . (والجعد) المتقبّض الملتوي منـهُ

وجه	سطر	
(٩٤)	(١٢)	(الزَّنج) طائفة من السودان
(٩٥)	(١٤)	(الاشفـار) جمع شُفر بالضم ويفتح وهو منبت الشعر في حرف الجَفن
(٩٦)	(٣)	(غؤور العين) دخولها في الراس
—	(٥)	(رمِصَت العين) القت بالرَمَص وهو وسخ جامد ابيض يتجمَّع في الماق
—	(٨)	(تغضَّنت الجفون) ان تثنَّت وتقبَّضت
—	(١٦)	(الحِجاج) هو العظم الذي فوق العين ينبت عليهِ الحاجب
(٩٧)	(٢)	(الناتئ) اي المرتفع والمنتفخ
—	(١١)	(معنى الشطر) ان العين تحار منها اذا شدت نقابها
—	(١٤)	(طرفت العين) اي اطبقت جفنها وحركتهُ
—	(١٧)	(مجامع العين) اي جميع اجزائها
(٩٨)	(٩)	(المستثبت) المتأنّي بنظره
—	(١٢)	(صفاقة الثوب) متانتهُ وحسن نسجهِ. (والسخافة) دقَّتهُ. (العَوار) الخَلَل
(٩٩)	(٢)	(لأ لأ عينهُ) وسَّعها واحدَّ النظر. (حِملاق العين) باطن اجفانها او ما غطَّتهُ الاجفان من بياض المقلة
—	(٩)	(أُفق الهلال) اي ناحيتهُ
—	(١٤)	(الرَمَص) اطلب الحاشية الثانية من وجه ٩٦
—	(١٥)	(الرَمَد) هيجان العين لعِلَّة وَرَم دَمَوي يحدث فيها
—	(١٦)	(المآقي) مجاري الدمع من العين
(١٠٠)	(٢)	(الصديد) الماء الذي يسيل من الجرح او القيح المختلط بالدم. (الناصور) لغة في الناسور وهو العرق الغبر في باطنهِ فساد مختلطاً بالدم
—	(٩)	(النَّاظر) هو السواد الاصغر الذي فيهِ انسان العين
—	(١٧)	(نُكتَةُ بَياض) اي نقطة بيضاء في السواد
(١٠١)	(٧)	(حاكت المطر) اي شابهتهُ في انهمالهِ

وجه	سطر	
(١٠١)	(١٤)	(الجارح) ج الجوارح وهي كبار الطيور التي تصيد
(١٠٢)	(٣)	(قصبة الانف) عظمهُ الناتئ
—	(٤)	(اَرْنبة الأَنف) . طَرَفَهُ (تطامُنُ القصبة) اي انحناؤها
(١٠٣)	(١)	(التنضيد) الترصيف اي ضم بعض الاشياء الى بعض اوجعل بعضها فوق بعضٍ . (والاتّساق) الاستواء
—	(٣)	(التحزيز) تحديد اطراف الاسنان
—	(١٣)	(سِنخ) ج اسناخ هي اصول الاسنان ومنابتها
—	(١٥)	(الشدقان) جانبا الفم
(١٠٤)	(١و٢)	موسى الهادي هو اخو هارون الرشيد ولدا المهدي الخليفة الثالث العباسي (اطلب الجزء الخامس من مجاني الادب الصفحة ٣٠٣)
(١٠٥)	(١٧)	(لايتحيَّف بيانهُ عجمة) اي لاينتقصهُ شيء من عدم الافصاح فيخلّ بهِ
(١٠٦)	(٧)	(العيُّ) العاجز عن الكلام . (والأَلكن) الثقيل اللسان
—	(١٣)	(الخياشيم) عروق في اقصى الأَنف واحدها خيشوم
(١٠٧)	(٣)	(تميم) قبيلة من قبائل العرب ومثلها بكر وقضاعة
—	(٥)	(السريُّ) النهر الصغير يجري الى النخل ج اسرية وسُريان ولم يُجمع اسرياء على القياس
—	(١٠)	(معنى البيت) هل طلبت منزلًا في ارض واسعة سقاها الوسمي (اي مطر الربيع) وزاد خصبها فيها ستذرف دمع الشوق لما فيها من الاحباب . (وتوسَّم) طلب كلأ الوسمي. (والخرقاء) الارض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. (والصبابة) الشوق. (والمسجوم) السائل
—	(١٢)	(الشحر وعُمَان) بلاد في اليمن
—	(١٤)	(حِميَر) قبيلة من اكبر قبائل عرب اليمَن (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٢٩٦
(١٠٨)	(٨)	(الخُفُّ للبعير والحافر للدابّة) بمنزلة القدَم للانسان
(١٠٩)	(٢)	(الصَمَم) ثِقل السمع
—	(٧)	(اشرافها) اي علوّها . (وتطامنها) اي انحناؤها

وجه	سطر	
(١١٠)	(١٢)	(يجترّ) اي يأتي بالجرَّة وهي لقمة يتعلّل بها البعير اوغيره الى وقت علفهِ . ومنهُ قولهم : لاافعل ذلك ما اختلفت الجرَّة والدرّة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرَّة تعلو
(١١١)	(١)	(الوَريد) عرقٌ في العُنق ينبضُ ابدًا وفيهِ مجرى النفَس
—	(٢)	(الودجان) عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر يمينًا ويسارًا . (الأبهران) عِرقان يخرجان من القلب ثم يتشعَّب منهما سائر الشرايين
—	(٤)	(الجانب الإنسيُّ) الجانب الايسر . (والوحشيّ) الجانب الايمن
—	(١٦)	(الرميَّة) الصيد المرميّ
(١١٢)	(١٠)	(تمُور) اي تمتد في العرْض
—	(١١)	(اللّهاة) لحمة مشرفة على الحلق في اقصى سقف الفم
—	(١٢)	(الضَرْع) هو الثدي واصلهُ للشاة
—	(١٤)	(لَبان الفرَس) صدرهُ . (كالفِهرين) اي كحجرين رقيقين
—	(١٧)	(الاهاب) الجلدُ
(١١٣)	(٨)	(الضبّ) دُوَيبة على حد فرخ التمساح الصغير وذنبهُ كثير العُقَد ولهذا قالوا اعقد من ذنب الضب . وقيل بل هو أُنثى الحرذون
—	(٩)	(السَّنام) حدبةٌ في ظهر البعير
(١١٤)	(٣)	(الرَّيم) هو عظم يعطى للجزّار بعد ان تقسم الجزور
—	(٧)	(القحف) العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان
—	(١٤)	(السَّخلة) ولد الشاة . (ومَسكها) جلدها
—	(١٤)	(اَجْذعت الشاة) اي دخلت السنة الثانية من عمرها
(١١٥)	(١٥)	(السَّاهور) كانت العَرب تظن انهُ كالغلاف للقمر يدخل فيهِ عند خسوفهِ
(١١٨)	(٧)	(الغالية) اخلاطٌ من الطيب . (الأَقِط) الجُبنُّ المتّخذ من اللبن الحامض
—	(٩)	(الحَمأ) الطين الاسود المنتن
—	(١٦)	(الأَديم) الجلد . (ونغل) اذا فسد في الدباغ

وجه	سطر	
(١١٩)	(٣)	(تلجّنَ راسُهُ) اي توسَّخ . (وتلعت رجلهُ) اي توسخت وتشقّقت
—	(٤)	(ران على قلبهِ) اي فسد قلبهُ وغلبت عليهِ المعاصي . (العِرض) الشرف والسُّمعَة
(١٢٠)		كل الاسماء المذكورة في هذه الصفحة مشروحة في ما يليها من الصفحات فعليك بمراجعتها
(١٢١)	(١٦)	(الرُّداع) النكس او وجع الجسد أجمع . ومعنى البيت واضح
(١٢٢)	(٥)	(المثانة) مستَقرُّ البَول
—	(١٤)	(العَرّ) الجرَب والعيب
(١٢٤)	(٣)	معنى البيت ظاهر (عُشُّوا).اي اطعموا العشاء.(مالت طُلاهم) اي اعناقهم من تخمة الاكل
—	(١٠)	(عادية السُّم) ضَررهُ ونتائجهُ
—	(١٤)	(الاختلاف) التردُّد الى الخلاء لاسهالٍ يحدث للانسان
(١٢٥)	(٩)	(تمَرط الشعر) اي تنتفهُ فيسقط
—	(١٠)	(غطَّ النائم) نخر وتردَّد نفسهُ صاعدًا الى حلقهِ حتى يسمعهُ من حولهِ
—	(١١)	(لايَطْرِفُ) اي لايحرّك جفنهُ ولا يطبقهُ
—	(١٦)	(غمزه) اي نخسه وجسَّهُ واصل الغمز العصر
(١٢٦)	(٩)	(المِرَّة) هي الصفراء
—	(١٠)	(اعتقال الطبيعة) اي انحباسها
—	(١٤)	(الدم العبيط) اي الخالص الطري
(١٢٧)	(٢)	(الخُراجات) كل ما يخرج في البدن من بثور ودُمَّل ونحوه
—	(٦)	(الأُطْرَة) ما احاط بالحافر اوالظفر من لحم
—	(١٠)	(قحِلةٌ) اي يابسة ناشفة
—	(١٢)	(الغُدَد) قطع لحم صلبة تحدث في الجسد بين الجلد واللحم
(١٢٨)	(٤)	اللمع ج لمعة وهي الشيء القليل
—	(١٢)	(قِرَّة) اي نفضة من البرد

وجه	سطر	
—	(١٤)	(البرسام) التهاب الصدر
(١٢٩)	(٣)	(لا تدور) اي لا ترجع
—	(٧)	(اوراد الإبل) اي ازمنة ورودها الى الماء لتشرب
—	(٩)	(الصُّداع) وجع الراس
—	(١٣)	(الضنَى) الضُّعف والهزال
—	(١٦)	(القَصَرة) اصل العُنق
(١٣٠)	(٢)	(اناخ البعير) ابركهُ
—	(٥)	(لقست نفسُـهُ) اي خبثت واضطربت حتَّى تكاد تتقيَّـأ . (سدِرت عينَهُ) اي تحيَّر بصرهُ من شدة الحرّ حتَّى لا يكاد يُبصر. (مذِلت يدهُ وخدرت رجلهُ) اي فترت
—	(٩)	(الخياشيم) عروق اقصى الأنف . (القَنا) هو ارتفاع وسط الانف عن طرفيهِ . فيقال : رجل اقنى ومرأة قنواء
—	(١١)	(زهير) هو زهير بن سلمى الشاعر المشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٠
—	(١٢)	(يقول في البيت) ان هذا الرجل لشدَّة بأسه لا ينال منهُ من يقاومهُ ماربًا فيرجع عنهُ فارغ اليدين. ولكثرة عيائهُ يتمايل برمحهِ تمائل من دخل البئر ليستقي منها فيغشى عليهِ من رائحتها
(١٣١)	(٤)	(يَندى) اي يبتلّ
—	(٧)	(مات فيهِ الدم) اي يبس بعضهُ على بعض
—	(٨)	(انتَقَض ونكس) اي عاودهُ الجرح فسال ثانيةً
—	(١٤)	(تماثل) اي قارب البُرْء
(١٣٢)	(٤)	(المثول) القيام
(١٣٣)	(٢)	(الزَمانة) العاهة وتعطيل القُوى
—	(٨)	(العجّاج) هو الشاعر الراجز المجيد لهُ ديوان كلهُ اراجيز وهو مع ابنهِ روءبة من ارجز الشعراء وكان يكنَّى ابا عبد الله الطويل. وكانت وفاتهُ في اوائل القرن الثاني للهجرة
—	(٩)	معنى الشطر ظاهر . (والتخم) التخمة

وجه	سطر	
—	(١٦)	(نَزَفًا) اي يسيل دمهِ من عروقهِ
(١٣٤)	(١٨)	(قتلهُ بقوَد) اي بقصاص لقتلٍ فعلهُ
(١٣٦)	(٣)	(الهوامّ) يطلق على ما لاً يقتلُ من الحشرات
—	(٦)	(اليربوع) نوع من الجراذين
—	(١١)	(اللَمَم) جنون خفيف
—	(١٨)	(عدم الرفق باموره) اي لايحسن تدبير اموره
(١٣٧)	(١٣)	(شجَّة) اي اثر ضربةٍ
—	(١٦)	(الشِقّ) هو الجانب الواحد سواء كان الايمن ام الايسر
(١٣٨)	(٦)	(الرُسْغ)موضع موصل الذراع بالساعد او الساق بالقدم
—	(١٥)	(العقِب) مؤخَّر القدم (وصدرها) مقدَّمها
(١٤٠)	(٥)	(زوَى) اي تقبَّض وتكلَّح
—	(١٥)	(الغِطريف) ج الغطارفة هو السيّد الشريف
(١٤١)	(٥)	(قرِم الى اللحم) اي كثير الشهوة الى اكلهِ
—	(٦)	(النَهَمُ) الشراهة
—	(٨)	(الحنجور)الحلقوم
—	(١٠)	(الملتقم) اي المبتلع
—	(١٤)	(الحاضرة) ضدّ البادية اي اهل المدن والقِرى والريف
(١٤٢)	(٦)	(طعِمَ يطعَم) أكل ومنهُ يطعمون اي يأكلون
—	(٨)	(البُستي) هو ابو الفتح البستي من مشاهير الشعراء . اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٠٦
(١٤٣)	(٨)	(الحِرز)ج احراز هو المكان المحصَّن
—	(١٤)	(داهية) اي ذو دهاء وحيَل
(١٤٤)	(٢)	(يندسُّ لهم) اي يتجسَّس لهم
—	(١٣)	معنى قول الحديث ان الدين كان فيهِ طبعًا لا تصنّعًا
(١٤٥)	(٩)	(الفدَامة) العيُّ في الكلام مع قلَّة فهم وغِلَظ
—	(١٥)	(المِرار) واحدها المِرَّة وهي الصفراء
(١٤٦)	(١٢)	(النَدى) العطاء . (وارتاح اليهِ) اذا نشط وسُرَّ

وجه سطر

(١٤٧) (٦) (النُّكر) الفطنة والدهاء

— (٧) (جيّد الحدْس) اي ذكيٌّ يتلافى تتابع الامور

— (٩) (التي الصواب في رُوحهِ) اي أُلهم بالصواب في قلبهِ

— (١٠) (هذه الامّة) اي الامّة الاسلاميّة

— (١١) (عُمر) هو عمر بن الخطّاب الخليفة الثالث اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب صحيفة ٣١٢

— (١٧) (كريم الطرفين) اي الاب والامّ

(١٤٨) (١) (عَبِق لبِق) اي ذكيّ الرائحة حَسَن الدلّ

— (٨) (مصاير الامور) عواقبها

— (١٥) (داهية باقعة) اي شديدة

(١٤٩) (٥) (الغضّ) الطريُّ والناعم

— (٨) (الرِّيبة) الشكُّ والتُّهمة

— (١١) (عاملة الكفّين) اي التي تشتغل بكلتا يديها يريد بذلك انها كثيرة الشغل

(١٥٠) (٤) (الثَّيِّب) من فارقت زوجها بموتٍ اوطلاقٍ

— (٨) (نَصْفاء) اي وَسطٌ بين الحَدَثة والمسنّة

— (١٥) (بذيّة) اي فاحشة

(١٥١) (٥) (عِرقٌ هجين) اي اصل غير كريم او غير عتيق

— (٧) (النجابة) كرم الاصل والحسب من الانسان والحيوان

— (٩) (أُرجِّل) اي أُسرح . (اللمّة) الاصحاب . (الشكّة) السلاح

— (١٤) (سامي الطرف) اي شاخص البَصَر

— (١٦) (سابغ الضلوع) اي تامّها وطويلها

— (١٨) (العجف) اي الضعف والهزال

(١٥٢) (٢) (الفَحَج) انفراج بين الرجلين عند المشي

— (٣) (شديد الأَسر) اي الخَلق

— (٩) (يَغرف من الأرض) اي يأخذ بقوائمهِ على حدّ ما يقال فَرَس غَرّاف اي كثير الأخذ بقوائمهِ

وجه	سطر	
—	(١٦)	(شذَّب النخلة) أصلحها بقطع شذَبها اي عيدانها وقشورها
(١٥٣)	(٦)	(الاحضار) الارتفاع في العَدْو
—	(٩)	(الشآبيب) جمع شؤبوب وهو شدّة دفع المطر
—	(١٦)	(يركب رأسهُ) اي هواهُ
(١٥٤)	(٧)	(الاشفار) جمع شُفر وهو اصل منبت الشعر في حرف الجفن
—	(١٠)	(مُتطامِن) مُنحنٍ
—	(١٣)	(الفَهْدتان) لحمتانِ ناتئتانِ في زَوْر الفرَس
—	(١٥)	(الصهوة) مقعد الفارس من الفرَس (والقطاة) العجز ومقعد الرديف من الدابّة
—	(١٦)	(العَسيب) عَظْم الذَنَب
(١٥٨)	(٣)	(ليمتاروا) اي ليأتوا بميرة وهي الطعام
—	(١١)	(رَئِمَ) احبَّ وألف
(١٥٩)	(٥)	(عَصَب الناقة) شدّ فخذيها لتدرّ
(١٦١)	(١)	(الضَبعانِ) مثنى الضَبْعِ وهي العَضُد كلُّها او ما بين الإبط الى نصف العَضُد
—	(٣)	(الهَوَج) الطُول في حمقٍ وطيشٍ وتسرُّعٍ
(١٦٣)	(١)	(الرُّقى) ج رُقْية وهي العُوذة . (وتطفر) اي تَثِب في ارتفاع كما يطفِر الانسان عن حائطٍ الى ما وراءهُ فهو اخصُّ من الوثوب
(١٦٤)	(٣)	(سالخٌ) صفة للاسود من الحيّات يُقال اسود سالخٌ بلا اضافة لانَّهُ يَنسلخ جلدهُ كل عامٍ
(١٦٧)	(١٠)	(الظليم) هو الذكر من النعام
(١٦٩)	(١٥)	(الرمكة) وهي الفَرس او البرذَونة تتخّذ للنسل ج رَمَك ورِماك
—	(٣)	(الفالوذج) طعام من الدقيق والعسل
(١٧٠)	(١٦)	(طوى كَشْحًا) من فلان اي انقطع عنهُ وعرّض . (والكشح) ما بين الخاصرة والضلع الخِلق وهو اقصر الاضلاع وآخرها

وجه	سطر	
(١٧١)	(١٤)	(ذهب على وجههِ)مضى من دون مبالاةٍ ولا انتباهٍ
(١٧٢)	(١٨)	(التشفي) الاخذ بالثأر
(١٧٣)	(٩)	(سعد بن مُعاذ) هو من الصحابة والانصار اسلم عند ظهور الاسلام وشهد بدرًا وأُحدًا وتوفي عام الخندق من جرحٍ اصابهُ في القتال سنة ٦٢٦ مسيحيَّة
(١٧٥)	(٧)	(الأحلاس) جمع حِلس بالكسر وهو مسح يُبسط في البيت تحت حُرّ الثياب او كساءٌ تجلّل بهِ الدابَّة تحت البردعة
(١٧٧)	(٦)	(الكَفَل) العجز
(١٧٩)	(٤)	(السويق) الناعم من الدقيق
—	(٦)	(يُسبَرُ) اي يختبَرُ
—	(١١)	(اغتابهُ) ذكرهُ بما يُكره من العيوب وهو حقٌّ
—	(١٦)	(حَرْف الكف) طرفهُ الخنطة
(١٨٠)	(٢)	(المِعْصَم موضع السِوار من الساعد او اليد
—	(٣)	(السبَّابة) من الاصابع التي تلي الإبهام سمِّيت بذلك لتحريكها عند السبّ
—	(٨)	(العاتق) ما بين المنكب والعُنُق
—	(١٥)	(كما يُعقد حسابهُ على ثلاثة واربعين) ان الثعالبي في هذه الصفحة وفي التالية يلمح الى طريقة من الحساب كانت جارية عند العرب فكانوا يستخدمون لذلك اصابعهم
(١٨١)	(١)	(حثا) التراب قبضهُ ورماهُ
—	(٨)	(نكَس) الشيءَ قلبهُ وجعل اسفلهُ اعلاهُ
(١٨٢)	(٤)	(قرع بينهما) اي دقَّ ونقر
—	(١٤)	(حُجزَة السراويل) موضع التكَّة منهُ
(١٨٥)	(١)	(الإفجاج) وهو الانفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٢)	(كانهُ يغرف جما) اي يأخذ جما اطلب الحاشية الثالثة على وجه ١٥٢
—	(٨)	(الحَصباء) الحصى واحدتها حَصَبة

وجه	سطر	
—	(١١)	(الأَقزل) ذو القَزَل . والقَزَلُ أَقبح العرج او هو دقة الساق
(١٨٦)	(١١)	(اليربوع) ضربٌ من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين ولهُ ذنبٌ كذنب الجُرَز ويسمَّى بالدَرْص ايضاً ج يرابيع ومن امثالهم هو اضلُّ من وَلَد اليربوع لانَّهُ اذا خرج من نفقه لا يعرف ان يرجع اليهِ
—	(١٧)	(تهاديهِ) اي تمايلهُ في المشي
(١٨٧)	(١)	(راوحَ) بين يديهِ اي قام على كلٍّ منهما مرَّةً
—	(٦)	(الوحشيّ) من اليدِ والقدَم ما لم يُقبل على صاحبه وضدّهُ الإِنسيّ
—	(٤)	(نزا) اي وَثَبَ
—	(٨)	(السُّنبُك) طَرَفُ الحافرِ
(١٨٨)	(٣)	(الجاحظ) هو ابو عثمان عمرو بن بحر كان عالماً بالادب فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم وكان من ايمَّة المعتزلة . واخباره وتصانيفهُ كثيرة وكانت وفاتهُ سنة ٢٥٥ للهجرة ٨٧١ مسيحيَّة
(١٨٩)	(٧)	(الهرابذة) خدَمة نار المجوس واحدها هربذ . فارسية
(١٩٠)	(٤)	(المسبطر) اي السريع
—	(٦)	(القرمطة) المقاربة بين الخُطَى في المشي
(١٩٤)	(١١)	(التحزّم) في الاصل ان يشدَّ الرجل وسطهُ بحبل ويتلفَّف
(١٩٦)	(١٧)	(المِقمَعةُ) العمود من حديد وخشبة يُضرَب بها الانسان على راسهِ ليذل ويُهان ج مقامع . (الدِرَّة) السَّوطُ
(١٩٧)	(٦)	(القُطر) الناحية والجانب
(١٩٨)	(١٣)	(النواة) من التمْر وغيره عجمته اي حبه وبزره ج نَوًى ونويات
—	(١٤)	(الحمام الهادي) هو الذي يُرسل بالكُتُب الى بُعدٍ
—	(١٧)	(قُتيبة بن مسلم) كان عاملاً للحجاج على خراسان من قبل الوليد ابن عبد الملك . ولقُتيبة هذا فتوحات كثيرة منها بلاد الترك وما وراء النهر . ثم عزلهُ سليمان بن عبد الملك وقتلهُ وكيع

وجه	سطر	
(١٩٩)	(١)	(عبدالله بن خازم) والصواب ابن حازمْ . هو ابن عم قيس بن هبيرة والي خراسان . تعصَّب لهُ الناس وخرج على قيس ليقاتلهُ . ولم يزل امره يتعاظم حتَّى ارسل عبد الملك بن مروان عليهِ بجير بن ورقاء الصريمي فقتلهُ سنة ٦٨ للهجرة ٦٨٨ مسيحيَّة
—	(٨)	(الهدَف) كل ما ارتفع من بناء وهو ايضاً الفرض يتخذ مرمى للسهام
—	(١٤)	(انفضخ عُودهُ) اي انكسر وهو مطاوع فضخ تقول فضختهُ فانفضخ اي انكسر
(٢٠٠)	(٣)	(الرمية) الصيد الذي يُرمى بالسهام
—	(٥)	(الخوارج) قوم من اهل الاهواء سُموا بذلك لخروجهم على السلطان
—	(١٢)	(ابن عبَّاس) هو من مشاهير المحدثين الاسلاميين
(٢٠١)	(٣)	(فهقتْ بالدم) اي تصبَّبت بهِ
(٢٠٢)	(٨)	(السرار) مصدر سارَّ مسارَّة وسرارًا وهو المناجاة الخفيَّة بأذن المخاطب
—	(٩)	(الكميت) (٦١-١٢٦هـ) (٦٨١-٧٤٥م) هو ابن زيد الاسدي شاعر مجيد عالم بلغات العرب خبير بايَّامها من شعراء مُضَر وكان في ايَّام بني اميَّة . وديوان شعرهِ كبير مستعمل وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم وقصايده الهاشميات من جيد شعرهِ (الهجر) الكلام الفاحش . ومعنى البيت ظاهر
—	(١٣)	(مُعاذ) هو معاذ بن جبل الصحابي شهد المشاهد كلها مع رسول الاسلام وتوفي في الطاعون بالشام سنة ١٨ للهجرة ٦٤٠ مسيحيَّة . (الجَرْسُ) الصوت الخفيّ ويُقال سمعت جَرْسَ الطَير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيءٍ تأكلهُ
(٢٠٣)	(٦)	(بِلال) هو بلال بن رباح المؤذّن من اصحاب رسول الاسلام شهد معهُ المشاهد وتوفي في دارياً قرية بقرب الشام سنة ٢١ للهجرة ٦٤٣ مسيحيَّة ولهُ من العمر اربع وستون سنة

وجه	سطر	
(٢٠٤)	(١٨)	(اللّجب) ذو الجلَبة والكثرة
(٢٠٥)	(٦)	(الكَريّ) النعسان . (أَسكت) اي انقطع كلامهُ
—	(٨)	(جُشم) اسم قبيلة
(٢٠٦)	(٣)	(المجّان) هم الذين لا يبالون بما يصنعون وما يقولون
—	(٥)	(الفارُ) الاخدود ما بين اللحيَين او اعلى الفم
—	(٧)	(اللاطع) اللاحِس
—	(١٠)	(المقرور) اسم مفعول من القرّ وهو البَرْد
(٢٠٧)	(٨)	(القَصَّار) الذي يدقّ الثوب ويبيّضهُ وصناعتهُ القِصارة
—	(١٣)	(رواحة) اسم علم
(٢٠٨)	(٩)	(ابن عُمَر) من مشاهير المحدثين المسلمين
—	(١٦)	(الاصطكاك) في الاصل ان تضطرب الركبتان او تضرب احداهما الاخرى في المشي
—	(١٧)	(الغَمْزُ) النخس والجسّ
(٢٠٩)	(٥)	(ترأَمُ الناقة ولدها) تعطف عليهِ
—	(١٣)	(يقصره) اي لا يَمُدُّهُ . (ويقلعهُ) اي ينتزعهُ من اصله
(٢١١)	(٦)	(التضور) هو التلوّي من وجع الضرب والجوع
—	(١٠)	(الظليم) الذكر من النعام
—	(١٢)	(القُمري) نوع من الحمام . (العندليب) الهزار
(٢١٢)	(١)	(المكّاء) طائر ابيض يكون بالحجاز لهُ صفير وهو مأْخوذ من المُكاء لانَّهُ يَصْفِرُ كثيرًا ج مَكاكِيّ
—	(٧)	(التحرّش) التعرّض
—	(١٤)	(القماش) ما على وجه الارض من فتات الاشياء
(٢١٣)	(٥)	(شُبَّت النار) على المجهول . اتّقدت
—	(٦)	(المِرْجل) القِدر من حديدٍ او نحاسٍ
—	(١٠)	(المجّان) ج ماجن سبق شرحه
(٢١٤)	(١٢)	(المحتَضَر) من حضرتهُ الوفاة
—	(١٧)	(الجلاجِلُ) جمع جُلجُل وهو الجرَس الصغير

وجه	سطر	
(٢١٥)	(٥)	(الأخطَب) طيرٌ يسمّى بالشقراق ايضاً
—	(٩)	(المجوس) قوم يعبدون الشمس والقمر وقيل يعبدون ايضاً النار. واحدها مجوسي
(٢٢٢)	(١٣)	(العَباديد) بلا واحدٍ اي الفِرَقُ من النَّاسِ والخيل الذاهبون في كل وجهٍ . والطرق البعيدة . (والابابيل) الفِرَق
(٢٢٥)	(٦)	(السَّير) قدَّة من الجلد مستطيلة ج سيور
—	(١٠)	(الميشار) ضرب من المنشار
—	(١١)	(المِقراض) آلة يقطع بها الحديد . (والمِفراص) المقص ومثلهُ الجلمان
(٢٢٦)	(١٠)	(شفَّ) رقَّ حتَّى يظهر ما تحتهُ
—	(١٦)	(الوحيّ) السريع
(٢٢٧)	(١)	معنى الحديث انهُ ينهي قطع الثمر ليلاً كي يتخلص القاطعُ بذلك عن الصدقة
(٢٣٠)	(٥)	(السواك) عود تدلك بهِ الاسنان ويتخلل بهِ
(٢٣١)	(٥)	(اَديم المزادة) اي جِلد الراوية وهي اناءٌ يستقى بهِ
—	(٦)	(كانهُ من كلى مفرية سرب) اي كانهُ ماءٌ سائل من مزادة راع مشقوقة
—	(١٧)	(ظأَرَتْ الناقة على ولدها) عطفت عليهِ
(٢٣٣)	(١)	(الأُدم) ما يؤْتدم بهِ
—	(٢)	(قيس) اسم قبيلة . (القنا) الرماح
—	(٨)	(الدَّسيعَة) الجَفْنة الكبيرة
—	(١٢)	(الكِباسة) العِذْق الكبير من النخل ج كَبائس
(٢٣٤)	(١)	(الخَليَّة) خشبة تُنقر ليعسّل فيها النحلُ
—	(٣)	(الفأرة) وعاء المسك
—	(٧)	(الاثافيّ) ج اثفيَّة وهي الحجر يوضع عليها القِدْر للطبخ
(٢٣٥)	(٥)	(اشاعر) جمع شعر. هي ماينبت من الوبر حول حافر البعير
—	(١٠)	(نتجت خمسة ابطن) اي اذا ولدت خمسة صغارٍ

وجه	سطر	
(٢٣٦)	(١٠)	(السِحاءُ) الجلد . مشتقّ من سحا الكتاب اي شدَّه
(٢٣٧)	(١٠)	(الهبيد) الحنظَلُ
(٢٣٨)	(٧)	(بضعت اللحم) اي شققْتهُ
—	(١٢)	(أُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ
(٢٣٩)	(٦)	(الخوصُ) ورق النخل الواحدة خوصةٌ
—	(١٢)	(القربة) وعاءٌ يُستقى بهِ
—	(١٣)	(المزادة) وعاء يوضع فيهِ الزاد
(٢٤٠)	(١٤)	(الذميّ) هو من أُومن على مالهِ وعرضهِ ممن يعطي الجزية
(٢٤١)	(٣)	(الخريطة) وعاءٌ من ادم او غيرهِ يُشرَجُ على ما فيهِ
—	(٤)	(الجحفَلَة) للخيل والبغال والحمير بمنزلة الشَّفَة للانسان . (العِكم) العِدْلُ ومنهُ هما عِكما عيرٍ
—	(٥)	(الهودج) مركب للنساء . (القَتَب) رحل البعير وعدّتهُ
—	(١٧)	(النيرُ) علَم الثوب وهُدبه ولحمته
(٢٤٢)	(١١)	(السلاميّ) (٣٣٦ـ٣٩٣ ﻫ) (٩٤٨ ـ ١٠٠٣ م) هو ابو الحسن محمد المخزومي السلامي من اشعر اهل العراق نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل فصحب الشعراء واخذ عنهم وكانوا يعترفون لهُ بالاجادة والحذق . ثم دخل على الصاحب بن عبَّاد ومدحه ونال منهُ ثم قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهُ فيهِ شعر اكثره نخب وغرر
—	(١٢)	(عضد الدولة) (٣٢٥ ـ ٣٧٢ ﻫ) (٩٣٨ ـ ٩٨٣ م) هو ابو شجاع فنا خسرو عضد الدولة بن بويه الديلمي من اشرف ملوك بني بويه واعظمهم شأناً لهُ الفتوحات الكثيرة منها الموصل والجزيرة . وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب لهُ على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان فاضلاً محباً للفضلاء فقصده فحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح فمنهم ابو الطيّب المتنبي وابو الحسن السلامي وغيرهما
(٢٤٣)	(١٦)	(موسى) هو موسى النبي كليم الله . اطلب ترجمتهُ في الجزء الاول من

وجه	سطر	
		مجاني الادب وجه ٢٤٢
(٢٤٤)	(٣)	(ثوب صفيق) اي غير سخيف
—	(٨)	(يتدثر بهِ) اي يلبس ويشتمل بهِ
(٢٤٥)	(١٦)	(المرعزّى) صوف المعز الناعم الذي تحت الشعر
(٢٤٦)	(١٤)	(المساور) ج مِسْورة وهي متكأ من جِلدٍ
(٢٤٧)	(٤)	(الخَمْل) هُدبُ الطنفسة
—	(٧)	(النَمط) نوع من البُسط
—	(٨)	(الديباج) الثوب الذي سداه ولحمتهُ حرير
(٢٤٨)	(٥)	(الحجلة) القبة تكون فوق السرير
(٢٤٩)	(١٠)	(ابن الرومي) شاعر مشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٨
—	(١٦)	(الزها) الكبر. (والجامل) قطيع الجمال
(٢٥٠)	(٣)	(الكليل) الذي نبا حدُّه
—	(٤)	(امتهن) اي ضعف وابتذل
—	(٩)	(استظهر بهِ) اي استعان
(٢٥١)	(١٠)	(ذو يزَن) هو سيف ذو يزن اليمني . اطلب ترجمتهُ في الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٣٠٢
(٢٥٢)	(١٧)	(احذى حظيات لقمان) مثَل يُضرب لمن يُعرَف بالشرور الكبيرة ثم جاء منهُ شر صغير . ولقمان هو ابن عاد من العرب البائدة . قال هذا المثل لمَّا قتل عمر بن ثفن بن معاوية العادي
(٢٥٣)	(١)	(الفُوقُ) موضع الوَتر من السَّهم
(٢٥٤)	(١١)	(الأَبْهر) ظهر سِيَة القَوْس اي ما عُطفَ من طرَفيها
—	(١٢)	(الطائِف) من القوس ما بين السية والأَبهر
(٢٥٧)	(١٥)	(القَعْو) البكرة من خشب او غيره والمحور من حديدٍ
(٢٥٨)	(١٢)	(الادواة) المطهرة
—	(١٧)	(النّاي) آلة من آلات الطرب
(٢٥٩)	(٩)	(الأُنشوطة) عقدة يسهل انحلالها . اذا أُخِذ بأحد طرفيها

وجه	سطر	
		انفتحت . والعامة تقول شوطة
—	(١٦)	(المَخطِمُ) الأنفُ
(٢٦١)	(٥)	(العراقيّ) جمع عَرْقوة وهو من الدلو خشبتان يُعْرَضان عليها كالصليب . (الوَذَم) السيور بين آذان الدلو والعراقيّ
(٢٦٠)	(١٦)	(تُرْبَق) اي تُشَدّ
(٢٦١)	(١٢)	(الأخلافُ) جمع خِلْف وهو حلَمة ضَرْع الناقة
(٢٦٣)	(١٦)	(الصُفْر) الذهب او النحاس الذي تُعمل منهُ الاواني . (والشَّبَه) النحاس الأصفر
(٢٦٥)	(٨)	(جِران البعير) مقدّم عنقهِ تعمل منهُ السياط . (الغِسلة) ما يُغتسل بهِ من طيب وافاويه
(٢٦٧)	(٥)	(عَجَف المال) اي ضيق الحال . (وقريش) قبيلة معروفة
—	(٩)	(الرَّضف) مَصدر رَضفهُ اي كواه بالمِرْضافة وهي الحجارة المحماة يُوغَر بها اللَّبن
—	(١٧)	(عُبادة) هو عبادة بن الصامت الصحابي شهد يوم بدر وأُحد والخندق مع رسول الاسلام فاستعملهُ على الصدقات . ولما فُتح الشام ارسلهُ عُمَر بن الخَطّاب ليعلم الناس القرآن بالشام فقام بحمص وصار الى فلسطين وكانت وفاتهُ ببيت المقدس سنة ٣٤ للهجرة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة
(٢٦٨)	(٨)	(البرمة) القِدر من حجارة
—	(١٣)	(الأقِطُ) الجبن المتّخذ من اللَّبن الحامض
(٢٦٩)	(٦)	(القَتّ) حبٌّ بَرّي يؤكل في المجاعة
(٢٧١)	(٣)	(العرصة) هي ساحة الدار يلقى فيها اللحم ليجف
—	(١٢)	(الوَدك) من اللحم والشحم وهو ما يتحلب منها
(٢٧٢)	(١٤)	(الاهليج) ثمر مُرّ
(٢٧٤)	(٢)	(حذى اللبن اللِّسان) اي قَرَصَهُ
(٢٧٥)	(١٦)	(الطُفاحة) ما طَفَح فوق الشيء كزبد القدر يطفح فوق شفتها

وجه	سطر	
(٢٧٦)	(٤)	(القَند) عسل قصب السكّر اذا جمّد
—	(٥)	(البُسر) الغضُّ من التمر
(٢٧٨)	(٨)	(المُور) بالضمّ الغبار المتردِّد والتراب تثيره الريح
(٢٧٩)	(٦)	(تسفي) اي تحمل وتذري التراب
(٢٨٠)	(٩)	(عنَّ لهُ الشيء) ظهر الى الأمام واعترض
(٢٨٤)	(٦)	(تبعّق بالماء) اندفع وسال
(٢٨٥)	(١٢)	(نَزَح الماء) اي فرغَ ونفد
—	(١٦)	(الدالية) الدولاب يديره الثور كما أن الناعورة يديرها الماء
—	(١٧)	(المنجنون) الدولاب مؤنَّثٌ
(٢٨٦)	(٣)	(النقرة) وهدة مستديرة في الارض . (انبط الماء) اي استخرجهُ من عمق الارض
—	(٤)	(غادرهُ السيل) اي ابقاه وتركهُ
—	(٥)	(انضاف السوق) اي الى وسط الركبة
(٢٨٧)	(٩)	(الغُلّة) العطش أو شدَّتهُ
(٢٨٨)	(١١)	(بئر عاديَّة) اي قديمة العهد
—	(١٢)	(طُويت البئر) اذا طُليت باللبن والحجارة
(٢٨٩)	(٨)	(الكُديَة) الارض الغليظة الصُلبة
—	(١٠)	(السبخة) ارض ذات نزوّ وملح
(٢٩٠)	(٩)	(القَمش) الفضولات ورذالة المتاع
—	(١٠)	(الجفاء) الزبد والقذى
(٢٩٢)	(٥)	(الأعلام) جمع عَلَم وهو شيءٌ منصوبٌ في الطريق يُهتدى بهِ . (المعلم) ما يُستدلّ بهِ على الطريق من اثرٍ او غيرهِ
(٢٩٣)	(١٥)	(الاحساء والنزوز) الاحساء جمع الحِسي وهو سهل من الارض يستنقع فيهِ الماء . (والنزوز) جمع نَزّ وهو ما يتحلّب من الارض من الماء
(٢٩٤)	(٤)	(السباخ) من الارض ما لم يُحرث ولم يُعمر
(٢٩٦)	(٢)	(تمور بهِ) اي تتردَّد بهِ في عرض

وجه	سطر	
—	(٨)	(قرية النمل) مجتمع ترابها
—	(٩)	(تُعفي الاثار) اي تدرسها وتمحوها
—	(١٠)	(سمَّد الارض) جعل عليها السمَّاد وهو السواد
(٢٩٧)	(٥)	(العَلِك) اللَّزِجُ
(٢٩٨)	(٨)	(ايدي سبا) اي متفرّقين
(٣٠١)	(١٥)	(الحجيج) جمع حاجّ وهو قاصد البيت الحرام
—	(١٧)	(السَّمر) المسامرة وحديث الليل
(٣٠٣)	(١٥)	(الشَّذَبُ) واحدتهُ شَذَبة وهي قطعة الشجَر
—	(١٦)	(مَدَرِ) ج مَدَرة وهي الطين اليابس او اللَّزِجُ
(٣٠٤)	(٥)	(مسنم) اي على شكل سنام البعير
(٣٠٦)	(١٠)	(الطوي) البير المطويَّة اي المبنيّة بالكلس والحجارة
—	(١٢)	(عدي بن حاتم) هو ابو طريف الصحابي الطائي وابوه الحاتم هو المشهور بالكرم. واسلم عدي سنة تسع من الهجرة وصحب رسول الاسلام وروى عنهُ الحديث وكان جوادًا شريفًا في قومهِ معظمًا عندهم. شهد فتوحات خالد لما سار الى الشام وشهد مع عليّ الجمل ثم صفّين. وكانت وفاتهُ سنة تسع وستين للهجرة ٦٨٩ مسيحية وهو ابن مائة وعشرين سنة
—	(١٣)	(أَمرِ الدم) اي ارسلهُ وارِقهُ
—	(١٤)	(استجمر) اي تطهر وتنقى. (والجمار) هي حصاة صغار. (وجمار المناسك) حجار ثلاثة يرمى بهِ في الحج
(٣٠٨)	(٩)	(المُدمْلك) هو الملين المستدير
—	(١٣)	(الجُزر) ج جزيرة
—	(١٦)	(ناشزةٌ) اي مرتفعةٌ
(٣٠٩)	(٤)	(البِرَام) ج بُرمَة وهي القِدْر من حجارة
(٣١٣)	(٩)	(الكَرَبُ) واحده كَرَبة وهو أُصولُ السعف الغلاظ العِراض قيل انما سمّيت بذلك لانها كَرِبت أَن تُقطَعَ اي حانَ لها
—	(١٠)	(الدُّكَّان) بناءٌ يُسطَّح اعلاهُ او هو كالمسطبة يُقعَد عليهِ

وجه	سطر	
—	(١٤)	(اطلع النخلُ) ظهر طَلعه . والطَّلع اول ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها . (وابلح) صار ما عليهِ بلحًا . (والبلح) ما كان بين الخَلال والبُسْر . (وأبسرَ) ظَهَر بُسْرهُ . (والبُسر) هو التَّمر قبل ارطابهِ . (وازهى) اي تلوَّن بسرهُ . (وأمعى) كان ذا معْوٍ والمَعوُ الرُّطَب اذا دَخَلهُ بعض اليُبس . (وارطب) اي صار ذا رُطَبٍ والرُّطب نضيج البُسر
(٣١٤)	(٥)	(البَزَّاز) بيَّاع البَزّ . والبزّ الثيابُ او متاع البيت من الثياب ونحوها . وعند اهل الكوفة ثياب الكتَّان والقطن
—	(٨)	(الخرَّاط) الذي يخرط العود ويُثقفهُ وبائعهُ . (الرائض) اسم فاعل من راض المُهْرَ يروضهُ اي ذَلَّلهُ وجعلهُ مسخَّرًا مطيعًا وعلَّمهُ السَّير
—	(١٣)	(الخَلُوقُ) ضَربٌ من الطِّيب مائعٌ فيهِ صُفرة لانَّ أعظم اجزائهِ من الزعفران
(٣١٥)	(١)	(اللَّخلخة) ضَربٌ من الطيوب . (المِقنَعَة) ما تُقنِّع بهِ المرأة راسها
—	(٢)	(المُضرَّبة) كساءٌ ذو طاقين مخيطَين بينهما قطنٌ . (الفاختَة) واحدة الفواخت من ذوات الاطواق من الحَمام قيل سمِّيت بذلك للونها لانَّهُ يُشبه الفَختَ اي ضوءَ القمر . (والقُمْريُّ) من الفواخت منسوب الى طير قُمْر . (وقُمْرٌ) إما جمع أقمَرَ مثل أحمر وحُمْر واما جَمع قمري مثل روم رومي . (واللَّقلَقُ) طائر اعجمي نحو الأُوزة يوصف بالفطنة والذكاء
—	(٣)	(الحُقَّة) وعاءٌ من خَشَبٍ للطيب ونحوه
—	(٤)	(الرَّبعَةُ) الرجل المربوع الخَلْق وجونة العطَّار . (والسَّفَط) وعاءٌ كالجُوالِق او كالقُفَّة
—	(٥)	(القَنَصُ) الصيدُ . (والمِشجب) خَشبات منصوبة توضع عليها الثياب
—	(٦)	(الكَلبتَانِ) آلة من حديدٍ ياخذ بها الحدّاد الحديد المُحمى .

وجه سطر

(والمنقالة) آلة النقل

— (٧) (المجمرة) آلة لوضع الجمر . (والمزراق) الرمح القصير . (والدبوس) المقمعة . (والمنجنيق)آلة ترمى بها الحجارة . مؤنثة . (والعرادة) من آلات الحرب اصغر من المنجنيق

— (٨) (الغاشية) الغطاء والقيامة لأنها تغشي القلب بأفزاعها

— (٩) (الجل) ما تلبسهُ الدابة لتصان بهِ ج جلال واجلة . (البرقع) هو خريقة تثقب للعينين تلبسها نسا الاعراب فتستر الوجه فقط او الوجه ومقدم الجسم الى الارض . (والشكال) الحبل تشد بهِ قوائم الدابة . او خيط في الرحل يوضع بين التصدير والحقب . (والعنان) سير اللجام الذي تمسك الدابة . (والجنيبة) الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها

— (١٠) (والقطائف) واحدتها قطيفة وهي دثار من مخمل يلقيهِ الرجل على نفسهِ عند النوم . ونوع من الحلويات سمي بهِ عليهِ من نحو خمل القطائف الملبوسة . (والعصيدة) طعام وهي دقيق يعقد بالطبخ . (والمزورة) عند الاطباء كل غذاء دبر للمريض بدون اللحم

— (١١) (النطع) بساط من اديم اي جلد

— (١٤) (الجلاب) الذي يجلب العبيد من بلد الى اخر

(٣١٦) (٣) (الزكاة) حنوة الشيء وما اخرجتهُ من مالك لتطهره بهِ . وقيل هي القدر الذي يخرج من المال للفقراء

— (٤) (الحنث) الاثم والخلف في اليمين . (والمتعة) اسم للتمتيع

— (٥) (القبلة) الكعبة وكل ما يستقبل من شيء . (والمحراب) الشديد الحرب وصدر البيت واكرام مواضعهِ والمسجد . (والجبت) في الاصل اسم صنم ثم استعمل لكل ما عبد دون الله ومثلهُ (الطاغوت) .

— (٦) (السجين) كتاب ترقم بهِ اعمال الاشرار . (الضريع) العوسج او شيء في جهنم أمر من الصبر وانتن من الجيفة واحر من النار . (والغسلين) ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم ودمائهم .

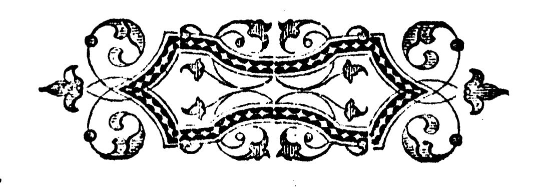
وجه	سطر	
		(والزُّقوم) شجرة قيل انها في جهنم ومنهـا طعام اهل النار
—	(٧)	(التسنيم) قالوا هو ماءٌ في الجنَّة يجري فوق الغُرَف والقصور ۰ (وهاروت وماروت) ملكاالقبور . ومثلهما (منكر ونكير).
—	(١٦)	(السكرَّجة) الصحفة معرَّب سكره بالفارسيَّة
(٣١٧)	(٢)	(السُّمور والقاقم) راجع الجزء الاول من مجاني الادب وجـه ١٨٠ . (السنجاب) حيوان صغير تتخذ من جلوده الفراء . ومثلهُ (الفنك والدَّلَق)
(٣١٨)	(١)	(الأَفاويه) التوابل ونوافج الطيب ۰ الواحد فُوهٌ
—	(٣)	(الخَوْلنجان) نبات رومي يرتفع نحو ذراع واوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي
—	(٤)	(الرَّيحان) كل نبات طيب الرائحة
—	(٨)	(الصندل) شجرٌ هنديٌّ طيّب الرائحة
—	(١٣)	(الأَسطرلاب) آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب
(٣٢١)	(٦)	(ذكى النار) اوقدها
—	(٨)	(جعل للنار مذهباً تحت القِدر) يعني اذا اوقدت واجتمع الجمر والرماد فرَّج بينهما
(٣٢٢)	(٥)	(الامرَّان)الفقر والهرم ولقي منة الامرَّين اي الشرَّ والامر العظيم . (والاقور) الواسع . (ولقيت منـهُ الاقورين) اي الدواهي العظام
—	(١١)	(وقعوا في سَلى جملٍ) اي امرٍ صَعبٍ لايكون مثله ۰ والسلى في الاصل الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي . (العناق) الداهية والامر الشديد
—	(١٢)	(صماءُ الغبر) الداهية العظيمة التي لايهتدى لمثلها.(وبنات طَبق) الدواهي
—	(١٥)	(الحينونة) قرب الوقت
—	(١٧)	(النِتاج) الولادة
(٣٢٣)	(٢)	(الازفة) القيامة ۰ وازفت الازفة : اي دنت الساعة

وجه	سطر	
—	(٩)	(الشأوُ) الامد والغاية
—	(١٤)	(الراقي) من يصنع الرقية وهي العوذة . (الفيج) رسول السلطان القادم على رجليهِ
—	(١٧)	(الدستاوان) الضارب بالدستان وهو من آلات الطرب
(٣٢٤)	(١٠)	(الحضر) الاقامة وخلاف البادية
(٣٢٥)	(٩)	(الحزْرُ والخرص) كلاهما بمعنى التقدير والتخمين يقال خَرَص النخلة اي حزرما عليها
—	(١٤)	(الظلعُ) الغمزُ في المشي
(٣٢٦)	(٧)	(الحجاج) قد مر تفسيره وهو العظم الذي ينبت عليهِ الحاجب
—	(١١)	(الثنيَّة) ج ثناه اضراس في مقدم الفم
—	(١٣)	(الزغب) صغار الشعر او اوَّل ما يبدو منهُ
(٣٢٨)	(٢)	(يوري) اي يقدح
(٣٢٩)	(٩)	(الكتيبة) الجيش او القطعة منهُ
—	(١٢)	(عليّ) هو علي ابن ابي طالب الخليفة الرابع اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣
(٣٣٠)	(١٥)	(الفص) ما يركب في الخاتم من المعادن كالياقوت ونحوه
(٣٣١)	(٨)	(المجاهرة) المغالبة والممارسة والعلاج والمزاولة والمعاناة
—	(١٤)	(الحنثُ) الاثم والخلف في اليمين
—	(١٦)	(الحُوب) الاثم والحزن والهلاك
—	(١٧)	(الهجود) النوم وقيل النوم في النهار خلاف الهجوع وهو النوم في الليل
—	(١٨)	(النافلة) هي من اعمال المبرورة غير المفروضة
(٣٣٢)	(٤)	(السراب) ما تراه نصف النهار من اشتداد الحرّ كالماء وليس بهِ
—	(١٥)	(العَقَبَةُ) المرقى الصعب في الجبال . (والرابية) ما ارتفع من الارض

فِهْرِسٌ

ما تصدَّر الكتاب من مقدمات وتراجم

تراجم
وردت في اثناء الشرح
في اخر الكتاب



فهرس

كتاب فقه اللغة للثعالبي

وجه

اَلبابُ التَّاسِعَ عَشَرَ في الحركات والاشكال والهيئات وضروب الضرب والرمي ١٧٦

فهرس واسع

مرتَّب على حروف الهجاء

من اراد لفظة عليهِ ان يطلبها بالمفردات واما المفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الخاء

الدال

الشين

الصاد

الضاد

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

تمّ
بحوله تعالى